جامعـــــــــــة قاصدي مرباح – ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

الموضوع:

المشكلات المهنية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية.

دراسة ميدانية في إكماليات وثانويات مقاطعة ورقلة.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم.

إعداد الطالب:
يوسف لعجيلات

إشراف الأستاذة:
د. حورية ترزولت عمروني

الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة:

د. منصور بن زاهي أستاذ محاضر جامعة قاصدي مرباح – ورقلة	رئيساً
د. حورية ترزولت عمروني أستاذة محاضرة جامعة قاصدي مرباح – ورقلة	مشرفةً ومقررةً
د. محمد الساسي الشايب أستاذ محاضر جامعة قاصدي مرباح – ورقلة	مناقشاً
د. نادية بوضياف بن زعموش أستاذة محاضرة جامعة قاصدي مرباح – ورقلة	مناقشةً

السنة الجامعية 2012\2013

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع...

إلى والدتي رحمها الله ... إلى والدي حفظه الله

إلى زوجتي وابني وابنتي

إلى إخوتي وأخواتي

إلى زملائي وزميلاتي

إلى كل الأحباب

شكر و تقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيد المخلوقات أما بعد:

إن الشكر لله عز وجل على كريم النعم، إذ وفقني إلى إتمام هذا البحث الذي طالت أيامه ولياليه، وقل زاده واشتد أمره وضاقت سبله، فالحمد كله لله جل جلاله الذي جعل بعد العسر يسر وبعد الضيق فرجا ونصر، ثم لرسوله المحمود سيد الوجود صلى الله عليه وسلم إلى تمام الموعود.

إن شكر أولي الفضل من شكر الله، فالشكر والتقدير والعرفان إلى أساتذتي الفاضلة الدكتورة/حورية ترزولت عمروني لما بذلته من جهد في توجيهي بصدق وعزم وحزم منذ أن كان البحث مشروعا إلى إن تمت فصوله واتضحت نتائجه، فقد كان علمها ملجأ وفكرها سندا وإخلاصها منهجا ومسلكا.

كما أتقدم بالشكر إلى السادة الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الدكتور منصور بن زاهي والدكتور محمد الساسي الشايب والدكتورة نادية بوضياف بن زعموش على تقبلهم لمناقشة هذه المذكرة وإثرائها بما يرفع من قيمتها ويزيد في تأصيلها.

كما لا يفوتني أن أقدم شكري وعرفاني إلى السيد المفتش/ قدور بن حيزية الذي قدم كل التسهيلات لتطبيق الدراسة، وكل أساتذة التربية البدنية والرياضية في مقاطعة ورقلة الذين ساهموا في انجاز هذا البحث.

والحمد لله رب العالمين.

ورقلة في 11 شوال 1433 ه الموافق لـ 29 أوت 2012

يوسف بن السايح لعجيلات

ملخص الدراسة

يعتبر مدرس التربية البدنية والرياضية أساس العمليات التعليمية البدنية والرياضية وهو حجر الزاوية في منظومة التربية البدنية والرياضية الوطنية، كما أنه المشرف على القاعدة التي ينطلق منها كل ممارسي التربية البدنية والرياضية في الجزائر، فهو بذلك المسؤول الأول على المستوى البدني والرياضي لتلاميذه.

غير أن اغلب الدراسات تشير إلى أن التربية البدنية والرياضية المدرسية في الجزائر عاشت وتعيش أزمة حقيقية من جميع الجوانب، تعددت أسبابها لكن نتائجها واضحة على المدرس وعلى التلميذ وعلى الرياضة الجزائرية بشكل عام.

فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية والتعرف على درجة حدتها، وكذا التعرف على أثر بعض المتغيرات الوسيطية في هذه المشكلات، ذلك أن دراسة هذه المشكلات هي نقطة الإنطاق الصحيح في طريق التخطيط للنهوض بالتربية البدنية والرياضة في المدرسة الجزائرية، من خلال الاعتناء بالمدرسين المشرفين عليها.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث بدراسة ببيليوغرافية نقب فيها على أهم المشكلات المهنية التي تعترض عمل مدرس التربية البدنية والرياضية انطلاقا مما توصلت إليه مجموعة من الدراسات السابقة التي كشفت حقيقة ما يواجهه مدرسي التربية البدنية والرياضية من مشكلات مهنية تحول دونهم ودون تحقيق الأهداف المسطرة لمهنتهم، وقد سمحت هذه الدراسة البيبليوغرافية من توزيع المشكلات المهنية إلى مجالات تتمحور فيها اغلب مشكلات مدرسي التربية البدنية والرياضية المهنية.

فقد قام الباحث بتصميم مقياس المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية بمجموع 90 فقرة موجبة موزعة على خمس محاور هي: محور المشكلات المهنية المتعلقة بالتنظيم المدرسي، محور المشكلات المهنية المتعلقة بالتشريع المدرسي، محور المشكلات المهنية المتعلقة بالنمو المهني للمدرس، محور المشكلات المهنية المتعلقة بثقافة المجتمع، ومحور المشكلات المهنية المتعلقة بمهام المدرس يحتوي كل محور على 18 فقرة.

وبعد التحقق من صلاحية الأداة ومن صدقها وثباتها، تم تطبيق الدراسة على عينة من مدرسي التربية البدنية والرياضية تتكون من(116) مدرسا من الطور الاكمالي والطور الثانوي، تم تحديدها باستخدام أسلوب الحصر الشامل لكامل مدرسي التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية في الطورين بجميع بلديات مقاطعة ورقلة، ولتحليل البيانات إحصائيا تم استخدام التكرارات والنسب المئوية و الوزن النسبي واختبار(ت) لعينتين مستقلتين.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج تبين أن أهم المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية هي كما يلي مرتبة تنازليا حسب أهميتها: المشكلات المهنية المتعلقة بمهام المدرس، المشكلات المهنية المتعلقة بالتشريع المدرسي، المشكلات المهنية المتعلقة بالتنظيم المدرسي، المشكلات المهنية المتعلقة بالنمو المهني، المشكلات المهنية المتعلقة بثقافة المجتمع.

كما اتضح أن المشكلات المهنية التي تواجه مدرس التربية البدنية والرياضية بدرجة حدة مرتفعة في جميع المحاور هي على الترتيب التنازلي حسب درجة حدتها كما يلي: المشكلات المهنية المتعلقة بكل من الوسائل البيداغوجية، مؤسسات المجتمع، الأنشطة الرياضية اللا صفية، الهيئات التنظيمية، الوقاية والأمن، الترقيات، المهام الإضافية، حصة التربية البدنية والرياضية، التكوين أثناء الخدمة، المهام الرسمية، المناهج (محتوى الحصص)، نظرة الأولياء، ثم التكوين الأكاديمي، كما أن المشكلات المهنية المتعلقة بكل من: الأنشطة الرياضية الصفية، وعلاقات المدرس، على الترتيب حسب درجة حدتها، تمثل المشكلات المهنية التي تواجه مدرس التربية البدنية والرياضية بدرجة حدة متوسطة في جميع المحاور.

وقد ظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي $0,01\alpha$ بين مدرسي التربية البدنية والرياضية في المشكلات المهنية التي تواجههم باختلاف نوع منصب العمل ولصالح أساتذة التعليم الإكمالي، غير أنه تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدرسي التربية البدنية والرياضية في المشكلات المهنية التي تواجههم المتعلقة بثقافة المجتمع باختلاف نوع منصب العمل.

كما اتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدرسي التربية البدنية والرياضية في المشكلات المهنية التي تواجههم باختلاف كل من نوع الشهادة، سنوات الممارسة المهنية، الممارسة الرياضية، طبيعة المنطقة.

غير أنه تبين وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى $0,05\ \alpha$ بين مدرسي التربية البدنية والرياضية في المشكلات المهنية التي تواجههم المتعلقة بالنمو المهني للمدرس باختلاف نوع الشهادة ولصالح حاملي شهادة معهد التربية، وفي المشكلات المهنية التي تواجههم المتعلقة بمهام المدرس باختلاف سنوات الممارسة المهنية لصالح فئة الأكثر من 5 سنوات ممارسة مهنية.

وبناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحث يوصي بإعادة ترتيب منظومة التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية استنادا إلى المشكلات المهنية التي كشفت الدراسة عن أهميتها وعن شدة حدتها، من خلال ترشيد النفقات والجهد والوقت نحو ممارسات مهنية تخضع للشروط العلمية بما يسهل مهام مدرسي التربية البدنية والرياضية من أجل تحقيق الأهداف التربوية والرياضية الوطنية.

كما أوصى الباحث بضرورة إجراء دراسة مشابهة وبشكل موسع لتشتمل متغيرات أكثر وعينات أخرى.

Abstract

The teacher of physical education and sports -based educational processes of physical and sports a cornerstone of the national system of physical education and sports, and is the supervisor of the base from which all practitioners of physical education and sports in Algeria, start he is the primarily responsible about the physical and sports level.

But the most studies mention that physical education and school sports in Algeria face a real crisis in all aspects, varied causes, but the results are clear to the teacher and the student, and the Algerian sports in general.

The aim of this study was to identify the most important problems Vocational facing teachers of physical education and sports in Algerian schools and to identify the degree of severity, as well as identify the impact of some intermediate variables in these problems, because the Vocational problems study is the point of rationalization right in the way of planning for the Advancement of physical education and sports in Algerian schools, through take care of teachers supervisors.

To achieve the objectives of this study, the researcher studying the bibliographic excavated where the most important Vocational problems hinder the work of a teacher of physical education and sports from which findings of a series of previous studies that revealed the reality faced by teachers of physical and sports education of the Vocational problems stood without them and without achieving the goals mentioned of their profession, this bibliographic study has allowed the distribution of Vocational problems to axes in which most of the problems professional facing teachers of physical education and sports centered.

The researcher Was able to design Vocational problems scale facing teachers of physical education and sports a total of 90 positive paragraphs spread on five axes: axis of the Vocational problems concerning school organization, axis of the Vocational problems concerning school legislation, axis of the Vocational problems concerning Career growth for the teacher, axis of the Vocational problems related to the community culture, and the axis of the Vocational problems concerning teacher tasks, each axis of 18 items.

After verifying the validity of the tool and reliability, the application of the study on a sample of teachers of physical education and sports consists of (116) teacher from phase medium and phase of the secondary, have been identified using the method of complete enumeration of the whole teachers of physical education and sports in educational establishments in phases in all municipalities of Ouargla Country, and to analyze the data statistically was used frequencies, percentages and relative weight and Independent sample T test.

The study results show that the most important Vocational problems facing teachers of physical education and sports in Algerian schools are as follows in descending order of importance: the Vocational problems related teacher tasks, the Vocational problems related school legislation, the Vocational problems concerning school organization, and Vocational problems related Career growth, then the professional problems related to the community culture.

As it turned out that Vocational problems facing the teacher of physical education and sports degree unit high in all axes are, respectively, by degree of unity as follows: the Vocational problems related to each of the pedagogical means, society institutions, extracurricular sports activities, regulatory bodies, security and prevention, promotions, additional tasks, physical and sporting education share, training in-service, official duties, curriculum (content quotas), parents look, then the configuration academia, and the Vocational problems related to each of: classrooms sports activities, and teacher relations, respectively, by degree of unity, are Vocational problems facing the teacher of physical education and sports medium degree of unity in all axes.

The differences appeared statistically significant at the level of α 0, 01 between the teachers of physical education and sports in Vocational problems facing them in the difference of the type of work post in favor middle school professors, but found no statistically significant differences between teachers of physical education and sports in Vocational problems facing them relating to society culture in the difference of the type of work post.

As it turned out there was no statistically significant differences between teachers of physical education and sports in Vocational problems facing them in the difference of the type certificate, professional practice years, sports practice, nature of the area.

However, show a statistically significant differences at level α 0,05 between the teachers of physical education and sports in Vocational problems facing them related to Career growth for the teacher in the difference of the type certificate in favor certificate Education Institute holders, And in Vocational problems facing them related to tasks teacher in the difference of professional practice years in favor the most class of 5 years professional practice.

And based on the findings of the study, the researcher recommends rearranging the system of physical education and sports in Algerian schools on the basis of Vocational problems of study revealed the importance and severity of unity, through the rationalization of expenditure and effort and time towards the professional practices subject to scientific conditions order to facilitate teachers tasks of physical education and sports in order to achieve national goals of education and sports.

The researcher recommended further using similar studies largely to include different variables and other samples.

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة..... أ
فهرس المحتويات..... هـ
فهرس الجداول..... ي
فهرس الأشكال..... م
مقدمة..... 01

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: المشكلة واعتباراتها

1. مشكلة الدراسة..... 07
2. أهمية الدراسة..... 12
3. أهداف الدراسة..... 13
4. التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة..... 14

الفصل الثاني:

التربية البدنية والرياضية مفهومها،

أهدافها، ومتطلباتها المهنية في المدرسة الجزائرية

تمهيد..... 19
1. التربية البدنية والرياضية..... 19
1.1. مفهوم التربية البدنية والرياضية..... 20
2.1. الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية..... 22
3.1. التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي..... 24
1.3.1. التربية البدنية والرياضية كمادة دراسية..... 25
2.3.1. أهمية التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي..... 25

3.3.1. أغراض التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي..... 27
4.3.1. فروع مادة التربية البدنية والرياضية..... 29
4.1. التربية البدنية والرياضة في المدرسة الجزائرية..... 34
1.4.1. تطور التربية البدنية والرياضية في الجزائر..... 35
2.4.1. أهداف التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية..... 39
2. مدرس التربية البدنية والرياضية..... 44
1.2. تعريف مدرس التربية البدنية والرياضية..... 44
2.2.الصفات والخصائص الواجب توفرها في مدرس التربية البدنية والرياضية. 45
3.2. مهام مدرس التربية البدنية والرياضية..... 52
4.2. مدرس التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية..... 57
خلاصة الفصل الثاني..... 60

الفصل الثالث:

المشكلات المهنية لدى مدرسي

التربية البدنية والرياضية

تمهيد..... 62
1. مفهوم المشكلات المهنية..... 62
1.1. تعريف المشكلات..... 63
2.1. تصنيف المشكلات..... 64
3.1. تعريف المشكلات المهنية..... 65
2. مصادر المشكلات المهنية..... 65
1.2. مشكلات مهنية مصدرها الفرد العامل..... 65
2.2. مشكلات مصدرها المنظمة (صاحب العمل) 68
3.2. مشكلات مصدرها المحيط الاجتماعي..... 70
3. مفهوم المشكلات المهنية لمدرس التربية البدنية والرياضية..... 72

4. أنواع المشكلات المهنية لدى مدرس التربية البدنية والرياضية..... 74
1.4. المشكلات المهنية المتعلقة بالتنظيم المدرسي..... 75
أ. مشكلات حصة التربية البدنية والرياضية..... 78
ب. مشكلات الوقاية والأمن..... 79
ج. مشكلات المناهج (محتوى الحصص) 81
2.4. المشكلات المهنية المتعلقة بالتشريع المدرسي..... 85
أ. تشريعات الأنشطة الرياضية الصفية..... 86
ب. تشريعات الأنشطة الرياضية اللا صفية..... 90
ج. تشريعات الهيئات التنظيمية..... 92
3.4. المشكلات المهنية المتعلقة بالنمو المهني للمدرس..... 96
أ. مشكلات التكوين الأكاديمي..... 97
ب. مشكلات الترقيات..... 100
ج. مشكلات التكوين أثناء الخدمة..... 102
4.4. المشكلات المهنية المتعلقة بثقافة المجتمع نحو المدرس..... 105
أ. مؤسسات المجتمع..... 106
ب. علاقات المدرس..... 108
ج. نظرة الأولياء 111
5.4. المشكلات المهنية المتعلقة بمهام المدرس..... 113
أ. المهام الرسمية..... 114
ب. المهام الإضافية..... 116
ج. الوسائل البيداغوجية..... 118
خلاصة الفصل..... 121

الباب الثاني: الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد..... 124
1. منهج الدراسة..... 124
2. ميدان الدراسة..... 125
3. مجتمع الدراسة..... 126
4. الدراسة الاستطلاعية..... 127
5. عينة الدراسة..... 127
6. أداة الدراسة..... 130
7. إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية..... 153
8. الأساليب الإحصائية..... 154

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد 157
1. عرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول..... 157
2. عرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني..... 164
3. عرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث..... 185
4. عرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع..... 188
5. عرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس..... 191
6. عرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل السادس..... 194
7. عرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل السابع..... 197
8. مناقشة عامة لنتائج الدراسة..... 201
خلاصة الدراسة والتوصيات..... 208

قائمة المراجع..... 213
الملاحق..... 223
ملحق رقم (01): توزيع أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الإكمالي... 224
ملحق رقم (02): توزيع أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.... 226
ملحق رقم (03): استمارة تحكيم الخبراء للاستبيان في صورته الأولية..... 227
ملحق رقم (04): القائمة الاسمية للمحكمين..... 239
ملحق رقم (05): استمارة الاستبيان المعدلة..... 240
ملحق رقم (06): استمارة الاستبيـان في صورتها النهائية..... 245
ملحق رقم (07): نتائج التحليل الإحصائي لصدق وثبات الأداة..... 251
ملحق رقم (08): التحليل الإحصائي للمشكلات المهنية..... 257
ملحق رقم (09): النتائج العامة لعينة الدراسة..... 284

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجـدول	رقم الصفحة
01	يبين توزيع أفراد العينة حسب نوع المنصب	128
02	يبين توزيع أفراد العينة حسب نوع الشهادة	128
03	يبين توزيع أفراد العينة حسب الممارسة المهنية	129
04	يبين توزيع أفراد العينة حسب الممارسة الرياضية	129
05	يبين توزيع أفراد العينة حسب طبيعة المنطقة	130
06	يبين توزيع الفقرات على محاور الاستبيان في صورته الأولية	131
07	يبين معاملات ارتباط المحاور فيما بينها وارتباطها بالمجموع الكلي للاستبيان	139
08	يبين معامل ارتباط كل فقرة من المحور الأول مع مجموع المحور ومع المجموع الكلي للاستبيان	140
09	يبين معامل ارتباط كل فقرة من المحور الثاني مع مجموع المحور ومع المجموع الكلي للاستبيان	140
10	يبين معامل ارتباط كل فقرة من المحور الثالث مع مجموع المحور ومع المجموع الكلي للاستبيان	142
11	يبين معامل ارتباط كل فقرة من المحور الرابع مع مجموع المحور ومع المجموع الكلي للاستبيان	143
12	يبين معامل ارتباط كل فقرة من المحور الخامس مع مجموع المحور ومع المجموع الكلي للاستبيان	144
13	يبين قيمة معامل α كرونباخ لكل محور وللمجموع الكلي للاستبيان	145
14	يبين معاملات الثبات عن طريق التجزئة النصفية	146
15	يبين توزيع الفقرات على محاور الاستبيان في صورته النهائية	147

16	يبين الفقرات المستبعدة من محور التنظيم المدرسي	148
17	يبين الفقرات المستبعدة من محور التشريع المدرسي	149
18	يبين الفقرات المستبعدة من محور النمو المهني	150
19	يبين الفقرات المستبعدة من محور ثقافة المجتمع	151
20	يبين الفقرات المستبعدة من محور مهام المدرس	152
21	يبين التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة وترتيب المشكلات المهنية من حيث الأهمية	158
22	يبين درجة حدة المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية والرياضية المتعلقة بمهام المدرس	165
23	يبين درجة حدة المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية والرياضية المتعلقة بالتشريع المدرسي	169
24	يبين درجة حدة المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية والرياضية المتعلقة بالتنظيم المدرسي	173
25	يبين درجة حدة المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية والرياضية المتعلقة بالنمو المهني للمدرس	177
26	يبين درجة حدة المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية والرياضية المتعلقة بثقافة المجتمع نحو المدرس	181
27	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة حسب متغير نوع منصب العمل	185
28	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل محور من محاور الأداة حسب متغير نوع منصب العمل	187

29	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة حسب متغير نوع الشهادة.	189
30	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل محور من محاور الأداة حسب متغير نوع الشهادة	190
31	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة حسب متغير سنوات الممارسة المهنية	192
32	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل محور من محاور الأداة حسب متغير سنوات الممارسة المهنية	193
33	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة حسب متغير الممارسة الرياضية	195
34	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل محور من محاور الأداة حسب متغير الممارسة الرياضية	196
35	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة حسب متغير طبيعة المنطقة	198
36	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل محور من محاور الأداة حسب متغير طبيعة المنطقة	199

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عـنوان الشكل	رقم الصفحة
01	يوضح المشكلات المهنية لمحور التنظيم المدرسي وتحديداته الإجرائية ومؤشراته وعدد الفقرات المكونة له	132
02	يوضح المشكلات المهنية لمحور التشريع المدرسي وتحديداته الإجرائية ومؤشراته وعدد الفقرات المكونة لها	133
03	يوضح المشكلات المهنية لمحور النمو المهني وتحديداتها الإجرائية ومؤشراتها وعدد الفقرات المكونة له	134
04	يوضح المشكلات المهنية لمحور نظرة المجتمع وتحديداتها الإجرائية ومؤشراتها وعدد الفقرات المكونة لها	135
05	يوضح المشكلات المهنية لمحور مهام المدرس وتحديداته الإجرائية ومؤشراته وعدد الفقرات المكونة له	136

مقدمة

مقدمة:

تعتبر التربية البدنية والرياضة المدرسية في مقدمة أسلحة المواجهة والتعامل مع معطيات العصر فهي الوسيلة الأكثر فاعلية وتأثيرا لبناء النشء والشباب بناء متكاملا في مختلف جوانب السلوك الإنساني، وتنتج نشاط داخل وخارج المجتمع المدرسي يساهم في تحقيق معدلات نمو حقيقية مؤثرة في بناء شخصية الأفراد واكتساب القدرة على المشاركة الإيجابية في المجتمع وتمكين ذوي القدرات والمواهب في بلوغ أقصى ما يمكن أن تصل إليه طاقاتهم وتوفير مقومات الصحة والسلامة الجسدية والنفسية والعقلية والاجتماعية والخلقية من اجل المواطنة الصالحة. (الخولي والشافعي، 2000)

لذلك سعت الجزائر إلى توفير الحد الأقصى من الإمكانات المادية والبشرية لضمان مردود جيد لمنظومة التربية البدنية والرياضية الوطنية، كما تمكنت الجزائر عبر مراحلها التاريخية من صياغة ترسانة من النصوص القانونية والتنظيمية، تلامس اغلب الجوانب المتعلقة بممارسات التربية البدنية والرياضية من التنظيم والتأطير والهياكل والتمويل، وفق المتطلبات العلمية والعالمية الحديثة، نصوص تهدف إلى تطوير الممارسات البدنية والرياضية في كل مؤسسات الدولة انطلاقا من المدرسة والى كافة فئات المجتمع دون استثناء ودون تمييز.

وفي ظل تنامي التطلعات الاجتماعية من ممارسة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي (Abassi, 2005)، وعلى ضوء الاتجاهات المعاصرة في التربية البدنية والرياضية، وظهور أنماط وطرق جديدة تسعى إلى الاستفادة المثلى من مادة التربية البدنية والرياضية، تظهر الحاجة إلى تغيير مهام المدرس المهنية، مما يستوجب الاعتناء ببرامج تكوينه وتدريبه كي تستجيب للمتطلبات المهنية المعاصرة.

فقد نبعت فكرة هذه الدراسة منذ السنوات الأولى من الممارسة المهنية في التدريب الرياضي في أواخر التسعينيات، حين كان الطالب يشرف على عدد من اللاعبين خارج إطار المؤسسة التربوية ونظام التربية والتعليم، ورغم أن هؤلاء اللاعبين يمارسون التربية البدنية والرياضية في

المدارس التي ينتمون إليها، إلا أنها لا تلبي تطلعاتهم الرياضية، وهو ما يؤثر سلبا على مستقبلهم الرياضي سواء في المدرسة أو خارجها.

فقد كانت أهم المشكلات المهنية التي تعرض مهام التدريب الرياضي هي الوقت الذي لا ينسجم مع نظام التمدرس، وقلة عدد اللاعبين، وهما مشكلتان غير مطروحتان لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية بحكم إجبارية ممارسة المادة على كل التلاميذ وفي أوقات مفروضة ورسمية، إلا أن المستوى البدني والرياضي لتلاميذ يوحي بوجود مشكلات مهنية اكبر من تلك، تعرض عمل مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية، الذين يعتبرون أن منظومة التربية البدنية والرياضية الجزائرية الحالية لا يمكنها أن تقدم أكثر من ذلك (بن قناب، 2009)، وهو ما زاد في اتساع الفجوة بين الرياضة المدرسية والحركة الرياضية الوطنية عامة.

ومع مخالطة أهل العلم والبحث العلمي أثناء التكوين في علم النفس وتوفر عدد من المراجع والإحصائيات في موضوع الدراسة، زاد إيمان الطالب بضرورة إجراء بحث للكشف عن المشكلات والعوائق التي تحول دون مدرسي التربية البدنية والرياضية ودون تحقيق الأهداف المهنية من المهنة التي اختاروها وتابعوا تكوينهم فيها، رغم أنها تمثل حاضرهم ومستقبلهم، وما تحمله هذه المهنة من أهمية بالغة في تربية الأجيال وتنمية المجتمعات.

لذلك جاءت هذه الدراسة لتكشف عن مواطن القصور الحالية في منظومة التربية البدنية والرياضية الوطنية من خلال التعرف على المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية، لأن التعرف على هذه المشكلات المهنية هو السبيل الوحيد لتخطيها ومعالجتها بما يتواكب مع التحديات العصرية للمهنة ويحقق الأهداف العامة للمجتمع.

ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة واستنادا إلى خطوات البحث العلمي فقد تم تقسيم الدراسة إلى خمسة فصول موزعة على بابين، يتضمن الباب الأول الجانب النظري أما الباب الثاني فيمثل الجانب الميداني.

فقد تضمن الجانب النظري ثلاثة فصول، تناول الفصل الأول مشكلة الدراسة واعتباراتها من خلال أهمية الدراسة وأهدافها والتعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة، أما في الفصل الثاني فقد تم

التطرق إلى موضوعات التربية البدنية والرياضية بصفة عامة من حيث مفهومها وأهميتها وأهدافها، وإلى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في محاولة لاكتشاف خصائصها من خلال آراء بعض المنظرين والاختصاصيين في هذا المجال، كما تم التطرق في هذا الفصل كذلك إلى أهم خصائص المميزة لمدرس التربية البدنية والرياضية، ولكون طبيعة هذا البحث تستمد معطياتها من واقع الممارسات الميدانية لعينة البحث، تم التعريج على واقع التربية البدنية والرياضية ومدرسيها في المنظومة التربوية الجزائرية، أما الفصل الثالث فقد تم التطرق فيه بشيء من التحليل والتفصيل إلى أهم المشكلات المهنية بصفة عامة من حيث مفهومها ومصادرها، كما تم التطرق في هذا الفصل إلى المشكلات المهنية التي تعترض عمل مدرس التربية البدنية والرياضية انطلاقا من مما توصلت إليه مجموعة من الدراسات السابقة، حيث تم تصنيف وتقسيم المشكلات المهنية إلى مجلات تتمحور فيها اغلب المشكلات المهنية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية وتأسس لبناء أداة القياس التي ستستخدم في هذه الدراسة.

وقد تضمن الجانب الميداني فصلين، فبينما تناول الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة، حيث تضمن وصفا لمنهج الدراسة وميدانها، ومجتمع الدراسة وعينته وحدوده، والخطوات المعتمدة في بناء أداة الدراسة ودلالات الصدق والثبات المستخدمة في فيها، وخطوات التطبيق الميداني، والتقنيات الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في تحليل البيانات، تضمن الفصل الخامس عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها وتفسير نتائجها، وفي نهاية الدراسة قدم الباحث خلاصة عامة لما تضمنته هذه الدراسة ومجموعة من التوصيات المنبثقة من النتائج التي توصل إليها الباحث.

لقد سعت هذه الدراسة إلى تغطية جانب كبير من المشكلات المهنية التي يعانيها مدرسي التربية البدنية والرياضية، ولعلها تكون المرشد إلى المزيد من الأعمال العلمية في هذا المجال، أملا في أن تساهم في توجيه اهتمام المسؤولين لتجاوز هذه المشكلات المهنية من خلال وضع خطط لتطوير أداء المدرسين والتكفل بمشكلاتهم وتنميتهم مهنيا.

الباب الأول:

الجانب النظري

الفصل الأول

المشكلة واعتباراتها

1. مشكلة الدراسة.
2. أهمية الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة.

1. مشكلة الدراسة:

إن تطور المجتمع يعتمد أساسا على قدرة أفراده ورغباتهم في التطور ومواكبة المجتمعات المتقدمة وفي حرصهم الدائم على إعلاء راية وطنهم ومكانته، وتحسين وتطوير مستوى أفراده في جميع المجالات الاقتصادية، الاجتماعية، العلمية، والثقافية، إضافة إلى المجالات الأخرى التي لها تأثير مباشر ومرتبط بكل المجالات كالتربية البدنية والرياضية حيث يقول جيميس أوليفر Oliver أن العلاقة بين الأنشطة البدنية والنمو الفكري والنمو الانفعالي والنمو الاجتماعي هي علاقة وثيقة، بل في الواقع من المستحيل الفصل بينها. (بن برنو، 2007)

من هذا المنطلق أصبحت التربية البدنية والرياضية في عصرنا الحاضر من أهم المؤشرات الدالة علي سلامة المجتمع وحسن تطوره، فقد استمر دور التربية البدنية والرياضية يتصاعد باستمرار في رقي المجتمعات الإنسانية لتصبح جزءا من النظام الاجتماعي، حيث اكتسبت أهميتها من الطبيعة الخاصة لها فهي نظام مرتبط بدوافع الفرد الأولية مثل الحركة واللعب، وهي نظام مرتبط كذلك بالدوافع الثانوية مثل التجمع والترويح والانتماء، وهي نظام مرتبط بالمتعة والسرور، وأخيرا هي نظام يدخل في حياة الفرد سواء بالممارسة أو بالمشاهدة، هذه العوامل الأربعة التي جعلت للرياضة قيمة اجتماعية وتأثير متعدد سواء على الفرد أو المجتمع. (إسماعيل، 2010، ص 44)

وفي الجزائر عرفت التربية البدنية والرياضية منذ الاستقلال تطورا تدريجيا في سن القوانين المنظمة للتربية البدنية والرياضية المدرسية انطلاقا من التعليمات الرسمية سنة 1968 التي حددت إطار الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي، ثم قانون التربية البدنية والرياضية لعام 1976، ثم قانون 89\03، ثم قانون 95\09 المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية وتنظيمها وتطويرها، ثم جاء قانون 04\10 (الجريدة الرسمية، 2004/52) الساري المفعول إلى حد الآن.

كما زاد عدد المؤسسات التربوية في جميع أرجاء القطر الجزائري حيث بلغ عدد المؤسسات في التعليم الأساسي والثانوي 280 24 مؤسسة سنة 2010 (وزارة التربية الوطنية، 2010)،

بعدما كان 303 مؤسسة سنة 1962، إضافة للتكوين المستمر والمتزايد للمؤطرين في الجامعات والمعاهد الجزائرية المتخصصة.

كما أقدمت الجزائر في العشرية الأخيرة على إنشاء عدد كبير من المنشئات والمرافق الرياضية في اغلب المدارس الجزائرية حيث لا تخلو مدرسة من ملعب جواري على اقل تقدير ناهيك عن القاعات الرياضية المتعددة الاختصاصات التي أصبحت اليوم من بين شروط انجاز المؤسسات التعليمية في الجزائر.

لكن العدد الهائل من المتمدرسين الذي وصل إلى 723 960 7 متمدرس سنة 2010 (وزارة التربية الوطنية،2010) يجعل الإمكانيات المتوفرة قد تكون غير كافية للتكفل التام بجميع جوانب التدريس.

فقد يكون كل ما قدمته الدولة الجزائرية للتربية البدنية والرياضية المدرسية غير كاف لكن هل حققت التربية البدنية والرياضية المدرسية ولو جزءا بسيطا من النجاح بقدر الإمكانات التي وفرتها الدولة لها؟

إن اغلب الدراسات تشير إلى أن التربية البدنية والرياضية المدرسية عاشت وتعيش أزمة حقيقية في جميع الجوانب، تعددت أسبابها لكن نتائجها واضحة على المدرس وعلى التلميذ وعلى الرياضة الجزائرية بشكل عام، فقد ورد في الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي الموجه لمدرسي التربية البدنية والرياضية أنه قد حكم على التربية البدنية والرياضية مسبقا في كثير من الأحيان من خلال الأنشطة الرياضية، على أنها لعب وترفيه أو استعادة للنشاط والحيوية أو أنها مضيعة للوقت ولا مجال حتى لإدراجها في النظام التربوي، غير أن الدولة في السنوات الأخيرة تفطنت لهذا وأعطتها عناية فائقة، وذلك بإعادة النظر في كثير من التعليمات سواء المتعلقة بالإعفاءات أو بالمنشآت والوسائل، وكذا إدراجها في الامتحانات الرسمية كشهادتي البكالوريا والتعليم الأساسي. (وزارة التربية الوطنية، 2007)

فمما لا شك فيه أن المدرسة هي الخزان الوحيد والمنبع الدائم لمد الرياضة الجزائرية بالنخبة والصفوة من الموهبة التي يزخر بها المجتمع الجزائري، والمدرس هو المسؤول الأول عن اكتشاف هذه المواهب وصقلها.

ففي دراسة أعدها بن قناب الحاج (2009) حول دور النشاط البدني الرياضي التربوي في بعث الحركة الرياضية الوطنية في الجزائر خلصت الدراسة إلى وجود مشاكل عدة تعيق السير الحسن لممارسة النشاط الرياضي التربوي أهمها الحجم الساعي، العتاد الرياضي، صعوبة رسم خطة الدرس، كما اظهر الباحث نقص البرامج والقوانين التي تسير وتنظم عمل المدرس مع فئة الموهوبين، وأن المدرسين يلجئون إلى وسائل بديلة لتعويض النقص في الوسائل البيداغوجية، ومن أهم ما أوصى به الباحث ضرورة إعادة النظر في القوانين التي تحكم الرياضة الوطنية عامة والرياضة المدرسية خاصة.

كما أشارت دراسة أخرى أعدها بوغربي رابح (2005) حول الرياضة المدرسية الجزائرية في جانبها التكويني بين الواقع والمأمول إلى وجود اختلال كبير للرياضة المدرسية الجزائرية في جميع جوانبها وأكد الباحث أنها بعيدة عن تحقيق أهدافها نتيجة لغياب الوعي بأهميتها في تطور الفرد والمجتمع، وقد انتهت الدراسة بتوصيات هامة منها ضرورة تحديد إطار تدخل أساتذة التربية البدنية والرياضية من خلال قانون أساسي، ومسار محدد للترقية المهنية، كما أكدت على ضرورة تواجد معلم التربية البدنية في التعليم الابتدائي والدور الكبير الذي تلعبه الإدارة في تسهيل عمل المدرسين والمشرفين على التربية البدنية والرياضية.

لقد ذكر بوغربي (نفس المرجع السابق) في وصف تحليلي لوضعية الرابطات الولائية للرياضة المدرسية وهي الهيئة المشرفة على تنظيم وتسيير الأنشطة الرياضية المدرسية، أن نشاط الرابطات يقتصر على مجهود فردي لبعض المسيرين وليس نتيجة تنظيم وتخطيط مدروس ومستمر، وهو الحال الذي ينطبق على المنظومة الرياضية في الجزائر، فقد صرح عدد كبير من الخبراء الرياضيين أن النتائج التي حققها أبطال العالم الجزائريين ليست نتيجة نسق تكويني رياضي

منظم، وإنما هو نتيجة عمل فردي، وموهبة لامعة ومحظوظة تمكنت من الظهور والتفوق في المنافسات الرياضية الوطنية ثم إلى التألق في المحافل العالمية.

وهو ما أكدته نتائج دراسة بن قناب (2009) حيث اجمع مدرسو التربية البدنية والرياضية على أن الأبطال الرياضيين الجزائريين لم يسبق لهم أن مارسوا النشاط البدني الرياضي التربوي في مؤسساتهم التربوية.

لاشك أن السؤال المهم هو أين يتموقع مدرس التربية البدنية الجزائري في مدرسته وفي مجتمعه؟ وماذا يقدم للتربية البدنية والرياضية المدرسية والوطنية؟

فقد كشفت بعض الدراسات عن نظرة متدنية لدور مدرس التربية البدنية سواء في المدرسة التي يعمل بها أو في المجتمع الذي ينتمي إليه، وسبب هذه النظرة جملة من المشكلات المهنية التي يعانيها المدرس الجزائري والتي أفقدته الدور الحقيقي في مهنة التربية والتعليم، وهو ما جاء في (Abassi, 2005) من انه في ظل نقص العتاد والمنشئات الرياضية الملائمة إضافة إلى غياب المدرس المختص والفعال، فإن حصة التربية البدنية والرياضية تفقد دلالاتها كطريقة تكوين حقيقية وتصبح أهميتها في نظر التلاميذ وأوليائهم في تناقص مستمر. ص34

فرغم إحداث أقسام دراسة ورياضة الذي جاء به المرسوم التنفيذي 91\420 (الجريدة الرسمية، 1991/45)، وإحداث الثانوية الرياضية من خلال المرسوم التنفيذي رقم 01\55 (الجريدة الرسمية، 2001/12)، حيث أوكلت فيهما مهمة تدريس التربية البدنية والرياضية للإطارات المختصة التابعة للوزارة المكلفة بالرياضة، وذلك من اجل التكفل بالمواهب الرياضية الشابة، لكن كيف يمكن اكتشاف المواهب؟ ومن الذي يكتشف المواهب؟ وماهية قدرة استيعاب هذه الهيئات؟

إن من شروط الانتقاء الرياضي الجيد القاعدة التي يتم منها الانتقاء واستمرارية عملية الانتقاء، وهو ما يتوفر عليه مدرس التربية البدنية والرياضة دون سواه، بحكم احتكاكه مع مختلف فئات التلاميذ أثناء فترة التمدرس في مختلف أطوار التعليم.

لذلك فإن التعرف على المشكلات المهنية التي يواجهها مدرسو التربية البدنية والرياضية نقطة الإنطاق الصحيح في طريق التخطيط للنهوض بالتربية البدنية والرياضة في المدرسة الجزائرية لأن مدرس التربية البدنية والرياضية هو أساس العمليات التربوية البدنية والرياضية وهو حجر الزاوية في منظومة التربية البدنية والرياضية الوطنية، فهو المشرف على القاعدة التي ينطلق منها كل ممارسي التربية البدنية والرياضية في الجزائر، وبالتالي فإن دوره المهني يتمثل في المهام التربوية إضافة إلى مهام التكوين القاعدي للتلاميذ في مختلف الصفات البدنية والمهارات الحركية اللازمة خلال الفترات العمرية التي يشرف عليها، إن هذا الدور أصبح واحدا من أهم المتطلبات المهنية لمهنة مدرس التربية البدنية والرياضة.

فمن بين أهداف التربية البدنية والرياضية المصرح بها في المدرسة الجزائرية تحسين النتائج الرياضية (وزارة التربية الوطنية، 2007)، وهذا من أجل الاستجابة لتطلعات المجتمع من ممارسة التربية البدنية والرياضة، لذلك فإن مهنة مدرس التربية البدنية والرياضية تتطلب مجموعة من الخصائص التي يجب توفرها في الفرد الذي يمتهن هذه المهنة، منها التكوين العلمي الذي يؤهله لتسيير الأنشطة البدنية والرياضية للتلاميذ والتعرف على خصائصهم العضوية والنفسية والاجتماعية، إضافة إلى المهارة الحركية التي يفترض أن يمتلكها المدرس قبل وأثناء التكوين الأكاديمي لأن مهنة مدرس التربية البدنية والرياضية تتطلب مهارات تطبيقية يجب أن تتوفر لدى المشرف على هذه التطبيقات، فغياب هذه الخصائص في مدرس التربية البدنية والرياضية قد يكون سببا في ظهور بعض المشكلات المهنية نتيجة لعدم توافق متطلبات المهنة مع خصائص المدرس.

وبناء على ما تم عرضه سابقا يمكن طرح جملة من التساؤلات التي تسمح لنا بالتعرف على أهم المشكلات المهنية التي تعترض مدرسي التربية البدنية والرياضية في أداء المهام الموكلة لهم في المدرسة الجزائرية.

تساؤلات الدراسة:

من أجل التعرف على المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية، وانطلاقا من الخصائص التي تميز عينة الدراسة تم التوصل إلى طرح التساؤلات التالية:

1. ما هي أهم المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية؟
2. ما هي درجة حدة المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية؟
3. هل تختلف المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية باختلاف نوع منصب العمل؟
4. هل تختلف المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية باختلاف نوع الشهادة؟
5. هل تختلف المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية باختلاف سنوات الممارسة المهنية؟
6. هل تختلف المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية باختلاف الممارسة الرياضية؟
7. هل تختلف المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية باختلاف طبيعة المنطقة ؟

2. أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية التربية البدنية والرياضية المدرسية في حد ذاتها، ولكون التربية البدنية والرياضية المدرسية تتسم بنظرة متدنية متأثرة بجملة من الأحكام المسبقة التي تقلل من أهمية الممارسات البدنية والرياضية في الوسط المدرسي، فأهمية هذه الدراسة تكمن في تحديد المشكلات والصعوبات والعوائق المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية، من أجل

تحديد مواطن الخلل، والأسباب التي تقف وراء هذه النظرة المتدنية، وهذا للوصول إلى نتائج ممكن أن تحسن من الاستفادة المثلى من مادة التربية البدنية والرياضية، وتحسيس المسؤولين بأهمية العناية بتكوين المدرسين قبل الخدمة وأثناء الخدمة والربط بين العمليتين، بما يتوافق مع المتطلبات المهنية المستجدة، إضافة إلى توعية المشرفين بضرورة إصلاح البرامج والمناهج، وترشيد النفقات والجهد والوقت نحو ممارسات مهنية تخضع للشروط العلمية وتسعى لتحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية، وهذا من أجل استثمار الطاقات البشرية لخدمة الأهداف الواقعية.

فالدولة الجزائرية تولي اهتماما بالغا بالحركة الرياضية والوطنية، وتبذل في جهود جبارة من أجل إصلاحها، إلا أن هذه جهود لن تحقق ثمارها إلا من خلال تطور مردود مدرسي التربية البدنية والرياضية المدرسية، فأهمية الدراسة تكمن في إبراز مواطن القصور في منظومة التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية.

3. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل عام إلى التعرف على المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية من خلال:

- التعرف على أهم المشكلات المهنية التي تواجه مدرس التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية.
- التعرف على درجة حدة المشكلات المهنية التي تواجه مدرس التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية.
- التعرف على تأثير سنوات الممارسة المهنية لمدرس التربية البدنية والرياضية في المشكلات المهنية التي تواجهه.
- التعرف على تأثير نوع منصب عمل مدرس التربية البدنية والرياضية في المشكلات المهنية التي تواجهه.
- التعرف على تأثير نوع الشهادة التي يحملها مدرس التربية البدنية والرياضية في المشكلات المهنية التي تواجهه.

- التعرف على تأثير الممارسة الرياضية لمدرس التربية البدنية والرياضية في المشكلات المهنية التي تواجهه.
- التعرف على تأثير طبيعة المنطقة التي يعمل بها مدرس التربية البدنية والرياضية في المشكلات المهنية التي تواجهه.

4. التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

سيتم في هذا العنصر محاولة إعطاء تعريف لكل مفهوم من مفاهيم الدراسة حتى يتسنى لنا تبديد الغموض والشكوك حول هذه المفاهيم وهو ما يسمح بضبط موضوع الدراسة مما يسهل العمليات الموالية.

- المشكلات المهنية:

وهي المشكلات المهنية التي تعبر عن الصعوبات والعوائق التي تواجه المدرس وتعيقه في أداء مهامه وتحد من نجاحه المهني من وجهة نظر عينة من المدرسين.

وبالاعتماد على رأي Lazarsfeld من أن المفهوم هو تصور تجريدي يتطلب الشروع في تجسيده تفكيكه إلى أبعاده المختلفة وهو أمر يتعلق بفحص معانيه العميقة وتقبل فكرة أنه يشير إلى جوانب من الواقع هي التي تشكل الأبعاد أو ما يسمى بمكونات المفهوم (موريس أنجرس، 2004، ص 160).

قام الطالب بتفكيك المشكلات المهنية إلى خمس محاور هي: التنظيم المدرسي، التشريع المدرسي، النمو المهني للمدرس، ثقافة المجتمع، و مهام المدرس، تقاس من خلالها استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة المعدة لذلك.

وقد تمت تجزئة هذه المحاور إلى تحديدات إجرائيا وفق الأسلوب المعتمد من طرف موريس أنجرس (2004)، ثم تفكيك التحديدات الإجرائية إلى مؤشرات، والتعريفات الموالية تبين تفصيل ذلك حسب كل محور من محاور أداة القياس:

- **المشكلات المهنية المتعلقة بالتنظيم المدرسي:**

ونعني بها في هذه الدراسة المشكلات المهنية التي مصدرها التنظيم المدرسي بمكوناته المختلفة سواء الإدارة المركزية أو الإدارة التنفيذية، وتتحدد إجرائيا في مشكلات حصة التربية البدنية والرياضية، مشكلات الوقاية والأمن، ومشكلات المناهج (محتوى الحصص) وهي كما يلي:

✓ مشكلات حصة التربية البدنية والرياضية: تم تحديدها في ثلاثة مؤشرات هي مشكلات متعلقة بالحجم الساعي، مشكلات متعلقة بالتلاميذ، ومشكلات متعلقة بتوقيت الحصة.

✓ مشكلات الوقاية والأمن: تم تحديدها في ثلاثة مؤشرات هي مشكلات متعلقة بالصحة المدرسية، مشكلات متعلقة بأمن الأنشطة الرياضية، ومشكلات متعلقة بالنظافة.

✓ مشكلات المناهج (محتوى الحصص): تم تحديدها في ثلاثة مؤشرات هي مشكلات متعلقة بالأهداف، مشكلات متعلقة بالمحتوى، ومشكلات متعلقة بالتقويم.

- **المشكلات المهنية المتعلقة بالتشريع المدرسي:**

ونعني بها في هذه الدراسة المشكلات المهنية التي مصدرها التشريع المدرسي المتمثل في النصوص القانونية التي تنظم مهنة مدرس التربية البدنية والرياضية، وتتحدد إجرائيا في المشكلات المتعلقة بالتشريعات المنظمة للأنشطة الرياضية الصفية، المشكلات المتعلقة بالتشريعات المنظمة للأنشطة الرياضية اللا صفية، والمشكلات المتعلقة بالتشريعات المنظمة للهيئات التنظيمية المشرفة على الأنشطة الرياضية المدرسية، وهي كما يلي:

✓ المشكلات المتعلقة بالتشريعات المنظمة للأنشطة الرياضية الصفية: تم تحديدها إجرائيا في ثلاث مؤشرات هي الأقسام العادية، أقسام دراسة ورياضة، والثانوية الرياضية.

✓ المشكلات المتعلقة بالتشريعات المنظمة للأنشطة الرياضية اللا صفية: تم تحديدها في ثلاث مؤشرات هي الأنشطة الرياضـــة اللا صفية الداخلية، الأنشطة الرياضية اللا صفية الخارجية، والفرق الرياضية المدرسية.

✓ المشكلات المتعلقة بالتشريعات المنظمة للهيئات التنظيمية المشرفة على الأنشطة الرياضية المدرسية: تم تحديدها في ثلاث مؤشرات هي الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، الرابطة الولائية للرياضة المدرسية، والجمعيات الثقافية والرياضية المدرسية.

- **المشكلات المهنية المتعلقة بالنمو المهني للمدرس:**

ونعني بها في هذه الدراسة المشكلات المهنية التي مصدرها النمو المهني للمدرس، وتتحدد إجرائيا في المشكلات المتعلقة بالتكوين الأكاديمي للمدرس، المشكلات المتعلقة بالترقيات، والمشكلات المتعلقة بالتكوين أثناء الخدمة، وهي كما يلي:

✓ المشكلات المتعلقة بالتكوين الأكاديمي: تم تحديدها في ثلاث مؤشرات هي المظهر الوظيفي المهني للتكوين، المظهر التنظيمي للتكوين، ومظهر الاستمرارية.

✓ المشكلات المتعلقة بالترقيات: تم تحديدها في ثلاث مؤشرات هي الترقيات المهنية، الترقيات المادية، والترقيات المهارية.

✓ المشكلات المتعلقة بالتكوين أثناء الخدمة: تم تحديدها في ثلاث مؤشرات هي مشكلات الأيام الدراسية، مشكلات الأيام الإعلامية، ومشكلات الأيام البيداغوجية والتكوينية.

- **المشكلات المهنية المتعلقة بثقافة المجتمع:**

ونعني بها في هذه الدراسة المشكلات المهنية المتعلقة بثقافة المجتمع نحو مدرس التربية البدنية والرياضية، وتتحدد إجرائيا في المشكلات المهنية المتعلقة بمكانة مدرس التربية البدنية والرياضية في مؤسسات المجتمع، المشكلات المهنية المتعلقة بعلاقات المدرس داخل التنظيم المدرسي وخارجه، والمشكلات المهنية المتعلقة بنظرة الأولياء لمهنة مدرس التربية البدنية والرياضية، وهي كما يلي:

✓ المشكلات المهنية المتعلقة بمكانة مدرس التربية البدنية والرياضية في مؤسسات المجتمع: تم تحديدها في ثلاث مؤشرات هي الأسرة، المحيط الاجتماعي، والمجتمع المدرسي.

✓ المشكلات المهنية المتعلقة بعلاقات المدرس داخل التنظيم المدرسي وخارجه: تم تحديدها في ثلاث مؤشرات هي علاقات المدرس داخل التنظيم المدرسي، علاقات المدرس خارج التنظيم المدرسي، وعلاقات المدرس مع المجتمع الخارجي.

✓ المشكلات المهنية المتعلقة بنظرة الأولياء لمهنة مدرس التربية البدنية والرياضية: تم تحديدها في ثلاث مؤشرات هي نظرة الأولياء لمادة التربية البدنية والرياضية، نظرة الأولياء لممارسة التربية البدنية والرياضية، ونظرة الأولياء لمدرس التربية البدنية والرياضية.

- **المشكلات المهنية المتعلقة بمهام مدرس التربية البدنية والرياضية:**

ونعني بها في هذه الدراسة المشكلات المهنية المتعلقة بمهام مدرس التربية البدنية والرياضية، وتتحدد إجرائيا في المشكلات المهنية المتعلقة بالمهام الرسمية للمدرس، المشكلات المهنية المتعلقة بالمهام الإضافية للمدرس، والمشكلات المهنية المتعلقة بالوسائل البيداغوجية.

✓ المشكلات المهنية المتعلقة بالمهام الرسمية: تم تحديدها في ثلاث مؤشرات هي المهام الرياضية، المهام التربوية (البيداغوجية)، وعائق المسؤوليات.

✓ المشكلات المهنية المتعلقة بالمهام الإضافية: تم تحديدها في ثلاث مؤشرات هي إعداد الفرق الرياضية المدرسية، تأطير المنافسات الرياضية، والمهام الثانوية.

✓ المشكلات المهنية المتعلقة بالوسائل البيداغوجية: تم تحديدها في ثلاث مؤشرات هي المنشآت الرياضية، العتاد الرياضي، ووسائل الاسترجاع.

- **مدرس التربية البدنية والرياضية:** هو الأستاذ الذي يزاول نشاطه بصفة دائمة في تعليم التربية البدنية والرياضية في الطورين الإكمالي والثانوي من المدرسة الجزائرية في مقاطعة ورقلة.

- **نوع المنصب:** يمثل المنصب الذي يشغله المدرس، وحسب عينة الدراسة هناك صنفان هما أستاذ التعليم الاكمالي، وأستاذ التعليم الثانوي.

- **نوع الشهادة:** تمثل المؤهل العلمي الذي يحمله المدرس، وحسب عينة الدراسة هناك نوعان هما شهادة معهد التربية وليسانس تربية بدنية ورياضية.

- **الممارسة المهنية:** تمثل سنوات الخبرة المهنية مقسمة إلى مستويين، اقل من 5 سنوات، وأكثر من 5 سنوات.

- **الممارسة الرياضية:** نصت المادة 30 من القانون 04\10 المؤرخ في 14\08\2004 و المتعلق بالتربية البدنية والرياضية (الجريدة الرسمية، 2004/52) " يعتبر رياضيا، كل ممارس معترف له طبيا بالممارسة الرياضية، ومجاز قانونا ضمن نادي رياضي "، ويكون التصنيف مدرس ممارس، ومدرس غير ممارس.

- **طبيعة المنطقة:** تمثل المجتمع الذي يقوم فيه المدرس بأداء مهنته إن كان في الريف أو في المدينة ويكون التصنيف حسب التقسيم الإداري لبلديات ولاية ورقلة.

الفصل الثاني

التربية البدنية والرياضية مفهومها، أهدافها، ومتطلباتها المهنية في المدرسة الجزائرية

تمهيد

1. التربية البدنية والرياضية

1.1. مفهوم التربية البدنية والرياضية

2.1. الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية

3.1. التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي

4.1. التربية البدنية والرياضة في المدرسة الجزائرية

2. مدرس التربية البدنية والرياضية

1.2. تعريف مدرس التربية البدنية والرياضية

2.2. الصفات والخصائص الواجب توفرها في مدرس التربية البدنية والرياضية

3.2. مهام مدرس التربية البدنية والرياضية

4.2. مدرس التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية

خلاصة

تمهيد:

إن أي حديث عن مدرسي التربية البدنية والرياضية يجب أن ينطلق من المهنة التي يزاولونها، ولكونها مهنة تدريسية فينبغي قبل كل شيء التعرف على المادة التعليمية والخصائص المميز لها حتى تتم الإحاطة بخصوصيات المهنة محل الدراسة.

لذلك سيتم التطرق في هذا الفصل إلى موضوع التربية البدنية والرياضية بصفة عامة من حيث مفهومها وأهميتها وأهدافها، ثم إلى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في محاولة لاكتشاف خصائصها من خلال آراء بعض المنظرين والاختصاصيين في هذا المجال، ثم سيتم في هذا الفصل أيضا التعرف على أهم خصائص مدرس التربية البدنية والرياضية.

ولكون طبيعة هذا البحث تستمد معطياتها من واقع الممارسات الميدانية لعينة البحث، سيتم التعريج على واقع التربية البدنية والرياضية ومدرسيها في المنظومة التربوية الجزائرية.

1. التربية البدنية والرياضية:

تعتبر التربية البدنية والرياضية في عالمنا المعاصر واحدة من أهم الوسائل التي تعتمد عليها المجتمعات في عمليات التربية والتنشئة الاجتماعية، لما لها من أثر في النمو السليم والمتكامل من الناحية النفسية والبدنية والاجتماعية للأطفال.

بل أكثر من ذلك فقد أمتد تأثير التربية البدنية والرياضية إلى جميع أفراد المجتمع، وأصبحت المجتمعات تسعى إلى تطوير منظومة التربية البدنية والرياضية داخلها لما لها من دور هام في تماسك المجتمع وتطوره وقدرته على التغلب على المشكلات الاجتماعية السائدة، فقد أصبحت التربية البدنية والرياضية من أولويات البرامج السياسية في الدول المتقدمة.

وفي ظل عصر التقدم العلمي والحضارة والرخاء الاقتصادي انتشرت بعض الإمراض الناجمة عن الخمول وقلة النشاط، مثل السمنة والأمراض المصاحبة لها، فأصبح ينظر إلى التربية البدنية والرياضية على أنها الحل الأمثل للوقاية من هذه الأمراض التي تفتك بالإنسان وتقلل من إنتاجية الأفراد.

هذا ما يجعلنا في حاجة إلى التعرف على ماهية التربية البدنية والرياضية وعلى أهميتها عند الإنسان.

1.1. مفهوم التربية البدنية والرياضية:

اهتم الإنسان من قديم الأزل بجسمه وصحته ولياقته وشكله، كما تعرف عبر ثقافاته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسة الأنشطة البدنية والتي اتخذت أشكالا اجتماعية كاللعب، والألعاب والتمرينات البدنية، والرقص، والتدريب البدني، والرياضة، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني الصحي فحسب.

لقد ذكر الخولي (2001) آراء بعض العلماء في حديثهم عن أهمية التربية البدنية والرياضية، فقد ذكر أن أقدم النصوص التي أشارت إلى أهمية النشاط البدني على المستوى القومي ما ذكره سقراط Socrates أبو الفلسفة عندما كتب " على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا دعا الداعي"، كما ذكر المؤلف شيللر Schiller في رسالته "جماليات التربية"، أن الإنسان يكون إنسانا فقط عندما يلعب، وأورد رأي المفكر ريد Read أن التربية البدنية تمدنا بتهذيب للإرادة، ويقول " إنه لا يأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا، بل على النقيض، فإنه هو الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه"، وذكر رأي المربي الألماني جوتس موتس Guts Muts أن الناس تلعب من أجل أن تتعافى و تنشط أنفسها. ص 41

وقد اكتسب تعبير التربية البدنية معنى جديدا بعد إضافة كلمة التربية إليه، فكلمة بدنية تشير إلى البدن، وهى في غالب الأحيان تشير إلى الصفات البدنية المختلفة كالقوة، والسرعة، النمو البدني، التحمل البدني...الخ، وعلى ذلك فحينما تضاف كلمة التربية إلى البدن يتحصل على تعبير التربية البدنية والمقصود بها حسب تشالز بيوشر تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنتمي وتصون جسم الإنسان، فحينما يجرى الإنسان أو يمشى أو يقفز، أو يمارس التزحلق أو ممارسة إي نوع من النشاط البدني الذي يساعده على تقوية جسمه وسلامته، فأن عملية التربية تتم في نفس الوقت وهذه التربية قد تجعل حياة الإنسان أكثر حيوية أو بالعكس قد تكون من نوع الهدام ويتوافق ذلك على نوع الخبرة التي تصاحب هذه التربية فقد تكون خبرة

ايجابية وسارة، كما تكون عكس ذلك خبرة تعيسة شقية للفرد، وهذا سيؤثر في بناء مجتمع قوي ومتماسك أو يورث أفراد هذا المجتمع انطباعات ضارة هدامة للجميع وهنا يأتي دور التربية البدنية في تحقيق الأهداف التربوية، كما تتوقف نجاحاتها أو انحرافها عن هذه الأهداف على صلاحية القيادة المسؤولة عن توجيهها. (جغدم، 2009)

ويعتبر المحاسنة (2006) أن مفهوم التربية البدنية والرياضية كتعبير هو أوسع بكثير مما يمكن أن يعبر عنه للدلالة على الحياة اليومية إذا قورن بأي تعبير آخر كالإعداد البدني أو الرياضة. ص13

فهذا التعبير الواسع هو اقرب إلى مجال التربية، فالتربية البدنية والرياضية تعد جزءا أو أساسا من التربية الشاملة، فقد صاغ هيزرنكتون Hetherington (نفس المرجع السابق) مبدأين أساسيين لفلسفة التربية البدنية والرياضية هما:

- أنها تعني بنشاط العضلات الكبيرة والفوائد التي قد تنجم عن هذا النشاط.
- الإسهام في صحة ونمو الطفل حتى يستفيد بأكبر قدر ممكن من العملية التربوية دون أن يكون هناك عائق لنموه.

وقد عرّف ويست و بوتشر West and Butcher التربية البدنية على أنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك. (الخولي،2001، ص35)

وذكرت لومبكين Lumpkin أن البعض يرى أن التربية البدنية والرياضية إنما هي مرادف للتعبيرات مثل التمرينات، الألعاب، المسابقات الرياضية، وبعد تعريفها لكل هذه التعبيرات، أبت إلا أن تدلي برأيها في صياغة تعريف مفاده أن التربية البدنية هي العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية، واللياقة من خلال النشاط البدني. (نفس المرجع السابق)

أما شارمان Sharman فيؤكد أن التربية البدنية والرياضية هي ذلك الجزء من التربية والذي يتم عن طريق النشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الإنسان والذي ينتج عنه اكتساب الفرد أنماطا سلوكية متعددة. (المحاسنة، 2006، ص14)

كما عرف كوبسكي كوزليك Kopesky Kozlik التربية البدنية على أنها جزء من التربية العامة، هدفها تكوين المواطن بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق الهدف. (الخولي،2001، ص35)

ويعرف شارلز CHARLS التربية البدنية بأنها جزء متكامل من التربية العامة، ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق الألوان من النشاط البدني بغرض تحقيق المهام. (نفس المرجع السابق)

كما تعرف أيضا بأنها العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات الحركية والعقلية الاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني. (الخولي والشافعي، 2000، ص26).

أما ناش Nash فيرى أن التربية البدنية والرياضية هي ذلك الجزء من التربية العامة وأنها تستغل دوافع النشاط الطبيعية الموجودة في كل فرد لتنميته من الناحية العضوية والتوافق العضلي و العصبي والعقلي والعاطفي وهذه الإغراض تتحقق عندما يمارس الفرد نشاطه في التربية البدنية والرياضية على اختلاف الممارسة. (المحاسنة، 2006، ص13)

وانطلاقا من التعريفات السابقة يمكن القول بأن التربية البدنية والرياضية هي العمليات التربوية الناتجة عن ممارسة نشاطات بدنية ورياضية تساهم في النمو المتكامل للإنسان.

وللتعرف أكثر على التربية البدنية والرياضية سيتم التطرق في ما يلي إلى أهم أهدافها.

2.1. الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية :

تتمثل أهداف التربية البدنية والرياضية في تكوين الفرد تكوينا سليما متكاملا في مختلف صفاته، وقد تحدثت العديد من الدراسات والأبحاث عما يمكن تحقيقه من ممارسة التربية البدنية والرياضية من أهداف يعود تأثيرها ايجابيا على الفرد والمجتمع منها ما ورد في الخولي وآخرون (1998) حيث ذكرت مجموعة من الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية تتمثل في:

أ.التنمية العضوية:

تهتم التربية البدنية والرياضية في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال اكتسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية، التي تعمل على تكييف أجهزة الإنسان بيولوجيا ورفع مستوى كفاءتها الوظيفية واكتسابها الصفات التي تساعد الإنسان على القيام بواجباته الحيوية دون سرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق.

ب. تنمية المهارات الحركية:

من أهداف التربية البدنية والرياضية تنمية المهارات الحركية، حيث تبدأ برامج التربية البدنية والرياضية من فترة الطفولة لتنشيط الحركات الأساسية (الأصلية) وتنمية أنماطها الشائعة والتي تنقسم إلى:

- حركات انتقالية كالمشي والجري والوثب.
- حركات غير انتقالية كالثني واللف والميل.
- حركات معالجة وتناول كالرمي والدفع والركل.

ومن ثمة تتأسس المهارة الحركية على هذه الأنماط فهي مهارات متعلمة، وهي وإن كانت تتأسس على اللياقة البدنية والحركات الأصلية إلا أن الاعتبارات الإدراكية والحسية لها أهميتها في اكتساب المهارات الحركية.

ج. التنمية المعرفية:

يتصل هذا الهدف بالجانب العقلي والمعرفي وكيف يمكن للتربية البدنية والرياضية أن تساهم في تنمية المعرفة والفهم والتحليل والتركيب، من خلال الجوانب المعرفية المتضمنة في المناشد البدنية والرياضية وذلك باكتساب الفرد مجموعة من المهارات الذهنية، والتي يمكن أن تفيد في حياته وتساعد على التفكير واتخاذ القرارات.

د. التنمية النفسية الاجتماعية:

تستفيد التربية البدنية والرياضية من المعطيات والوجدانية، المصاحبة لممارسة النشاط البدني في تنمية شخصية الفرد، تنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضج بهدف التكيف النفسي الاجتماعي

للفرد مع مجتمعه وتعتمد أساليب ومتغيرات التنمية الانفعالية في التربية البدنية الرياضية على عدة مبادئ منها الفروق الفردية، وانتقال أثر التدريب.

و. التنمية الجمالية:

تنتج خبرات جمالية ناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي قدرا كبيرا من المتعة، كما أنها توفر فرص التذوق الجمالي والأداءات الحركية المتميزة في أشكال مختلفة للموضوعات الحركية كالرياضة، الفنون الشعبية والعروض الجمالية للتمرينات وما إلى ذلك، والخبرات الجمالية الحركية ليست خبرات تشكيلية فقط وإنما تتصل بأبعاد جمالية أخرى كالإحساس بالإيقاع وغيرها من جماليات الموسيقى.

هـ. الترويح وأنشطة الفراغ:

يعد الترويح أحد الأهداف القديمة للتربية البدنية والرياضية، فعبر التاريخ مارست أغلب الشعوب ألوانا من النشاط البدني من أجل المتعة وتمضية الوقت، والمشاركة الترويحية من خلال الأنشطة البدنية تنتج قدرا كبيرا من الخبرات والقيم الاجتماعية والنفسية والجمالية، التي تثري حياة الفرد وتضيف لها الأبعاد البهيجة المشرقة والنظرة المتفائلة للحياة.

وانطلاقا من هذه الأهداف تظهر أهمية إدراج التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في الوسط المدرسي وهو ما سيتم التطرق إليه فيما هو قادم.

3.1. التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي:

يرى Robert (1992) أن التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي هي أحد أهداف التربية البدنية والرياضية، وهي من اجل منح كل فرد إمكانية الممارسة الرياضية، فالأفعال التربوية ينبغي أن تنطلق منطقيا من المدرسة الأولية وقبل الأولية إلى الأقسام النهائية في الثانوية، هذه الاستمرارية تتطلب إعداد محتويات تحدد ادوار ومسؤوليات كل فرد في كل مستوى من مستويات التدخل. ص11

1.3.1. التربية البدنية والرياضية كمادة دراسية:

ذكر بسيوني والشاطي (1992) إن مادة التربية البدنية والرياضية تظهر في درس التربية البدنية والرياضية الذي يمثل الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي في الخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة، وهي تشمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر وتعليم غير مباشر. ص94

كما ذكر معوض وشلتوت (1996) أن مادة التربية البدنية والرياضية تعتبر أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل علوم الطبيعة والكيمياء واللغة، ولكنها تختلف عن هذه المواد بكونها تمد التلاميذ ليس فقط بمهارات وخبرات حركية ولكنها تمدهم أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات التي تعطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات التي تعطي الجوانب العلمية بتكوين جسم الإنسان، وذلك باستخدام الجوانب الحركية مثل التمرينات والألعاب الجماعية والفردية، وتتم تحت الإشراف التربوي عن طريق مربين أعدو لهذا الغرض. ص102

لذلك ينبغي التعرف على ما تمثله أهمية تدريس التربية البدنية بالنسبة للتلاميذ في المدرسة.

2.3.1. أهمية التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي:

يرى المندلاوي وآخرون (1990) أن التربية البدنية والرياضية هي الركن الأساسي لتطوير كافة قدرات التلاميذ، فقد وجب الاهتمام بمادتها وما تحتاج إليه من إمكانيات بشرية ومادية ومن مساحات لعب وأجهزة وأدوات وبرامج ومناهج حديثة. ص98

كما أورد بسيوني والشاطي (1992) أن التربية البدنية والرياضية عرفت بأنها عملية توجيه النمو والقوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدريبات الصعبة وبعض الأساليب الأخرى، والتي تشارك في الأواسط التربوية بتنمية النواحي النفسية والاجتماعية والخلقية فإن ذلك يعني أن درس التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات لما يحقق أيضا من هذه الأهداف، فعلى مستوى المدرسة هو يضمن النمو الشامل والمشرف للتلاميذ لتحقيق احتياجاتهم البدنية طبقاً

لمراحلهم السنية، حيث تعطي لهم فرصة الاشتراك في أوجه النشاط داخل وخارج المدرسة. ص92

هذا وقد ورد في ناهد و نيللي (2004) مجموعة من المظاهر التربوية التي تحققها التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي والتي لها التأثير المباشر على النمو السليم والمتكامل للتلاميذ أهمها:

- إن التربية الرياضية تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ وإكسابه المهارات الأساسية وزيادة قدراته الجسمانية الطبيعية.
- إن الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات المؤداة في المسابقات والتمرينات التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخرين، أما المهارات التي يتم التدريب عليها بدون استخدام أدوات أو باستخدام أدوات صغيرة أو باستخدام الأجهزة الكبيرة تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على شعور التلميذ بقوة الحركة.
- التربية الرياضية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة، و لها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ، والتلاميذ عادة ما يرغبون في ممارسة الألعاب التي بها روح المنافسة، التي تمكنهم من الاندماج في المجتمع بشكل جيد وتجعلهم قادرين على التعامل مع الجماعات وعقد صداقات مع زملائهم داخل هذه الجماعات. ص22

كما أن للتربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي مجموعة من الأغراض مستمدة من الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية سيتم ذكرها فيما يلي.

3.3.1. أغراض التربيـة البدنيـة والرياضيـة في الوسط المدرسي:

ذكر السامرائي وبسطوسي (1994) مما وضعه الكثير من الباحثين من الأغراض الخاصة بـدرس التربيـة البدنيـة والرياضيـة منهـا تنميـة الصـفات البدنيـة، النمـو الحركـي، الصـفات الخلقيـة الحميدة، الإعداد للدفاع عن الوطن، الصحة والتعود على العادات الصحيحة والسليمة، والنمو العقلي والتكيف الاجتماعي. ص73

كما أشارت عنايات (1998) أنه ينبثق من أهداف التربية البدنية العديد من الأغراض تشمل الارتقاء بالكفاءة الوظيفية للأجهزة الجسم والصفات البدنية، واكتساب المهارات والحركات والقدرات الرياضية، وتكوين الاتجاهات القومية الوطنية وأساليب السلوك السوية.

ويمكن تلخيص أغراض التربية البدنية والرياضية في ما يلي:

- **تنمية الصفات البدنية (النمو البدني):**

يرى المحاسنة (2006) أن هذا الغرض من أهم العناصر الأساسية في بناء كفاية الفرد عن طريق تقوية أجهزة الجسم المختلفة بممارسة الفعاليات الرياضية المختلفة التي تنمي الصفات البدنية كالقوة العضلية، السرعة، المداومة، الرشاقة والمرونة. ص15

وقد ذكر السامرائي وبسطوسي (1994) أنه تتبين أهمية هذه الصفات أو العناصر وتنميتها في المجال الرياضي ليس فقط من واقع علاقاتها بتعلم المهارات والفعاليات الرياضية المختلفة الموجودة في المنهاج المدرسي، بل تتعدى هذه الأهمية لحاجة التلميذ إليها في المجتمع. ص94

ففائدة هذا الغرض تكمن في أن الفرد يصبح نشيطا قادرا على أداء العمل بكفاءة عالية إذا كانت الأجهزة العضوية للجسم تنمو نموا صحيحا وتعمل بصورة نظامية.

- **تنمية المهارات الحركية (النمو الحركي):**

يرى المحاسنة (2006) أن ممارسة التربية البدنية والرياضية تجعل حركات الجسم متناسقة ورشيقة، ومفهوم النمو الحركي يعتمد بالدرجة الأولى على العمل المنسق والمنتظم الذي يقوم به الجهاز العصبي والجهاز العضلي، فغرض النمو الحركي هو أن نجعل الحركات الجسمية مفيدة ونافعة وأدائها بأقل جهد ممكن وبرشاقة وكفاية عالية وجميلة. ص15

كما ذكر السامرائي وبسطوسي (1994) أن النمو الحركي من الأغراض الأساسية للتربية البدنية والرياضية ويقصد بذلك تنمية الحركات عند المتعلم، والمهارات الحركية تنقسم إلى حركات أساسية ومهارات حركية رياضة، فالمهارات الحركية الأساسية هي تلك الحركات الطبيعية والفطرية التي يزاولها الفرد تحت الظروف العادية مثل العدو والمشي والقفز، أما المهارات الرياضية فهي الألعاب والفعاليات المختلفة التي تؤدي تحت إشراف المدرس ولها تقنيات خاصة بها، ويمكن للحركات الأساسية أن ترتقي إلى مهارات رياضية. ص27

- **اكتساب الصفات الخلقية (نمو العلاقات الإنسانية):**

أن هذا الغرض يتمثل في تهيئة الجو الملائم للتكيف بنجاح في المجتمع الصالح وإتاحة الفرصة للتعبير عن النفس والابتكار وإشباع الرغبة في المخاطرة حتى ينمو الطفل نفسيا واجتماعيا.

فقد أشار المحاسنة (2006) أن تأكيد احترام الذات والشعور بالانتماء والتكيف مع الجماعة والمجتمع هي أهداف أساسية تتحقق من خلال التربية البدنية والرياضية الموجهة توجيها صحيحا في مختلف الأنشطة البدنية والرياضية، فكل فرد في المجتمع يطمح إلى أن يحقق النجاح في جميع مجالات حياته اليومية والطفل الذي تتوفر له فرص اللعب المختلفة يطمح إلى أن يفوز في مجال اللعبة المختارة والمفضلة له فهناك دافع ذاتي لدى الطفل إضافة إلى توفر الخبرات السارة وغير السارة الموجودة في البيئة الاجتماعية، إذا فالطفل يميل ميلا طبيعيا نحو اللعب الذي من خلاله ينمي كثيرا من الصفات الاجتماعية المرغوبة وهذا لا يتحقق إذا لم تتوفر القيادة والكفاءة المخلصة. ص16

- **النمو العقلي:**

حيث تعتبر عملية النمو العقلي عملية معقدة للغاية، فهي تلك التغيرات الوظيفية والجسمية والنفسية التي تحدث للكائن الحي، وهي عملية نضج للقدرات العقلية.

فقد ذكر علاوي (1992) أنه بالنسبة للميزات النمو العقلي لفئة المراهقين، أن القدرات العقلية تنضج وتظهر الفروق الفردية في القدرات، فتتكشف استعداداتهم الفنية، والثقافية والرياضية، والاهتمام بالتفوق الرياضي واتضاح المهارات البدنية. ص148

كما يرى المحاسنة (2006) أن اكتساب الخبرة وزيادتها في مجال الفعاليات الرياضية نتيجة للتكرار والإعادة تجعل من اليسير السيطرة على أداء الفعالية المطلوب تعلمها، فالتعلم الحركي لا يقتصر فقط على التوافق العضلي بل يمكن أن يتعداه في معرفة القوانين وفي الأداء الخاص بالفعاليات الرياضية، كما أن اكتساب المعرفة والإلمام بالناحية الصحية من الأمور المهمة التي تتضمنها مبادئ التربية البدنية والرياضية، من خلال العناية بأجهزة الإنسان الجسمية والعضوية ومراحل نموها وأهمية الصحة والوقاية من الإمراض كما انه لابد من العناية بالناحية الغذائية للفرد والمحافظة على نظام التغذية الذي يفر النمو السليم لجسم الإنسان. ص16

من خلال ما سبق تتضح أهمية التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي وأثرها في النمو السليم للنشء، فهو ما يكسبها صفة الإلزامية، إلا أن بعض أنشطة التربية البدنية والرياضية تشترط شيء من الاستعداد والموهبة والهواية.

وهو ما سنتعرف عليه من خلال فروع مادة التربية البدنية والرياضية في العنصر الموالي.

4.3.1. فروع مادة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي:

صنف علماء التربية البدنية والرياضية الأنشطة البدنية والرياضية وفقا لاتجاهات متباينة، وفقا لهدفها والمشاركين فيها، ولنوعيتها، وأدوارها، ووفقا لطبيعتها أيضا. (ليلى، 1998، ص97)

إلا أن أهم التقسيمات للأنشطة البدنية والرياضية في الوسط المدرسي تشمل ثلاث جوانب أساسية وهي درس التربية البدنية والرياضية، النشاط الرياضي التربوي الداخلي، والنشاط الرياضي التربوي الخارجي.

أ. درس التربية البدنية والرياضية:

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية كغيره من الدروس المنهجية الأخرى، مما له من دور فعال ومميز في تحقيق الأهداف التربوية، فهو الوحدة الرئيسية للرياضة المدرسية لكونه يكتسي طابعا خاصا يميزه عن باقي الدروس، فقد أضحى يكتسي أهمية بالغة، مما يتطلب العناية بمكوناته وبالمادة التي يحتويها، وطريقة توصيل هذه المادة إلى التلاميذ.

فدرس التربية البدنية والرياضية يمثل القالب أو الإطار الذي تتجمع فيه كل الخبرات التربوية والرياضية والمدرسية، وينظر إليه على أساس انه القاعدة الأساسية للرياضي عامة ورياضيي المستويات العليا خاصة، فتنشئة التلاميذ بالمدرسة على حب الدرس وفق ما يقدم لهم من مهارات جديدة تعمل على تنمية قدراتهم واتجاهاتهم نحوه، بحيث يزيد من ميولهم نحو فعاليات خاصة، والتي تعمل على ترسيخ قاعدة الرياضة المدرسية، كما يعتبر درس التربية البدنية والرياضية الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي، وهو أساس كل منهاج للتربية البدنية والرياضية، كما يجب أن تراعى فيه حاجات التلاميذ بالإضافة إلى ميولهم ورغباتهم. (ليلى، 1998)

- الاعتبارات التربوية في درس التربية البدنية والرياضية:

تستند التربية البدنية والرياضية حسب الخولي وآخرون (1998) إلى طرق تدريس خاصة بها، انطلاقا من مجموعة من الاعتبارات التربوية تثري العملية التعليمية في التربية البدنية والرياضية من خلال المواقف التعليمية وأهم هذه الاعتبارات يتلخص في النقاط التالية:

- ✓ توضيح الهدف من التعلم في التربية البدنية والرياضية، والتأكيد على أهمية أجزاء درس التربية البدنية والرياضية وملائمة مادة التعلم للمرحلة العمرية وخصائص واحتياجات هذه المرحلة.
- ✓ مراعاة الفروق الفردية في الفصل.
- ✓ زيادة الدفاعية للعمل والممارسة الرياضية الصحيحة.

- ✓ تحليل الحركات واكتشاف الأخطاء بحسب المواقف التعليمية.
- ✓ تعلم المهارات عن طريق التدرج من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب.
- ✓ توزيع حمل التدريب على أجزاء الدرس وفقا للمادة ومستوى التلميذ.
- ✓ رسم منحنيات التقدم للمتغيرات البدنية والمهارية والمعرفية.
- ✓ معرفة التلاميذ للنتائج يساهم في رفع مستوى الطموح.
- ✓ القضاء على أخطاء في بداية التعلم للتمرينات والمهارات. ص184

- أهمية درس التربية البدنية:

ذكر وليد (2008) أن درس التربية البدنية والرياضية اكتسى أهمية كبيرة في مختلف التشريعات والمناهج التربوية، نتيجة الوعي المتزايد بأهمية التربية البدنية والرياضية خاصة عند الأطفال في مختلف مراحل نموهم، ويمكن تلخيص مظاهر أهمية درس التربية البدنية والرياضية فيما ورد عن زكية كامل وآخرون (نفس المرجع السابق) من أن أهمية درس التربية البدنية تتبع مما يأتي:

- ✓ يعتبر درس التربية البدنية المنفذ الوحيد لتعليم وممارسة الأنشطة الرياضية للقاعدة العريضة من المتعلمين فضلا عن إكسابهم مهارات نافعة لشغل وقت الفراغ.
- ✓ أنه موقف تعليمي إجباري لجميع التلاميذ الأصحاء.
- ✓ يخضع جميع التلاميذ لمنهاج موحد في كل مرحلة تعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي)
- ✓ أنه جزء لا يتجزأ من خطة التعليم العام.
- ✓ يقوم بتنفيذه مجموعة من المعلمين المتخصصين في عملية التدريس والمؤهلون علمياً.
- ✓ يحتل موقع في الجدول الدراسي وله مكان محدد (فناء، ملعب) وميزانية مخصصة للإنفاق على الأدوات والأجهزة المطلوبة لتنفيذه.
- ✓ يسهم درس التربية البدنية مع النشاط الداخلي والخارجي في تحقيق الهدف العام من الرياضة المدرسية وهو بناء وتكوين الشخصية المتكاملة للمتعلم.
- ✓ يتضمن العديد من الأنشطة سواء بدنية أو مهارية ولا تقتصر على نشاط بعينه بخلاف النشاط الداخلي، والخارجي.

ب. النشاط الرياضي التربوي الداخلي:

وهو النشاط الذي يقدم خارج أوقات الجدول المدرسي داخل المدرسة، وهو المجال الذي يجد فيه المتعلم فرصة اختيار وتجريب ما تعلمه، وهو احد أنواع الممارسة الفعلية التي تتصل اتصالا وثيقا بالدروس وتمثل القاعدة، والتي ينبغي عليها تخطيط النشاط الداخلي، فبرامج النشاط الداخلي تعتبر مكملا لبرامج دروس حصة التربية البدنية والرياضية، وهو أفضل الميادين التي يتعلم فيها الفرد الممارسة الفعالة للنشاط، إضافة إلى أن التلميذ يجد فيه فرصة اختيار ما يتناسب مع ميوله ورغباته واستعداداته، لذلك يجب أن تنال هذه الأنشطة نفس القدر من الاهتمام والتخطيط والتنفيذ والتقويم من المدرس والتلميذ، فبرامج الدروس تتيح للتلاميذ تعلم المهارة، أما برامج النشاط الداخلي فتتيح فرصة تحسين أهداف هذه المهارات. (ليلى، 1998، ص97)

ويختلف النشاط الداخلي من مدرسة لأخرى، وذلك لأنه يخضع للإمكانيات المتوفرة وطبيعة البيئة، والنشاط الداخلي يحتوي على كل الأنشطة المتوفرة في المدرسة الفردية منها والجماعية، حيث يتم النشاط الداخلي عادة في أوقات الراحة الطويلة والقصيرة في اليوم الدراسي وتحت إشراف المدرسين والطلاب الممتازين والذين يجدون فرصة جيدة لتعلم إدارة النشاط الرياضي وكذلك التحكيم بشكل عام، فان هذا النشاط يتيح للتلاميذ التدريب على المهارات والألعاب الرياضية خارج وقت الدرس.

وينظم النشاط الداخلي بالمدرسة طبقا لبرنامج يضعه المدرس، سواء كانت مباريات بين الفصول الدراسية أو استعراضات فردية أو أنشطة تنظيمية.

- **أهداف النشاط الرياضي الداخلي:**

ذكرت ليلى (نفس المرجع السابق) أن النشاط الرياضي الداخلي يسعى لتحقيق جملة من الأهداف التربوية والسلوكية والاجتماعية لخصتها فيما يلي:

- ✓ يحقق أهداف التربية البدنية والرياضية.
- ✓ يرفع من مستوى التلاميذ في الأنشطة المختلفة .
- ✓ يخلق روح التعاون والمساعدة داخل المؤسسة.

- ✓ ينمي الجوانب النفسية كالميول والاتجاهات.
- ✓ يدعم القيم الخلقية والاجتماعية لدى المتعلمين.
- ✓ ينمي الشخصية (الاستقلالية والقيادة). ص154

ج. النشاط الرياضي الخارجي:

النشاط الرياضي الخارجي هو نشاط مكمل لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة ويختص بالممتازين في الأداء الرياضي، والنشاط الخارجي نشاط تنافسي أساسا، يتبارى فيه وحدات تمثل المدرسة مع وحدات مماثلة أخرى من نفس السن ونفس الجنس، وتجرى مباريات هذا النشاط وفقا لقواعد وشروط متفق عليها بهدف تحديد الفائز أو الفائزين من بين المشتركين، فمنهاج التربية البدنية والرياضية الجيد هو الذي يتيح فرصة اكتشاف قدرات التلاميذ ويوجههم من خلال برنامج النشاط الرياضي الخارجي، والمتمثلة في نشاطات الفرق المدرسية والنشاطات الخلوية. (بسيوني والشاطي، 1992، ص193)

- **نشاطات الفرق المدرسية:**

ينبغي أن يكون لكل مدرسة أو مؤسسة تربوية فريق يمثلها في الدورات الرياضية بين المدارس سواء في الألعاب الفردية أو الجماعية، وهذه الفرق تعتبر الواجهة الرياضية للمدرسة وعنوان تفوقها في مجال التربية البدنية والرياضية، ويتألف فريقها من بين أحسن التلاميذ الذين تفرزهم دروس حصة التربية البدنية والرياضية وكذا الأنشطة الداخلية ومن هنا وجب الاهتمام بهذه الفرق ومدها بكل الإمكانيات التي تتطلبها. (نفس المرجع السابق)

- **النشاطات الخلوية:**

وهي أهم الأنشطة التي يجد فيها التلاميذ راحتهم ويعبرون عن شخصيتهم بحرية، وفي هذه النشاطات نجد الرحلات والمعسكرات حيث تقام العديد من الأنشطة فيها، فيتعلم التلاميذ منها الكثير من الأمور التي تساعدهم في حياتهم المستقبلية، بالإضافة إلى الصفات النفسية الأخرى كالاعتماد على النفس والقدرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية. (نفس المرجع السابق)

- **مميزات النشاط الرياضي الخارجي:**

تتميز النشاطات الرياضية الخارجية بعدة مميزات حيث ذكرت ليلى(1998) بعضها منها ما يلي:

- ✓ الارتقاء بمستوى الأداء الرياضي.
- ✓ تعلم قوانين الألعاب وخطط اللعب.
- ✓ تحقيق النمو البدني والصحي والعقلي والنفسي والمحافظة عليه.
- ✓ تنمية النمو والتكيف الاجتماعي.
- ✓ تنمية النضج الانفعالي وتطوير العادات والسلوكات المختلفة.
- ✓ إفساح المجال للفرق الرياضية للتنمية الاجتماعية والنفسية.
- ✓ احتكاك التلاميذ مع غيرهم من تلاميذ المدارس الأخرى . ص160

وبحكم انتماء عينة الدراسة إلى المنظومة التربوية الجزائرية سيتم التطرق فما يلي إلى أهم مميزات التربية البدنية والرياضية في الجزائر.

4.1. التربية البدنية والرياضة في المدرسة الجزائرية:

ذكر حثروبي (2012) أن الدستور وقانون التربية البدنية والرياضة رقم04-10 المؤرخ في 14 آوت 2004 ، والقانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08-04 المؤرّخ في 23 جانفي 2008 ، تشكل المرجعية الأساسية للسياسة التربوية الحالية، وتؤكد النصوص من جهة على الطابع الوطني والديمقراطي والعلمي المتفتح على العصرنة والعالم، وعلى إدماجها في التوجهات العالمية في مجال التربية من جهة أخرى.

فقد أصبحت التربية البدنية والرياضية في الجزائر تمتلك قاعدة عريضة من الممارسين، سعت الدولة الجزائرية إلى توفير الحد الأقصى من الإمكانات المادية والبشرية لضمان مردود جيد للمنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية، كما تمكنت الدولة الجزائرية عبر مراحلها التاريخية من صياغة ترسانة من النصوص القانونية والتنظيمية، تلامس اغلب الجوانب المتعلقة بممارسات التربية البدنية والرياضية من التنظيم والتأطير والهياكل والتمويل، وفق المتطلبات العلمية والعالمية

الحديثة، نصوص تهدف إلى تطوير الممارسات البدنية والرياضية في كل مؤسسات الدولة انطلاقا من المدرسة والى كافة فئات المجتمع دون استثناء ودون تمييز.

لكن قبل ذلك يجب أن نتعرف على مسيرة التربية البدنية والرياضية في الجزائر منذ الاستقلال و إلى اليوم.

1.4.1. تطور التربية البدنية والرياضية في الجزائر:

كانت الرياضة في الجزائر قبل الاستقلال منظمة طبقا لقانون 1901 الخاص بالجمعيات حيث أن ممارسة التربية البدنية والرياضة للجزائريين كانت محدودة على بعض الرياضات القتالية كالملاكمة، في حين أن الرياضات الأخرى كانت مقتصرة على المعمرين، هذه التفرقة تعكس السياسة الاستعمارية المبنية على التفرقة والتهميش. (بوغربي، 2006)

وفي سنة 1911 أجبر الجزائريون على الخدمة العسكرية وفيها تلقوا أول مبادئ الجمباز، وبعد الحرب العالمية الأولى تم إنشاء النوادي الإسلامية في كرة القدم، ألعاب القوى، الملاكمة وغيرها، وقد كان لإنشاء الكشافة ممن طرف BADEN– POEL في بداية القرن العشرين أثر إيجابي لدى الشعب الجزائري، حيث قام محمد بوراس بإنشاء الكشافة الإسلامية الجزائرية وكان من أهدافها تكوين الفرد بدنيا وأخلاقيا وتلقينه المثل الوطنية وحب الوطن والتطلع للحرية والاستقلال، ومع قدوم الحرب العالمية الثانية تكاثر عدد النوادي الإسلامية وعدد الممارسين الجزائريين وظهر نوع من التلاحم بين الفرنسيين والجزائريين في شكل نوادي فرنسية إسلامية لكن حوادث 08 ماي 1945 أحدثت القطيعة وأصبحت الرياضة والتربية البدنية وسيلة للإعلام وتوعية الضمير من أجل الاستقلال، وأصبحت النوادي الرياضية مراكز لنشاطات الحركة الوطنية الجزائري، ومع انطلاق الحرب التحريرية توقفت كل النشاطات البدنية والرياضية خشية أن تتعرض الجماهير الشعبية الجزائرية للتمثيل الجماعي، والتحق الرياضيون بصفوف جبهة التحرير الوطني وجيشه، وفي سنة 1956 أنشأ بتونس فريق جبهة التحرير الوطني لكرة القدم، أوكلت له مهام توعية الرأي العام العالمي بالقضية الجزائرية. (بن برنو، 2007)

أما عن التربية البدنية والرياضية المدرسية فلا يمكن الحديث عليها كون عدد الجزائريين الذين التحقوا بالمدارس أثناء الفترة الاستعمارية قليل، ففي عام 1962 لم يكن في الجزائر إلا فرع

أكاديمي للتربية البدنية والرياضية تحت إشراف المدير العام للتربية الوطنية ومن طرف مفتش عام مهمته الرياضة المدرسية والامتحانات.

وبعد الاستقلال عمدت الدولة إلى تنظيم هذا الفرع الهام، من اجل الصحة والتوازن الفكري والأخلاقي للشباب الجزائري فأنشأت وزارة الرياضة والسياحة التي كانت لها مهام الإشراف على التربية البدنية المدرسية والجامعية، والتكوين والإشراف الإداري لمعلمي التربية البدنية والرياضية، وتنظيم المنافسات الرياضية، وكان دور الجزائر المستقلة يتمثل في إخراج الرياضة والتربية البدنية من التهميش الذي أصابها، حيث كان هذا المطلب من الاهتمامات الأساسية للوصاية المعنية، التي أوكلت لها مهام البرمجة والإشراف على النشاطات الرياضية داخل المؤسسة التربوية القاعدية نواة التربية والتعبئة الجماهيرية، فقد بذلت على المستوى المدرسي جهود جبارة لإدماج التربية البدنية والرياضية مع التكوين المدرسي عبر مختلف المستويات التعليمية من المدرسة إلى الجامعة. (بن برنو، 2007)

فقد لعب القطاع المدرسي دورا هاما وحيويا في بعث الحركة الرياضية الوطنية، ذكر بوغربي (2006) انه على مستوي تعليم التربية البدنية والرياضية سمح الحجم الساعي لتدريس المادة (من ثلاث إلى أربع ساعات) خلال فترة السبعينات على تشجيع ممارسة الرياضة فهي الفترة التي عرفت فيها ظهور العديد من المواهب الرياضية وتمكنت خلالها المدرسة من تمويل رياضة النخبة بنجوم رياضية لامعة، تكونت على يد إطارات رياضية مختصة في الطور الابتدائي، حينها كانت التربية البدنية والرياضية تحت سلطة وصاية وحيدة، تتكفل بالأشراف والتدريس وتكوين المدرسين، لكن نظرا لتواجد مكونين أجانب واختلاف المدارس والاتجاهات، ظهرت ملابسات فيما بعد لاسيما على مستوي السياسة الرياضية الواجب تطبيقها في الجزائر وتوجهاتها والخيارات الإستراتيجية التي يمكن تطبيقها.

وقد بلغ عدد المدرسين في مختلف أطوار التعليم والذين تم تكوينهم من طرف الوزارة المكلفة بالرياضة قبل سنة 1978 ما مجموعه 4726 مدرس، منهم 2095 منشط تربية بدنية ورياضية، و1488 معلم تربية بدنية ورياضية، و918 أستاذ مساعد، و225 أستاذ تربية بدنية ورياضية. (DFR-MJS، 2003 ، P48)

لقد خطت الجزائر بعد الاستقلال خطوات جبارة في تعميم التعليم، كان من نتيجة ذلك الارتفاع في نسب التمدرس في صفوف الأطفال الذين بلغوا سن الدراسة إذ قفزت من 20% إبان الدخول المدرسي الأول بعد الاستقلال إلى70% في نهاية السبعينات مما استدعى إصدار نصوص قانونية وتنظيمية جديدة تستجيب للتطور الحاصل في المجتمع الجزائري.

فقد صدر الأمر رقم 76-35 المؤرخ في 16 أفريل سنة 1976 المتضمن تنظيم التربية والتكوين في الجزائر(الجريدة الرسمية، رقم1976/33) الذي أدخل إصلاحات عميقة وجذرية على نظام التعليم في الاتجاه الذي يكون فيه أكثر تماشيا مع التحولات العميقة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، وقد كرس هذا الأمر الطابع الإلزامي للتعليم الأساسي ومجانيته وتأمينه لمدة 9 سنوات، وأرسى الاختيارات والتوجهات الأساسية للتربية الوطنية من حيث اعتبارها:

- ✓ منظومة وطنية أصيلة بمضامينها وإطاراتها وبرامجها.
- ✓ ديمقراطية في إتاحتها فرصا متكاملة لجميع الأطفال الجزائريين.
- ✓ متفتحة على العلوم والتكنولوجية.

إلا أن الرياضة المدرسية التي شهدت سنوات مجد في الفترة ما بين السبعينيات وبداية الثمانينيات حسب بوغربي (2006) بدأت تتقهقر ابتداء من ظهور المدرسة الأساسية، ليس لحسابات سياسية ولكن لتقهقر الاهتمام بالرياضة المدرسية، حيث أصبحت، في الدرجة الثانية بعد الرياضة الجماهرية التي حصلت على التكفل المالي التام من طرف ميزانية الدولة.

وقد عرفت وزارة التربية الوطنية حينها عجزا كبيرا في تسير وضعية جديدة، لرياضة مدرسية موروثة، فقد واجهت مشكلات كبيرة نتيجة نقص التمويل المالي، كما أن النمو الديمغرافي الهائل الذي شهدته البلاد، أنتج زيادة الطلب على التعليم زيادة فاقة قدرة استيعاب المدرسة الجزائرية نتيجة لعدة أسباب منها الاقتصادية ومنها السياسية. (نفس المرجع السابق)

وهو ما فرض طلب اكبر على تكوين المكونين، وتوفير الهياكل والمنشآت الأساسية للتربية البدنية والرياضية من سنة 1978 إلى سنة 1987، فلم يكن يتواجد حينها إلا معهدين جهويين للتربية البدنية والرياضية، أوكلت لهما مهام تكوين إطارات التربية البدنية والرياضية، قدرة

استيعابهما 260 طالبا في حين كان الطلب على 1340 مدرس سنويا، مما خلف فراغا كبيرا بالنسبة لمدرسي التعليم الثانوي والتقني في مادة التربية البدنية والرياضية، الأمر الذي استدعى فتح فروع لتكوين المدرسين المساعدين لسد هذا الفراغ سنة 1981، وفي سنة 1982 أعطت وزارة التعليم العالي الإشارة لتكوين أول دفعات مدرسي التربية البدنية والرياضية بفتح معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر، ثم تلتها باقي الجامعات الوطنية والمهام التي أوكلت لهم هي سد الفراغ بالمدرسين في التربية البدنية والرياضية بالنسبة للطور الثانوي والتقني وضمان تعليم مقياس التربية البدنية والرياضية في معاهد التعليم. (بن برنو، 2007)

وانطلاقا من سنة 1989 أين صدر قانون التربية البدنية والرياضية 89- 03 المؤرخ في 14 فيفري من نفس السنة والذي تبنى مرحلة إعادة بعث الرياضة الجزائرية من خلال إعادة تنظيم للحركة الرياضية الوطنية والهيئات المشرفة عليها، ثم تلاه الأمر 95- 09 المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية في 25 فيفري 1995 غير أن هذه الفترة عرفت فيها البلاد دوامة من العنف واللا أمن أثرت على جميع النواحي السياسة والاقتصادية والاجتماعية.

ثم جاء بعد ذلك قانون التربية البدنية والرياضة رقم 04-10 المؤرخ في 14 آوت 2004 (الجريدة الرسمية، رقم 2004/52)، الذي أعطي أهمية بالغة للرياضة المدرسية وذلك تحت إشراف وزارة التربية الوطنية، فهو المعول عليه للنهوض بالرياضة الجزائرية عموما والرياضة المدرسية بصفة خاصة. (بوغربي، 2006)

كما صدرت مجموعة من النصوص تضمن التكفل بالمواهب الرياضية في الوسط المدرسي، منها ما يتعلق بإحداث أقسام رياضة ودراسة وتنظيمها وعملها من خلال المرسوم التنفيذي رقم 91-420 (الجريدة الرسمية، رقم 54/ 1991)، وإحداث ثانوية رياضية وطنية وتنظيمها وعملها من خلال المرسوم التنفيذي رقم 01-55. (الجريدة الرسمية، رقم 12/ 2001)

إضافة إلى ذلك التغيرات التي حصلت في قانون الوظيفة العمومية وإعادة الاعتبار للدرجة العلمية وإعادة تصنيف لجميع الموظفين في مختلف قطاعات الدولة بما يتواكب مع تطلعات

المجتمع ككل، والاهتمام الكبير الذي توليه الدولة بالبحث العلمي من اجل تطوير ممارسات التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي خاصة والمحيط الاجتماعي بصورة عامة.

2.4.1. أهداف التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية:

تعتبر التربية البدنية والرياضية حسب حثروبي (2012) مادة تعليمية إلزامية وجزء لا يتجزأ من المناهج الرسمية الجزائرية في جميع المراحل التعليمية وهي مادة دراسية تساهم من خلال أنشطتها المختلفة في تنمية مؤهلات المتعلم وتحقيق النجاعة الحركية فرديا وجماعيا وإعطائه الفرصة للتعبير عن ذاته وإمكانياته حسب ما تقتضيه الوضعية الحالية باختيار الحلول المناسبة لها والمتماشية مع قدراته العقلية، وعليه فنشاط التربية البدنية والرياضية يحتل مكانة هامة في حياة المتعلم باعتباره يرتكز على اللعب الذي لا يمكن تجاوزه أو الاستغناء عنه وذلك لما يتضمنه من تربية شاملة بدنية وفكرية واجتماعية. ص263

وقد نصت المادة 37 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08–04 مؤرّخ في 23 جانفي2008 (الجريدة الرسمية، رقم 2008/4) أن تعليم مادة التربية البدنية والرياضية إجباري على كل التلاميذ والتلميذات من بداية التمدرس إلى نهاية التعليم الثانوي.

وفي ما يلي سرد لأهداف التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية كما نصت عليها التشريعات والمناهج الرسمية لوزارة التربية الوطنية في مختلف مراحل التعليم في المدرسة الجزائرية المتمثلة في الأطوار الثلاث، الابتدائي، المتوسط، والثانوي:

- أهداف التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي من المدرسة الجزائرية:

ذكر حثروبي (2012) عند تعرضه لتعليمية نشاط التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي، أن أهداف التربية البدنية والرياضية لا تنحصر في تكوين وبناء الجسم فقط كما هو شائع في كثير من الأوساط بل تتدخل بشكل مباشر وتساهم بقسط وافر في تنمية وتطوير شخصية المتعلم بكل أبعادها الحركية والمعرفية والعلائقية، شأنها شأن المواد التعليمية الأخرى فهي موجهة لتكوين المواطن الواعي المسؤول المثقف، وقد حصر هذه الأهداف في ما يلي:

- ✓ تسهيل النمو الحركي المتزايد والتحكم في الجسم والأطراف ومدى تكاملها.
- ✓ تنمية وتطوير التوازن والإدراك والأداء للحركات الأساسية.
- ✓ إدراك أهمية العمل الجماعي ومدى المساهمة في تحقيق الأهداف.
- ✓ التحلي بالروح الرياضية والسيطرة على النزوات العدوانية والتحكم في الانفعالات والامتثال للقواعد والقوانين.
- ✓ التحكم في التسيير والتنظيم وفي وضع الخطط والاستراتيجيات العلمية التي تحقق المبتغى.
- ✓ إدراك قيمة المجهود الحركي ومدى تأثيره على الأجهزة الحيوية في الجسم.
- ✓ التفتح على عالم المعرفة في مختلف المجالات وانتقاء ما يلاءم لبناء المعارف والمهارات في المجال الرياضي خاصة. ص263

- أهداف التربية البدنية والرياضية في الطور الإكمالي من المدرسة الجزائرية:

تظهر طبيعة التربية البدنية والرياضية في هذا الطور فيما ورد في الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية الصادرة عن وزارة التربية الوطنية (2012) لسنة الرابعة من التعليم المتوسط حيث جاء ذكر المشروع التعليمي الخاص بطور التعليم المتوسط بكل مستوياته، وهو أن التربية البدنية والرياضية تحتلّ مكانة هامة في المنظومة التربوية، لا يمكن تجاوزها أو الاستغناء عنها في حياة التلميذ، وخاصّة وأنه يمر بمرحلة هامة في حياته وهي المراهقة وما تضمنه التربية البدنية والرياضية من تربية وتنمية وصقل لكل مركباته البدنية، النفسية، الفكرية والاجتماعية المؤسسة له، لذا أولتها وزارة التربية الوطنية العناية الكاملة، وأدرجتها كمادّة تعليمية في جميع مراحل التعليم حتى تأخذ مكانتها وتلعب دورها المنوط بها، والمتمثّل في:

- ✓ المساهمة الفعّالة في التربية الشاملة عن طريق النشاط الحركي، الذي يمنح للتلميذ معايشة حالات متنوّعة واقعية ومجسّدة، تستلزم وتستدعي تجنيد طاقاته الكامنة، لتتبلور بعد ذلك وتساهم في استقلالية تصرّفاته عن طريق اكتساب ميكانيزمات التكّيف الذاتي ضمن تعلّمات ذات أبعاد تربوية تسعى إلى تنمية كفاءات تؤهله لمواجهة الحياة التي هو في كنفها.

- ✓ المواجهة المستمّرة لقواعد الحركة وأنظمة النشاطات البدنية والرياضية بمختلف أشكالها بحيث تستوجب تعديل مجهوداته وتوزيعها وتكييفها في الزمان والمكان وحسب كلّ وضعية أو موقف تعلمي يفيده.
- ✓ إن إدراج هذه النشاطات البدنية والرياضية وحتى وإن كانت بالمنطق الرياضي المادوي فهذا لا ينفي النظرة الشاملة للتعليم، المبنية على اكتساب كفاءات وتطوير قدرات التلميذ، لتجسّيد المغزى الأساسي الذي يعتبره وحدة متكاملة ومتداخلة بعيدا عن التصنيفات التي ترى وأنه ّ جسم وعقل كل على حدا، الظاهر وأنه لا يمكن أن ننمي الواحد دون الآخر نظرا لارتباطهما معا.
- ✓ البحث عن التوازن والتعامل ضمن التركيبة التي ينشط فيها التلميذ وهو"القسم" باعتباره البنية التحتية الذي يسمح له من تدعيم وبصورة فعّالة اندماجه في المجتمع الذي يعيش فيه.
- ✓ إن الحركة المفتعلة من أي نشاط بدني ورياضي له علاقة بالقوانين والقواعد العلمية، المناسبة للمواد التعليمية التي يتناولها التلميذ في إطار التعليم المتوسط (مواد التربية التجريبية، مواد العلوم الإنسانية والحياة، مواد اللغات ومواد الإيقاظ)، مما يجعلها تبني علاقة وطيدة فيما بينها لتسمح له بالتحكّم في مدى افتعالها في مختلف مراحل التعلم الذاتي والجماعي.
- ✓ تلك العلاقة تهدف إلى بناء شخصيته الفاعلة، كالاعتماد على النفس، واحترام الآخرين بفضل التعاون والتضامن والالتزام بقواعد وقوانين المحيط والجماعة.
- ✓ فيتأتى ذلك بفضل تخطيط مشاريع واقعية تحفز التلميذ على التعلم بموجب أن تكون حاملة في نفسها الطابع التنافسي، وهو المجال المفضّل له، كما يجب الصهر على خلق الانسجام المنبثق من حتمية وضرورة تكاملية هذه المواد التعليمية فيما بينها، باعتبارها موجهة إلى التلميذ، الذي هو وحدة واحدة ومتكاملة ومحور عملية التعلم.

- أهداف التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي من المدرسة الجزائرية:

فقد ورد في الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي الصادرة عن وزارة التربية الوطنية (2007)، أن التربية البدنية والرياضية تعمل كباقي المواد الأخرى على تنمية وبلورة شخصية الفرد، من جميع النواحي الحركية منها والنفسية والاجتماعية، معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها والذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية والرياضية،

كدعامة ثقافية واجتماعية، فهي تمنح المتعلم رصيدا صحيا يضمن له توازنا سليما، وتعايشا منسجما مع المحيط الخارجي منبعه سلوكات فاضلة تمنحه فرصة الاندماج الفعلي.

ورغم كل هذا فقد حكم عليها مسبقا في كثير من الأحيان من خلال الأنشطة الرياضية، على أنها لعب وترفيه أو استعادة للنشاط والحيوية، أو أنها مضيعة للوقت ولا مجال حتى لإدراجها في النظام التربوي.

غير أن الدولة في السنوات الأخيرة تفطنت لهذا وأعطتها عناية فائقة، وذلك بإعادة النظر في كثير من التعليمات سواء المتعلقة بالإعفاءات أو بالمنشآت والوسائل، وكذا إدراجها في الامتحانات الرسمية كشهادتي البكالوريا والتعليم المتوسط.

ومن هذا القبيل وعلى غرار المواد الأخرى كان ولا بد من إعادة النظر في البرنامج التعليمي واستبداله بمنهاج يتماشى وطموحات المادة من جهة، والتطورات في ميادين علوم التربية والتدريس من جهة أخرى بما يضمن لها من مسايرة للمستجدات التي طرأت على العالم بصفة عامة، والمجتمع الجزائري بصفة خاصة.

ومنه تسعى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية إلى تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكات النفسية والاجتماعية المتناولة في التعليم القاعدي بشقيه الابتدائي والمتوسط، وهذا من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة وثرية ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ وصقلها من حيث:

- الناحية البدنية:

- ✓ تطوير وتحسين الصفات البدنية (عوامل التنفيذ).
- ✓ تحسين المردود الفسيولوجي.
- ✓التحكم في نظام وتسيير المجهود وتوزيعه.
- ✓ تقدير وضبط جيد لحقل الرؤية.
- ✓ التحكم في تجنيد منابع الطاقة.

- ✓ قدرة التكيف مع الحالات والوضعيات.
- ✓ تنسيق جيد للحركات والعمليات.
- ✓ المحافظة على التوازن خلال التنفيذ.
- ✓ الرفع من المردود البدني وتحسين النتائج الرياضية.

- الناحية المعرفية:

- ✓ معرفة تركيبة جسم الإنسان ومدى تأثير المجهود عليه.
- ✓ معرفة بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان.
- ✓ معرفة قواعد الإسعافات الأولية أثناء الحوادث الميدانية.
- ✓ معرفة قواعد الوقاية الصحية.
- ✓ قدرة الاتصال والتواصل الشفوي والحركي.
- ✓ معرفة قوانين وتاريخ الألعاب الرياضية وطنيا ودوليا.
- ✓ تجنيد قدراته لإعداد مشروع رياضي.
- ✓ معرفة حدود مقدرته ومقدرة الغير.

- الناحية الاجتماعية:

- ✓ التحكم في نزواته والسيطرة عليها.
- ✓ تقبل الآخر والتعامل معه في حدود قانون الممارسة.
- ✓ التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة والفوز.
- ✓ روح المسؤولية والمبادرة البناءة.
- ✓ التعايش ضمن الجماعة والمساهمة الفعالة لبلوغ الهدف المنشود.

من خلال كل ما سبق عن التربية البدنية والرياضية ظهر جليا أن الأهداف التربوية التي تتحقق من التربية البدنية والرياضية توجهها الخبرات التي يكتسبها الفرد أثناء الممارسة مثلما ورد فيما سبق من تعريف تشالز بيوشر حسب جغدم (2009)، وهو ما يظهر أهمية المشرف على

ممارسة التربية البدنية والرياضية خاصة عند الأطفال، ودوره في توجيه تطبيقاتها التوجيه السليم الذي يضمن تحقيق الأهداف السامية.

لذا وجبت العناية والاهتمام بهذا المشرف لأنه همزة الوصل بين الأهداف المسطرة والأهداف المحققة، وهو ما سيأتي تفصيله في العناصر الموالية.

2. مدرس التربية البدنية والرياضية:

أن مدرس التربية البدنية هو المربي الذي توكل إليه مهمة مرافقة ومتابعة التلاميذ من خلال تطبيقات وأنشطة التربية البدنية والرياضية التي تهدف إلى النمو السليم والمتكامل للتلاميذ في جميع خصائصهم، فطبيعة هذه التطبيقات تتطلب شخصا يمتلك مميزات تختلف عن باقي المربين في المواد التعليمية الأخرى، كونها تمارس في جو من الحرية والانفتاح البدني وما يصاحبه من انفتاح نفسي واجتماعي، لذلك فإن مدرس التربية البدنية والرياضية هو الصاحب والمرافق والمرشد والموجه.

وهذا ما يظهر أهمية التعرف على متطلبات مهنة مدرس التربية والرياضة والخصائص التي يفترض أن تتوفر في الشخص الذي يزاول هذه المهنة.

1.2. تعريف مدرس التربية البدنية والرياضية:

ذكر عمراني (2004) تعريف ورد في مجلة التربية والتكوين الصادرة عن وزارة التربية الوطنية أن مدرس التربية البدنية والرياضية يعرف على انه ذلك الشخص الهادئ المتزن والمحافظ يميل إلى التخطيط ويأخذ شؤون الحياة بالجدية المناسبة، يحب أسلوب الحياة الذي حسن تنظيمه، ولا ينفعل بسهولة، ويساعد التلاميذ على تحقيق تحصيل علمي جيد، دائم الحركة والنشاط، كما يساعد الآخرين على بناء شخصيتهم السليمة السوية.

كما أشار علي يحي المنصوري وآخرون أن مربي التربية البدنية والرياضية يعتبر المسؤول عن إعداد التلاميذ وتربيتهم من خلال المواقف التربوية المختلفة فضلا على انه القدوة لهم وعلى منواله يسير الكثيرون منهم ويتأثرون بشخصيته ويقلدونه، ومن هنا تظهر الحاجة إلى هذا العنصر

الذي لا نستطيع الاستغناء عنه نظرا للمهام التي يقوم بها في العملية التربوية التعليمية، فمدرس التربية البدنية والرياضية الناجح هو من استطاع أن يستميل التلاميذ لنشاط التربية البدنية والرياضية ويؤثر فيهم بالقيم والمثل، ولن يتأتى ذلك إلا إذا كان هو شخصا مزودا بالعلم والمعرفة وأصول مادته، قادرا على تفهم طبيعة التلاميذ مقدرا للمواقف المختلفة. (نفس المرجع السابق)

فلمدرس التربية البدنية والرياضية أثرا على حياة التلميذ المدرسية، فهو الذي يوجه قواه الطبيعية التوجيه السليم ويهيء لقواه المكتسبة البيئة التعليمية الملائمة، كما انه يساعد التلميذ على التطور في الاتجاه الاجتماعي السليم، وذلك لان وضيفة مدرس التربية البدنية والرياضية لا تعد مقصورة على توصيل العلم إلى المتعلم، كما يضن البعض ولكنه مربي أولا وحجر الزاوية في النظام التعليمي، فالمعلم دوره مهم وخطير، فهو نائب عن الوالدين وموضع ثقتهما، لأنهما قد وكلا إليه أمر تربية أبنائهم حتى يصبحوا مواطنين صالحين، وليس هناك معلم في أي مدرسة تتاح له الفرص التي تتاح لمدرس التربية البدنية والرياضية في الأخذ بيد التلاميذ إلى الطريق السوي المقبول اجتماعيا، وذو الأثر الصحي والعقلي. (زينب وغادة، 2008، ص65)

كما يري RAYMAND انه بما أن مهمة المدرس تكمن في التدريس داخل المدرسة فقد تعدت ذلك الآن وأصبح المدرب المعول عليه في الفرق الرياضية. (عمراني، 2004)

وقد ذكر عمراني (نفس المرجع السابق) انه يمكن اعتبار مدرس التربية البدنية والرياضية ذلك الفرد الذي يتميز بالاتزان والنشاط والحركة القادر على التأثير في تلاميذه بشخصيته والقادر على ممارسة عمله التربوي على الوجه الكامل والمرضي نتيجة:

- ✓ المؤهل الدراسي الذي تحصل عليه.
- ✓ الخبرة العلمية العملية التي نتجت عن ممارسته الفنية التطبيقية.
- ✓ النجاح في اختيار المواد التعليمية ومدى ملائمتها في تسهيل عملية التعليم.

2.2. الصفات والخصائص الواجب توفرها في مدرس التربية البدنية والرياضية:

وصف سمير محمد كبريت المعلم بأنه القدوة الصالحة والمثل المحتذى والنموذج المتبع للتلاميذ في حياتهم بجوانبها المتعددة، وكلما كانت صفات المعلم وخصائصه كاملة شاملة استقام التلاميذ وصلح المجتمع ولقد اتجهت الجهود دائما نحو البحث، عن كل مكان يمكن أن يزود به

المعلم أجيال المستقبل وبدأت هذه الجهود بالتوجه إلى المعلم أولا وتحديد الصفات والخصائص التي ينبغي توفرها في شخصيته ليقوم بعمله خير قيام. (عمراني، 2004)

ففي دراسة بمجلس المدارس بانجلترا وردت في (نفس المرجع السابق)، أفادت النتائج أن صفات مدرس التربية البدنية التي نالت أعلى ترتيب بين عينة كبيرة من المدرسين والمدرسات كانت بالترتيب التالي:

- ✓ القدرة على كسب احترام و ثقة التلاميذ.
- ✓ القابلية في توصيل الأفكار.
- ✓ التمكن المعرفي للمادة.
- ✓ مستوى عال من الأمانة و الاستقامة.

وفي دراسة أجراها حازم النهار في الأردن (نفس المرجع السابق)، أوضحت أن صفات وسلوكيات مدرسي التربية البدنية والرياضية كما يفضلها الطلاب هي:

- الكفايات المهنية:

يشجع الطلاب كثيرا على ممارسة الرياضة، يهتم بآراء التلاميذ، ينظم البطولات الرياضية المدرسية، يوضح فائدة التمرين الجيد، يشرح المهارة بشكل جيد.

- الكفايات الشخصية:

عادل في إعطاء الدرجات، لطيف دائما، يتفهم ميول وحاجيات التلاميذ، يساهم في إيجاد علاقات اجتماعية بين الطلاب، لديه سمعة رياضية طيبة.

ومن خلال هذه المعطيات تطرق عمراني (نفس المرجع السابق) إلى خصائص مدرس التربية البدنية والرياضية المثالي والنموذجي المتمثلة في خصائصه الجسمية والمعرفية الخلقية وهي كما يلي:

أ. الخصائص الجسمية (الصحة):

إن صورة الجسم لها بعد يسهم في تكوين ونمو الذات لدى مدرس التربية البدنية والرياضية وجعله ذو شخصية مميزة تجعله على اتصال بالعالم الذي حوله ومن جهة أخرى لا يستطيع مدرس التربية البدنية القيام بمهمته إلا إذا توفرت فيه الخصائص الجسمية التالية:

- تمتعه بلياقة بدنية كافية لمنعه من إظهار عجزه عند أداء الحركات الرياضية أثناء عمله كالمهارات النموذجية للتلاميذ في درس التربية البدنية و الرياضية أو خارجه.
- قوام جسمي مقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ ونخص هنا الصفات القابلة للتحكم كالسمنة مثلا، فالمدرس يجب أن يراعي صورته الجميلة أمام المجتمع وهذا بالاعتناء بمظهره الرياضي وسلوكه القويم، كما يهتم بالصحة الشخصية ومظهره العام.
- أن يكون فياض النشاط فالمدرس الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه، أن مدرس التربية البدنية والرياضية مطالب بأن يتمتع بقوام جيد وممارسة العادات الصحية السليمة وأن يعطي العناية اللازمة لتلاميذه من خلال مادته وكذلك لا بد أن يأخذ نصيبه من النشاط والترويح والراحة فهي حاجات لا تقل في قيمتها عن العمل وبذل الجهد، فالترويح والراحة عاملان هامان جدا للصحة الجسمية وتجديد النشاط وتصرفاته وعاداته هي صورة منعكسة لشخصيته من ناحية صحته الجسمية والعقلية.
- أن يكون حسن الزى نظيفا منظما، فالمدرس نموذج لتلاميذه فإهماله لزيه يجعله موضع سخريتهم وعدم احترامهم له فعليه أن يعتني بمظهره ونظافته.
- أن يكون سليما خاليا من الأمراض، فالمدرس المريض لا يستطيع القيام بوظيفته كما لو كان سليما، ولا شك أن مرضه يصرفه عن أداء واجبه.
- كما يجب أن يكون مدرس التربية البدنية خاليا من العيوب والعاهات الجسدية كالصم، وعليه يجب أن يتمتع المدرس برؤية جيدة لكي يستطيع أن يلاحظ أخطاء التلاميذ وتصحيحها بالإضافة إلى تمتعه بصوت مسموع يساعده على توصيل المعلومات إلى تلاميذه، لأنه إذا كان المدرس فيه بعض العيوب والعاهات مثل العور وحبست اللسان كالتأتأه، فهذا يؤثر على وظيفته وتعرضه لسخرية التلاميذ ونقدهم.

ب. الخصائص العقلية والمعرفية (التكوين):

يتحتم على مدرس التربية البدنية والرياضية وبحكم طبيعة عمله في مناخ متغير أن يكون عالما بميدان علم النفس وفاهما لأهداف التربية البدنية لأن معرفته للأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تجعله قادرا على النجاح في عمله اليومي.

- الإلمام بمختلف الأنشطة الرياضية سواء الشعبية أو الحديثة وهنا نعني معرفة تاريخ وقوانين هذه الأنشطة والطرق العلمية لممارستها والأهداف التي ترمي إليها.
- الإلمام بالطرق العلمية والمناهج الصحيحة المتبعة في اكتساب المهارات عبر مراحلها من التعليم والإنفاق والترسيخ.
- أن يكون المدرس على دراية بآراء التلاميذ في دراستهم وما يرونه من صعوبات فيها مما يدفع به إلى إيجاد الحلول المناسبة.
- أن يكون المدرس ذكيا، قادرا على حل المشاكل، حسن التصرف في المواقف المختلفة ويكون قادرا على فحص التلاميذ ومعرفة قدراتهم لإمكان توجيههم التوجيه الصحيح السليم، عارفا لمادته خير المعرفة فنا وعلما، وممارسة وتدريبا.
- أن يكون لمدرس التربية البدنية والرياضية مهارة في إقناع الآخرين ومتفهما لمشكلاتهم كما يجب أن يكون قوي الملاحظة.
- أن يكون متقبلا للنقد بصدر رحب ويكون قادرا على تحمل أخطاء التلاميذ والزملاء.
- أن يكون المدرس كثير الإطلاع ميالا لتوسيع معارفه، فالتكوين الجيد يعتمد على البحوث الشخصية والإطلاع على الكتب المختصة حتى لا يكون المدرس ضيق المعارف والأفق، فقد تظهر نظريات وآراء ولا يكون المدرس على علم بها، فيتحتم على المدرس أن يكون على دراية بنظريات وقواعد نمو وتطور التلاميذ ويتلاءم مع الخصائص الفردية لكل تلميذ.

ج. الخصائص السلوكية والأخلاقية:

من أهم الخصائص السلوكية والخلقية لمدرس التربية البدنية والرياضية ما يلي:

- الخلق القويم:

وهي صفة جوهرية لازمة للمدرس، تتمثل في صدقه وقوة إيمانه وسلوكه وأخلاقياته.

- العطف واللين مع التلاميذ:

لا يكون قاسيا عليهم فينفرهم منه ويفقد لجوءهم إليه واستفادتهم منه، وبالتالي التأثير على الدرس والأهداف التي جعل من أجلها، وهذا لا يعني أن يكون عطوفا لدرجة الضعف فيفقد، احترامهم له ومحافظتهم على النظام.

- الأمل والثقة بالنفس:

وهي شعور المدرس في جميع الحالات أنه قادر على تجاوز واقتحام ما يعترضه من مشاق وصعاب في عمله وغير عمله ويحاول الأخذ دائما بجميع الأسباب المشروعة للوصول إلى الأهداف المنشودة ، وأن يكون قدوة في كل شيء وفي كل الظروف، بمعنى أنه يجب على المدرس أن يدرك المسؤولية التي يتحملها تمام الإدراك، وما تتطلبه من إتقان وعناية، فالمدرس بنقل أخلاقه وتصرفاته من خلال العملية التربوية إلى النشء.

- القيادة الرشيدة:

وفيها يجب أن يكون المدرس رائدا وأخا وأبا محبوبا بإمكانه أن يثير حماس التلاميذ ويكسب احترامهم وتقديرهم له قادرا على بناء العلاقات الاجتماعية الناجحة.

- الصبر والأنات والتحمل:

فمعاملة التلاميذ وغيرهم تحتاج إلى السياسة والمعاملة ولا تجدي معرفة سيكولوجيتهم إلا إذا كان المدرس صبورا في معاملتهم، فالقلق والقنوط في معاملة التلاميذ دلائل الإخفاق ولهذا فعلى مدرس التربية البدنية والرياضية أن يكون قادرا على تحمل أخطاء الآخرين وأن يتقبل النقد بصدر رحب، كما يجب أن يكون اتجاهه سالبا نحو الانحراف الأخلاقي.

- الحزم و الكياسة:

أن لا يكون ضيق الخلق قليل التصرف، سريع الغضب، فيفقد بذلك إشرافه على التلاميذ واحترامهم له.

- أن يكون محبا لعمله، جادا ومخلصا فيه.
- أن يكون مهتم بحل المشاكل للتلاميذ ما أمكنه ذلك من التضحيات.
- أن يقدر الانضباط في الوعود والمواعيد، كما عليه أن يبدي مهارة في إقناع الآخرين.

- أن يكون محترما لدينه وتقاليده الوفية، محتشما، غير مستهترا، فهو نائب المجتمع والأسرة في إعداد النشء، فلا ينبغي أن يسخر بتقاليد المجتمع ودينه ولا يمكن أن ينشئ التلاميذ على ذلك.
- أن يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ، ولا يبدي أي ميل لأحد منهم دون الجماعة.

هذه هي الصفات والخصائص الواجب على مدرس التربية البدنية والرياضية التحلي بها فمتى تم ذلك، فقد كملت شخصيته، وبلغت سموها.

د. شخصية مدرس التربية البدنية والرياضية:

يلعب مدرس التربية البدنية والرياضية دورا هاما في حياة التلاميذ إذ أنه دون غيره من المدرسين أكثر اتصالا بهم بحكم عمله ونشاطه وتواجده بالمدرسة، لذا كان من الضروري أن تكون شخصيته وعمله وسلوكه ومظهره على مستوى طيب ومرموق كما أن شخصية مدرس التربية البدنية والرياضية هي أولى العوامل المؤثرة في مدى نجاحه في عمله. (عمراني، 2004)

- الشخصية التربوية للمدرس:

فنظرا للتطور التربوي المتواصل لكل من عمليتي التعليم والتعلم يجب علينا إذا أن نراعي الجوانب الخاصة للتلميذ، لأنه هو العنصر الأهم في العملية التعليمية، وذلك يكون من الناحية النفسية والبدنية والاجتماعية بالطرق المدروسة الهادفة في التعليم، ويدخل العمل المهم للمدرس في امتلاك الوسائل المادية والمعرفية الملائمة لمعالجة هذه المجالات الخاصة بالمتعلم، ويفترض على المدرس التركيز على جانبي النمو والتكيف كأهداف لتحقيق الغايات المنشودة، بالتنسيق مع البرامج والدروس، كما أن للمدرس تأثير كبيرا على جانب القيم والأخلاق. (الخولي وآخرون، 1998، ص33)

كما أن عمل مدرس التربية البدنية والرياضية لا يقتصر على تدريب التلاميذ بعض الحركات الرياضية فقط بل أن واجبه التربوي لا يقل عن واجب أي مدرس، فعليه أن يعمل على رفع مستوى التلاميذ عن طريق مادته، فهو من لديه القدرة على التأثير الكبير فيهم.

- **الشخصيـة القياديـة للمدرس :**

فقد أقر مفكر التربية البدنية البريطاني أرنولد ARNOLD أن لمدرس التربية البدنية والرياضية شخصية قيادية إلى حد كبير، وذلك لتخصصه الجذاب ووضعه بالنسبة للسلطة في المدرسة، حيث يعتبر الوحيد من بين هيئة التدريس الذي يتعامل مع البعد الغريزي للطفل وهو اللعب، كما زادت وسائل الإعلام من فرض شخصية المدرس كقائد في أيامنا هذه، ويعتقد ويليامز Williams أن دور معلم التربية البدنية والرياضية فعال جدا وذلك إيجابيا أو سلبيا، بالنظر إلى أن الطفل يطبق ما يتعلمه من أسرته ومدرسته ومجتمعه. (نفس المرجع السابق)

وقد ذكر علي يحي المنصوري وآخرون أن مدرس التربية البدنية والرياضية يعمل في ميدان من نفوس التلاميذ فاللعب استعداد فطري طبيعي لا يتطلب من المدرس مجهودا لاجتذاب التلاميذ إليه وبما أن اللعب استعداد فطري فهو محبب إلى نفوس التلاميذ وكثيرا بل وغالبا ما ينتقل هذا الحب إلى المدرس نفسه، وهنا يعظم تأثيره عليهم سواءً كان هذا التأثير خيرا أم شرا، ومن هنا وجب أن يتسلح بأسمى الصفات حتى يكون مثلا يقتدى به. (عمراني، 2004)

وبحكم انه أي مدرس في التربية البدنية شخصية قيادية فإننا نجد أن الطلاب ينظرون إلى مدرس التربية البدنية نظرة ايجابية والبعض يعتبره قدوة ومثلا يتقدى به وليس فقط على المستوى البدني كاللياقة البدنية والمهارة أو القوام وإنما أيضا في المظهر العام والآداب والروح المرحة.

وهناك العديد من الدراسات بحثت في موضوع شخصية المدرس والمربي أهمها دراسات CATTEL، كذلك بحوث HALL–WORTH، ودراسة KAUFMAN، وقد توصلت دراساتهم إلى أن أغلب المعلمين والمدرسين في العالم يتميزون تقريبا بمجموعة من الخصائص أهمها الانتباه، الصلابة، المشاركة في النشاطات، التعاون، الثبات، التنظيم، الطريقة، التطبيق، المسؤولية، الاتزان الانفعالي، والثقة بالنفس. (نفس المرجع السابق)

ولقد أفادت بعض الدراسات أن شخصية مدرس التربية البدنية والرياضية لها دور على النمو الاجتماعي والعاطفي للتلميذ، ومن الواجب أن يدرك المدرس حساسة التلاميذ والمشاكل التي يعانون منها والفروق الفردية الخاصة المختلفة أثناء العملية التعليمية، ففي دراسة قدمها ويتي Witty وقام خلالها بتحليل كتابات اثني عشر ألف تلميذ وطفل ومراهق تتصل بتصوراتهم عن

توفير الأمان وتقديرات التلاميذ، تليها صفات مثل اهتمامه بالحافز، التعرف على تلاميذه، إظهار الحنان والألفة، اتصافه بروح مرحة، اهتمامه بمشاكل التلاميذ، التعاطف التسامح، كما توصلت جنجز بالى إلى أن الوصف الغالب للقيادات الناجحة، هو أنهم أناس يعطون الآخرين إحساسا بالارتياح، ولديهم القدرة على إشعارهم بالأمان والانتماء وبعض الاهتمام. (الخولي وآخرون، 1998)

فكل الصفات والخصائص التي تطرقنا إليها مرتبطة بشخصية المدرس وهي الوسيلة التي تمكنه من أداء مهامه على أكمل وجه.

3.2. مهام مدرس التربية البدنية والراضية:

تتمثل مهام مدرس التربية البدنية والراضية في المسؤوليات والواجبات المتعلقة به والموكلة له.

أ. مسؤوليات مدرس التربية البدنية والرياضية:

ذكر الخولى وآخرون (1998) أن أهم المسؤوليات المتعلقة بمدرس التربية البدنية والرياضية تتمثل في ما يلي:

- **فهم أهداف التربية البدنية والرياضية:**

يتحتم على المدرس التربية البدنية والرياضية فهم أهداف مهنة التربية البدنية والرياضية سواء كانت طويلة المدى أم أغراض مباشرة، فإن معرفة المدرس الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تجعله قادرا على النجاح في عمله اليومي، وإذا ما عرفت أغراض التربية البدنية والرياضية جيدا أمكن عمل تخطيط سليم لبرامجها.

- **تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية:**

المسؤولية الثانية لمدرس التربة البدنية والرياضية هي تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية وإدارته في ضوء الأغراض، وهذا يعني الاهتمام باعتبارات أولها وأهمها، احتياجات ورغبة الأفراد الذين يوضع البرنامج من أجلهم، ويراعى عند وضع البرنامج ضرورة تعدد

أوجه النشاط، وهناك عدة عوامل تدخل في تحديد الوقت الذي يخصص لكل من هذه الأنشطة مثل العمر، كذلك يجب أن يضع نصب عينيه عدد المدرسين، والأدوات، وحجم الفصل، وعدد التلاميذ، والأحوال المناخية.

كما يجب مراعاة القدرات العقلية والجسمية للمشتركين، وتوفير عامل الأمان والسلامة ومن البديهي أن يتناسب مع المراحل التعليمية المختلفة.

- **توفير القيادة:**

إن توفير القيادة الرشيدة يساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية والرياضية، والقيادة خاصية تتوافر في المدرس الكفء، هذه الخاصية لها أثر على استجابة التلاميذ لشخصية المدرس وتوجيهاته ومن بين الوظائف الأساسية للقيادة الوصول بقدرات الفرد إلى أقصى طاقاته من النواحي الجسمية والعصبية والعقلية والاجتماعية.

والقيادة لا تتأتى ما لم يحصل المدرس على التدريب المهني الكافي كي يصبح قادرا على فهم المشكلات التي يتضمنها ميدان التربية البدنية والرياضية، ويجب أن يدرك مدرس التربية البدنية والرياضية أن مسؤوليته تمتد خارج نطاق الجماعة إلى المدرسة التي يعمل بها، وليس المدرسة فحسب بل المجتمع المحيط به، فهو موجود في وسط يجب أن يؤثر فيه.

انطلاقا من هذه المسؤوليات تظهر مجموعة من الواجبات تتعلق بمهنة مدرس التربية البدنية والرياضية بحكم عمله التربوي، وسنحاول ذكر أهمها في العنصر الموالي.

ب. واجبات مدرس التربية البدنية والرياضية:

لمدرس التربية البدنية والرياضية واجبات متعددة بالإضافة إلى واجب تعليم أوجه الأنشطة المختلفة في درس التربية البدنية والإشراف والمساعدة في النشاط الداخلي والخارجي والبرامج الخاصة وفي هذا الشأن يقول محسن محمد حمص (الخولى وآخرون، 1998) أن دور مدرس التربية البدنية والرياضية لا يقتصر على إكساب التلاميذ السلوكات المرتبطة بالمجالات النفس –

حركية والمعرفية والوجدانية– من خلال أنشطة الدرس والنشاط الداخلي والخارجي، ولكن هناك العديد من الواجبات التي يجب عليه أن يحرص على تحقيقها.

ومن بينها ما أورده الخولي (2002) من واجبات عامة وواجبات خاصة. ص 152

- **الواجبات العامة:**

تشكل الواجبات العامة لمدرس التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المؤسسة التي يعمل بها، وهي في نفس الوقت تعتبر النشاطات والفعاليات التي يبديها اتجاه المؤسسة في سياق العملية التعليمية المدرسية، فقد أورد الخولي (نفس المرجع السابق) ما أبرزته دراسة أمريكية أن مديري المؤسسات يتوقعون من مدرس التربية البدنية والرياضية الجديد ما يلي:

- ✓ الشخصية القوية التي تتسم بالأخلاق والاتزان.
- ✓ الإعداد المهني الجيد لتدريس التربية البدنية والرياضية.
- ✓ التميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة.
- ✓ استيعاب المعلومات المتصلة بنمو الأطفال وتطورهم كأسس لخبرات التعليم.
- ✓ القابلية للنمو المهني الفعال والعمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني.
- ✓ الرغبة في العمل مع التلاميذ وليس مع الرياضيين الموهوبين فقط.

- **الواجبات الخاصة:**

إلى جانب الواجبات العامة توجد واجبات خاصة به، يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة بالمؤسسة، وهي متصلة بالتدريس اليومي في المدرسة، وفي نفس الوقت تعتبر من الجوانب المتكاملة لتقدير عمل المدرس بالمدرسة ومنها ما يلي:

- ✓ حضور اجتماعات هيئة التدريس، واجتماعات القسم ولقاءات تقييم التلاميذ وفقا للخطة الموضوعة.
- ✓ تنمية واسعة للمهارات الحركية والقدرات البدنية لدى التلاميذ.

- ✓ تقرير قدرات الطلبة في مقرراتهم الدراسية.
- ✓ السهر على سلامة التلاميذ ورعايتهم بدنيا وعقليا وصحيا.
- ✓ الإشراف على التلاميذ عند تكليفهم بأي مسؤولية.

انطلاقا من الواجبات العامة والخاصة تتفرع مجموعة من الواجبات الأخرى، وهو ما جاء في زينب وغادة (2008) من ذكر بعض الواجبات الأخرى لمدرس التربية البدنية والرياضية منها واجباته بصفته عضوا في المجتمع وواجباته بصفته عضوا في المهنة. ص80

- واجبات مدرس التربية البدنية والرياضية بصفته عضوا في المجتمع:

من أهم واجبات المدرس تدعيم العلاقة بين المدرسة التي يعمل فيها والبيئة المحيطة به من خلال:

- ✓ التعاون مع المؤسسات الموجودة في المجتمع وخاصة المؤسسات التي تخدم مدرسته.
- ✓ اشتراك أهالي الحي في نواحي النشاط المختلفة بالمدرسة من خلال تنظيم المسابقات والبطولات المفتوحة التي يشترك فيها أبناء المجتمع المحلي مثل مسابقات الجري للجميع.
- ✓ التطوع في الأندية أو الهيئات الرياضية وأن يساهم بمجهوده البناء في أن تحقق هذه الهيئات والنوادي وأهدافها.
- ✓ المساهمة في خدمة المجتمع بالاشتراك في الأعمال التي يتطلبها هذا المجتمع فيكون له دور فعال في الدفاع المدني أو التمريض أو التوعية إذا احتاج الأمر لذلك.
- ✓ أن يتحسس مشكلات مجتمعه وأن يبصر المواطنين بها ويشاركهم في معالجتها.
- ✓ أن يتبع التقاليد والحدود التي يضعها المجتمع المحلي وأن يكون مثلا للمواطن الصالح علما وخلقا.
- ✓ أن يوفق بين المنزل والمدرسة فيدعو أولياء أمور التلاميذ لحضور الحفلات والمهرجانات التي تقام داخل المدرسة ويناقشهم في المشاكل العامة التي قد تعترض أبنائهم.

- **واجبات مدرس التربية البدنية والرياضية بصفته عضوا في المهنة:**

على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يتفهم مسؤولياته كعضو في المهنة وعليه أن يحترم تقاليد مهنته وأن يكون عضوا فعال من خلال اشتراكه في مختلف أنواع النشاط التي من شأنها أن تزيد من كفاءته وتدفعه إلى التقدم المستمر في مهنته، ويشمل هذا النشاط النواحي التالية:

- ✓ إذا لم يكن قد تلقى إعدادا كاملا فعليه أن يحاول تكملة إعداده عن طريق الدراسات الممكنة في الميدان.
- ✓ الإطلاع المستمر على أحداث ما نشر من بحوث في التربية البدنية والرياضية وطرق التدريس وأن يطبق معلوماته في تدريسه بقدر الإمكان.
- ✓ الاشتراك في المجلات والمطبوعات الدورية المهنية.
- ✓ محاولة الحصول على درجات علمية أعلى.
- ✓ العمل على زيادة ثقافته العامة وذلك عن طريق الإطلاع المستمر على كل ما هو جديد.
- ✓ أن يتبع تقاليد المهنة الخلقية.

إضافة إلى ذلك هناك واجبات أخرى للمدرس تتمثل في واجباته نحو الأسرة المدرسية.

- **واجبات مدرس التربية البدنية والرياضية نحو الأسرة المدرسية:**

ورد عن ناهد ونللي (2004) أن حصة التربية الرياضية تعتبر حصة من الدرجة الثانية من جانب كثير من مديري المدارس ومدرسي المواد الأخرى بل وحتى من التلاميذ، فهي حصة يمكن الاستغناء عنها في عرفهم، فعلى أستاذ التربية الرياضية أن يفرض وجوده داخل الجماعة المدرسية عن طريق القيام بعمله بأكمل وجه وعن طريق تعميق علاقاته بالطلبة وعدم التنازل عن تدريس مادته ومحاولة رفع الوعي الرياضي من مدرسي المواد الأخرى وكذلك إدارة المدرسة بوسائل الإقناع السمحة، وعلى الأستاذ أن يقوم بكل هذا العمل بطريقة بعيدة عن الاستفزاز مقدرا لشعور زملائه بالمدرسة فيختار لأداء حصته أبعد الأماكن عن فصول التدريس ويستحسن أن يختار الأماكن التي لا ينتقل منها اتجاه الريح إلى الفصول حتى لا تحمل الأصوات لهم وعلى الأستاذ الناجح الذكي أن

يحاول تحسين الشروط الخارجية التي يعمل في إطارها وذلك بتحسين مركز التربية الرياضية في المدرسة عن طريق عمله الجيد وقدرته الحسنة. ص 87

4.2. مدرس التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية:

يعتبر مدرس التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية موظف تابع للدولة ينتمي قانونا إلى الوظيفة العمومية ويخضع لأحكامها وتنظيماتها، ومن بين الأحكام العامة التي يخضع لها عمل المدرس ما يلي:

- يمارس مهامه وفقا لأحكام المرسوم 90 / 49 المؤرخ في 06. 02. 1990 تحت سلطة مدير المؤسسة.
- يقوم بنصاب التعليم الأسبوعي المقررة له وفقا للأحكام القانونية المطبقة على كل سلك 18 ساعة تدريس + 18 ساعة تحضير وتصحيح + 04 ساعات مجالس = 40 ساعة. ويلزم بأداء الساعات الإضافية المسندة له طبقا للتنظيم الجاري به العمل.
- يمنع الدخول على المدرس في قسمه أثناء قيامه بالدروس باستثناء مدير المؤسسة، المفتشون، العون المكلف بالغيابات، كما يسمح لنائب المدير للدراسات، ومستشار التربية إما بطلب من المدرس، أو بأمر من مدير المؤسسة، وتخضع كل الأشكال الأخرى للدخول إلى رخصة يمنحها مدير المؤسسة.
- تتمثل مهمة المدرس في تربية التلاميذ وتعليمهم وعليه فهو يقوم بمهام بيداغوجية وتربوية.

أ. مهام مدرس التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية:

تتمثل مهام مدرس التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية في ما نصت عليه التشريعات المنضمة لمهمة التعليم حددت مهام أستاذ التعليم بناء على القرار الوزاري رقم 153 المؤرخ في 26 فيفري 1991 (وزارة التربية الوطنية،1991) المحدد لمهام أساتذة التعليم الأساسي والتعليم الثانوي، المدرجة ضمن بابين رئيسيين هما المهام البيداغوجية والمهام التربوية.

- **المهام البيداغوجيــة:**

تشتمل المهام البيداغوجية للمدرس على ما يلي:

- ✓ يمنح التلاميذ تعليما تضبطه قانونا مواقيت وبرامج وتوجيهات تربوية وتعليمات رسمية، يتعين عليه التقيد بها كاملة.
- ✓ يحضر الدروس ويعدها إعدادا يتناسب والأهداف المسطرة.
- ✓ يؤطر التدريب والخرجات التربوية المنظمة.
- ✓ يتولى اختيار مواضيع الفروض والاختبارات وتصحيحها، وهو المعني بها إلا في الحالات الخاصة التي تقررها مجالس التعليم أو مجالس الأقسام.
- ✓ يتولى حساب المعدلات في مادته، وتسجيل العلامات التي يتحصل عليها التلاميذ في الفروض والاختبارات، ووضع الملاحظات على الوثائق والكشوف المتداولة.
- ✓ يلزم بالمشاركة في المجالس المختلفة التي يكون عضوا فيها.
- ✓ يشارك في عملية التكوين وتحسين المستوى وتجديد المعلومات التي تنظمها وزارة التربية سواء كمستفيد أو كمؤطر بما في ذلك العمليات التي تبرمج أثناء العطل المدرسية.
- ✓ يشارك في الأنشطة المتعلقة بالامتحانات والمسابقات التي تنظمها السلطات السلمية سواء من حيث الإجراء أو الحراسة أو التصحيح.

- **المهام التربويــة:**

تشتمل على الجوانب التالية:

- ✓ الاهتمام بكل ما من شأنه ترقية الحياة في المؤسسة.
- ✓ إعطاء القدوة في المواظبة والانتظام في الحضور، والسلوك الحسن تجاه كل الشركاء في المؤسسة وخارجها.
- ✓ هو مسؤول عن جميع تلاميذ قسمه طيلة المدة التي يستغرقها الدرس الذي يكلف بإلقائه في إطار جدول توقيته الرسمي.
- ✓ يكون مسؤولا عن انضباط التلاميذ الموكلين إليه، وعلى أمنهم، ويلتزم بالتكفل بهم من بداية الحصة إلى نهايتها.

- ✓ لا يسمح له بالتكفل بقسم غير منصوص عليه في جدول توقيته، ولا يشغل قاعة أخرى غير القاعة التي حددت له إلا بعد موافقة مدير المؤسسة أو نائب المدير للدراسات.
- ✓ يشارك في النشاطات التربوية والاجتماعية التي تنظمها المؤسسة.

ب. حقوق مدرس التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية:

تخضع حقوق مدرس التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية الجزائرية لقانون الوظيفة العامة حيث يستفيد الموظفون من نفس الحقوق ويخضعون لنفس الواجبات مهما كان جنسهم، شريطة أن يباشروا نفس العمل:

- للمدرس الحق في الراتب بعد أداء الخدمة.
- للمدرس الحق في الحماية الاجتماعية.
- للمدرس الحق في الخدمات الاجتماعية، كالمنح العائلية، العلاج، وغير ذلك.
- للمدرس الحق في الراحة والعطل القانونية.
- للمدرس الحق في التكوين وتحسين المستوى شريطة ألا يكون على حساب التلاميذ.
- للمدرس الحق في نقطة التفتيش بعد التنقيط.
- للمدرس الحق في الترقية، سواء الترقية الصنفية أو الترقية داخل الصنف.
- للمدرس الحق في الاستقرار والأمن في العمل.
- للمدرس الحق في الانخراط في النقابة حسب الشروط المقررة في التشريع.
- للمدرس الحق في الإضراب حسب الشروط المقررة في التشريع.
- للمدرس الحق في الحماية من طرف الإدارة مما قد يتعرض له خلال قيامه بمهامه من تهديد، أو شتم، أو أي اعتداء عليه مهما كان نوعه، تقوم الإدارة مقام الضحية في الحصول على الحقوق من مرتكبي التهديد أو الاعتداء، ورفع القضية مباشرة أمام القضاء الجزائي عند الحاجة بغية المطالبة بالحق المدني.
- للمدرس الحق في التقاعد إذا توفرت الشروط.

خلاصة الفصل:

لقد أصبحت التربية البدنية والرياضية واحد من أهم الوسائط التربوية التي لا يمكن الاستغناء عليها، هذه الأهمية تفرضها متطلبات نمو التلاميذ عبر مختلف مراحله، ورغم وجود أنواع كثيرة ومتعددة من الأنشطة البدنية والرياضية لم يتطرق هذا الفصل إلى كل منها بالتفصيل، ذلك لأن هذا الفصل جاء ليلقي بعض الضوء على المفاهيم العامة للتربية البدنية والرياضية، مع التعريف بطبيعة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي من أجل فهم المتطلبات المهنية التي تفرضها مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية، إضافة إلى ذلك تطرق هذا الفصل إلى مدرس التربية البدنية والرياضة في محاولة لمعرفة ما هو مطلوب من الخصائص الواجب توفرها فيه حتى يتمكن من تأدية المهام المطلوبة منه.

كما تم التعرض في هذا الفصل إلى موضوع التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية الجزائرية، وطبيعة مهام المدرس المشرف عليها من خلال النصوص التشريعية والتنظيمية التي تنظم مادة التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية.

هذا وستتم في الفصل القادم الإشارة إلى أغلب العناصر التي تم ذكرها في هذا الفصل عند التعرض إلى المشكلات المهنية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية من خلال المحاور التي سيتم مناقشتها في الفصل الموالي.

الفصل الثلث

المشكلات المهنية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية

تمهيد

1. مفهوم المشكلات المهنية.
   1.1. تعريف المشكلات.
   2.1. تصنيف المشكلات.
   3.1. تعريف المشكلات المهنية.
2. مصادر المشكلات المهنية.
   1.1. مشكلات مهنية مصدرها الفرد العامل.
   2.1.مشكلات مهنية مصدرها المنظمة (صاحب العمل).
   3.1. مشكلات مهنية مصدرها المحيط الاجتماعي.
3. مفهوم المشكلات المهنية لمدرس التربية البدنية والرياضية.
4. أنواع المشكلات المهنية لدى مدرس التربية البدنية والرياضية.
   1.4. المشكلات المهنية المتعلقة بالتنظيم المدرسي.
   2.4. المشكلات المهنية المتعلقة بالتشريع المدرسي.
   3.4. المشكلات المهنية المتعلقة بالنمو المهني للمدرس.
   4.4. المشكلات المهنية المتعلقة بثقافة المجتمع نحو المدرس.
   5.4. المشكلات المهنية المتعلقة بمهام المدرس.

خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد تم التطرق في الفصل الثاني إلى التربية البدنية والرياضة وفائدة ممارستها المادية والمعنوية على جميع أفراد المجتمع بصفة عامة وعلى الأطفال في جميع مراحل نموهم بصفة خاصة، وهو ما يفسر أنها أصبحت مادة إلزامية في جميع أطوار التعليم.

كما تم التطرق إلى مدرس التربية البدنية والرياضة كونه الموجه والمشرف والمخطط للممارسات البدنية والرياضية في الأوساط المدرسة، وأهمية دوره في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة من الممارسة البدنية والرياضية عند تلاميذه، كون العمليات التربوية ترتبط ارتباط وثيق بالخبرات المكتسبة إثناء الممارسة البدنية والرياضة، وهو ما يفرض ضرورة التعرف على طبيعة العمل الميدانية لمدرس التربية البدنية والرياضية من اجل ضمان أفضل مردود يمكن أن يصل المدرس إلى تحقيقه أثناء العمليات التعليمية.

من اجل ذلك سيتم التطرق في هذا الفصل بشيء من التحليل والتفصيل إلى أهم المشكلات المهنية التي تعترض عمل مدرس التربية البدنية والرياضية انطلاقا من ما توصلت إليه مجموعة من الدراسات السابقة التي نقبت عن حقيقة ما يواجهه مدرسي التربية البدنية والرياضية من مشكلات مهنية تحول دونهم ودون تحقيق الأهداف المسطرة لمهنتهم، وسيتم تقسيم المشكلات المهنية إلى مجلات تتمحور فيها اغلب المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية.

1. مفهوم المشكلات المهنية:

انه من الضروري قبل التحدث عن المشكلات المهنية ومفهومها التعرف على المعنى الذي تحمله كلمة "مشكلات" لان المهنة في هذا التعبير هي مصدر هذه المشكلات، فما هي كلمة مشكلات؟ وماذا تعني؟ هذا ما يمكن معرفته من خلال تعريف المشكلات.

1.1. تعريف المشكلات:

تعتبر كلمة مشكلات جمع لمشكلة وهو لفض يعبر عن ما هو غامض وصعب ومحير، فقد أورد ابن منظور (1999) في لسان العرب أن الإشكال هو الالتباس، وان مشكل هو مشتبه وملتبس. ص177

كما ورد في القاموس الانجليزي Oxford (1995) أن مشكل هو الشيء الذي يصعب التعامل معه أو فهمه. ص921

أما القاموس الفرنسي LAROUSSE (2005) فقد أورد بأن مشكل هو سؤال مطروح للحل عن طريق البحث العلمي، وأيضا هو ما يصعب شرحه وحله. ص338

وأما اصطلاحا فقد عرفها وبستر WEBSTER على أنها قضية مطروحة للحل، كأن تكون قضية محيرة أو حالة أو شخصًا، أما GOOD فيقول أنه أي موقف مهم أو مربك أو موقف متحد حقيقي أو اصطناعي يحتاج حله إلى تفكير تأملي. (مصمودي، 2002)

وفي نفس الإطار عرفها فان دالين بأنها شيء ما يحير الفرد ويقلقه مما يؤدي إلى عدم ارتياح تفكيره حتى يتعرف بدقة على ما يحيره، ويجد بعض الوسائل لحله. (سعود، 2008)

وهو ما ذهب إليه نجار وجماعته في قاموس التربية وعلم النفس من أنها أي وضعية محيرة سواء كانت حقيقية أو اصطناعية يتطلب حلها أعمال الفكر.(مصمودي، 2002)

وقد ذكر العتيبي بأن المشكلة تسبب ضغطا على الفرد حتى يشعر تجاهها بانفعال شديد، بحيث أنها تشكل تهديدا لأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها. (سعود، 2008)

ويعرف علماء النفس وعلماء الاجتماع المشكلة بأنها عبارة عن عقبة أو عائق يحول بين الفرد وإرضاء حاجاته، والمشكل أمر يشعر به الفرد ويعيه ويدركه، لأنه دون وعي وإدراك لا تكون هناك مشكلة، فالمشكلة لا تكون إلا إذا شعر الفرد بها وأحس بضرورة إيجاد حل لها والتخلص منها.

من خلال التعاريف السابقة يتضح أن كلمة مشكلة ترتبط بالظاهرة التي يواجهها الفرد، مما يخلق صعوبة في عملية تصنيف المشكلات كل على حدا، إلى أن بعض المحللين قاموا بتصنيفها انطلاقا من نوعها وصنفها ودرجة حدتها.

2.1. تصنيف المشكلات:

ذكر سعود (2008) في دراسة حول درجة تأثير المشكلات المدرسية على أداء مديري مدارس التعليم العام، أن عملية تصنيف المشكلات تعد عملية فكرية تقوم على ملاحظة الظواهر المادية والمعنوية في المشكلات المختلفة، واستنتاج سماتها الظاهرة والمجردة، وقد نقل رأي هيجان (نفس المرجع السابق) في أن تصنيف المشكلات ليس بالأمر اليسير نتيجة اختلاف طبيعتها وتباين المناهج التي استخدمها الباحثون في تصنيفها، إلا انه ذكر إمكانية تصنيفها حسب حجم المشكلة، أو وضوح المشكلة، أو درجة صعوبة المشكلة.

كما أورد سعود(2008) تصنيف هوبنجو للمشكلات الإدارية حسب ظهورها حيث صنفها إلى ثلاث أصناف هي:

- مشكلات ظاهرة:

شبهها بالجزيرة البارزة على سطح الماء، يستطيع الجميع رؤيتها وإدراكها، فمن السهل تحديدها والتغلب عليها.

- مشكلات خفية:

هي المشكلات التي ليس لها معالم واضحة، حيث يصعب تحديد أبعادها، وقد شبهها هوبنجو بجبل الجليد الذي يكون معظمه تحت الماء ولا يرى منه إلى الجزء الطافي فوق سطحه.

- مشكلات كامنة:

هي مشكلات ليس قائمة في الوقت الحاضر لكن بوادرها تلوح في الأفق، وقد تبرز كمشكلات حقيقية في المستقبل، فمثلها مثل البركان الخامد الذي قد يثور في أي حين.

كما أورد سعود(2008) تصنيف أخر للمشكلات حسب طبيعتها منها مشكلات سلوكية، مشكلات فنية، ومشكلات إجرائية، وأضاف تصنيف آخر للمشكلات حسب الحلول المتوقعة لها

منها مشكلات لها حل واحد، مشكلات لها حلول غير متوقعة، مشكلات لا يمكن إثبات صحة حلها إلى بعد التنفيذ، ومشكلات علاجها يوجد مشكلات اكبر من المشكلة الحالية.

فالمشكلات المهنية واحدة من هذه المشكلات يمكن تصنيفها انطلاقا من التصنيفات السابق الذكر.

3.1. تعريف المشكلات المهنية:

تعتبر المشكلات المهنية كل المشكلات التي يكون مصدرها المهنة التي يزاولها الفرد أو المشكلات التي تظهر في بيئة العمل وتأثر فيه سلبيا، ويقصد بها حسب عكاشة (1999) تلك المشكلات التي تنشأ في ميدان العمل والتي ترتبط بالنجاح فيه والتكيف له، وتبدأ هذه المشكلات مع التكوين الذي يتابعه الفرد. ص 292

ومنه يمكن تعريف المشكلات المهنية على أنها تلك العقبات والعوائق التي تحول بين العامل وتحقيق حاجاته الشخصية والمهنية والاجتماعية، والتي تأثر سلبا على أداء الفرد في ممارسته للمهنة والرقي فيها.

لذلك، وحتى يتم الفهم الصحيح للمشكلات وطبيعتها وتأثيرها في المهنة ينبغي معرفة مسبباتها، بمعنى المصدر التي نتجت عنه هذه المشكلات.

2. مصادر المشكلات المهنية:

إن المشكلات المهنية تتداخل فيما بينها مما يجعل الفصل بينها أمرا صعب المنال، غير انه يمكن تصنيفها حسب مصادرها، فقد أمكن التصنيف إلى مشكلات مهنية مصدرها الفرد العامل، ومشكلات مهنية مصدرها المنظمة أو صاحب العمل، ومشكلات مهنية مصدرها المجتمع الذي ينتمي إليه العامل وصاحب العمل طرفي علاقة العمل.

1.2. مشكلات مهنية مصدرها الفرد العامل:

هي المشكلات التي تنتج من سوء توافق العامل مع المهنة التي يمتهنها حيث يعود سبب المشكلات إلى عدم توافق خصائص الفرد مع متطلبات العمل.

وقد قسمها عكاشة محمود فتحي (1999) إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي:

أ. مشكلات اختيار نوع العمل أو المهنة:

تظهر المشكلات المهنية نتيجة سوء الاختيار أو التوجيه المهني، وعدم مراعاة الشروط العلمية لعملية الاختيار والتوجيه المهني، فكثيرا ما يحدث اختيار المهنة بطريق الصدفة، وقد يحدث الاختيار على ضوء بريق ومغريات المهنة أو سمعتها أو مكانتها الاجتماعية أو عائدها المادي بغض النظر عن متطلبات النجاح في المهنة وخصائص واستعدادات الفرد لامتهانها.

ففي الدراسة التي قام بها ميليوس Melhus من اجل مقارنة أثار التوجيه المهني عن طريق الموجه وعن طريق الحاسوب، حيث تقاس أبعاد الشخصية والقدرات والاستعدادات والميول من جهة ومتطلبات العمل من جهة أخرى، حيث أظهرت الدراسة توافق بين الطريقتين إلا انه توجد مشكلات تتعلق بعملية الاختيار والتوجيه وهي:

- **مشكلات الإعداد المهني:**

تتعلق مشكلات الإعداد المهني بإعداد الأفراد للمهن نفسيا ومهنيا، فقد يهمل التدريب جانب الإعداد النفسي ويتركز الاهتمام فقط على الإعداد المهني، كما قد يكون الإعداد المهني غير كاف كما وكيفا.

- **مشكلات التوجيه:**

كثيرا ما تحدث مشكلات التوجيه في حالة التوزيع العشوائي كما يحدث في القوى العاملة، ويتعلل القائمون بالعملية بالحاجة الماسة في بعض التخصصات أو وجود فائض كبير في بعض التخصصات الأخرى.

- **مشكلات الالتحاق بالعمل:**

تتعلق مشكلات الالتحاق بالعمل بالصعوبات التي تقابل الكثيرين ممن يتقدمون للأعمال المختلفة لأول مرة، فهم في حاجة لمعرفة كيفية البحث عن العمل المناسب وطرق التقدم لمنصب العمل.

ب. **مشكلات خاصة بالتوافق المهني وبالتكيف المهني:**

ففي كثير من الحالات يحدث عدم تكيف الفرد مع ظروف العمل أو مع رفاق العمل أو عدم الرضا عن الدخل من العمل أو التأثير السيئ لنوع العمل على الصحة العامة للفرد وينتج عن ذلك عدم الاستقرار المهني وتنقسم هذه المشكلات إلى النواحي التالية:

- **المشكلات المتعلقة بالتكيف لظروف العمل:**

تمثل المشكلات المتعلقة بالتكيف لظروف العمل في عدم قدرة العامل على اكتساب عادات تسمح له بالتكيف مع رؤسائه وزملائه والظروف المادية والاجتماعية التي تحيط بالعمل.

- **المشكلات المتعلقة بالتقدم في العمل:**

تتعلق هذه المشكلات بحاجة الإفراد إلى اكتساب أساليب تؤهلهم للنجاح في العمل والتطور فيه سواء كانت هذه الأساليب تخص عملهم الحاضر، أو التدريب على مهارات جديدة تمكنهم من تحسين وتطوير أدائهم.

- **المشكلات المالية والصحية:**

وهي مشكلات تظهر نتيجة عدم تقبل العامل للمقابل المالي الذي يوفره العمل فقد لا يسد حاجاته الضرورية مما يجعل العامل في حالة تذمر دائمة تدفعه إلى محاولة البحث عن عمل أفضل.

- **مشكلات متعلقة بالبطالة والتقاعد:**

تنتج هذه المشكلات من تفكير العامل بمرحلة ما بعد العمل وتعتبر هذه المشكلات مظهر من مظاهر عدم التوافق المهني. (عكاشة، 1999، ص293)

2.2. مشكلات مصدرها المنظمة (صاحب العمل):

هي مشكلات تظهر نتيجة اختلال تنظيم العمل، وهي كثيرة ومتعدد يصعب حصرها بحكم انه لا يمكن نجاح أي منظمة إذا اختل التنظيم الذي تعتمده غير انه يمكن تصنيف المشكلات التي قد تظهر من تأثير بعض النقائص في منظمات العمل.

فنجاح أي تنظيم حسب ما يراه دروكر Druker يعكس في الواقع نجاح المدير، و أن أي فشل له هو فشل للمدير، فالاستقرار التنظيمي ونموه وكفايته وفعاليته يعكس ما إذا كان هناك حسن تسير أو سوء تسير.(مقدم، 1995)

أ. مشكلات الأسلوب الإداري المستخدم:

هي مشكلات مصدرها الجو الإداري السائد داخل المنظمة فقد أورد لندجرن أن هناك جوان إداريان وانفعاليان قد يحدثان سوء توافق مهني في العمل وهما جو التسلط وجو المنافسة، فكل نمط من هذه الأجواء يصبح مصدرا لمشكلات تأثر على أداء العمال. (فرج،2001، ص82)

- **مشكلات مصدرها الإدارة التسلطية:**

ففي الإدارة التسلطية ينقص الاتصال بين الإدارة والعمال، فالعمال عليهم إطاعة الأوامر دون نقاش، فهي تعتمد على النظام والانصياع وليس على التعبير الذاتي وابتكار، فالعامل لا يمكن أن يناقش أمر عمله مع المسئولين حتى إن كان يملك أفكار قد تساعد على تحسين الإنتاج، وهذا ما يترك عنده انطباع إن عمله غير مهم.

- **مشكلات جو المنافسة:**

في جو المنافسة يكون اهتمام الإدارة على قدرة العامل على التفوق على الآخرين الذين يتنافسون على نفس الهدف، وهو ما يولد شعور العامل بنقص الأمن إضافة إلى إحساسه بالاستغلال في هذه المنافسة لمصالح الآخر، رغم أن هذا الموقف يفرض وجود حوافز اكبر للأفراد للإنتاج والابتكار.

إضافة إلى ذلك فإن طبيعة التنظيم، وما يتميز به وما يمكن أن يأخذ عليه من أخطاء تنظيمية، تجعل من التنظيم في حد ذاته مصدرا لمشكلات العمال المهنية.

ب. مشكلات سوء الفعالية التنظيمية:

تعيش التنظيمات حسب بوفلجة1 (2010) وسط محيط متقلب ومتغير، وتواجهها مجموعة من المشاكل، سواء نتيجة أخطاء في تصميمها، أو سوء تنظيمها أو عدم قدرتها على التكيف مع محيطها، تنتج عن ذلك مجموعة من الانعكاسات السلبية، تتمثل خاصة في الاضطرابات العمالية وتوتر العلاقات، وضعف مستوى الإنتاج وسوء نوعيته. ص117

- **أخطاء في التصميم:**

إن سوء تصميم أماكن العمل وظروفه الفيزيقية يؤدي إلى انعكاسات سلبية على أداء التنظيم ومستوى فعاليته، وتتمثل أهم أخطاء التصميم في سوء الإضاءة، كثرة الضوضاء، ارتفاع مستوى الحرارة أو انخفاضها، سوء التهوية، وسوء وضعية الجسم. وهكذا، فان سوء تصميم أماكن العمل و سوء ظروفه، عوامل تؤدي إلى مجموعة من المشاكل النفسية والعضوية، من تعب و ملل، و أمراض مهنية وحوادث العمل.

- **سوء التنظيم:**

إلى جانب صعوبات تصميم أماكن العمل هناك صعوبات تنظيمية وتسييرية تتمثل أهم مظاهرها في عدم كفاءة المشرفين، وسوء قنوات الاتصال، وانعدام سياسة واضحة لتسيير الموارد البشرية، وهذا ما يؤدي إلى اختلال التنظيم وظهور المشكلات المهنية التنظيمية، وما ينتج عنه من انعكاسات سلبية على الفعالية التنظيمية.

- **سوء التكيف مع المحيط:**

في ظل المحيط المتقلب دائم التطور، والتغير التكنولوجي السريع وتغير المحيط المالي والسياسي والاقتصادي، جعل التنظيمات في حاجة إلى التغير، إلا أن ضعف فعالية التنظيمات جعلها عاجزة عن مسايرة هذا التطور.

ويضيف بوفلجة1 (2010) أن هناك عوامل تأثر على مستوى فعالية التنظيم، منها قلة الموارد وصعوبات التسويق، وارتفاع النفقات، ونقص الهياكل داخل المحيط، وعدم ملائمة الإمكانيات التكنولوجية، وعدم توفر الكفاءات الضرورية وعدم مرونة أساليب التسيير وضعف نجاعتها، كلها عوامل تؤدي إلى صعوبة التكيف مع المحيط. ص119

3.2. مشكلات مصدرها المحيط الاجتماعي:

هي المشكلات التي تظهر من تأثير المجتمع في علاقة العمل، فانتماء العمل وصاحب العمل في مجتمع ما يفرض شروط ومتطلبات التوافق الاجتماعي مع هذا المجتمع.

يقول بوفلجة1 (2010)) انه تظهر اثأر القيم السائدة في المجتمع وانعكاساتها على سلوكيات العمال في صورة مجموعة من المظاهر المؤثرة على فعالية التنظيم كما قدم بوفلجة تصنيف لبعض مظاهر الاختلاف بين القيم التقليدية ومتطلبات التنظيم الحديث. ص27 و ص35

فالمؤسسات الصناعية العصرية حسب بوفلجة2 (2010) تعاني من صعوبات ذات أبعاد ثقافية وقيمية، يتضح ذلك من خلال سوء تكيف العمال ذوي القواعد الثقافية والذهنية التقليدية، وهي مشاكل تعيق السير الحسن للمؤسسات الصناعية التي تشتغل فيها أيادي عاملة ريفية، ويضيف بوفلجة إن هذا النوع من المشكلات تعاني منه غالبية المؤسسات الصناعية والخدماتية في الجزائر. ص21

- **مشكلات نابعة من ثقافة المجتمع:**

تحكم كل مجتمع ثقافة معينة وعادات وتقاليد واعتقادات يصعب على الفرد مخالفتها فالعامل عندما يلتحق بمنصب العمل فهو يحمل معه ثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه فكثيرا ما تظهر مشكلات يسببها عدم ملائمة منصب العمل لثقافة المجتمع ونظرة أفراده، من ذلك عمل المرأة خاصة العمل الليلي، وبعض الأعمال المحرمة في بعض الشرائع، فالمجتمعات حسب ف. كومبز(1968) تعطي أهمية كبيرة للاتجاهات والعادات والتقاليد وأنماط الحافز والشهرة والمكانة الاجتماعية.

فقد ذكر بوفلجة2 (2010) إن العامل يعيش في نسق ثقافي ويتفاعل معه، فيتأثر به ويؤثر فيه، إذ لا يمكن التطرق لموضوع الثقافة دون الحديث عن العقيدة الدينية ومدي التزام الفرد بتطبيق الشعائر الدينية، واثر كل ذلك على تصرفاته الاجتماعية والمهنية. ص22

- **مشكلات نابعة من طبيعة المنطقة:**

وهي مشكلات ظهرت مع التطور العلمي والصناعي الذي شهده العصر الحديث فبينما أظهرت بعض المجتمعات المتمدنة نوع من التأقلم مع التطور الحاصل إلا أن المجتمعات الريفية بقيت متمسكة بطابعها الذي يتميز بالزراعة والرعي والصيد والأعمال العريقة التي عرفها الإنسان، إلا أن التنوع الحاصل في مختلف الميادين وخاصة الصناعية خلق العديد من المشكلات المهنية التي تحول دون التطور والتقدم في المهن والاختصاصات الحديثة.

كما أن ظروف المناخ الطبيعي السائد في المنطقة وخاصة المناطق التي تتميز بقسوة الطقس اكسب الأفراد عادات معينة في تنظيم أوقات العمل والراحة لا تتوافق مع المتطلبات الحديثة للعمل والتي يفرضها عصر العولمة والانفتاح والتقدم خاصة في مجال الاتصال.

وهو ما توصلت إليه دراسة لـ محمد صبان وآخرون(2010) حول أثر المناطق البيئية على الأنماط الجسمية ودورها في تحديد النشاطات الرياضية للوصول إلى المستوى العالي والاحترافية، من وجود اختلافات جوهرية بين المناطق الجغرافية في الجزائر وهي المناطق الساحلية، المناطق الداخلية، والمناطق الصحراوية، في أثر عامل البيئة على تكوين الأنماط الجسمية.

وهكذا يعتبر تصنيف المشكلات المهنية الذي تقدم ذكره يشمل جميع العمال على اختلاف طبيعة عملهم والمناصب التي يشغلونها، فالمدرس واحد من العمال والموظفين تعترضه عدة مشكلات تأثر سلبا على أداء مهمته، وتسبب نقائص تأثر في نوعية إنتاجه، إلا أن طبيعة عمل المدرس التربوية تكتسي أهمية بالغة لأنها تنتج أجيال الحاضر والمستقبل، ومدرس التربية البدنية والرياضية عضو من الأعضاء الفاعلين في هذه المنظومة التربوية.

3. مفهوم المشكلات المهنية لمدرس التربية البدنية والرياضية:

يقصد بالمشكلات المهنية لمدرس التربية البدنية والرياضية كل ما يؤثر سلباً على أداء المدرس من نقائص وصعوبات وعوائق تحول دونه ودن النجاح في المهنة والرقي فيها.

فقد عرفها اللقاني أنها العوامل التي تحيط بالمدرس في مهنة التدريس وتؤثر في مفاهيمه واتجاهاته مما ينعكس على أدائه في المهنة.(غدنانة، 2000)

ويرى الهذلي (1995) أن المعلم يمثل المحور الأساسي للعملية التربوية، والرائد الذي يتعهد الأجيال وهو المنفذ الفعلي للسياسة التربوية في المجتمع، ويتوقف نجاحه في أداء رسالته على عدة معوقات منها الإعداد والتدريب والتأهيل ومدى نجاحه على مقدار ما يواجهه من معوقات وصعوبات أثناء العملية التدريسية في مختلف المجالات، ومدى القدرة على التغلب عليها وتلاشيها.

من هذا المنطلق ولأن مدرس التربية البدنية والرياضية هو عنصر من عناصر العملية التربوية فهو بذلك عضو في المدرسة ومنظمة التعليم بشكل عام، فالمشاكل المهنية التي تواجهه لا تخرج من نطاق مشكلات التعليم وان اختلفت مظاهرها فان أسبابها متشابهة إلى حد كبير.

فقد ذكر ف. كومبز(1968) في حديثه عن أزمة التعليم في عالمنا المعاصر أربعة مسببات للازمة أولها الزيادة الشديدة في التطلع إلى التعليم والإقبال عليه الأمر الذي أدى إلى زيادة الحصار على المدارس والجامعات، وثانيها النقص الحاد في الموارد المالية الذي حال دون أن تستجيب نظم التعليم للإقبال المتزايد على طلب التعليم على النحو التام، وثالثها الجمود الملازم لنظم التعليم مما جعلها تستجيب ببطء شديد لكي تلاءم بين ظروفها الداخلية وبين الاحتياجات الجديدة خارجها في البيئة المحيطة، وأخيرا الجمود الملازم للمجتمعات ذاتها مما حال بينها وبين الاستفادة من التعليم والقوى العاملة المتعلمة على نحو أفضل لدعم التنمية القومية ودفع عجلتها. ص 11

أما في العالم العربي فقد خلص التقرير الإقليمي الذي أعده مكتب اليونسكو الإقليمي ببيروت عن التعليم للجميع في الدول العربية سنة 2000، ابرز ما ورد فيه حسب حجازي أن أنظمة التعليم في معظم الدول العربية مازالت تسودها مناهج مليئة بالحشو والتكرار وطرائق تعلم تقليدية لا

تتناسب مع الحاجات الفعلية للمتعلمين مما أدى إلى عدد من المتسربين بلغ 5 ملاين و70 مليون أمي، إلى جانب الضعف العام لمستوى المتخرجين مما يزيد في أعداد أنصاف المتعلمين، كما ذكر تقرير مكتب اليونسكو انه في الآونة الأخيرة ظهر إجماع عربي لتسريع المسيرة باتجاه مواجهة التحديات التعليمية ومستوجبات الألفية الجديد. (صيام، 2007)

وقد توصل مؤثر الإصلاح المدرسي إلى مجموعة من التوصيات نذكر أهمها:

- ✓ العناية بتنمية الاتجاهات المؤيدة للتطوير التقني لدى العاملين في المدرسة، وإعادة النظر في المناهج الدراسية حتى تواكب عصر التقنيات والمعلوماتية.
- ✓ تأكيد تمهين التعليم، والارتقاء بدور المعلم في العملية التربوية، والمراجعة والتقويم المستمرين لبرامج إعداد المعلمين وطرق وأساليب تنفيذها.
- ✓ التأكيد على دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي.
- ✓ الاهتمام بنظام الجودة الشاملة في قطاع التربية والتعليم.
- ✓ الاهتمام بالتكنولوجيا الحديثة في تطوير النظام التربوي.
- ✓ تدريب المعلمين وتأهيلهم في مجال الكشف عن الموهوبين ورعايتهم.
- ✓ تقصي ادوار الإدارة المدرسية، والمعلمين، والمرشدين في الإصلاح المدرسي وتوفير الدعم لهم.
- ✓ دعم أسلوب الإدارة المتمركزة على المدرسة.
- ✓ تحسين المباني المدرسية ونظم المعامل والمكتبات والأنشطة.

أما في الجزائر فقد كتب إبراهيمي وجابر(2005) مقال حول مستوجبات التغير التربوي في الجزائر حاولا فيه رصد الواقع من خلال الحقائق الميدانية لواقع المنظومة التربوية في الجزائر حيث يقولان " واقع التربية في الجزائر تجليه خطابات عديدة في مشاهد بائسة، سمتها الضعف والتردي في الممارسات التنظيمية والبيداغوجية وفي الرؤية التنظيرية نفسها " كما استدل الباحثان بالتقارير التي أعدتها المنظمات العالمية والعربية والتي في مضمونها إن السمات التي تطبع التربية في

البلاد العربية مشتركة، كما قدما في خلاصة المقال وجهة نظر المجتمع الجزائري حيث قالا "واقع المدرسة الجزائرية يمثل مدار حديث شعبي مشحون بالانطباع السلبي في غالب المواقف".

إن هذا الواقع تشترك فيه كل العناصر المؤثرة في المنظومة التربوية، فما هو إلا انعكاس للواقع المعاش سواء كان الواقع السياسي أو الاقتصادي وحتى المشهد الاجتماعي.

فمدرس التربية البدنية ما هو إلا عضو في هذا التنظيم يتأثر بكل المشكلات التي تظهر كعوائق تحول دون تحقيق الأهداف المطلوبة من طرف المجتمع والتنظيم والمدرس نفسه، فالحديث عن المشكلات المهنية يقودنا إلى أهمية معرفة مسبباتها ومصادرها فالمشكلات المهنية مصطلح عام يتحدد بتحدي نوع المشكلة وطبيعة المصدر المسبب لها.

4. أنواع المشكلات المهنية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية:

إن أي تصنيف لأنواع للمشكلات المهنية لمدرسي التربية البدنية لا يعتبر فصل للمشكلات المهنية عن بعضها إذ أن المشكلات تتداخل فيما بينها نتيجة تداخل العناصر المؤثرة في مهنة تدريس.

في هذا الإطار قام حلمي وآخرون(1999) بدراسة حول المشكلات التي تواجه مدرسي التربية البدنية في قطر، حيث قسم الباحثون المشكلات وعددها 60 إلى خمس محاور هي النواحي المهنية، النواحي الإدارية، النواحي الاقتصادية، النواحي الاجتماعية، النواحي الخاصة بالإمكانات والبرامج التنفيذية ، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك بعض المشكلات عددها 29 من مختلف المحاور كانت أكثر حدة من المشكلات الأخرى الواقعة في نفس المحاور.

كما أجرى أمين أنور الخولى دراسة بعنوان التحديات والمشكلات التي تواجه التربية الرياضية في بعض الدول العربية بهدف التعرف على الأهمية النسبية للتحديات والمشكلات العامة التي تواجه التربية الرياضية في العالم العربي كما يقدرها أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد التربية الرياضية في العالم العربي، فقد توصلت هذه الدراسة إلى ترتيب المشكلات والتحديات التي تواجه التربية البدنية والرياضية، حيث كانت التربية البدنية والرياضية كمادة أساسية أول المشكلات من حيث الأهمية، ثم تلتها إصلاح وتطوير المناهج، ثم تطوير طرق

التدريس والتدريب، ثم المفاهيم والمدركات الخاطئة، ثم تأهيل القيادة المهنية، ثم إدارة وتنظيم البرامج والأنشطة، ثم القيم التربوية في المنافسات الرياضية، ثم البحث العلمي والدراسات العليا، ثم التسهيلات والمخصصات المالية، ثم المكانة الاجتماعية للعاملين، ثم التنظيمات المهنية، ثم فلسفة مهنية واضحة، ثم التقويم والقياس، ثم بنية معارف ونظريات المهنة، ثم عزوف الممارسين وقله الاهتمامات الثقافية العامة للمهنة، ثم تداخل التخصصات داخل المهنة، ثم تداخل اختصاصات المهنة مع بعض المهن الأخرى، وأخيرا مسمى المهنة. (محمد والزهراء، 2008)

فالمشكلات التي تواجه مدرس التربية البدنية والرياضة مصدرها المهنة التي يزاولها فهي بذلك مشكلات مهنية سببها طبيعة العمل وأثرها يكون على المدرس وعلى المهنة في حد ذاتها.

فقد خلصت دراسة بن قناب (2009) حول دور النشاط البدني الرياضي التربوي الذي هو واحد من مهام مدرسي التربية البدنية – جاء ذكره في الفصل الثاني – إلى استنتاجات أهما:

- ✓ وجود مشاكل عدة تعيق السير الحسن لممارسة النشاط الرياضي التربوي منها الحجم الساعي، العتاد الرياضي، صعوبة رسم خطة الدرس.
- ✓ عدم ملائمة التسيير الإداري للرياضة المدرسية وتسجيل بعض النقائص في الجانب التنظيمي
- ✓ النقص الكبير في المنشئات والعتاد الرياضي وعدم تناسقه مع أعداد التلاميذ.

وقد سمحت لنا الدراسات المذكورة أعلاه بتصنيف المشكلات المهنية إلى خمسة أنواع أساسية يمكن أن تواجه مدرس التربية البدنية والرياضية في الجزائر وهي:

1.4. المشكلات المهنية المتعلقة بالتنظيم المدرسي:

تعتبر المشكلات المهنية المتعلقة بالتنظيم المدرسي المشكلات التي تظهر نتيجة نقائص مصدرها التنظيم المدرسي بمفهومه الواسع، سواء كان التنظيم المركزي المسؤول عن التخطيط والبرمجة أو التنظيم التنفيذي الذي يتولى تنفيذ البرامج الدراسية ومتابعة سيراها.

فكلمة تنظيم ومنظمة هي ترجمة للمصطلح الأجنبي Organisation أما المصطلح العربي فهو من " نظم " " ينظم " " تنظيما " وتستعمل بنفس معنى " منظمة " ويقصد بهذا المصطلح ترتيب الأمور ووضعها في صورة منطقية معقولة، تخدم الهدف المنشود والرغبة المسطرة. (بوفلجة، 2006)

أما اصطلاحا فقد عرف Gaus التنظيم بأنه ترتيب المستخدمين من اجل تحقيق بعض الأهداف المتفق عليها عن طريق توزيع الوظائف والمسؤوليات، أما Barnard فيرى أن التنظيم هو منظومة من النشاطات المنسقة بوعي لفردين أو أكثر. (بوفلجة، 2006)

أما التنظيم المدرسي فهو تلك الإدارة التربوية التي تشتق من طبيعة التربية والتعليم التي تقوم الإدارة بتحقيق أهدافها فالإدارة التربوية هي مجموعة من العمليات المتشابكة التي تتكامل فيما بينها في المستويات الثلاث للإدارة وهي المستوى الوطني (الوزارة)، المستوى المحلي (المناطق التعليمية)، والمستوى الإجرائي (المدرسة) وذلك لتحقيق الأهداف المنشودة في التربية، وعليه فان الإدارة التربوية شأنها شأن الإدارة في الميادين الأخرى فهي وسيلة وليست غاية، مهمتها التخطيط والتنظيم والتنسيق والقيادة والتوجيه والإرشاد والتقويم واتخاذ القرارات ووضع القوانين واللوائح التي تنظم العمل وذلك من اجل وضع الأهداف العامة للتربية والتعليم وتحديد الاستراتيجيات المناسبة، وتربية النشء وإعدادهم للحياة في المجتمع، وتوفير القوى العاملة والإمكانيات المادية والبشرية الضرورية لدفع حركة العمل من اجل تحقيق الأهداف التربوية وأهداف المجتمع القريبة والبعيدة. (محمود عليان، بدون سنة)

فالتنظيم المدرسي له اثر بالغ الأهمية على المعلم، وسواء كان التأثير ايجابيا أو سلبيا فان نتائجه تظهر على أدائاته وعلى توافقه في المهنة وهو ما ينقل نوع الأثر إلى التلميذ والى العملية التربوية والتعليمية برمتها.

فقد أشارت دراسة ماك لافلن Mclauphlin وآخرون إلى إن العوامل الإدارية المؤثرة سلبا على أداء المعلم هي، غياب التقدير من الإدارة، عدم الاستقلالية، و نقص الوسائل التعليمية، و زيادة الكثافة العددية للتلاميذ في الفصول الدراسية، و زيادة العبء الوظيفي للمعلم. (محمد عبد المحسن، 2006)

أما في الجزائر فقد ذكر لونيس (2000) في مقال حول أزمة الإدارة التربوية أن السلوكيات التنظيمية والإدارية الناتجة عن الإصلاح الإداري في الجزائر، أفرزت أزمة شملت ثلاث مظاهر مترابطة، وهي تأخر النسق أو النظام الإداري بالنسبة للتطور والاتجاهات السياسية والبيداغوجية المعلن عنها أو المعمول بها، أن هذا النسق ابتعد عن التيارات الحالية للعلوم والتكنولوجيا والتسيير وأصبح غير قادر على تطبيق هذه النظريات لحل هذه الإشكالية، وعدم قدرة الإدارة أو عجزها على ترقية التطور البيداغوجي المتوقع أو الضروري لمواجهة الألفية الثالثة.

وهذا ما تأكد في ما سبق ذكره من نتائج دراسة بن قناب (2009) في عدم ملائمة التسيير الإداري للرياضة المدرسية الجزائرية وتسجيل بعض النقائص في الجانب التنظيمي من خلال استجابات عينة من مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية حيث اتفقت أغلبية عيينة الدراسة على أن التسيير الإداري الحالي لا يخدم الحركة الرياضية الوطنية.

ومن اجل تحديد العناصر التي قد تكون مصدرا للمشكلات المهنية المتعلقة بالتنظيم المدرسي، يمكن استخلاص ذلك من رأي خبير المناهج ويلغوس Willgoose الذي يوضح أن البرنامج هو كل الخبرات المتعلمة من المنهج، والذي يتضمن المحتوى وطرق التدريس وأهداف التعليم، والإمكانات والوقت المتاح. (الخولي والشافعي، 2000)

وبالرجوع إلى تعريف البرنامج الذي أورده الخولي والشافعي(نفس المرجع السبق) من حيث أنه الشكل التنفيذي لتطبيق المنهج بكافة عناصره وتنظيماته، وبذلك يتصف البرنامج بطبيعة إدارية وتنظيمية واضحة، كإطار تنفيذي لأهداف المنهج ومحتواه من أنشطة وخبرات ومعارف واتجاهات.

وهو ما أمكن من تحديد بعض المشكلات المهنية لمدرسي التربية البدنية المتعلقة بالتنظيم المدرسي، التنظيم الذي هو الجهة المسؤولة عن تحديد الإطار التنفيذي لتحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية، من خلال حصة التربية البدنية والرياضية التي هي الوحدة الأساسية لتنفيذ البرنامج، ومحتوى الحصص المتمثلة في المناهج التي يسطرها التنظيم لتحقيق الأهداف التربوية، إضافة إلى الشروط الضرورية للتنفيذ من خلال الشروط الوقائية للمارسات البدنية والرياضية.

أ. مشكلات حصة التربية البدنية والرياضية:

لقد اجمع المدرسون في دراسة بن قناب (2009) أن هناك صعوبات جمة أثناء رسم خطة الدرس، سبب هذا عدة عوائق أهمها الحجم الساعي المخصص لحصة التربية البدنية واختلاف خصائص التلاميذ البدنية والفيزيولوجية والبرمجة السيئة لتوقيت الحصة.

فالحجم الساعي الأسبوعي المفروض على مدرس التربية البدنية والرياضة كما هو معمول به في التنظيم المدرسي الجزائري يتراوح بين 18 و22 ساعة ما يعادل 9 إلى 11حصة، وبنظر إلى خصوصية مادة التربية البدنية والرياضية التي تفرض على المدرسين بذل مجهود بدني معتبر في كل حصة، فإن هذا الحجم الساعي قد يصبح كبير مما يخلق صعوبات للمدرس، وهو ما ذكره مطاوع (2003) من أن كثرة الحصص تؤدي إلى الإرهاق والملل بالنسبة للمدرس، كما أن هذا الحجم الساعي يتوزع على عدد كبير من التلاميذ، 300 تلميذ في الأسبوع حسب جغدم (2009)، أما بالنسبة للتلاميذ فالحجم الزمني المخصص لدرس التربية البدنية والرياضية غير كاف لتلبية حاجات التلاميذ حسب دراسة بن قناب (2009) بإجماع كل المدرسين عينة الدراسة، كما أظهرت دراسة معين وعبد الحكيم(2009) أن حصة واحدة أو حصتين في الأسبوع لا تكفي لاستمرارية التدرج في تعلم المهارات، ولا تكفي لإشباع رغبات واحتياجات التلاميذ، حيث أن زمن الحصة قليل فهو لا يكفي لممارسة التلاميذ بسبب الجزء التمهيدي والجزء التعليمي والجزء الختامي فيكون ذلك على حساب الجزء التطبيقي للمهارات، وقد أوصت كل من دراسة كونكل Conkle ودراسة أبو العينين (نفس المرجع السابق) بضرورة زيادة الوقت المخصص لتنفيذ البرامج التدريبية وزيادة الوقت المخصص للممارسة الرياضية.

كما إن كثرة التلاميذ في الفصل الواحد مشكلة تعرضت لها العديد من الدارسات، بحكم أنها تعيق العملية التدريسية بحيث لا يأخذ الطلاب الوقت الكافي للممارسة بشكلها الصحيح (مطاوع، 2003)، ولذلك أوصت دراسة الششتاوي والمر بزيادة مدة الممارسة الرياضية حسب ما ذكر في دراسة معين وعبد الحكيم (2009)، كما أضافت زينب وغادة (2008) إلى كثرة العدد عدم مناسبة الأنشطة لميول التلاميذ والتفاوت الواضح في مستوى التلاميذ، كما أشار مطاوع(2003) وجود فوارق واضحة بين التلاميذ، كما أظهرت نتائج دراسة بن قناب اللحاج وهي

رسالة دكتوراه عن جامعة الجزائر حول تقويم تدريس مدرسي التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط حسب ما أورده جغدم(2009) أن طريقة تدريس مدرس التربية البدنية والرياضية تعوق مشاركة التلاميذ الحماسية خلال الدرس وهذا حسب وجهات نظر التلاميذ، كما أن مشكلة الجنس مطروحة بقوة في المجتمعات المحافظة، فغالبا ما يلجأ مدرسي التربية البدنية والرياضية إلى تقسيم التلاميذ في الحصة الواحدة إلى فوجين منفصلين مما يزيد في صعوبات تسيير حصة التربية البدنية والرياضية.

وقد أظهرت العديد من الدراسات وجود مشكلات كثيرة سببها برمجة حصص التربية البدنية والرياضية منها دراسة مطاوع (2003) التي بينت وجود الحصة في وقت غير قابل للاستيعاب، كما كشفت التحيز لبعض المدرسين دون البعض الأخر في برمجة الحصص في الأوقات المناسبة، إضافة إلى عدم مراعات رغبات المدرس عند تنظيم جدول الحصص، كذلك ومن نتائج دراسة معين وعبد الحكيم (2009) أن وقت ممارسة التربية البدنية والرياضية قليل وغير مناسب، فممارسة التربية البدنية والرياضية هدفها الأسمى وهو التربية الصحية وضمان النمو السليم للجسم فبرمجة حصص التربية البدنية والرياضية تحددها شروط علمية مضبوطة منها عدم الممارسة بعد الأكل لتفادي اضطرابات الهضم، وتفادي الممارسة أثناء الإرهاق ونقص التركيز لتفادي الإصابات، إضافة إلى عدد كبير من شروط الممارسة الرياضية، هذا وقد أشارت زينب وغادة (2008) إلى وجود حصص التربية البدنية والرياضية في نهاية الجدول الدراسي.

إضافة إلى ما سبق يمكن تسجيل بعض المشكلات الأخرى المتعلقة بالتنظيم المدرسي من حيث نقص توفير الشروط الوقائية للممارسات الآمنة للتربية البدنية والرياضية.

ب. مشكلات الوقاية والأمن:

تعتبر مادة التربية البدنية والرياضية بحكم طبيعتها من أهم الأنشطة التي يكون فيها التلميذ عرضة لأخطار قد تؤثر على صحته، فقد لخص بهاء الدين(1997) الجوانب الصحية المرتبطة بممارسة النشاط الرياضي في ثلاث مجالات هي الجوانب الصحية المرتبطة بالفرد الممارس، الجوانب الصحية المرتبطة بمكان ممارسة النشاط الرياضي، والجوانب الصحية المرتبطة بالمسئولين عن ممارسة النشاط الرياضي، فالقصور في واحدة من هذه المجالات سيكون سببا في

ظهور مشكلات في صحة وسلامة التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية مما يسبب مشكلات مهنية تعيق عمل مدرس التربية البدنية والرياضية.

فممارسة النشاط الرياضي يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة، حيث انه من خلال مزاولة ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو المتكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية، وهو ما يساعد المسئولين عن ممارسة النشاط البدني والرياضي على تحقيق مفهوم الصحة مثلما عرفتها منظمة الصحة العالمية، بأنها ليست خلو الفرد من المرض أو العجز ولكنها تكامل النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية(بهاء الدين، 1997)، فالكشف الطبي من بين الأسس الصحية المرتبطة بالتلاميذ والذي يحدد إمكانية إعفائه من ممارسة التربية البدنية والرياضية، فهي عملية يجب أن تشرف عليها المدرسة، ولا يجب أن تكون روتينية تهدف إلى الكشف عن الأمراض المزمنة أو المعدية أو الخطيرة فقط، لأن ممارسة التربية البدنية والرياضية تتطلب كشفا طبيا متخصصا يشمل أجهزة الجسم المختلفة مثل الجهاز الدوري، الجهاز التنفسي، الجهاز العظمي، والجهاز العضلي، كما يجب أن يأخذ الكشف الطبي منحي تقويمي لأنشطة التربية البدنية والرياضية، حيث ترى Marie (2001) ضرورة اعتماد كشف طبي تتبعي للنمو الحاصل في أجسام التلاميذ، من اجل التقليل من الإخطار التي قد تنجم نتيجة النشاط البدني والرياضي عند بعض التلاميذ.

كما أن ممارسي التربية البدنية والرياضية دائمي التعرض للحوادث نتيجة الاحتكاك والتنافس بينهم مما يستدعي الوجود الدائم للمسعفين خلال حصة التربية البدنية والرياضية، وتوفير الشروط الأمنية الضرورية للعب لما تمثله الملاعب والأجهزة والأدوات المستخدمة من خطورة على سلامة التلاميذ.

فأمن الأنشطة الرياضية مرتبط أساسا بسلامة المنشأة من الناحية الهندسية والإنشائية كالتصميم، ومدى تحقيقها لشروط ومواصفات المنشآت أو الملاعب التي تضمن سلامة المتفرجين واللاعبين على حد سواء، من حيث الأسس والقواعد الإنشائية ومخارج الطوارئ ومقاعد المتفرجين وسلامة الأرضيات ومناسبتها لمزاولة اللعبة للحفاظ على الممارسين (بوزيد، 2010)، وقد نصح الخالدي(2005) بأن يكون في كل مدرسة دليل خاص بإجراءات الأمن التي ينبغي أن تتبع.

وقد أظهرت دراسة معين وعبد الحكيم (2009) أن معظم ساحات المدارس إما إسفلتية أو ترابية وعرة لا تصلح للممارسة حيث تكثر الإصابات بين الطلاب أثناء الممارسة البدنية والرياضة، كما أن اللباس الرياضي وخصوص الحذاء والأدوات المستخدمة من بين أهم الأسس الصحية المرتبطة بأنشطة التربية البدنية والرياضية، والاهتمام بها يعتبر شرطا من شروط الممارسة الآمنة.

إضافة إلى ذلك ولكون تطبيقات التربية البدنية والرياضة لها مخلفات على نظافة التلاميذ، منها ما هو مرتبط بإفرازات الجسم ومنها ما هو مرتبط بنظافة أماكن الممارسة، فالنظافة واحدة من أهم شروط الوقاية من الأمراض، إلا أن وضعية المنشآت الرياضية المدرسية كما جاء في (نفس المرجع السابق) من وضعية مساحات اللعب، تستدعي تخصيص أماكن للجلوس والاسترجاع، حتى لا يجبر التلاميذ خلال حصص التربية البدنية والرياضية على الجلوس في التراب أثناء فترات الراحة، وتستدعي أيضا تنظيف الوسائل المستخدمة وحسن تخزينها وصيانتها.

كما أن نقص أماكن الاغتسال، وعدم توفر غرف تبديل الملابس في المدارس حسب زينب وغادة(2008)، ونقص غرف الاستحمام رغم أهميتها في الممارسة البدنية والرياضية الصحية، يؤثر على نظافة التلاميذ ويقلل من دور المدرسين في توجيه التلاميذ إلى ضرورة الاستحمام بعد كل نشاط بدني ورياضي، وضرورة تغير اللباس الرياضي المستخدم، من اجل التربية على العادات الصحية السليمة، من خلال التركيز على نظافة الجسم ونظافة اللباس الرياضي.

وبعدما تم التطرق إلى مشكلات حصة التربية البدنية والرياضية ومشكلات الوقاية والأمن يأتي دور المشكلات المتعقلة بمناهج مادة التربية البدنية والرياضية الذي عادة ما تتولى إعدادها وتحديدها الإدارة المركزية انطلاقا من توجهات سياسية معينة.

ج. مشكلات المناهج (محتوى الحصص):

يعتقد فكري ريان حسب ما جاء به الخولي والشافعي (2000) أن المفهوم القديم للمنهج قد تبدل وشاع مفهوم جديد لاستخدام كلمة منهج فبعد أن كان يعني مقررات دراسية معينة تفرضها المدرسة على التلاميذ، تطور هذا المفهوم وأصبح أكثر شمولا واتساعا فأصبح المقصود به كل الخبرات التي تقدم للتلاميذ وتنظمها المدرسة وتشرف عليها، سواء داخل جدران المدرسة أو خارجها، وقد ذكرا في (نفس المرجع السابق) أن هناك رأي يرى أن برامج التربية البدنية المعاصرة

أصبحت مرادفا مقبولا لمناهج التربية البدنية، فإذا كانت المناهج تعبر عن الوجه البنائي، فان البرامج تعبر عن الوجه التنفيذي، وهما وجهين لعملة واحدة حيث يصعب فصل احدهما عن الآخر.

لقد ذكر منذر (2007) بعد أن استعرض عدد كبير من التعريفات المختلفة للمنهج، أن جميع التعريفات وان اختلفت في مضمونها إلا أنها تتضمن في مجموعها واتجاهاتها الأهداف والمحتوى والطرق والوسائل ثم التقويم، كما حدد ثلاث عناصر رئيسية لتخطيط مناهج التربية البدنية والرياضية المدرسية هي الأهداف والمحتوى والتقويم.

وهذا ما يعطي صورة واضحة عن منابع المشكلات المهنية لمدرسي التربية البدنية المتعلقة بالمناهج الرسمية.

فمن بين أهم مشكلات مناهج التربية البدنية والرياضية عدم وضوح الأهداف، فقد ورد في دراسة معين وعبد الحكيم(2009) انه أصبح من الواضح أن حصة التربية الرياضية هي حصة ترفيه بسبب عدم وضوح أهدافها، كونها لا تحقق رغبات التلاميذ واحتياجاتهم وطموحاتهم ولا تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، ذلك لأن اشتقاق أهداف التربية البدنية والرياضية يكون حسب منذر(2007) من مصادر هي: فلسفة المجتمع وحاجاته وأهدافه، المادة الدراسية والمختصون بها، المتعلم وخصائصه ومستوياته، وطبيعة العصر والتوجه العلمي.

فأي تخطيط لبرنامج التربية البدنية يجب أن يعتمد على مدى وضوح وفهم الأهداف، لأن هذا الفهم هو مفتاح التطبيق أو التنفيذ لجوانب البرنامج، من حيث المعلومات الكافية عما يتم تطبيقه، وكيف يتم تحقيق ذلك وأي الطرق أجدر بالإتباع. (الخولي والشافعي، 2000)

فالصياغة الواضحة لأهداف المناهج توفر إمكانية تحقيقها وجعلها موضع التطبيق الميداني دون إهمال مستوى طموح هذه الأهداف ومدى تطابقها مع الأهداف التي يتطلع إليها المجتمع.

ومن بين أهم المشكلات ما ذكره مطاوع(2003) في عدم إشراك المدرس في إعداد المنهج الخاص بتدريس مادته وعدم اخذ رأيه في المادة المدروسة وموضوعاتها.

فمدرس التربية البدنية والرياضية هو المشرف المباشر على تطبيق محتويات برامج التربية البدنية والرياضية، وهو الخبير الأول في الممارسات الميدانية ، فمشاركته في إعداد برامج مادته واحد من شروط نجاح البرنامج وتحقيق الأهداف المسطرة.

وهو ما تراه فلشين Felshin من أن برنامج التربية البدنية والرياضية هو نتيجة لعمليات اختيار المحتوى، والذي يعتمد منطقيا والى حد بعيد على طبيعة الأفراد المشتركين، والبرامج ليست ثابتة أو جامدة، بل هي قابلة للتعديل والتغير في ضوء المتغيرات التي تستجد على مكونات وعناصر العملية التعليمية (الخولي والشافعي، 2000)، وهذا ما تأكد في دراسة محمد صبان وآخرون(2009) حول دور وأهمية تحديد الأنماط الجسمية في تقويم منهاج مدارس المرحلة الثانوية بالجزائر، أجريت على عينة من 1200 تلميذ، فبخصوص الأنشطة المقررة في منهاج التربية البدنية والرياضية تبين أنها لا تتناسب إلى حد كبير مع أنماط أجسام تلاميذ الثانويات خاصة لدى الإناث حيث أن أكثر من 80% من الأنشطة المبرمجة تطور صفات القوة المميزة بالسرعة وتحمل القوة، وهي صفات لا تتناسب مع نمط الإناث السمين العضلي حيث يتطلب هذا النمط صفة التحمل العام حتى يتم حرق نسبة كبيرة من الدهون، وهذا ينطبق كذلك على نمط الذكور نحيف عضلي إذ يجب التركيز في البرامج على تمارين التقوية العضلية بهدف زيادة الكتلة العضلية على حساب الكتلة العظمية، كما أوصت دراسة أخرى لمحمد صبان وآخرون(2010) بضرورة تحديد برامج رياضية تتناسب مع متغير البيئة ونوع النمط الجسمي خاصة داخل المؤسسات التربوية التي تعتبر المنبع الأساسي والوحيد للوصول إلى المستوى العالي والاحترافية.

ففي دراسة محمد والزهراء(2008) حول هوية الرياضة العربية بين إشكاليات العلم وجدليات التطبيق، أجريت على عينة من الخبراء والأكادمين والمسؤولين في العديد من الهيئات المشرفة على الرياضة في العالم العربي، من بين نتائجها وبإجماع عينة البحث انه هناك فجوة علمية في الرياضة المدرسية بين ما يتم تدريسه وبين ما يأمل تطبيقه، ويضيف الباحثان إلى أن هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسات كل من أمين الخولي، محسن رمضان، عليه سيف الدين، وغادة جلال من أن الأهداف الموضوعة للرياضة المدرسية لا تشتمل على كل جوانب النضج والنمو، كما أنها لا تساعد التلميذ على الوعي الصحي وشروط القوام السليم، وأيضا عدم

الاهتمام بالتلاميذ ذوي القدرات والمواهب الرياضية، كما أنها لا تكسب التلاميذ المعرفة والقيم الرياضية وروح الابتكار والإبداع، وأيضا لا تساهم في الارتقاء وتنمية الجوانب النفسية والاجتماعية والترويحية.

إضافة إلى كل ما تقدم فانه تظهر مشكلات أخرى متعلقة بمناهج التربية البدنية والرياضية تتمثل في عمليات التقويم التي هي واحدة من العناصر الأساسية في تخطيط برامج المادة حيث يرى جغدم(2009) أن التقويم في التربية الرياضية في المدرسة الجزائرية يقتصر فقط على فكرة تصنيف التلاميذ وترتيبهم من حيث الأداء المهارى، فالتأكيد المركز على الذاتية في أساليب التعلم يستلزم أساليب تقويم يمكن تطبيقها دائما وذاتيا لكي يتمكن المدرس من تقديم تغذية مباشرة للتلاميذ، وأيضا التربية البدنية والرياضية مسؤولة عن تربية التلميذ ككل متكامل، لذا جهود المدرسين يجب أن تشمل مجالات التنمية الحركية، الوجدانية، والإدراكية، وجزء من المشكلة التي تواجه المدرس عند محاولة جعل الحركة شمولية، هو قلة أساليب التقويم الفعالة في التربية البدنية، وهو ما تأكد في دراسة قاسم (2010) من عدم توفر مقاييس مقننة لقياس النمو الاجتماعي، والنمو المعرفي، والنمو الوجداني الانفعالي للمتعلمين إضافة إلى عدم استخدام نتائج التقويم في تطوير منهج التربية البدنية والرياضية، وأكدت أيضا نتائج دراسة بن قناب اللحاج حسب ما أورده جغدم (2009) من أن مدرس التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط لا يستعمل الاختبارات النظرية في تقيم الجانب المعرفي لدى تلامذته.

لقد صرح جغدم (نفس المرجع السابق) بوجود مشكلات في موضوعية عملية التقويم لخصها في مشكلة إمكانية استنباط أو ابتكار نظام للتقييم فعال ولا يستهلك الوقت، ومشكلة عدد المرات أو التكرارات المراد مشاهدتها أو قياسها قبل اعتبارها محل ثقة في التقويم، ومشكلة مقدار الوقت المنقضي بالفصل الدراسي أو خارجه والذي يتطلب التقييم الجاد، وكثرة عدد التلاميذ في الفصل الدراسي الواحد، حيث قد يتجاوز عدد التلاميذ 300 تلميذ في الأسبوع لكل مدرس.

وانطلاقا مما سبق حاولنا في هذا البحث تحديد المشكلات المهنية المتعلقة بالتنظيم المدرسي إجرائيا في العناصر السابقة أي في:

- ✓ مشكلات حصة التربية البدنية والرياضية:

تم تحديدها في ثلاثة أبعاد هي مشكلات متعلقة بالحجم الساعي، مشكلات متعلقة بالتلاميذ، ومشكلات متعلقة بتوقيت الحصة.

- ✓ مشكلات الوقاية والأمن:

تم تحديدها في ثلاثة أبعاد هي مشكلات متعلقة بالصحة المدرسية، مشكلات متعلقة بأمن الأنشطة الرياضية، ومشكلات متعلقة بالنظافة.

- ✓ مشكلات المناهج (محتوى الحصص):

تم تحديدها في ثلاثة أبعاد هي مشكلات متعلقة بالأهداف، مشكلات متعلقة بالمحتوى، ومشكلات متعلقة بالتقويم.

وقد صيغة فقرات لقياس كل عنصر من هذه العناصر المحددة لمحور التنظيم المدرسي، وهو ما يمكن الإطلاع عليه في الجانب التطبيقي في عنصر أداة الدراسة.

وفيما يلي سيتم التطرق إلى المشكلات المهنية النابعة من التشريعات الرياضية المختلفة والمتعلقة بجانب التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي.

2.4. المشكلات المهنية المتعلقة بالتشريع المدرسي:

تتمتع التربية البدنية والرياضية في الجزائر بكم هائل من النصوص التشريعية التي تنظم أشكال ممارستها في المتجمع الجزائري، فالنصوص القانونية لاسيما منها قانون التربية البدنية والرياضية رقم 10/04 المؤرخ في 2004/08/16 (الجريدة الرسمية، 2004/52) أعطي أهمية بالغة للرياضة المدرسية وذلك تحت إشراف وزارة التربية الوطنية.

إلى أن هذا القانون لم يعرف بعد سبيله إلى التطبيق نتيجة تأخر صدور النصوص التطبيقية المنظمة له ونتيجة بعض العادات الموروثة والأحكام المسبقة التي تتسم بها النظرة نحو ممارسة

التربيـة البدنيـة والرياضـية خاصـة فـي الوسـط المدرسـي، فقد أشـار مخطـط إعـادة بعـث وتطـوير الرياضـة المدرسـية المعـد مـن طـرف وزارة الشـباب والرياضـة(2008) إلـى ضـرورة تطبيـق القانون10/04 المؤرخ في 2004/08/16 لاسيما منه المرسوم المتعلق بتنظيم وتسيير الاتحادية الجزائريـة للرياضـة المدرسـية والرابطـات، إضـافة إلـى ضـرورة إعـادة النظـر فـي قـانون الجمعيـات التنافسـية والرياضـة المدرسـية، كمـا أوصـى المخطـط بالسـهر علـى تطبيـق الأحكـام الصـادرة فـي الاتفاقيـة المتعـددة القطاعـات الموقعـة بـين وزارة الشـباب والرياضـة، وزارة التربيـة الوطنيـة، وزارة التكوين والتعليم المهنيين

وهذا ما يظهر أن بعض النصوص القانونية والاتفاقيات القطاعية لم تعرف بعد طريقها إلى التطبيق، فقد ذكر بوغربي (2005) فيما يتعلق بالحصيلة النقدية للممارسة الرياضية في المدرسة الجزائرية للفترة ما بين 1980 إلى 1993 بعض النقاط السلبية في النصوص القانونية أهمها غياب النصوص القانونية التي تحدد بدقة إطار التدخل، والحجم الساعي للتعليم، وحجم توقيت المدرس، كما تحدث على وجود بعض المناشير لكنها كما يقول تؤول بطرق متعددة وحسب ذهنية كل فرد.

إضافة إلى كل ذلك، ما يمكن تسجيله من المشكلات المتعلقة بالتشريعات المنظمة للتربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي وسيأتي تفصيلها في السطور القادمة.

أ. تشريعات الأنشطة الرياضية الصفية:

تتمثل الأنشطة الرياضية الصفية في مادة التربية البدنية والرياضية المقررة والإجبارية بقوة القانون في جميع أطوار التعليم، بما في ذلك الأقسام والمدارس الخاصة والتي تم استحداثها من طرف المشرع الجزائري من اجل الاعتناء الأفضل بالنخبة الرياضية التي تملك الموهبة من التلاميذ المتمدرسين في التعليم الاكمالي والثانوي.

فبنسبة لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية، نصت المادة (06) من القانون10/04 في نهاية نصها " يكون تدريس التربية البدنية على مسؤولية الوزيرين المكلفين بالتربية الوطنية و التكوين المهني" (الجريدة الرسمية، 2004/52)، يتضح من خلال هذه المادة غياب المسؤولية على تدريس التربية البدنية عن الوزير المكلف بالرياضة، رغم أن الوزارة المكلفة بالرياضة أعلى

هيئة مختصة في التربية البدنية والرياضية في الجزائر وهي الهيئة التنفيذية المشرفة على الممارسات البدنية والرياضية ومراقبتها وسبل ترقيتها كما أنها المسؤول الأول عن جميع المنافسات في مختلف الأصناف والتخصصات الرياضية، لذا فان تدخل الوزير المكلف بالرياضة في تدريس التربية البدنية والرياضية في جميع القطاعات أمر ضروري بل هو حاجة ماسة بحكم خصوصية مادة التربية البدنية والرياضية، لأن انتماء مدرسيها والمشرفين عليها للعائلة الرياضية أمر حتمي يعود بالفائدة على التلاميذ بالدرجة الأولى ثم على المدرس والمادة بصفة عامة.

كما أن التغيير الاستراتيجي الذي أقدمت عليه الجزائر في الأيام المخصصة للعطلة الأسبوعية كان امرأ ضروريا أملته المصلحة الاقتصادية والتجارية للبلاد، فقد ورد عن خبراء الاقتصاد العالمي إن الجزائر قد ربحت يوم من أيام الأسبوع كانت غائبة فيه عن التداولات العالمية مما سيوفر على الدولة خسائر كانت بالملايين نتيجة هذا الغياب، إلا أن هذا التغيير كانت عواقبه وخيمة على الرياضة المدرسية بصفة خاصة، بحكم تعويض النقص في الحجم الزمني للمواد الدراسية على حساب الأوقات التي كانت مخصصة للأنشطة الرياضية المدرسية، وقد امتد هذا التأثير السلبي حتى على الممارسة الرياضية الجمعوية، وسبب ذلك عدم تقليص الحجم الساعي الأسبوعي للمواد التعليمية بما يتماشى والتغير الحاصل ويضمن التوازن لبرامج التربية والتعليم.

فقد ذكر بوغربي(2005) فيما يتعلق بالحصيلة النقدية للممارسة الرياضية في المدرسة الجزائرية للفترة ما بين 1980 إلى 1993 بعض النقاط السلبية أهمها غياب كامل للممارسة الرياضية في التعليم الابتدائي وانعدام تام للإطار التخصصي في هذا المستوى، وهو ما تؤكده الوضعية العامة الواردة في مخطط إعادة بعث وتطوير الرياضة المدرسية حيث أن عدد معلمي التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي هو (00)، وأن عدد التلاميذ في الطور الابتدائي 4.196.399 تلميذ، حسب إحصائيات سنة 2005، تقدر نسبة التلاميذ الذين لا يمارسون التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي بـ: 55,26% وهذا بسبب العجز الفادح في أساتذة التربية البدنية والرياضية، كما أن التلاميذ الذين يمارسون التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي يشرف عليهم معلمون غير مؤهلين وليس لهم أي تكوين رياضي وعددهم يقدر بـ171.471 معلم. (وزارة الشباب والرياضة، 2008)

وقد أقدمت الجزائر على إحداث تنظيم جديد يتمثل في أقسام رياضة ودراسة، يضمن التكفل التام بالمواهب الرياضية وترقيتها مع ضمان السير العادي لدروس اليومية في مؤسساتهم التربوية، من خلال مجموعة معتبرة من المراسيم التنفيذية والقرارات الوزارية المشتركة بين الوزارة المكلفة بالتربية والوزارة المكلفة بالرياضة التي تضمن التكفل المالي والتنظيمي لهذه العملية الرائدة والتي تعكس التوجهات الجديدة للسياسة الجزائرية نحو ترقية وتطوير الممارسات الرياضية في الوسط المدرسي.

إلا أن هذه العملية وبحكم ما تتطلبه من إمكانيات مادية وبشرية ومنشآت رياضية، تبقى مقتصرة على بعض المؤسسات المحظوظة في موقع جغرافي قريب من المنشئات الرياضية، وتوفر الإطارات الرياضية المختصة التابعة للوزارة المكلفة بالرياضة، وهو ما نصت عليه المادة 10 من المرسوم التنفيذي رقم 91– 420 يتضمن إحداث أقسام رياضة ودراسة وتنظيمها وعملها " يتولى التحضير الرياضي موظفون ذوو كفاءة تابعيين للوزارة المكلفة بالرياضة ويوضعون تحت سلطة مدير المؤسسة" (الجريدة الرسمية، 1991/54)، وهو ما يعني تغييب مدرسي التربية البدنية والرياضة عن تأطير هذه المواهب نظرا لافتقارهم إلى التخصص وهي مشكلة مصدرها التكوين الذي تابعوه سيأتي ذكرها لاحقا.

إن عملية أقسام رياضة ودراسة تمتد أصولها إلى فكرة الأقسام الخاصة وهو ما عارضه أولياء التلاميذ في انتماء أبنائهم إلى القسم الخاص خوفا من تأثير الخصوصية على المسار الدراسي، وتفضيل الأقسام العادية على اعتبار أن المصيبة إذا عمت خفت، كما أن خلو حصة التربية البدنية والرياضية من الموهبة يعد تقليلا من قيمتها وإضعافا لجوها التنافسي، كما أن الموهبة التي تلتحق بأقسام دراسة ورياضة تفقد انتمائها إلى الجيل الذي نبعت منه، لذا فان أي اعتناء بالمواهب الرياضية يجب أن يكون في وسط البيئة المدرسية وجماعة الأقران دون تميز ولا خصوصية وبصحبة مدرس التربية البدنية والرياضية الذي يمكن تأهيله من أجل هذا الغرض.

وعلى غرار استحداث أقسام رياضة ودراسة في المؤسسات التربوية، ومن اجل الاعتناء الأفضل بالمواهب الرياضية في المدرسة الجزائرية جاء المرسوم التنفيذي رقم 01– 55 يتضمن إحداث ثانوية رياضية وطنية وتنظيمها وعملها (الجريدة الرسمية، 2001/12)، والتي حددتها

المادة 02 " يحدد مقر الثانوية الرياضية بدرارية، ولاية الجزائر " ثم تبعه مرسوم تنفيذي متمم رقم 06- 488 (الجريدة الرسمية، 2006/84) والذي نصت المادة 02 منه على إمكانية إنشاء ملحقات للثانوية الرياضية الوطنية حسب الحاجة، وهو ما يسمح بتعميم الثانوية الرياضية على جميع أرجاء القطر الجزائري.

فقد نصت المادة 03 من المرسوم التنفيذي رقم 01-55 على انه " توضع الثانوية الرياضية تحت وصاية الوزير المكلف بالرياضة "(الجريدة الرسمية، 2001/12)، وهذا ما يجعلها مختلفة عن باقي الثانويات الواقعة تحت وصاية الوزير المكلف بالتربية والذي قد يؤثر سلبا على الجوانب التنظيمية والتدريسية رغم أن الوصاية البيداغوجية مشتركة بين الوزير المكلف بالتربية والوزير المكلف بالرياضة كما ورد في باقي نص المادة 03، لأن المستخدمين التابعين لوزارة التربية في الثانوية الرياضية هم في حالة الخدمة أو الانتداب كما نصت عليه المادة 24 من نفس المرسوم، هذا ما يجعل توجيه التلاميذ إلى الثانوية الرياضية مهمة غامضة وغير مضمونة العواقب مما قد يحرم التلاميذ النجباء أصحاب المواهب اللامعة من الالتحاق بالثانوية الرياضية خوفا من تعثر المسار الدراسي.

كما أن التحاق المواهب الرياضية بالثانوية الرياضية من التلاميذ المنتقلين لا يزال عملية عفوية لا تحكمها استراتيجيات منطقية في عملية الانتقاء من خلال الممارسات البدنية والرياضية في التعليم الإكمالي، كما أن مدرس التربية البدنية والرياضية ليس له أي دور يذكر في عملية الانتقاء هذه التي لا تستند إلى التكوين القاعدي للتلاميذ من خلال استمارات المتابعة والتقويم لان التكوين في التربية البدنية والرياضية مرتبط بالمراحل العمرية فالتكوين في التعليم الثانوي يبنى على أساس التكوين المحقق في الأطوار الدنيا والذي لا يمكن تداركه في المراحل العمرية المتقدمة.

وبعدما تم التطرق إلى المشكلات المتعلقة بالأنشطة الرياضية الصفية وهي المهمة الأولى لمدرس التربية البدنية والرياضية، يأتي دور الأنشطة الرياضية اللا صفية وهي المهمة الثانية لمدرسي التربية البدنية والرياضية فهي تتعلق مباشرة بالمنافسات، وتطوير الاختصاصات الرياضية في المدرسة.

ب. تشريعات الأنشطة الرياضية اللا صفية:

تتمثل الأنشطة الرياضية اللا صفية في الأنشطة والمنافسات الرياضية التي تنظم خارج حصة التربية البدنية والرياضية، فقد ورد في دراسة لشعلال حول معوقات ممارسة النشاط الرياضي اللا صفي وطرائق معالجتها عدم وجود برامج دقيقة خاصة بالنشاط الرياضي اللا صفي، إضافة إلى تهميش مدرس التربية البدنية والرياضية وهو المشرف المباشر على هذا النشاط.(بن قناب، 2009)

فالأنشطة الرياضية اللا صفية تنقسم إلى النوعين أساسيين هما الأنشط الداخلية والأنشطة الخارجية، فأما الأنشطة الرياضية اللا صفية الداخلية فهي الأنشطة والمنافسات الرياضية التي تنظم داخل المؤسسة التربوية وعادة ما تنظم هذه الأنشطة على شكل منافسات بين الأقسام أو بين المستويات الدراسية، إلا أن أهم ما يعيق هذه الأنشطة هو تصرفات الإدارة المدرسية، فقد أكد المدرسون في دراسة بن قناب(2009) أن الإدارة لا توافق على تنظيم دورات ومنافسات بين الأقسام.

إضافة إلى ذلك نقص أوقات الفراغ التي تسمح بمثل هذه الأنشطة نتيجة كثافة البرنامج الدراسي اليومي، مما جعل مدرسي التربية البدنية والرياضة يستغلون أوقات الفراغ بين الفترة الصباحية والمسائية وهي فترة مخصصة للراحة والاسترجاع، فقد أظهرت دراسة لـ Eliot حول مستوى الشعور بمشكلات التربية البدنية والرياضية لدى عينة من التلاميذ والأولياء، انه من بين المشكلات عدم توفر الوقت الكافي لدى المعلمين للألعاب الرياضية المختلفة. (صالح، 2008)

ومما لاشك فيه أن الأعياد الوطنية والأيام العالمية هي أفضل المناسبات التي يمكن من خلالها تحقيق أغراض التربية البدنية والرياضية من أجل توعية التلاميذ بما تحمله هذه الأعياد والمناسبات من معاني تربوية سامية وغرس المبادئ والأهداف التي تحملها في أذهان التلاميذ، فهي الأوقات التي يجب أن تبرمج فيها وتحت شعاراتها الأنشطة الرياضية لتحقيق الأهداف التربوية من الأنشطة البدنية والرياضية، فقد أوصت دراسة فايز وآخرون(2005) حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة في النشاط الرياضي الداخلي بضرورة إيجاد مشرفين متخصصين للإشراف على النشاط الرياضي الداخلي لما له من اثر على التربية المتكاملة للنشء.

أما الأنشطة الرياضية اللا صفية الخارجية فهي الأنشطة والمنافسات الرياضية التي تنظم خارج المؤسسات التربوية وعادة ما تكون على شكل منافسات بين مؤسستين فأكثر، في إطار النشاط الرياضي التربوي الهادف والموجه فهي لا تختلف عن الأنشطة الرياضية اللا صفية الداخلية إلا في المكان الذي تتم فيه التطبيقات وطبيعة المنافس الخارجية، فكل المشكلات التي ذكرت فيها تمتد إلى الأنشطة الرياضية اللا صفية الخارجية، إضافة إلى بعض المشكلات الأخرى منها المالية لما تتطلبه من مصاريف النقل، إطعام التلاميذ، والإيواء في حالة المبيت، ومنها نقص النصوص التنظيمية والإطار القانوني المحدد لهذه الأنشطة واقتصارها على رحلات الاستجمام والترفيه والتسلية، ومنها أيضا غموض الأهداف الحقيقة المرجوة من هذه الأنشطة يجعلها عملية ارتجالية، بعيدة عن المسار التربوي وما يمكن أن تحقق من أهداف تخدم الرياضة المدرسية بشكل عام.

إضافة إلى ذلك ومن أهم مظاهر الأنشطة الرياضية اللا صفية الخارجة تنظيم ومتابعة الفرق الرياضية المدرسية، فهي فرق رياضية تشكلها الجمعية الرياضية التابعة للمؤسسة التربوية في مختلف التخصصات الرياضية، تشارك هذه الفرق في المنافسات مابين المدارس تنظمها الرابطة الولائية للرياضية المدرسية، تحمل هذه المنافسات أهمية بالغة في تحقيق الأغراض التربوية حسب ما بينه GUILLAUME (1999) في دراسة حول الرياضة بين المدارس كوسيلة لتنمية عاطفة الانتماء عند التلاميذ، غير أن الفرق الرياضية المدرسية في المدرسة الجزائرية لم تحقق بعد الطموحات المنتظرة منها، فقد ورد في مخطط إعادة بعث وتطوير الرياضة المدرسية أن عدد التلاميذ المنخرطين في الفرق الرياضية المدرسية هو 420.840 تلميذ ما يراوح نسبة 05% من التلاميذ المتمدرسين البالغ عددهم 7.593.457 سنة 2005 (وزارة الشباب والرياضة، 2008)، كما أن النسبة المنخرطة حضورها شكلي وبمستوي تقني ضعيف ومن اجل المشاركة فقط، في منافسات قليلة وموسمية لا تلبي الحاجات الحقيقية للتلاميذ الرياضيين ولا تعطي فرصة كافية للتحضير والتطور خلال الموسم الدراسي، إضافة إلى أن التلاميذ المنخرطين لا يتمتعون بأي امتياز في مدارسهم، سوى السماح بالغياب عن الدروس العادية من اجل المشاركة في منافسة رياضية مدرسية، ويغيب التحفيز للمدرسين المشرفين على الفرق الرياضية المدرسية، ليصبح هذا الأشراف عائق يسعى المدرس إلى الابتعاد عنه، وهو ما ورد عن دراسة سوسن زكي من قلة

الحوافز التي توفرها المدارس المتمثلة بإدارتها، وبخاصة للتلاميذ المتفوقين رياضيا. (صالح، 2008)

إضافة إلى كل ما تقدم من المشكلات المتعلقة بالتشريعات المنظمة للأنشطة الرياضية الصفية والـلا صفية تظهر مشكلات أخرى تتعلق بالتنظيمات المسيرة لهذه الأنشطة الرياضية المدرسية.

ج. تشريعات الهيئات التنظيمية الرسمية:

تمثل الهيئات التنظيمية الرسمية للرياضة المدرسية في الجزائر ثلاث هيئات، الأولى وطنية، الثانية ولائية، والثالثة محلية على مستوي المؤسسة التربوية، وهم على التوالي الاتحادية الوطنية للرياضة المدرسية، الرابطة الولائية للرياضة المدرسية، والجمعيات الثقافية والرياضية المدرسية، فكل هيئة مجبرة قانونا على الانخراط السنوي وعلى أن تكون ممثلة في الجمعية العامة العادية والانتخابية للهيئة الأعلى منها، فهذه الهيئات هي المنفذ الوحيد ووسيلة الربط الرسمية لمدرسي التربية البدنية والرياضية مع الحركة الرياضية الوطنية والعالمية، وهو ما يتطلب وجود نصوص قانونية وتنظيمية صريحة وملزمة تفرض التنسيق والترابط بين الهيئات التنظيمية للرياضة المدرسية وهيئات الحركة الرياضية الجمعوية، فقد أظهرت دراسة بن قناب(2009) أن المدرسين يرون بأنه لا يوجد تنسيق بين الرياضة المدرسية والحركة الرياضية الوطنية رغم أن النشاط البدني الرياضي التربوي جزء مهم منها.

فقد نصت المادة 15 من القانون 10/04 (الجريدة الرسمية، 2004/52) في نهاية نصها " تحدد برامج الاتحاديتين للرياضة المدرسية والجامعية بالتنسيق مع الاتحاديات الرياضية الوطنية المختصة " نسجل من خلال هذه المادة إشارة واضحة إلى إجبارية التنسيق مع الاتحاديات الرياضية المختصة، إلا أن هذا التنسيق يجب أن يتعدى تحديد برامج الاتحادية الوطنية للرياضة المدرسية إلى تنفيذ البرامج والأشراف والتأطير والتحكيم، لأن الاتحادية الوطنية للرياضة المدرسية تضم جميع التخصصات الرياضية لكنها تفتقر إلى الإطارات المختصة التي تستطيع تسير منافسات رياضية في تخصص معين، رغم أنها تنظم في كل موسم المنافسات الرياضية المدرسية

الوطنية، وتشرف على المنتخبات الوطنية المدرسية التي تمثل الجزائر في المنافسات الرياضية المدرسية العالمية.

فخصوصية الاتحادية الوطنية للرياضة المدرسية تتمثل في قدرتها على استقطاب العدد الأكبر من التلاميذ المتمدرسين والذي بلغ عددهم سنة 2005 م 7.593.457 بينما تشير الإحصائيات أن التلاميذ المنخرطين في الاتحادية في مختلف التخصصات بلغ 420.840 أي ما يعادل 05% من التلاميذ المتمدرسين (وزارة الشباب والرياضة، 2008)، هذا ما يترتب عليه إعادة النظر في كيفيات تمويل الاتحادية الوطنية للرياضة المدرسية بغض النظر عن إعانة الدولة، لان خصوصية نشاطاتها لا يتلاءم مع نص المادة رقم 52 من القانون 10/04" يمكن أن تحقق الاتحاديات الرياضية الوطنية، وكذا الرابطات والنوادي المنضمة إليها، مداخيل متصلة بأنشطتها ". (الجريدة الرسمية، 2004/52)

فأنشطة الاتحادية الوطنية للرياضة المدرسية يرتبط بنشاط الرابطات الولائية المدرسية والجمعيات الثقافية والرياضية المدرسية المنضمة إليها وهي بدورها تحتاج إلى المساعدة من اجل تسير نشاطاتها نتيجة الطابع التربوي الذي يميزها.

فالرابطة الولائية للرياضة المدرسية هي الممثل الرسمي والوحيد للاتحادية الوطنية للرياضة المدرسية في تراب الولاية المنتمية إليها، فهي الهيئة التي توكل إليها تنظيم وتسير الأنشطة الرياضية المدرسية في ولايتها، فمعظم النقائص المذكورة سابق فيما يخص الاتحادية الوطنية للرياضة المدرسية، تشابه إلى حد بعيد النقائص التي يمكن تسجيلها على مستوى عمل الرابطة الولائية للرياضة المدرسية، فمما سبق ذكره في الفصل الأول من دراسة بوغربي (2005) في وصفه لوضعية الرابطات الولائية للرياضة المدرسية أن نشاط الرابطات يقتصر على مجهود فردي لبعض المسيرين وليس نتيجة للتنظيم والتخطيط العلمي المدروس، ويضيف أن هؤلاء المسيرون بلغت درجة عدم استقرارهم مستوى ينذر بالخطر نتيجة لمجموعة من الأسباب أهمها:

- ✓ غياب قانون أساسي نموذجي للأمناء العامين والمديرين الفنيين الولائيين.
- ✓ غياب المستخدمين الإداريين (أعوان المكتب والكتاب).

- ✓ المكاتب والمقرات قديمة وفي الغالب غير كافية.
- ✓ الوسائل المادية والإمكانيات المالية غير كافية.

ورغم أن نشاط الرابطة الولائية للرياضة المدرسية بما يخوله لها القانون يمتد إلى جميع التلاميذ المتمدرسين دون استثناء، ويظم جميع التخصصات الرياضية الموجودة، إلا أن النصوص القانونية لا تعطي الأولوية والخصوصية لهذا الكم الهائل من التلاميذ الذين يمثلون القاعدة الحقيقية للممارسات البدنية والرياضة، ولا للتنوع الكبير في التخصصات الممكن تحقيقها، ذلك أن الرابطة الولائية للرياضة المدرسية تخضع لنفس القانون الذي يشمل باقي الرابطات الولائية المختصة في رياضة واحدة أو في الرياضات متشابهة.

كما تعتمد الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في نشاطاتها بحكم القانون على نشاطات الجمعيات الثقافية والرياضية المدرسية التابعة إلى المؤسسات التربوية، فالنصوص القانونية والتنظيمية تلزم هذه الجمعيات بالانخراط القانوني (الإداري والمالي) في الرابطة، بينما يغيب الإلزام بالانخراط الحقيقي في الأنشطة والمنافسات الرياضية التي تنظمها الرابطة الولائية للرياضة المدرسية، فالنصوص التنظيمية لا تحدد الحد الأدنى من الاختصاصات التي يجب على كل جمعية أن تشارك فيها ذلك انه من غير المعقول أن لا يشارك جميع التلاميذ في الأنشطة الرياضية المدرسية، إضافة إلى ذلك ما جاء في مخطط إعادة بعث وتطوير الرياضة المدرسية من وجود عجز في عدد الجمعيات يقدر بـ 6500 جمعية بالمقارنة مع عدد المؤسسات التربوية خلال سنة 2002، ويضيف التقرير أن عدد كبير من هذه الجمعيات ليس لها نوادي رياضية. (وزارة الشباب والرياضة، 2008)

أما فيما يخص النصوص التشريعية التي تنظم عمل الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية فقد نصت المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 06 – 133 الذي يحدد شروط إحداث الجمعيات الرياضية داخل مؤسسات التربية وتشكيلها وكيفيات تنظيمها وسيرها " يرأس مسؤول المؤسسة الجمعية الرياضية في المؤسسات التربوية " (الجريدة الرسمية، 2006/22)، فالمسؤول عن المؤسسة هو مديرها والذي وبحكم منصبه وانشغالاته الإدارية وأولويات اهتماماته في جميع الممارسات التربوية في المؤسسة، سيكون عائقا ومثبطا في سبيل الممارسات الرياضية في

المؤسسة، هذا مما جاء ذكره فيما سبق في دراسة بن قناب(2009) حيث أكد أغلب المدرسون أن الإدارة لا توافق على تنظيم دورات ومنافسات بين الأقسام إضافة إلى أن أغلب المدرسين يرون أن الإدارة المدرسية لا تبالي بدرس التربية البدنية والرياضية، فالمهام الإدارية للمدير يمكن أن تتعارض مع مهام رئيس الجمعية الرياضية وهو ما يمكن استخلاصه من المادة الموالية لها وهي المادة 12 من نفس المرسوم التنفيذي رقم 06 – 133 ونصها " يمكن لمسؤول المؤسسة أن يفوض صلاحياته لأحد أعضاء الجمعية الرياضية المنتمي لأسلاك المستخدمين وإما لسلك المعلمين أو المكونين وإما للتأطير الرياضي" (الجريدة الرسمية، 2006/22)، فأسلاك التأطير الرياضي (مدرسي التربية البدنية والرياضية) وهم آخر المعنيين بالتفويض، هم حسب عبويني في حاجة ملحة إلى تحسين علاقتهم بالمدير (جغدم، 2009)، أكثر من حاجتهم إلى التفويض بمسؤوليات ليست موكلة إليهم رغم أنها تتصل بمهنتهم وبمستقبلهم المهني.

هذا وقد أشار شعلال إلى عدم قيام الجمعية الرياضية المدرسية بدورها. (بن قناب،2009).

وانطلاقا مما سبق حاولنا في هذا البحث تحديد المشكلات المهنية المتعلقة بالتشريع المدرسي إجرائيا في العناصر السابقة أي في:

- ✓ التشريعات المنظمة للأنشطة الرياضية الصفية:

تم تحديدها في ثلاث أبعاد هي الأقسام العادية، أقسام دراسة ورياضة، والثانوية الرياضية.

- ✓ التشريعات المنظمة للأنشطة الرياضية اللا صفية:

تم تحديدها في ثلاث أبعاد هي الأنشطة الرياضة اللا صفية الداخلية، الأنشطة الرياضية اللا صفية الخارجية، والفرق الرياضية المدرسية.

- ✓ التشريعات المنظمة للهيئات التنظيمية المشرفة على الأنشطة الرياضية المدرسية:

تم تحديدها في ثلاث أبعاد هي الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، الرابطة الولائية للرياضة المدرسية، والجمعيات الثقافية والرياضية المدرسية.

وقد صيغة فقرات لقياس كل عنصر من هذه العناصر المحددة لمحور التشريع المدرسي، وهو ما يمكن الإطلاع عليه في الجانب التطبيقي في عنصر أداة الدراسة.

وفيما يلي سيتم التطرق إلى المشكلات المهنية المتعلقة بالنمو المهني لمدرس التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي انطلاقا من الواقع المهني الذي يعايشه.

3.4. المشكلات المهنية المتعلقة بالنمو المهني للمدرس:

يعرف نصر النمو المهني بأنه كل الطرق والإجراءات التي تعمل على الارتقاء وتحسين أداء المعلمين (بدرية وآخرون، 2008)، كما يعرف بأنه محاولة لتحقيق تنمية متكاملة في شخصية المعلم من الناحية العلمية والثقافية والاجتماعية المرتبطة بحياته المدرسية بالإضافة إلى البرامج والأنشطة التي تستهدف رفع كفاءته وزيادة تأهيله للقيام بواجبه على الوجه الأكمل.

ويشير تقرير مجموعة هولمز بعنوان معلمو الغد، انه لا يمكن تطوير نوعية التعليم في المدارس ما لم يطور مستوي المعلمين الذين يعملون في تلك المدارس، ولا يمكن الادعاء أن في تخطيط المناهج أو المواد التعليمية أو توفير قاعات الدرس الفاخرة أو الإداريين الأكفاء ما يكفي لمواجهة سلبيات التعليم الرديء، وعلي الرغم من أهمية بعض العوامل مثل القيادة الإدارية وظروف العمل، باعتبارها عوامل لها أهميتها بالنسبة إلى الطلاب الذين ينتظمون في قاعات الدرس، إلا أن هذه العوامل لا تقارن بأثر المعلم ودوره في العملية التعليمية. (بدرية وآخرون، 2008)

فقد ذكرت ابتهاج (2008) في دراسة حول إستراتيجية وآفاق تطوير الرياضة المدرسية أنها في حاجة إلى تغيير حجم الأعباء والأدوار التي يتحملها كل من المعلم والمتعلم، هي في حاجة إلى أساليب وطرائق تدريسية، تعتمد على التفاعل الايجابي بين المعلم والمتعلم، هي في حاجة أن يجرب التلميذ، وأن يكتشف بنفسه، وأن يصل إلى الحلول بجهده الذاتي، وهي في حاجة إلى أساليب تعلم تعاونية، تقوم على العمل الجماعي، إن هذا الأمر يرتبط بإعداد المعلم قبل الخدمة وتدريبه أثناء الخدمة.

فالنمو المهني يرتبط بآليات التطور والرقي المهنية، المرتكزة على التكوين والتدريب أثناء الخدمة انطلاقا من التكوين الأكاديمي القاعدي الذي تابعة المدرس قبل التحاقه بمنصب العمل.

أ. التكوين الأكاديمي:

يمثل التكوين الأكاديمي عملية إعداد المدرس قبل الخدمة والذي يحدد من خلاله نوع الشهادة التي يتحصل عليها المدارس، فقد ورد عن الخولي أن برامج إعداد معلم التربية البدنية والرياضية في العالم العربي تقتصر على ثلاث مجالات أساسية هي الإعداد التربوي العام والإعداد المهني العام والإعداد المهني الاختصاصي (حاتم، 2012) غير أن اغلب الدارسات التي سيأتي ذكرها في السطور القادمة تجمع على وجود مشكلات مهنية لدى مدرسي التربية البدنية تتعلق بتكونهم على اختلاف مؤهلاتهم العلمية.

فقد ذكرت دمعة البياتي أن قلة العناية بتكوين الأستاذ تكوينا سليما ينعكس على تلاميذه ويسهم في انخفاض مستوياتهم العلمية والثقافية. (مصمودي، 2002)

كما اظهر عبد الفتاح في دراسة هدفت إلى التعرف على ابرز المشكلات المرتبطة بالواقع الحالي لإعداد المعلم العربي في ضوء التحديات المستقبلية والاتجاهات المعاصرة، حيث توصلت الدراسة إلى عدد من المشكلات التي تواجه إعداد المعلم العربي منها تدني مستوى الإعداد، وغلبت الكم على الكيف، وغلبة الطابع النظري على العملي، وعدم وجود معايير صحيحة لاختيار المعلمين وإعدادهم. (عائدة، 2008)

وقد أورد نعمان ولطيفة(2010) أن انخفاض أداء الطلاب المعلمين والمعلمين إنما يعزى إلى استخدام الأساليب والوسائل التقليدية في العملية التدريسية داخل الكليات حتى الآن. ص83

كما ذكر حاتم (2012) في دراسة حول واقع تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظات غزة، أن برامج كليات التربية البدنية والرياضية في العالم العربي أسيرة إطار التدريس المدرسي لا تبرحه بينما البرامج المعاصرة لكليات التربية البدنية والرياضية وأقسامها يجب أن تتيح مقررات منقولة متصلة بالخبرات التربوية، تصمم بحيث تتوافق مع التركيز على خيارات الفرد المهنية واحتياجات سوق العمل المهني لمختلف الاختصاصات المهنية الرياضية.

إن عمليات التكوين الأكاديمي لها مظاهر ثلاثة وفق الأدبيات المتخصصة حسب ما جاء في دراسة لـ (مصمودي، 2002) حول مشكلات تكوين أساتذة التعليم الثانوي كما يراها طلبة المدرسة العليا للأساتذة في الجزائر، هي المظهر الوظيفي لكي يحقق التكوين أهدافاً مهنية وعليه أن يستجيب للمتطلبات المهنية، المظهر التنظيمي الذي يشير إلى أن التكوين يجب أن يخضع إلى منهجية دقيقة وصارمة ومنظمة، ومظهر الاستمرارية والذي يتمثل في كون التكوين الأساسي هو عملية اكتساب ميكانيزمات التكوين المستمر والتطور الدائم.

فبالنسبة للمظهر الوظيفي للتكوين الأكاديمي قدم Barrow المعايير المهنية في تناوله لمهنة التربية البدنية وهي أسس علمية وفلسفية، مهارات تخصصية، حافز للخدمة، الدستور الأخلاقي، فترة إعداد مناسبة، بنية النظريات والبحوث، تنظيمات مهنية متواجدة، الاعتراف والقبول القومي، الشهادات والتراخيص. (محمد والزهراء،2008)

وقد كشف مطاوع (2003) عن وجود تباين بين ما درسه المدرس في الكلية وبين الواقع العملي في المدارس، وهو تصريح واضح إلى أن التكوين الذي يتلقاه المدرسين لا يتطابق مع المتطلبات التي تفرضها المهنة، فمهنة مدرس التربية البدنية والرياضية تتطلب قاعدة من المعلومات العامة عن مختلف الرياضات، واختصاص معين يكتسبه المدرس ويتكون فيه، لأن التربية البدنية والرياضية تتفرع وتتشعب إلى عدد كبير من التخصصات المستقلة في منهجها ونظرياتها ومهارات تطبيقها حيث يصعب على المدرس التعرف على عموميات كل التخصصات بالنظر إلى مدة التكوين الأكاديمي في فترة زمنية محددة، فالمعارف التي يتلقاها المدرس أثناء فترة التكوين ينبغي أن تنطلق من الواقع التطبيقي الذي يفرض التمكن من بعض التقنيات العملية والمهارات الحركية والصفات البدنية التي تميز كل تخصص عن الآخر في مادة التربية البدنية والرياضية.

أما عن المظهر التنظيمي للتكوين الأكاديمي فقد جاء في نتائج دراسة محمد والزهراء (2008) أن علوم الرياضة غلبت فيها الصيغة التنظيرية في ظل غياب كبير للصورة التطبيقية مما يمثل فجوة كبيرة بين تلقي العلم وتطبيقه.

ويرى أمين الخولي أنه بالرغم من السيطرة الفكرية وسيادتها على جوانب مهنة التربية البدنية والرياضة إلا أن الجوانب المهنية من خدمات وتطبيقات مجتمعية هي التي تعبر عن الجانب المرئي من المهنة، فلا ينبغي أن يقتصر النشاط المهني على الأفكار والعلوم البحتة فقط وإنما ينبغي التأكيد على المسئوليات المهنية في المجتمع، فالبنية النظرية والمعلومات لها أهميتها القصوى دون أدنى شك، لكن الأكثر أهمية أن توجد المهنة طرق وأساليب ومهارات وخبرات فنية من شأنها تقديم الخدمات المهنية في أرفع مستوياتها، فالمعلومات يجب أن تصب في مسار المزاولة المجتمعية للمهنة، والنظريات يجب أن تكون قابلة للتطبيق والتوظيف. (نفس المرجع السابق)

فمهنة مدرس التربية البدنية والرياضية تحمل صاحبها إلى الانتماء إلى المجتمع الرياضي، فيصبح العضو الأبرز فيه، لأنه المرشد والموجه للتلاميذ نحو الممارسة البدنية والرياضية، وهو المشرف المباشر على العدد الأكبر من الممارسين في الصفوف الدراسية، فهو بذلك الممول الرسمي لمختلف التخصصات الرياضية بالمواهب الرياضية التي تبنى عليها الأنشطة الرياضية عموما.

وهذا ما يفسر أهمية مظهر الاستمرارية في التكوين الأكاديمي الذي يوفر لمدرس التربية البدنية والرياضية القاعدة التي تسمح له بإمكانية تطوير معارفه وخبراته انطلاقا من حاجاته ورغباته والمتطلبات المهنية المستجدة، وهو ما ذكره FERRY من إن التكوين الأساسي ما هو إلا مرحلة من مراحل التكوين المستمر. (مصمودي، 2002)

لقد أظهرت نتائج دراسة مصمودي (نفس المرجع السابق) عدم ارتياح الطلبة لعملية التكوين، وقد برر الباحث هذه النتيجة إلى طبيعية العملية التكوينية كما هي قائمة والتي لا تختلف في مجملها على الرغم من اختلاف التخصصات سواء أكان فيما يخص المضامين والمناهج وطرائق التدريس أم التقويم، إلى جانب نقص المراجع وافتقاد الجانب الميداني على الرغم من أهميته الخاصة لمهنة التدريس، وهذه النتيجة جاءت لتأكد الرفض للعملية في بعدها البيداغوجي (التربوي) كما هو قائم حالًيا.

وهو ما تأكده دراسة سبع وآخرون(2011) حول إدراك الأساتذة للمفاهيم المقترحة في الإصلاح التربوي في الجزائر أستاذ التربية البدنية نموذجا، حيث أوصت الدراسة بإعداد الأساتذة للتكوين الدائم والمستمر، من خلال إعادة النظر في المقررات الدراسية لتكوين الطلبة، خاصة في المجال البيداغوجي، وقد وردت إشارة Merdith (نفس المرجع السابق) إلى إن المعارف البيداغوجية تتطور مع إعداد وتدريب الأساتذة.

وبعد التطرق إلى بعض المشكلات المهنية النابعة من التكوين الأكاديمي لمدرس التربية البدنية والرياضية لما للتكوين من أهمية في المسار المهني للعامل، إلا أن حوافز العمل تصبح أكثر أهمية بعد أن يلتحق العامل بمنصبه، ويزاول مهامه لفترة من الزمن، تظهر بعدها الحاجة للتطور والترقية.

ب. **الترقيات:**

تمثل الترقيات في عالم الشغل أهم وسيلة لمكافئة العمال على النجاح المحقق في العمل، كما أنها وسيلة لتحفيز العمال على بذل جهود اكبر من خلال ما ينتظره كمقابل لذلك من ترقية تعود عليه بالفائدة المادية والمعنوية، هذه هي الطبيعة البشرية فمخالفتها تربي لدى الفرد عادات سلبية تبعث على الخمول والاتكالية وتفقد العمل طبيعته الحيوية فيصبح عملا آليا روتينيا ويصبح العامل عنصرا غير منتج في العمل.

فالحاجات الإنسانية تجعل العامل يتطلع إلى أن يرتقي تدريجيا من منصبه إلى مناصب أعلى، يتطلع إلى زيادة مداخليه المالية من خلال المكافئة والتحفيز، كما يتطلع إلى الزيادة معارفه وخبراته ونمو إمكانياته المهنية.

فالترقيات المهنية في المنظومة التربوية الجزائرية طبيعتها إدارية تنظمها قوانين ولوائح خاضعة لقانون الوظيفة العمومية والقانون الأساسي لعمال التربية والتعليم، وهو ما يجعلها عملية آلية يتحكم فيها مرور سنوات الممارسة في المهنة، بغض النظر عما يقدمه المدرس في أداءه للمهنة، ودون تمييز بين الأنواع المختلفة في المهنة الواحدة، باعتبار أن المواد التعليمية تختلف من حيث خصائصها ومميزاتها، فلو أن مدرسيين للتربية البدنية والرياضية كانوا مصدرا حقيقيا لإنتاج المواهب الرياضية واشرفوا على تأطير منتخبات وطنية، تشرف الجزائر في المحافل الدولية، وحققوا

انجازات رياضية كبيرة، وهي طبيعة المهنة التي يزاولنها وما ينتظرونه منها وما يتطلع إليه المتمدرسين وعائلتهم من ممارسة التربية البدنية والرياضية، فسوف يعودوا في نهاية الأمر لمهنتهم الأصلية كما كانوا دون تميز مهني حقيقي يضمنه القانون، ولا خبرة مهنية تضاف إلى رصيدهم المهني ولا حتى في الأقدمية.

فكل ما قيل في الترقيات المهنية ينطبق آليا مع ما يمكن ذكره في الترقيات المادية التي تعتبر من أهم حوافز العمل، فقد أشارت دراسة محمد والزهراء (2008) إلى عدم رصد الحوافز والمكافآت للمدرسين المتميزين بالمدارس، وهو ما يجعل التميز يقتصر على التقدير الاجتماعي للانجاز المحقق، فالدخل المادي لا يتأثر بمدى النجاح في المهنة لا بسلب ولا بالإيجاب وهو من مخلفات النظام الاشتراكي المعاكس لطبيعة الحياة البشرية، والذي أورث الفرد الخمول والكسل وقلة الاعتبار.

إضافة إلى ذلك فإن الدخل المادي غير مناسب للمجهود الذي يقوم به المدرس(نفس المرجع السابق)، فمدرس التربية البدنية والرياضية يقوم بعمل بدني كبير خلال الحصص، من خلال البرامج التطبيقية التي يقودها ويشرف عليا وينفذها، كما هو الحال عند تعليم المهارات الحركية والألعاب المركبة، كما أن مهنته تفرض العمل في الظروف الفيزيقية الطبيعية فهو دائم التعرض للبرودة والحرارة وأشعة الشمس وكثرة الغبار وهي عوامل تدخل في الاعتبارات المادية في مهن أخرى.

كما تتميز مادة التربية البدنية والرياضية عن غيرها من المواد الدراسية بالطابع التنافسي الهادف إلى تنمية الإغراض التربوية عن طريق الأنشطة البدنية والرياضية، سواء كانت هذه المنافسة بين الإفراد أو الجماعات، والمنافسة في التربية البدنية والرياضية هي المحدد الحقيقي لمستوى التطور الحاصل من عملية التعليم، وهي المحدد الوحيد للحاجة إلى للنمو المهني المهاري لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية، فمن خلال المنافسات الرياضية يتعرف المدرس على النقائص التي تظهر عند تلاميذه الأمر الذي يدفعه إلى البحث عن الحلول الممكنة لتدارك هذه النقائص من الجل الرقي بالمستوى البدني والمهاري وهو ما يخلق لديه عادات تسمح له باكتشاف المستجدات العلمية في مجال عمله وترقية إمكانياته المهارية لتستجيب للحاجات التي يتطلع إليها

التلاميذ، إلى أن نقص المنافسات وخاصة منها المدرسية يجعل الحاجة إلى النمو المهاري لدى المدرسي تنقلص والمتطلبات المهنية تنحصر في مجال التدريس، فمن بين توصيات دراسة سبع وآخرون(2011) ترقية المجال المعرفي لمدرس وأخذه بعين الاعتبار، فواقع الرياضة المدرسية جعل مدرس التربية البدنية والرياضية يبتعد عن المجتمع الرياضي رغم ما يعلق عليه من آمال كبيرة، ليس في تحول جميع التلاميذ إلى لاعبين Nicole (1985) بل إلى استخدام الثراء الذي تتميز به تطبيقات التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي إلى توجيه التلاميذ نحو التخصصات المناسبة لقدراتهم وميولهم. ص10

وإضافة إلى المشكلات المهنية المتعلقة بتكوين المدرس القاعدي والمشكلات المتعلقة بما يحتاجه المدرس من ترقيات أثناء أداءه للمهنة تظهر مشكلات أخرى تتعلق بعمليات التكوين أثناء الخدمة لما تمثله من أهمية في التكوين الدائم والمستمر للمدرس بما يواكب المتطلبات الحديثة للمهنية.

ج. التكوين أثناء الخدمة:

يقتصر التكوين أثناء الخدمة لمدرسي التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية الجزائرية على غرار بقية الدول العربية على عقد لقاءات (حاتم، 2012)، يشرف عليها مفتشي التربية البدنية والرياضية كل في مقاطعته، إلا أن هذه اللقاءات تعبر عن إجراءات إدارية وإعلامية أكثر منها تكوينية، يغلب عليها الأسلوب التقليدي والطابع التفتيشي التوجيهي والرقابي رغم أن مفهوم الإشراف التربوي حسب الشايب (2007) تطور من كونه عملية تفتيش للمعلمين ومراقبة لأعمالهم وتصيد لأخطائهم وعثراتهم، إلى النظر إليه على أنه العملية التي تهدف إلى تطوير أداء المعلمين والرفع من كفايتهم الإنتاجية، وإثارة دافعيتهم نحو النمو الوظيفي، وتحسين تعلم التلاميذ، وبالتالي تحسين مردود النظام التربوي عموما.

فمن بين نتائج دراسة مباركي بوحفص أن المفتشون يرون بأن شخصيتهم إدارية نظراً لظروف المدرسة الحالية التي لا تسمح بأكثر من ذلك. (نفس المرجع السابق)

كما أشارت دراسة بدرية وآخرون (2008) إلى وجود انفصال بين إعداد وتدريب المعلم قبل الخدمة وتدريب وتأهيل المعلم أثناء الخدمة، يظهر هذا الانفصال في أن الإعداد قبل الخدمة

تتولاه كـــــــــليات التربية ومعاهد المعلمين، بينما الإعداد والتدريب أثناء الخدمة تتولاه إدارات ووحدات التـدريب والتأهيـل فـي وزارة التربية، ويتأكـد الانفصال في عدم وجود أي تنسيق أو اتفاق أو تعاون أو تبادل للخبرات بـين هاتين الجهتين، وهـو مـا أوصـت بـه دراسـة سـبع وآخـرون (2011) مـن ضـرورة إجـراء جسـر مـن التعـاون المعرفـي الأكـاديمي بـين وزارة التربيـة والكليـات والمعاهد المختصة، وهو ما يمكن المدرسين من متابعة مستجدات البحث العلمي، والطرق والوسائل المستحدثة في مجال تخصصهم، وهو ما يضمن التكوين الدائم والمستمر، من خلال تنمية معارفهم ومهاراتهم القاعدية، وتطوير أداءهم المهني.

فإعداد المعلم قبل الخدمة حسب موسى لا يوفر له سوى الإحساس الذي يساعده على الشروع في ممارسة عملية التعليم، وهو بالنسبة للمعلم نقطة البداية، وعليه فإن برنامج الإعداد أثناء الخدمة هو امتداد طبيعي للإعداد قبل الخدمة، ويعني ذلك أن التعليم المستمر بالنسبة للمعلم جزء لا يتجزأ من عملية إعداده، وأن يستمر ذلك الإعداد طيلة عمله في التدريس، بهدف الحصول على معرفة جديدة، واكتساب ممارسات ضرورية وخبرات جديدة ليلحق بكل ما هو جديد وليعوض ما فاته أثناء إعداده قبل الخدمة. (حاتم، 2012)

وقد ورد في دراسة علي راشد حول أهم أهداف وأسس وأساليب إعداد المعلمين أثناء الخدمة وإعداد المعلمين في مصر، أظهرت نتائجها أن الدورات التدريبية لا تحقق الأهداف الموجودة فيها، كما أنها لا تساعد المعلمين في حل مشاكلهم، لكونها لا تتصل باهتمامات معلمي التربية البدنية والرياضية. (نفس المرجع السابق)

كما أن غالبية الدورات تعتمد على المحاضرات وهو ما يجعلها تقليدية، فالأيام الإعلامية التي تنظم لفائدة مدرسي التربية البدنية والرياضية يفترض أن تحمل في محتواها الإعلامي الطرق العلمية الجديدة والوسائل التكنولوجية الحديثة التي تساعد المدرس في أداء مهمته حتى يتعرف عليها المدرسون، وهو ما أشارت إليه دراسة محمد والزهراء (2008) من عدم استعانة المدرسين بالتقنيات الحديثة في تدريس مادة التربية الرياضية، وعدم عقد ندوات بصفة دورية للإطلاع على ما هو مستحدث، إضافة إلى قلة إقبال المدرسين على دورات التدريب والصقل.

كما أنه من بين المشكلات المتعلقة بتكوين مدرسي التربية البدنية والرياضية أثناء الخدمة عدم إدراج مدرسي مادة التربية الرياضية ضمن البعثات التعليمية بالخارج. (نفس المرجع السابق)

إن الطابع الإداري الغالب على عمليات التكوين أثناء الخدمة في الجزائر والعالم العربي تسيطر عليه إدارات مركزية تسعى إلى تنفيذ خطط وبرامج هدفها تكويني، لكن واقعها يشير إلى ابتعادها عن الهدف المسطر لها، وهو ما تأكد في دراسة أفراح (2010) حول تطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين على ضوء معايير الجودة الشاملة، من أن استمرار تقديم الدورات التدريبية من طرف الإدارات المركزية للتدريب افرز شكاوى ومظاهر لعدم الرضا من طرف المستفيدين من التنمية المهنية عن مدى واقعيتها وتنوعها وجودتها، كما وجهت ملاحظات نقدية على منظومة التدريب خاصة على برامجها، الأمر الذي يقتضي إعادة النضر في هذه البرامج بما يتفق مع تنمية العناصر البشرية العاملة وتوظيفها لخدمة القضايا التنموية، كما أظهرت الدراسة مجموعة من نقاط الضعف منها ضعف مشاركة المعلم في اختيار برامج التدريب المرشح لها، و ضعف الآليات الواضحة لسياسة تقويم برامج التنمية المهنية، وضعف استخدام سجلات المعلمين في التدريب لاتخاذ القرارات المستقبلة، وعدم قيام برامج التنمية المهنية بتشجيع المعلم على الإبداع، و ضعف برامج التنمية المهنية في إكساب المعلم بعض المهارات التدريسية.

وفي دراسة لـ عبد الرحمن سيار هدفت إلى التعرف على أهداف التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية، كان من أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، أن يكون للتدريب أثناء الخدمة أهداف تتمثل في زيادة الخبرات المنظمة، من خلال برنامج منظم ومستمر من اجل الارتقاء بمستوى أداء المعلم من خلال تنمية المعرفة والمعلومات والمهارات والقدرات التي تستجيب لحاجات المعلم المنهية، وتحفيز المعلم إلى الأداء الجيد والمتميز، عن طريق اعتبار التدريب أثناء الخدمة شرط من شروط الترقية من درجة إلى درجة أعلى. (حاتم، 2012)

وانطلاقا مما سبق حاولنا في هذا البحث تحديد المشكلات المهنية المتعلقة بالنمو المهني للمدرس إجرائيا في العناصر السابقة أي في ما يلي:

- ✓ مشكلات التكوين الأكاديمي:

تم تحديدها في ثلاث أبعاد هي المظهر الوظيفي المهني للتكوين، المظهر التنظيمي للتكوين، ومظهر الاستمرارية.

- ✓ مشكلات الترقيات:

تم تحديدها في ثلاث أبعاد هي الترقيات المهنية، الترقيات المادية، والترقيات المهارية.

- ✓ مشكلات التكوين أثناء الخدمة:

تم تحديدها في ثلاث أبعاد هي مشكلات الأيام الدراسية، مشكلات الأيام الإعلامية، ومشكلات الأيام البيداغوجية والتكوينية.

وقد صيغة فقرات لقياس كل عنصر من هذه العناصر المحددة لمحور النمو المهني، وهو ما يمكن الإطلاع عليه في الجانب التطبيقي في عنصر أداة الدراسة.

وفيما يلي سيتم التطرق إلى المشكلات المهنية المتعلقة بثقافة المجتمع نحو مدرس التربية البدنية والرياضية وممارساته المهنية.

4.4. المشكلات المهنية المتعلقة بثقافة المجتمع نحو مدرسي التربية البدنية والرياضية:

المدرس هو إنسان، وهو اجتماعي بطبعه، لا يستطيع أن يحيا حياته الإنسانية إذا انفصل عن المجتمع البشري، فهو يتأثر بأحوال المجتمع، من حيث تقدم هذا المجتمع الثقافي والمادي أو تأخره، ومن حيث نظمه وتقاليده، وأفكاره وفلسفته السائدة، ومن حيث إشرافه على تربية النشء أو انصرافه عنها، وبذلك تحدد مقومات التربية بطرقها ومناهجها وأهدافها، وتتميز بطابع خاص تحدده ظروف مختلفة تتصل بالإنسان ومجتمعه في الزمان والمكان، حيث أصبحت تعتمد في تكوينها وتطبيقها على استعدادات الفرد وحاجاته وحاجات المجتمع، وظروف البيئة. (حيمود، 2010)

فالمشكلات المهنية المتعلقة بثقافة المجتمع نحو مدرسي التربية البدنية والرياضية ترتبط أساسا بالأثر السلبي الذي يتركه الانطباع العام نحو الممارسات البدنية والرياضية المدرسية من طرف

المؤسسات الاجتماعية التي يكون المدرس على اتصال دائم بها، مما يؤثر على علاقات المدرس بمختلف عناصر المجتمع، إضافة إلى ما يمكن أن تتسبب فيه النظرة نحو التربية البدنية والرياضية والعناصر المساهمة فيها.

أ. مؤسسات المجتمع:

أن الممارسات البدنية والرياضية والطريقة التي تمارس بها نابعة من فلسفة المجتمع وقيمه، فهي في حاجة إلى فكر فلسفي ودراسة نقدية لبنائها العلمي من داخل المجتمع، لاختبار الأفكار والمبادئ التي تقوم عليها في ضوء التطور السريع الحاصل في مختلف المجالات، ومنها النشاطات البدنية، حيث تعددت المذاهب والطرق والمفاهيم وأصبحت تعاني أزمة في الهوية، وغموضا في المفاهيم، وعدم تباين في الأهداف. (حيمود، 2010)

فقد ورد في الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة التربية البدنية والرياضية لسنة الثالثة من التعليم الثانوي الجزائري، " أنه رغم أهمية مادة التربية البدنية والرياضية إلا انه قد حكم عليها مسبقا في كثير من الأحيان من خلال الأنشطة الرياضية، على أنها لعب وترفيه أو استعادة للنشاط والحيوية، أو أنها مضيعة للوقت ولا مجال حتى لإدراجها في النظام التربوي ". (وزارة التربية الوطنية،2007)

فالطبيعة التربوية لعمل مدرس التربية البدنية والرياضية تجعله يتأثر بالنظرة السائدة نحو مهنته من طرفة المؤسسات المكونة للمجتمع الذي يعيش فيه انطلاقا من الأسرة والدور الذي تلعبه في توجيه الأبناء، إضافة إلى مكانة المهنة في المحيط الاجتماعي بصفة عامة وفي المجتمع المدرسي بصفة خاصة.

كما أن للأسرة دور مؤثر في إقبال أو إحجام أبنائها على ممارسة التربية البدنية والرياضية، ويتحكم بتوجيه ذلك الدور، المستوى الثقافي للأسرة ونظرتها للحياة وإيمانها بدور التربية الرياضية في حياة الإنسان. (إسماعيل، 2010، ص183)

من هذا المنطلق تظهر أهمية تشجيع الأسرة لأبنائها على ممارسة التربية البدنية والرياضية، من خلال حضور الأسرة لمنافسات الرياضية المدرسية والمشاركة في تأطيرها وتقديم الجوائز التحفيزية للتلاميذ الفائزين فيها، كما أن ممارسة الأسرة للأنشطة البدنية والرياضية له أهمية بالغة

لدرجة الأثر الذي يحدث في التلاميذ، مما يولد لديهم حب الاقتداء، وهو أمر مفروض في بعض الرياضات مثل السباحة حيث يطلب المدرس من الوالد النزول مع ابنه في حوض السباحة حتى يتخلص الطفل من عقدة الخوف مما يسهل عملية التعلم.

كما تحدد مكانة مدرسي التربية البدنية والرياضية في المحيط الاجتماعي بمكانة مادتهم التدريسية حيث تشير اغلب الدراسات إلى نظرة متدنية لمهنة مدرس التربية البدنية والرياضية، متأثرة بالثقافة الرياضية السائدة في المجتمع. (محمد والزهراء، 2008)

فقد ذكر مصطفى ومحمد (2008) أن نظرة الشعب الألماني إلى التربية الرياضية كمجال تعليمي أو نشاط ممارس مثلما ينظر الشعب المصري إلى كليات الطب. ص 66

ذلك أن نظرة المجتمعات العربية لمعلم التربية البدنية نظرة دونية، والى مهنته أنها لا ترقى إلى مصاف المهن، وعمله لا يعتبر عمل لأنه من الممكن أن يقوم به أي شخص، ويمكن أن تؤدى الحصة حتى بدون معلم طالما أنها حصة لعب وتسلية وترفيه.

مجتمع ثقافته الرياضية في حالة تدنى ينظر فيه إلى كليات التربية الرياضية على أنها كليات المؤخرة وأن الطلاب الحاصلين على نسب من الدرجات المنخفضة هم الذين يلتحقون بهذه الكليات رغم وجود الاختبارات المشروطة لدخول هذه الكليات. (نعمان ولطيفة، 2010، ص83)

حيث يعتقد الكثيرين من أفراد هذه المجتمعات أن التربية البدنية والرياضية قد تشكل عائق للتلاميذ على الدراسة، نتيجة الفهم الخاطئ لأهدافها، ونتيجة غياب الصدى الإعلامي للرياضة المدرسية في وسائل الإعلام المحلية والوطنية. (بوغربي، 2005)

على عكس المجتمعات المتحضرة فأنها تنظر إلى كليات التربية الرياضية على أنها كليات القمة وان الطلاب الملتحقين بها هم طلاب أبطال في أنشطة رياضية مختلفة بالإضافة إلى نسب النجاح العالية في امتحانات المدارس الثانوية المؤهلة لدخول الكليات. (نعمان ولطيفة، 2010، ص83)

كما تمتد هذه النظرة المتدنية من المحيط الاجتماعي إلى المجتمع المدرسي كون المدرسة واحدة من المؤسسات المكونة للمجتمع، فرغم ما تضمه من عناصر مثقفة تمثل نخبة المجتمع،

وظيفتهم تربية الأجيال الصاعدة وهدفهم التنشئة الاجتماعية السليمة والمتكاملة، إلى أن ثقافة المجتمع الذي ينتمون إليه والقيم السائدة فيه هي المحرك الأساسي لسلوكهم. (بوفلجة1، 2010)

وهو ما ذهبت إليه العديد من الدراسات مثل دراسة مطاوع (2003)، دراسة معين وعبد الحكيم (2009)، وما ذكرته زينب وغادة (2008) من مظاهر التعدي على حصص التربية البدنية والرياضية لصالح حصص المواد الأخرى والتحيز في برمجة الحصص على حساب حصص التربية البدنية والرياضية.

كما ورد عن ناهد ونللي (2004) أن حصة التربية الرياضية تعتبر حصة من الدرجة الثانية من جانب كثير من مديري المدارس ومدرسي المواد الأخرى بل وحتى من التلاميذ، فهي حصة يمكن الاستغناء عنها في عرفهم. ص 87

إضافة إلى ذلك ما ذكرته دراسة محمد والزهراء (2008) من عدم المساواة بين مدرس التربية الرياضية ومدرسي المواد الأخرى، واهتمام إدارة المدرسة بالمواد الأكاديمية الأخرى دون التربية البدنية والرياضية يقلل حتى من اهتمام مدرس التربية الرياضية بمادته، إضافة إلى عدم وعي مدرسي المواد الدراسية الأخرى بأهمية التربية الرياضية في جانبها التطبيقي، كما أن الجانب النظري منها مهمل وغير مستخدم ولا يعرف أهميته الكثير من أعضاء المجتمع المدرسي، وهذا ما أكدته دراسة بن قناب (2009) من أن اغلب المدرسين يرون أن الإدارة المدرسية لا تبالي بدرس التربية البدنية وان الإدارة لا توافق على تنظيم دورات رياضية ومنافسات بين الأقسام.

ب. **علاقات المدرس:**

يرى باسا غانا أن الإنسان بطبعه اجتماعي، فهو لا يمكن له أن يعيش معزولا عن بني جنسه، وتواجده في المجتمع يفرض عليه أن يقوم بمجموعة من العلاقات مع أفراد مجتمعه، حتى يتسنى له تبادل المصالح معهم، فإذا انعدم هذا التبادل بين أعضاء جماعة ما فإنهم يظلون معزولين مهما كانت الشروط المادية. (حيمود، 2010)

كما يرى تغزى انه ينبغي أن ينظر الباحثون إلى المعلم نظرة غائية بالتركيز على مصادر الإجهاد والتوتر في مهنته وعلى البعد الاجتماعي والعلائقي والتفاعلي داخل المدرسة إذ لولا هذا البعد لغدا التعليم عملا آليا يفتقر إلى الحياة. (باهي، 2007)

وقد ذكر المنعم نور أن التفاعل من ابرز دعائم اجتماع الناس، لأنه إذا أصيب نسيج العلاقات بين الأفراد أو الجماعات تتعطل المصالح وتنشأ المشكلات، ويحل التضارب والتشاحن محل التوافق والتعاون، كما تحل القطيعة والعداوة محل التقارب والصداقة. (حيمود، 2010)

فعلاقات مدرسي التربية البدنية والرياضية داخل التنظيم المدرسي مع غيرهم من أعضاء التنظيم هي نتاج التفاعل الحاصل من التطبيقات البدنية والرياضية وما تمليه طبيعتها من نشاط دائم واحتكاك مستمر بين التلاميذ، خاصة عند برمجة قسمين في حصة واحدة، إضافة إلى مميزات المنافسة وما تحدثه من ضجيج، ذلك لأن اغلب ساحات اللعب تتوسط المؤسسات التربوية حيث تمتد الأصوات إلى حجرات الدراسة، وهو ما ينتج علاقات سلبية تتطور في بعض الأحيان لتصبح مشكلات مع الإدارة الوصية.

فمن بين نتائج دراسة عبويني حول المشكلات الإدارية التي يواجهها معلمو ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الثانوية وجود حاجات ملحة لدى المعلمين، تتمثل في تحسين العلاقة بين المعلمين ومديري مدارسهم. (جغدم، 2009)

فغالبا ما يسعى المدرسون للبحث عن دعم النشاط الرياضي داخل وخارج المدرسة، هذا الدعم قد يوفره الزملاء من مدرسي المواد الأخرى الذين يمتلكون ميول رياضي من خلال إشراكهم في تنظيم وتسيير الأنشطة الرياضية، إلا أن دراسة مطاوع (2003) تشير إلى عدم وجود روح التعاون بين مدرس التربية البدنية والرياضية وبقية المدرسين في المدرسة.

هذا وقد تستمد طبيعة علاقات مدرسي التربية البدنية والرياضية خارج التنظيم المدرسي من طبيعة المهنة التي يزاولنها، فتدني وضعيتها هي السمة الغالبة على العلاقات فتصبح علاقات عادية بعيدة عن الإثراء، وتميزها قلة التنسيق بين مدرسي التربية البدنية في المؤسسات الأخرى مع بعضهم البعض كنتيجة حتمية لغياب المضمون، كما أن قلة الزيارات الميدانية من طرف المشرفين

والمسؤولين عن الرياضة المدرسية تجعل مدرس التربية البدنية معزولا بعيدا عن الحراك والتفاعل الذي يتسم به أعضاء المهنة الواحدة.

ومما ذكره شعلال من تهميش مدرسي التربية البدنية والرياضية (بن قناب، 2009)، فإن علاقات مدرس التربية البدنية والرياضية مع مدرسي باقي المواد في المدارس الأخرى تصبح قليلة واهتماماتهم قد لا تتقاطع إلا في مشكلات الأجور والعطل والعمل النقابي.

أما فيما يخص المجتمع الخارجي فأن علاقات مدرس التربية البدنية والرياضية تتلخص في ما يقدمه المدرس من خدمات لأفراد المجتمع، وبالمكانة الاجتماعية لمهنته، ففي عصر قل فيه نشاط الإنسان وكثرت فيه الأمراض، كأمراض السكر والقلب وأمراض التنفس والسمنة وما يصاحبهم من أمراض تؤدي إلى هلاك الإنسان، أصبح المطلوب من معلم التربية البدنية والرياضية أن يكون ذلك الشخص المتخصص الملم بالتمرينات الصحية النافعة والمستشار الحكيم الذي يوجه أفراد مجتمعه إلى التربية البدنية والرياضية النافعة والصحية، حتى يصبح محل ثقة الأولياء في أن يكون أبنائهم في معية معلم التربية البدنية والرياضية في حصص التربية البدنية والرياضية وخارجها، غير أن واقع الحال يشير إلى أن حاجة المجتمع الخارجي لمدرسي التربية البدنية والرياضية لا تظهر إلا في نقاط التقويم المرتفعة عند اجتياز التلاميذ للامتحانات المصيرية من خلال مادة التربية البدنية والرياضية.

أنه عصر الاحتراف وتعدد الرياضات والاختصاصات وكثرة المنافسات والزخم الإعلامي الذي يتابع أحداثها وينقل تفاصيلها إلى مجتمع يعتقد أن أغلب مدرسي التربية البدنية والرياضية لا ينتمون لهذا العصر، ولا يحركون ساكنا، ولا يفعلون شيء، مجتمع يعتقد أن معلم التربية البدنية والرياضية اقل المدرسين عملا وأكثرهم راتبا، من حيث أن راتبه أكثر من عمله، وقد يكون السبب هو تصرفات بعض مدرسي التربية البدنية والرياضية أنفسهم وفي مدرستهم حيث لا نشاط داخلي ولا خارجي، عملهم فقط هو إعطاء مفتاح غرفة العتاد للتلاميذ وإرجاع المفتاح، هذا اكبر عمل يقومون به، وعندما يدرك الطلاب هذا الواقع ثم يكتشفه معلمي المواد الأخرى ثم الإدارة المدرسية، ثم تخرج هذه النظرة من المدرسة إلى المجتمع، تطبع هذه النظرة على علاقات المدرس بهذا المجتمع الذي يفقد أهميته فيه ويفقد المركز الذي يوفر له مكانة في هذا المجتمع.

ويتأثر كل هذا بنظرة الأولياء لمادة التربية البدنية ولممارستها ولمدرسها بصفة خاصة، وهذا ما سيتم التطرق إليه في العنصر الموالي.

ج. نظرة الأولياء:

لقد ذكرت Abassi (2005) إن حصة التربية البدنية والرياضية تفقد دلالاتها كطريقة تكوين حقيقية حيث أصبحت أهميتها في نظر التلاميذ وأوليائهم في تناقص مستمر نتيجة نقص العتاد والمنشئات الرياضية الملائمة إضافة إلى غياب المدرس المختص والفعال. ص 34

كما توصلت نتائج دراسة محمد ناجي ومحمد جاسم (2005) حول أسباب ضعف الاهتمام بدرس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والإعدادية، إن هناك نظرة خاطئة بعدم وجود مستقبل للطلبة عند أداء الرياضة، وأنها وسيلة تضعف مستوى الطلبة سواء الدراسي أو المهني، إضافة إلى اعتبار درس التربية الرياضية ثانويا ومعد لتغير جو الدروس الأخرى باللعب والترويح، و بأن مستوى درس التربية الرياضية اقل أهمية من باقي الدروس في مستقبل الطلبة.

انه حال الرياضة المدرسية الذي يسير من سيء إلى أسوء بسبب إهمال الجهات الرسمية لها وقلة الدعم المالي المقدم لها والضعف الذي تعاني منه في عملياتها الإشرافية والتدريسية والتعليمية، وعدم واقعية مناهجها.(إسماعيل، 2010، ص184)

كما ترتبط نظرة الأولياء لممارسة التربية البدنية والرياضية بوضعية المنشئات الرياضية المدرسية المتدهورة والتي تتسبب في كثرت الإصابات بين الطلاب أثناء الممارسة الرياضية (معين وعبد الحكيم، 2009)، وهو ما قد يؤثر على مسارهم الدراسي، فكثيرا ما ينصح أولياء الأمور أبنائهم الابتعاد عن ممارسة التربية البدنية والرياضية خاصة الأنشطة الرياضية الخارجية بدواعي الخوف من الحوادث والإصابات.

كما أن للأولياء دور كبير في ظاهرة غياب التلاميذ الإناث عن حصص التربية البدنية والرياضية وهو ما توصل إليه بن تومي في دراسة حول أسباب تسرب التلاميذ الإناث من ممارسة التربية البدنية والرياضية في الثانويات الجزائرية، من وجود ثلاث أبعاد لأسباب تسرب التلاميذ الإناث هي الاختلاط بنسبة 66,66%، رفض الأولياء بنسبة 52,77 %، اللباس (الحجاب) بنسبة

50%، كما أظهرت الدراسة أن ظاهرة التسرب هذه تتزايد تصاعديا من السنة الأولى إلى السنة الثالثة من التعليم الثانوي. (Abassi، 2005، ص35)

فهذه الأبعاد الثلاث تعبر عن تدني الوعي بدور التربية البدنية والرياضية رغم ما لممارستها من أهمية في التربية الصحية والعقلية للتلاميذ، إذ يعتبر كثير من الأولياء أن ممارسة التربية البدنية والرياضية مضيعة للوقت، وساعة للتسيب وملء الفراغ.

وهذه النظرة المتدنية تمتد بصفة آلية إلى النظرة نحو مدرس التربية البدنية والرياضية لأنه المشرف على مادة التربية البدنية والرياضية والمسير لتطبيقاتها وأنشطتها.

فقد أظهرت نتائج دراسة حبيب(2006) وهي دراسة في الانتروبولوجيا حول صورة المعلم في ثقافة المجتمع الجزائري في استطلاع رأي المعلمين أنفسهم لمعرفة موقفهم الشخصي لمكانتهم في المجتمع وكيف ينظر إليهم، ودرجة تعلقهم بالمهنة وانتمائهم لها، ورأي أولياء التلاميذ كونهم يمثلون المجتمع الذي له علاقة بالمعلم ووظيفة التعليم، وذلك قصد معرفة موقفهم ورأيهم من المعلم ومهنته، تبين من خلال ذلك أن المعلم يرى نفسه في مكانة متدنية في جميع النواحي الاقتصادية منها والاجتماعية، أما الأولياء فلا يرون في المعلم الصورة المثالية والمكانة المرموقة، والشخصية الرائدة المعول عليها في رقي المجتمع وازدهاره.

أما نظرة الأولياء لمعلم التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة فهي نضرة سلبية وهو ما أظهرته دراسة معين وعبد الحكيم (2009) في كون هذه النظرة السلبية سببها خوف الأولياء على أولادهم نتيجة عدم توفر عوامل الأمن والسلامة اثنا الممارسة، وكذلك خوفا من أن تلهيهم هذه المشاركات عن الواجبات المدرسية للمواد الدراسية الأخرى.

إن هذه النظرة السلبية سببها الرئيسي هو واقع تطبيقات التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي، وعدم قدرة مدرس التربية البدنية والرياضية على أقناع التلاميذ وأوليائهم بما يمكن أن يقدمه، في ضل تنامي التطلعات الاجتماعية لما يمكن أن تقدمه الرياضة المدرسية تحت تأثير وسائل الإعلام العالمية.

وانطلاقا مما سبق حاولنا في هذا البحث تحديد المشكلات المهنية المتعلقة بثقافة المجتمع نحو مدرس التربية البدنية والرياضية إجرائيا في العناصر السابقة أي في:

- ✓ مكانة مدرس التربية البدنية والرياضية في مؤسسات المجتمع:

تم تحديدها في ثلاث أبعاد هي الأسرة، المحيط الاجتماعي، والمجتمع المدرسي.

- ✓ علاقات المدرس داخل التنظيم المدرسي وخارجه:

تم تحديدها في ثلاث أبعاد هي داخل التنظيم المدرسي، خارج التنظيم المدرسي، مع المجتمع الخارجي.

- ✓ نظرة الأولياء لمهنة مدرس التربية البدنية والرياضية:

تم تحديدها في ثلاث أبعاد هي نظرة الأولياء لمادة التربية البدنية والرياضية، نظرة الأولياء لممارسة التربية البدنية والرياضية، نظرة الأولياء لمدرس التربية البدنية والرياضية.

وقد صيغة فقرات لقياس كل عنصر من هذه العناصر المحددة لمحور ثقافة المجتمع وهو ما يمكن الإطلاع عليه في الجانب التطبيقي في عنصر أداة الدراسة.

وفي ما يلي سيتم التطرق إلى المشكلات المهنية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية والمتعلق بالمهام التي يشغلونها.

5.4. المشكلات المهنية المتعلقة بمهام المدرس:

لقد جاء في دراسة ابتهاج (2008) انه ربما يكون واحدا من الأسباب وراء عدم تحقق أهداف التربية البدنية والرياضية هو الرؤية الحالية – غير المكتوبة – للرياضة المدرسية، حيث يطلب من المدرس كل شيء، لياقة بدنية عالية، مهارة حركية للعبة مستقبلية، تفوق في الممارسة التنافسية المتميزة، توازن في جوانب الشخصية، ترويح عن النفس وشغل وقت الفراغ، وقد تكون النتيجة لاشيء، إن هذا المطلب يظلم التلميذ والمعلم في آن واحد.

وهو ما يظهر تعقد المهمة المطلوب تنفيذها من طرف مدرس التربية البدنية والرياضية، خاصة مع تعدد أنواعها، وكثرة الاختصاصات فيها، وهو ما سيتم التعرف عليه في العنصر الموالي.

أ. المهام الرسمية:

يرى الحماحمى والخولي أنه حتى يمكن إعطاء فهم أفضل للتربية البدنية والرياضية كمادة دراسية يجب الاعتماد على الخبرة الواقعية المشاهدة في الميدان والتي يمكن أن تتمثل في المهارات الأدائية، والمعرفة المطلوبة والأساسية لممارسة الرياضة، وأيضا الاتجاهات والميول التي يحملها الأفراد تجاه الأنشطة البدنية بشكل عام وتجاه ألوان الرياضة المختلفة بشكل خاص.(جغدم،2009)

وهذا ما يعطي صورة عن طبيعة المهام الرسمية الموكلة لمدرسي التربية البدنية والرياضية من خلال مهام تتمثل في إكساب المتعلمين مهارات حركية متعلقة بالأداء الرياضي، وما تتطلبه عملية التعليم من أسس تربوية ومعارف بيداغوجية من أجل التسيير الناجح لعملية التعلم، إضافة إلى مهام أخري من أجل العمل على الاستجابة لتطلعات التلاميذ.

وهو ما سيظهر وجود مشكلات مهنية تعيق عمل المدرس، نابعة من طبيعة المهام الموكلة لمدرس التربية البدنية والرياضية.

فالمدرسين سيواجهون في المدارس تلاميذ هم من نتاج مجتمعات متباينة في الثقافة والأفكار والبيئة الاجتماعية، ومن هذه المجتمعات تلاميذ يحملون داخلهم تفوق رياضي وتفوق علمي تكنولوجي (نعمان ولطيفة، 2010، ص83)، نتيجة تأثير وسائل الإعلام وما تنقله من مستجدات الساحة الرياضية الوطنية والعالمية على التلاميذ والمجتمع الذي ينتمون إليه، فيصبح التلميذ يتوجه إلى حصة التربية البدنية والرياضية من اجل تحقيق رغبات تقليد ومحاكاة ظاهرة التنافس الرياضي، وهو ما يجعل المدرس في مهمة صعبة قد يفقد خلالها مصداقيته وأهميته في نظر التلاميذ. (Abassi، 2005، ص34)

وهذا نتيجة تعارض منهاج التربية البدنية والرياضية المسطر مع تطلعات التلاميذ وأوليائهم للممارسات البدنية والرياضية في تكوين التلاميذ خاصة الموهوبين منهم تكوينا يؤهلهم لأن يكونوا

أبطالا رياضيين، وهو ما أكدته دراسة بن قناب (2009) من أن غالبية المدرسين لا يرون بأن هناك أبطال رياضيين سبق لهم وان مارسوا النشاط البدني الرياضي التربوي في مؤسساتهم.

وهي نتيجة حتمية لغياب البرنامج الدراسي الصريح الذي يهدف إلى تعلم المهارات الحركية الأولية للتلاميذ مما يعقد مهام مدرس التربية البدنية والرياضية.

كما أن غياب الكتاب المدرسي لمادة التربية الدنية والرياضية يجعلها مادة غامضة وينقص من قيمتها التعلمية مما يؤثر على مهمة مدرس التربية البدنية والرياضية، التي قد تبدو في نظر التلاميذ وأوليائهم مهمة ارتجالية، فقد ذكر كلوم حلمي إن مادة التربية الرياضية ليس لها كتابا مدرسيا مثل بقية المواد الدراسية الأخرى مما يسبب مشكلة كبيرة عند تنفيذ منهاج التربية الرياضية لأن لكتاب هو الأداة المهمة والضرورية للتعلم ويعد ركنا مهما من أركان المنهاج مما يخفف المجهود الذي يبذله المعلم أثناء تأدية مهامه (منذر،2007)، رغم أن حصة التربية البدنية والرياضية مليئة بالتناقضات بين خصائص التلاميذ في السن والجنس والصفات المرفولوجية وهي فروق فردية يجب مراعاتها عند توزيع التلاميذ على أقسام الدراسة، فقد أوصى محمد صبان وآخرون (2009) على ضرورة إدراج القياسات الأنتروبومترية في انتقاء التلاميذ، وهو ما يمكن الإدارة من تقليل الفروق الفردية بين التلاميذ في القسم الواحد حتى يتمكن مدرس التربية البدنية والرياضية من تنفيذ نفس المحتوى مع جميع تلاميذ القسم.

أما فيما يخص مهمة المدرس التربوية فهي متأثرة بواقع الأنشطة البدنية والرياضية، ذلك أن التربية البدنية والرياضية عند تشالز بيوشر كما ورد في الفصل الثاني هي تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنتمي وتصون جسم الإنسان، فحينما يمارسها الإنسان فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت وهذه التربية قد تجعل حياة الإنسان أكثر حيوية أو بالعكس قد تكون من نوع الهدام ويتوقف ذلك على نوع الخبرة التي تصاحب هذه التربية فقد تكون خبرة ايجابية وسارة، كما تكون عكس ذلك خبرة تعيسة شقية للفرد. (جغدم،2009)

فالعمليات التربوية هي تحصيل حاصل من الممارسات البدنية والرياضية إلا انه يجب التركيز على الخبرات المكتسبة عند التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، لكن الواقع يشير إلى أن مصطلح التربية البدنية والرياضية لا يمثل عند التلاميذ في المدرسة الجزائرية سوى عموميات عن

اللعب والترفيه والتسيب (Abassi، 2005، ص34)، " نأتي للتربية البدنية والرياضية من اجل الاسترخاء والتهدئة " هذه هي استجابة التلاميذ عندما استجوبهم Nafi عن فهمهم للنشطات البدنية والرياضية في دراسة حول: Représentations, normes et valeurs attribuées à l'éducation physique et sportive par des lycéens (نفس المرجع السابق)

إضافة إلى ذلك ما جاء ذكره فيما سبق من مشكلات الحجم الساعي للمدرس وزمن حصة التربية البدنية والرياضية وبرمجتها وعدد التلاميذ في القسم الواحد ومساحات اللعب كلها لها اثر بليغ في إنقاص قدرة مدرس التربية البدنية والرياضية في تمرير رسالته تربوية.

كما إن النظرة المتدنية لمادة التربية البدنية والرياضية على أنها اقل أهمية من المواد الأخرى (محمد ناجي ومحمد جاسم، 2005)، والى مدرسها بأنه الأقل عملا بين المدرسين، تجعل الإدارة المدرسية تكلفه بأعمال ومسؤوليات تأثر عن أداء مهامه الأصلية كونها خارج الحجم الساعي المقرر عليه فهي بذلك زيادة أعباء وليس لها الوزن الإداري الذي يسمح للمدرس بالاستفادة من تحملها، وهو ما ورد في دراسة معين وعبد الحكيم (2009) بأن المعلم يكلف بأعمال داخل المدرسة تكون على حساب إعطاء الحصص بالطريقة الصحيحة.

ب. المهام الإضافية:

إذا اعتبرنا أن المهمة الرسمية لمدرس التربية البدنية هي تدريس مادة التربية البدنية والرياضية كونها تتضمن النصاب القانوني لساعات العمل لمدرس مثلما ورد ذكرها في الفصل الثاني، فإن المهام الإضافية تصبح هي النشاط الرياضي التربوي بما فيه من نشاط داخلي وخارجي من خلال تنظيم وتأطير المنافسات الرياضية وإعداد الفرق الرياضية المدرسية للمشاركة بها في المنافسات الرياضية المدرسية.

غير إن واقع التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي، وحقيقة المستوى المهاري للتلاميذ المتمدرسين، وطبيعة المنافسات الرياضية المدرسية تجعل المدرس ينئ بنفسه عن تشكيل الفرق الرياضية المدرسية، وحتى عند تشكيلها يكون الاختيار عشوائي للاعبين دون عملية الانتقاء، ذلك لأن المنافسات التي تشترك فيها منافسات شكلية وموسمية، كما أن تشكيل فرق رياضية يتطلب تخصيص حصص تدريبية لتحضير هذه الفرق، وهو ما تم التطرق إليه من غياب وقت الكافي

لذلك كما أن مستوى التلاميذ الرياضي لا يسمح بذلك، يضاف إلى ذلك نقص الموارد المالية التي تسمح بالسير الحسن للفرق الرياضية المدرسية وما تتطلبه من مستلزمات المنافسة الرياضية.

وهذا رغم إن إعداد الفرق الرياضية المدرسية هي الوسيلة الوحيدة لاكتشاف المواهب الرياضية في المدرسة، إلا انه وفي دراسة بن قناب (2009) أجمع المدرسين على غياب البرامج والقوانين التي تدعم اكتشاف المواهب الشابة وتدعمها داخل الوسط.

كما أن مهام المدرس في تأطير المنافسات الرياضية أصبحت تقتصر على عدد من الأنشطة الداخلية رغم قلتها واقتصارها على نشاطات محددة، نتيجة عدة أسباب تقدم ذكرها.

إلا أن تأطير المنافسات الرياضية الخارجية أشد المهام مشقة عند أغلب مدرسي التربية البدنية والرياضية، كونها منافسات في تخصص رياضي معين وهو ما يغيب عن تكوين المدرس الذي يجد نفسه أمام تخصص لا يعرف عنه الكثير، خاصة إذا ضمت هذه المنافسات تلاميذ تابعوا تكوين رياضيا متخصص خارج المدرسة، فان مهمته تصبح فقط المراقبة والمتابعة، فهو موقف يبتعد اغلب المدرسي عن الوقوع فيه.

فأغلب المدرسين الذين يحظرون المنافسات الرياضية المدرسية يمتلكون تكوينا قاعديا غير أكاديمي اكتسبوه من مشاركتهم كلاعبين ضمن النوادي الرياضية قبل خوض التكوين الأكاديمي، فهم من يتكفل عادة بالتأطير رغم غياب الحوافز المادية لهم كحكام ومؤطرين في المنافسات الرياضية المدرسية، كما أن المدرس منهم يجد نفسه في المنافسات الرياضية في مهام متعارضة حيث يصبح هو المدرب وهو الحكم، نتيجة قلة عددهم وغياب الحكام الرسميين وإهمال تكوين تلاميذ ليتولوا مهام التحكيم.

كما أن طبيعة مهنة مدرس التربية البدنية والرياضية في كونها مهنة صاحبها دائم التواجد خارج حجرات الدراسة في ساحات لعب تتواجد عادة في وسط المؤسسات التربوية فهو أول من يتوجه إليه التلاميذ وأوليائهم والمدرسين على اختلاف تخصصاتهم والإدارة المدرسية بكل موظفيها، حيث يطلب منه دائما الانضمام إلى جمعية أولياء التلاميذ بمجرد إستوفائه لشروط الانضمام، مما يزيد من ابتعاده عن المسؤولية الحقيقية، كما أن مدرس التربية البدنية والرياضية هو مقصد الزملاء

لانتخابه للعضوية في مختلف المجالس، ومقصد الإدارة في تعيينه في الأمانات والحراسة في جميع المسابقات والامتحانات.

إضافة إلى ما سبق فأنه يمكن تسجيل عدد من المشكلات المتعلقة بنقص وسائل الدعم البيداغوجية والتي لها أهمية ككبيرة في عمل المدرس كونها الوسائل الضرورية لتعليم الصفات البدنية والمهارات الحركية لمادة التربية البدنية والرياضية.

ج. الوسائل البيداغوجية:

فقد أشار كامل وآخرون أن المعلم لا يستطيع القيام بدوره بكفاءة دون توفر قدر مناسب من الإمكانيات التي تمكنه من التخطيط والتنفيذ الجيد لدرسه. (صالح، 2008)

وتتمثل مشكلات الوسائل البيداغوجية في قلة الإمكانات المادية من جهة والى الملاعب والساحات من جهة أخرى، فمعظم الدراسات التي أجريت في هذا المجال توصي بالاهتمام بالنواحي الاقتصادية، وزيادة الميزانية المخصصة للرياضة، وكذلك الاهتمام بالحوافز والمكافآت للمشاركين واستخدام وسائل التقويم الحديثة. (معين وعبد الحكيم، 2009)

كما ذكر kurtz أن قلة الأدوات والتجهيزات من ابرز المشكلات التي تواجه معلم التربية البدنية والرياضية في تدريس المادة. (صالح، 2008)

فأغلب الدراسات تشير إلى نقص كبير في تواجد منشآت رياضية داخل المؤسسات التربوية حيث أن اغلب الملاعب المدرسية تعتبر ساحات لعب تفتقر إلى الأجهزة الضرورية التي تتطلبها ممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة. (معين وعبد الحكيم، 2009)

وهو ما ذكره شعلال في وجود نقص كبير في المنشآت والملاعب إضافة إلى النقص الواضح في الأدوات والأجهزة . (بن قناب، 2009)

كما أكدت Abassi (2005) وجود نقص في التجهيزات المتعلقة بالمنشآت الرياضية، إضافة إلى عدم توفر الصيانة اللازمة للأدوات والأجهزة المتوفرة.

فحسب ما يراه Zeigler أنه ينبغي على الإدارة المدرسية توزيع الميزانية المخصصة على شراء الإمكانيات وتجهيز الملاعب الرياضية والصيانة الدورية للأدوات والأجهزة المتوفرة. (زينب وغادة، 2008)

هذا وإن صغر مساحة بعض المؤسسات التربوية يفرض أن تكون ساحة المدرسة هي نفسها مكان تدريس التربية البدنية والرياضية الأمر الذي يؤثر على خصوصية المكان الذي تمارس فيه التربية البدنية والرياضية داخل المدرسة، ويخلق العديد من المشكلات تعيق عمل المدرس أثناء حصص التربية البدنية والرياضية.

كما أن أهم المشكلات التي تعيق السير الحسن للأنشطة الرياضية المدرسية هي نقص العتاد الرياضي. (بن قناب،2009)

فقد ذكرت Abassi (2005) أن التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية تعاني من نقص العتاد الرياضي وتدني صلاحية العتاد الموجود. ص202

وقد ورد عن Nafi أن سبب هذا النقص قلة المبالغ الممنوحة، حيث أن الميزانية المخصصة لمختلف المؤسسات التربوية في القطر الجزائري تقتصر على بعض الملايير من الدينارات. (نفس المرجع السابق، ص33)

وفي نفس الإطار أشار محمود أن الميزانية المخصصة للنشاط الرياضي في المدارس لا تكفي لتوفير إلا القليل من الأدوات تقتصر على بعض الرياضات المحدودة وسرعان ما تستهلك، كنتيجة لقلة الميزانية المخصصة للرياضة التي لا تلبي إلا ابسط الاحتياجات. (معين وعبد الحكيم، 2009)

كما أن أغلب العتاد الرياضي المستعمل في الرياضة المدرسية لا يتطابق مع المواصفات العالمية للعتاد مثلما بينت النتائج التي توصلت إليها دراسة صالح (2008) أن الأدوات الرياضية قديمة وغالبيتها غير مطابق للمواصفات القانونية، إضافة إلى أنها لا تلبي حاجات العدد الكبير للتلاميذ.

إضافة إلى كل ذلك وبالنظر إلى طبيعة النشاطات في حصة التربية البدنية والرياضية والتي هدفها الأساسي التربية الصحية والنمو السليم للجسم، لكن الخالدي (2005) أظهر أن ممارسة الرياضة ليست كلها منافع. ص8

لذا وجب على مدرس التربية البدنية والرياضية الانتباه إلى الوضع الجسدي للتلاميذ أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، لأن حالات الإغماء كثيرة الوقوع في الفصول الحارة وعند الإناث بصفة خاصة.

فالإغماء هو قصور المخ عن القيام بوظائفه لفترة وجيزة نتيجة عدم حصوله على كمية كافية من الدم، ويحدث الإغماء بعد جهد بدني خصوصا أثناء الوقت الساخن حيث يفقد الجسم كميات كبيرة من الماء عن طريق عملية التعرق الشيء الذي يؤدي إلى انخفاض في حجم الدم وزيادة تركيزه وبالتالي نقص كمية الأكسجين بالنسبة للعضلات والمخ.

ولتفادي الوقوع في مثل هذه الظواهر السلبية يفترض بمدرس التربية البدنية والرياضية توعية الإدارة المدرسية بضرورة توفير الماء الصالح للشرب أثناء ممارسة التربة البدنية والرياضية، وضرورة التفكير في توفير وسائل الاسترجاع التي تضمن الاسترجاع الكامل للطاقة الجسمية المستهلكة أثناء الممارسة الرياضية، من خلال أطعمة محددة غنية بالفيتامينات والسوائل السكرية، حتى تكمل الوجبات التي يتناولها التلميذ في المنزل والتي قد تفتقر إلى مثل هذه المكونات الضرورية لإنتاج الطاقة، لذا وجب على مدرس التربية البدنية والرياضية توعية أعضاء المدرسة والمجتمع بأهمية ثقافة الاسترجاع من أجل تحسين الممارسات البدنية والرياضية بما يخدم النمو السليم للتلاميذ.

وانطلاقا مما سبق حاولنا في هذا البحث تحديد المشكلات المهنية المتعلقة بمهام مدرس التربية البدنية والرياضية إجرائيا في العناصر السابقة أي في:

- ✓ المهام الرسمية:

تم تحديدها في ثلاث أبعاد هي المهام الرياضية، المهام التربوية(البيداغوجية)، وعائق المسؤوليات.

- ✓ المهام الإضافية:

تم تحديدها في ثلاث أبعاد هي إعداد الفرق الرياضية المدرسية، تأطير المنافسات الرياضية، والمهام الثانوية.

- ✓ الوسائل البيداغوجية:

تم تحديدها في ثلاث أبعاد هي المنشآت الرياضية، العتاد الرياضي، وسائل الاسترجاع.

وقد صيغة فقرات لقياس كل عنصر من هذه العناصر المحددة لمحور مهام المدرس وهو ما يمكن الإطلاع عليه في الجانب التطبيقي في عنصر أداة الدراسة.

خلاصة الفصل:

يواجه ممتهن تدريس التربية البدنية والرياضية مشكلات مهنية كثيرة ومتشعبة، لكون هذه المهنة تتعلق بمهمة تربوية تأثر على الأجيال الحاضرة والمستقبلية، فهي مشكلات منها ما يرتبط بالتوجهات السياسية للبد، لكون النظام التربوي واحد من أولويات سياسة كل دولة، فهو مظهر من مظاهر السيادة الوطنية، حيث يبنى النظام التربوي عموما على أساس المرجعية الدستورية، ومنها ما يرتبط بالسلطة المركزية التي تشرف على صياغة الأهداف التربوية، وتنظم وتحدد البرامج والمناهج التدريسية، وتضع الإطار العام للممارسات التربوية في الوسط المدرسي، ومنها ما يرتبط بالسلطة التنفيذية التي يكون لها الإشراف المباشر على الممارسات التربوية وتنظيمها الميداني ومراقبة سيرها وتوجهها عند الضرورة، ومنها ما يرتبط بشخص المدرس فيما يتعلق بمؤهلاته العلمية والنفسية، ومنها ما يرتبط بالمجتمع الذي يحوي جميع العناصر الفاعلة أو المستهدفة من عمليات التربية.

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى أغلب هذه عناصر في محاولة لحصر المشكلات وفق محاور تم تحديدها من خلال ما سبق من الدراسات التي تم الاستناد عليها، وقد تم تجميع أغلب المشكلات المهنية التي أمكن التعرف عليها من خلال هذه المحاور، والتي سيتم عرضها بالتفصيل في الفصل القادم الذي سيعرض إجراءات البحث، ومن خلاله سيتم عرض أدت الدراسة التي تشمل هذه المحاور وتحديداتها الإجرائية والأبعاد المكونة لكل تحديد إجرائي والفقرات التي تقيسها.

البـاب الثانـي:

الـجانب الميدانـي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة.

2. ميدان الدراسة.

3. مجتمع الدراسة.

4. الدراسة الاستطلاعية.

5. عينة الدراسة.

6. أداة الدراسة.

7. إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية.

8. الأساليب الإحصائية.

تمهيد:

لقد تم التطرق في الفصول النظرية السابقة إلى جميع العناصر المحيطة بمتغير الدراسة انطلاقا من تحديد مشكلة الدراسة وخلفياتها ثم التعريف التربية البدنية والرياضية ومدرسها ثم التعرض إلي أهم المشكلات المهنية التي يواجهها مدرسي التربية البدنية والرياضية من خلال عدد من الدراسات التي كان لها السبق في موضوع هذه الدراسة.

ولمواصلة خطوات البحث العلمي التي تسلكها هذه الدراسة يأتي هذا الفصل الذي يمثل الإجراءات المنهجية للدراسة، حيث يتضمن وصفا لمنهج الدراسة وميدانها، ومجتمع الدراسة وعينته وحدوده، والخطوات المعتمدة في بناء أداة الدراسة ودلالات الصدق والثبات المستخدمة في فيها، وخطوات التطبيق الميداني، والتقنيات الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في تحليل البيانات.

1. منهج الدراسة:

بناءا على طبيعة البحث الذي سعى إلى التعرف على المشكلات المهنية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية ومن أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي الاستكشافي نظرا لملائمته لأغراض الدراسة.

فهو منهج يستخدم لدراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها، علاقاتها، والعوامل المؤثرة فيها، فهو منهج يرتكز على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية، وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم لفترة زمنية محدودة أو تطور يشمل فترات زمنية عدة، كما يشمل في كثير من الأحيان على التنبؤ للظواهر والأحداث التي يدرسها، من أجل التعرف إلي الظاهرة من حيث المحتوي والمضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره. (عليان وغنيم، 2000، ص 42)

ويعرفه عبيدات ذوقان على انه أسلوب من أساليب التحليل المرتكزة على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على

نتائج ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة. (عبيدات وآخرون، 1999، ص 60)

2. ميدان الدراسة:

يتناول موضوع هذه الدراسة المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية، ونظرا لكون المنهج المستخدم والذي تتطلبه هذه الدراسة ينتمي إلى منهج البحث الميداني الذي يطبق عموما حسب ما يراه موريس أنجرس (2004) على مجموعات واسعة من الإفراد، مثل سكان بلد ما، حيث من الصعب أو ربما من المستحيل الاتصال بهم كلهم، ما عدا ما يتعلق بالحكومات التي تملك الوسائل البشرية والمالية الضرورية للقيام بالتعديلات الكبرى، فأن منهج البحث الميداني يتم عادة عن طريق الاستعانة بالمعاينة وذلك بانتقاء جزء من مجموع هؤلاء الأفراد، كما يمكن أن يجرى التحقيق على مجموعات صغيرة جدا والتي ليس من الضروري معاينتها دائما. ص 106

لذلك ومن أجل اكتشاف ميدان البحث لغرض تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، قام الباحث بزيارة ميدانية إلى مقر الرابطة الولائية للرياضية المدرسية لولاية ورقلة، وهي الهيئة التي تنظم المنافسات الرياضية المدرسية وينشط فيها اغلب مدرسي التربية البدنية والرياضية في ولاية ورقلة، حيث التقى الباحث أثناء هذه الزيارة بمفتش التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي، الذي كان له الفضل الكبير بعد ذلك في تحديد ميدان البحث بمقاطعة ورقلة، وذلك بالنظر إلى اتساع رقعة تراب ولاية ورقلة وتباعد المؤسسات التربوية وكثرة عددها خاصة في التعليم الإكمالي، كما قام الباحث بزيارة مفتش التربية والبدنية والرياضية للتعليم الإكمالي لمقاطعة ورقلة في مقر عمله.

مكنت هذه الزيارات الباحث من تحديد ميدان البحث واكتشافه من خلال الإطلاع على موقع وعدد المؤسسات التربوية في الطور الإكمالي والتي يشرف على أساتذة التربية البدنية والرياضية فيها مفتش التعليم الإكمالي في مقاطعة ورقلة، وقد اتضح أن عدد هذه المؤسسات هو 49 إكمالية منتشرة على تراب مقاطعة ورقلة في بلديات كل من: ورقلة، الرويسات، سيدي خويلد، عين البيظاء، حاسي بن عبد الله، انقوسة، حاسي مسعود، والبرمة. (أنظر القائمة الاسمية في الملحق رقم 01)

كما تمكن الباحث من تحديد موقع وعدد المؤسسات التربوية في الطور الثانوي باستخدام التقسيم الجغرافي المتبع في التعليم الإكمالي، لأن مفتش التربية البدنية الرياضية في الطور الثانوي هو مفتش جهوي يشرف على أساتذة التربية البدنية والرياضة في أكثر من ولاية، ففي مقاطعة ورقلة بلغ عدد المؤسسات التربوية في التعليم الثانوي 20 ثانوية في بلديات كل من: ورقلة، الرويسات، بلدية عين البيضاء، سيدي خويلد، انقوسة، حاسي مسعود.(أنظر القائمة الاسمية للثانويات في الملحق رقم02)

3. مجتمع الدراسة:

لقد مكنت الزيارة الميدانية الباحث من الاطلاع على القائمة الاسمية لمدرسي التربية البدنية والرياضية إضافة إلى البرنامج المسطر من طرف المفتشين لعقد لقاءات مع المدرسين خلال الموسم الدراسي 2012/2011، كما ساعدت هذه الزيارات الباحث فيما بعد في تحديد المتغيرات الوسيطية انطلاقا من الخصائص التي تميز عينة الدراسة.

وعلى اعتبارات أهمها إمكانيات الباحث والوقت المخصص لإنهاء الدراسة، اعتمد الباحث على مجتمع يتكون من مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية في الطورين الإكمالي والثانوية في مقاطعة ورقلة، حسب التقسيم المعتمد من طرف مفتشية التربية والتعليم للطور الإكمالي، وهو المعيار الذي تم الاعتماد عليه في الطور الثانوي كذلك، حيث شملت الدراسة المدرسين في المؤسسات التربوية في البلديات الواقعة في المحيط الجغرافي لمقاطعة ورقلة، وقد ضم الطور الإكمالي ما مجموعه 86 مدرسا، بينما يضم الطور الثانوي 40 مدرسا، حسب الإحصائيات المقدمة من طرف مفتشي التربية البدنية والرياضية للطور الإكمالي والطور الثانوي خلال الثلاثي الثاني من الموسم الدراسي 2012/2011، وهو ما يحدد مجتمع الدراسة بـ126 فردا. (أنظر الملحق رقم 01، ورقم 02)

وقد تم تحديد تاريخ تطبيق الدراسة الاستطلاعية في يوم انعقاد اليوم الإعلامي المنظم من طرف مفتش التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي لمقاطعة ورقلة، لفائدة مدرسي التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي في المقاطعة.

4. الدراسة الاستطلاعية:

من اجل الكشف عن صلاحية الأداة المستخدمة في الدراسة ومن اجل الحصول على بيانات تمكن من التحقق من صدق الأداة وثبات نتائجها، تم تطبيق الأداة المعدلة على عينة استطلاعية تكونت من 30 مدرس للتربية البدنية والرياضية من بين 126 مدرس في مقاطعة ورقلة، 22 منهم حضروا يوم إعلامي عقد مع مفتش التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي لمقاطعة ورقلة، إضافة إلى 08 مدرسين من الطور الإكمالي تم الاتصال بهم في مقر عملهم في إكماليات مدينة ورقلة، من اجل رفع عدد العينة الاستطلاعية وضمان الحد الأدنى من تمثيلها لعينة الدراسة، حتى نتمكن من الحصول على نتائج تسمح لنا بالتحقق من صلاحية أداة الدراسة.

5. عينة الدراسة وخصائصها:

بعدما تم تحديد مجتمع الدراسة أختار الباحث استخدام أسلوب المسح الشامل لمجتمع الدراسة نظرا لصغر حجمه ولإمكانية الاتصال بجميع أفراده، وهذا ما معناه أن عينة الدراسة تمثل 126 فردا، أي ما يمثل نسبة 100% من المجتمع الأصلي.

بالإضافة إلى تحديد العدد الإجمالي لعينة الدراسة فقد تم تصنيف العينة حسب بعض الخصائص التي تناولتها الدراسة وهي: نوع منصب العمل، نوع الشهادة، الممارسة المهنية، الممارسة الرياضية، طبيعة المنطقة.

ثم قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة على جميع أفراد العينة، وبعد استرداد الاستجابات بلغ عدد الاستمارات 120 استمارة، منها أربع (04) تم استبعادها لعدم استوفائها الشروط الضرورة، ليصبح أخيرا عدد الاستمارات الصالحة للتحليل الإحصائي 116 استمارة، وهي بذلك العينة التي سوف يتم تحليل نتائجها، ومنه فإن عينة الدراسة بلغت 116 مدرس ما يمثل نسبة 92,06% من المجتمع الأصلي موزعة حسب الخصائص السابقة الذكر كما يلي:

- من حيث نوع المنصب: يوضح الجدول رقم (01) توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث نوع المنصب الذي يشغله مدرسو التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (01) يبين توزيع أفراد العينة حسب نوع المنصب

نوع المنصب	العدد	النسبة في العينة	النسبة من المجتمع الأصلي
أستاذ التعليم الإكمالي	80	%69	%93,02
أستاذ التعليم الثانوي	36	%31	%90
المجموع	116	%100	%92,06

يلاحظ من خلال الجدول رقم(01) أن عينة الدراسة تتكون من 80 أستاذا في التعليم الإكمالي وهو عدد يمثل نسبة 93,02% من مجموع أساتذة التعليم الإكمالي في المجتمع الأصلي ونسبة 69% من أفراد عينة الدراسة، ويبن نفس الجدول أن عينة الدراسة تتكون من 36 أستاذا في التعليم الثانوي وهو عدد يمثل نسبة 90% من مجموع أساتذة التعليم الثانوي في المجتمع الأصلي، ونسبة 31% من أفراد عينة الدراسة.

- من حيث نوع الشهادة: يوضح الجدول رقم (02) توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث نوع الشهادة التي يحملها مدرسي التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (02) يبين توزيع أفراد العينة حسب نوع الشهادة

نوع الشهادة	العدد	النسبة
شهادة المعهد التكنولوجي	37	%31,9
ليسانس تربية بدنية ورياضية	79	%68,1
المجموع	116	%100

يلاحظ من خلال الجدول رقم(02) أن عينة الدراسة تتكون من 37 أستاذا يحمل شهادة المعهد التكنولوجي للتربية وهو عدد يمثل نسبة 31,9% من أفراد عينة الدراسة، و 79 أستاذا يحمل شهادة ليسانس تربية بدنية ورياضية وهو ما يمثل نسبة 68,1% من أفراد عينة الدراسة.

- من حيث الممارسة المهنية: يوضح الجدول رقم (03) توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث سنوات الممارسة المهنية التي مارسها مدرسي التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (03) يبين توزيع أفراد العينة حسب الممارسة المهنية

الممارسة المهنية	العدد	النسبة
أقل من 5 سنوات	62	%53,4
أكثر من 5 سنوات	54	%46,6
المجموع	116	%100

يلاحظ من خلال الجدول رقم(03) أن عينة الدراسة تتكون من 62 أستاذا ينتمي إلى الفئة التي لها أقل من 5 سنوات ممارسة مهنية وهو عدد يمثل نسبة 53,4% من أفراد عينة الدراسة، و54 أستاذا ينتمي إلى الفئة التي لها أكثر من 5 سنوات ممارسة مهنية وهو عدد يمثل نسبة 46,6% من أفراد عينة الدراسة.

- من حيث الممارسة الرياضية: يوضح الجدول رقم (04) توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث الممارسة الرياضية من عدمها لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (04) يبين توزيع أفراد العينة حسب الممارسة الرياضية

الممارسة الرياضية	العدد	النسبة
غير ممارس	33	%28,4
ممارس	83	%71,6
المجموع	116	%100

يلاحظ من خلال الجدول رقم(04) أن عينة الدراسة تتكون من 33 أستاذا غير ممارس للرياضة وهو عدد يمثل نسبة 28,4% من أفراد عينة الدراسة، و83 أستاذا ممارس للرياضة وهو عدد يمثل نسبة 71,6% من أفراد عينة الدراسة.

- من حيث طبيعة المنطقة: يوضح الجدول رقم (05) توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث طبيعة المنطقة التي يمارس مدرسي التربية البدنية والرياضية فيها مهامهم.

الجدول رقم (05) يبين توزيع أفراد العينة حسب طبيعة المنطقة

طبيعة المنطقة	العدد	النسبة
منطقة ريفية	30	%25,9
منطقة حضرية	86	%74,1
المجموع	116	%100

يلاحظ من خلال الجدول رقم(05) أن عينة الدراسة تتكون من 30 أستاذا يعمل في منطقة ريفية وهو عدد يمثل نسبة 25,9% من أفراد عينة الدراسة، و86 أستاذا يعمل في منطقة حضرية وهو عدد يمثل نسبة 74,1% من أفراد عينة الدراسة.

6. أداة الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية والتعرف على درجة حدتها، وكذا التعرف على أثر بعض المتغيرات الوسيطية في هذه المشكلات، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء أداة لقياس المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية، وقد مر بناء هذه الأداة بعدد من الخطوات انطلاقا من الإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت المشكلات المهنية لمدرس التربية البدنية والرياضية، ثم مراجعة النظريات والآراء التربوية التي تناولت موضوع التربية البدنية والرياضية والرياضة المدرسية، والاطلاع على المنشورات الصادرة عن وزارة التربية الجزائرية المتمثلة في مناهج التربية البدنية والرياضية لجميع مستويات الدراسية إضافة إلى مقررات تكوين مدرسي التربية البدنية والرياضية في معاهد التكوين التابعة لوزارة التربية الوطنية، ثم قام الباحث بتوجيه سؤال مفتوح لعدد من مدرسي التربية البدنية والرياضية من اجل حصر أهم المشكلات المهنية التي تواجههم.

وعلى ضوء الخطوات السابقة قام الطالب بإعداد صورة مبدئية لأداة القياس، والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها (أنظر للاستمارة في الملحق رقم:03) وقد استند الطالب في هذا البناء إلى الأسلوب الذي اعتمده كل من عمروني (1997) وموريس أنجرس (2004) من خلال تفكيك المفهوم إلى أبعاد ثم تجزئة البعد إلى مؤشرات.

وقد تكونت أداة الدراسة من خمس محاور هي: التنظيم المدرسي، التشريع المدرسي، النمو المهني للمدرس، نظرة المجتمع، ومهام المدرس، كما هو موضح في الجدول رقم (06).

الجدول رقم (06) يبين توزيع الفقرات على محاور الاستبيان في صورته الأولية

الرقم	المحور	عدد الفقرات
01	التنظيم المدرسي	27 فقرة
02	التشريع المدرسي	27 فقرة
03	النمو المهني	27 فقرة
04	نظرة المجتمع	27 فقرة
05	مهام المدرس	27 فقرة
المجموع الكلي		135 فقرة

ولقد تم تحديد هذه المحاور بتحديدات إجرائية ثم تفكيك كل تحديد إجرائي إلى مؤشرات وكل مؤشر تقيسه مجموعة من الفقرات، وقد بلغ عددها 135 فقرة موزعة بتساوي في كل محور من محاور الأداة كما هو موضح في الأشكال رقم (01)، (02)، (03)، (04)، و(05)، كما أن كل محور من المحاور الخمس يتكون من ثلاث تحديدات إجرائية وتسع مؤشرات وسبع وعشرين فقرة تعبر عن هذا المحور.

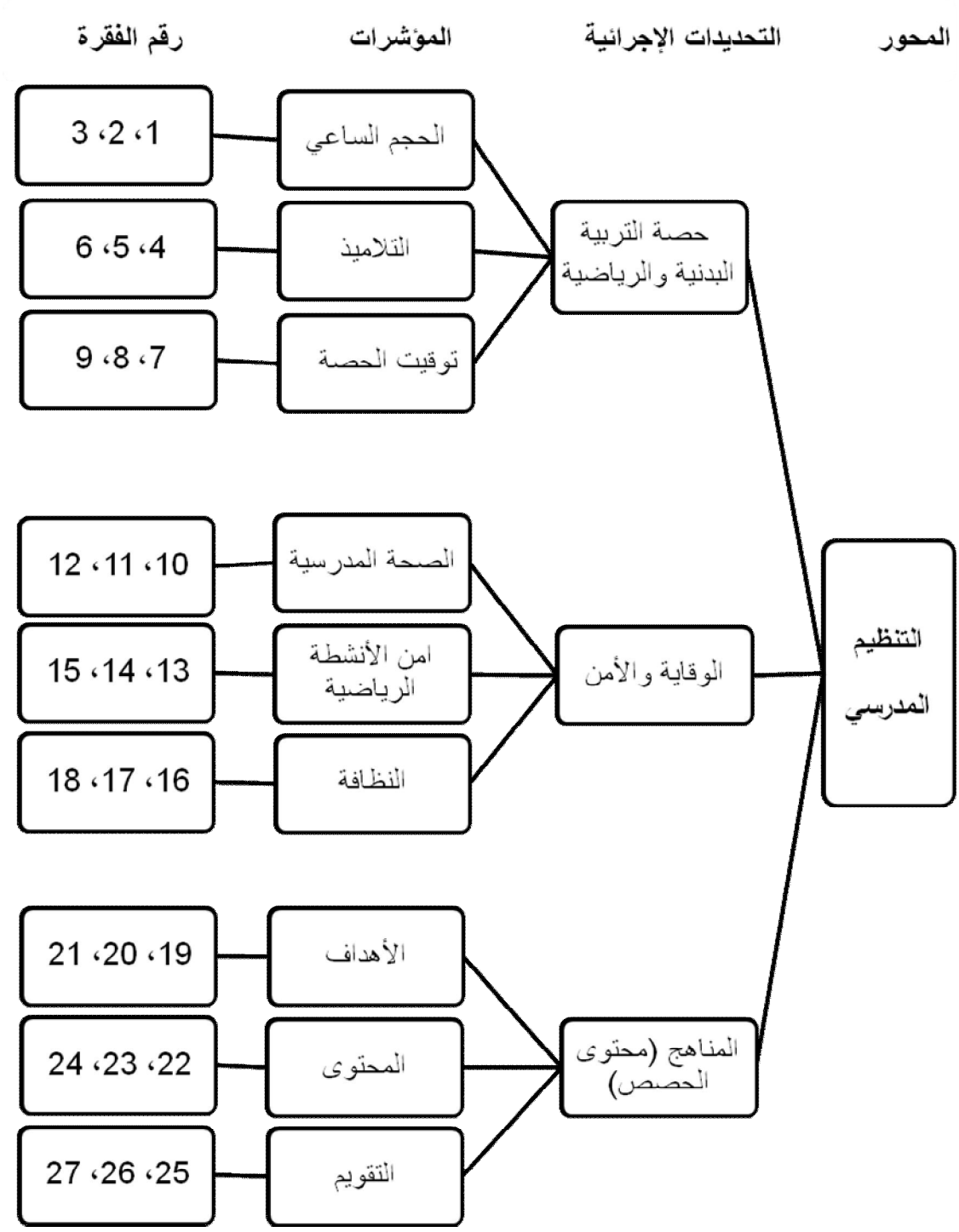

الشكل رقم (01)

يوضح المشكلات المهنية لمحور التنظيم المدرسي وتحديداته الإجرائية ومؤشراته وعدد الفقرات المكونة له

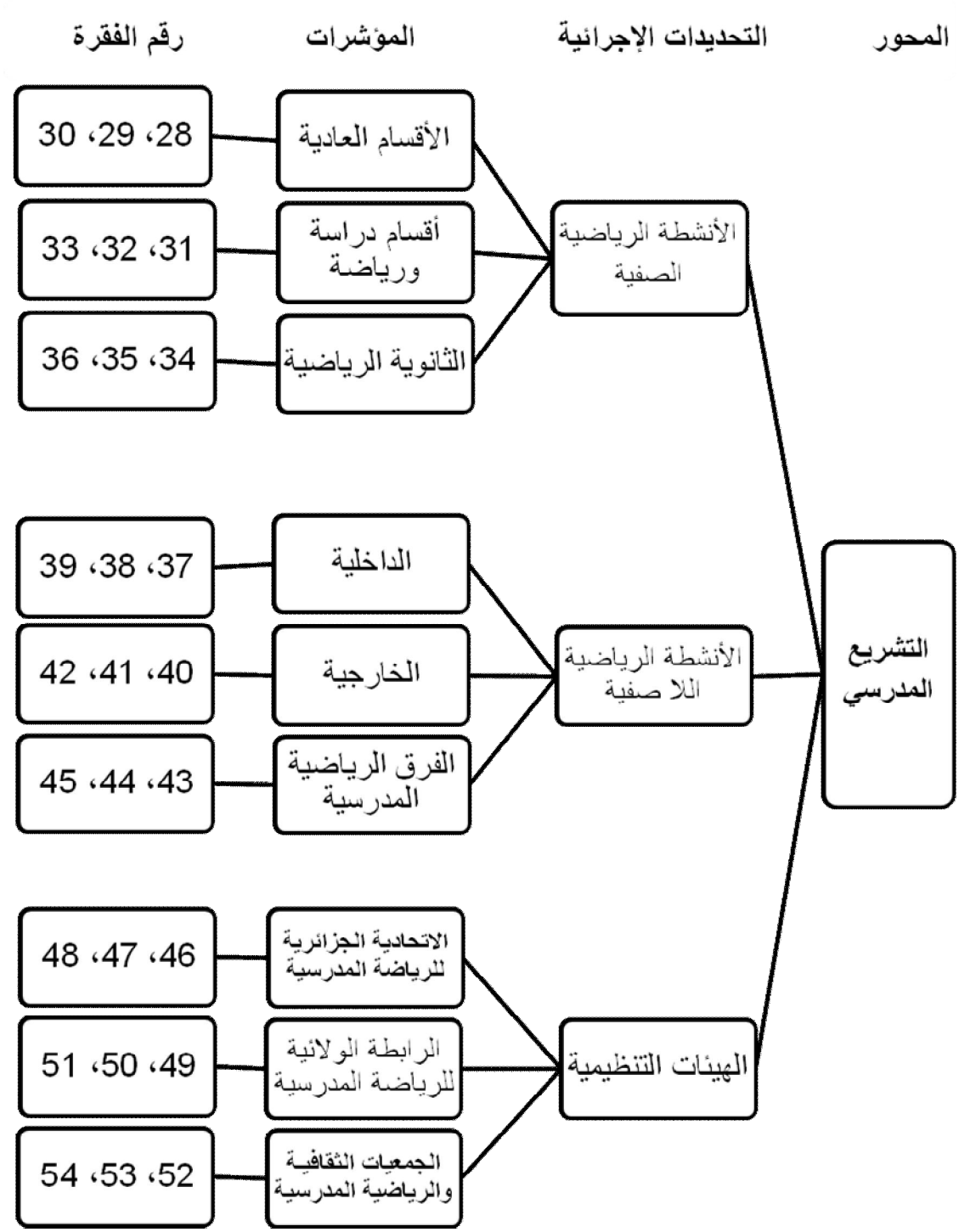

الشكل رقم (02)

يوضح المشكلات المهنية لمحور التشريع المدرسي وتحديداته الإجرائية ومؤشراته وعدد الفقرات المكونة لها

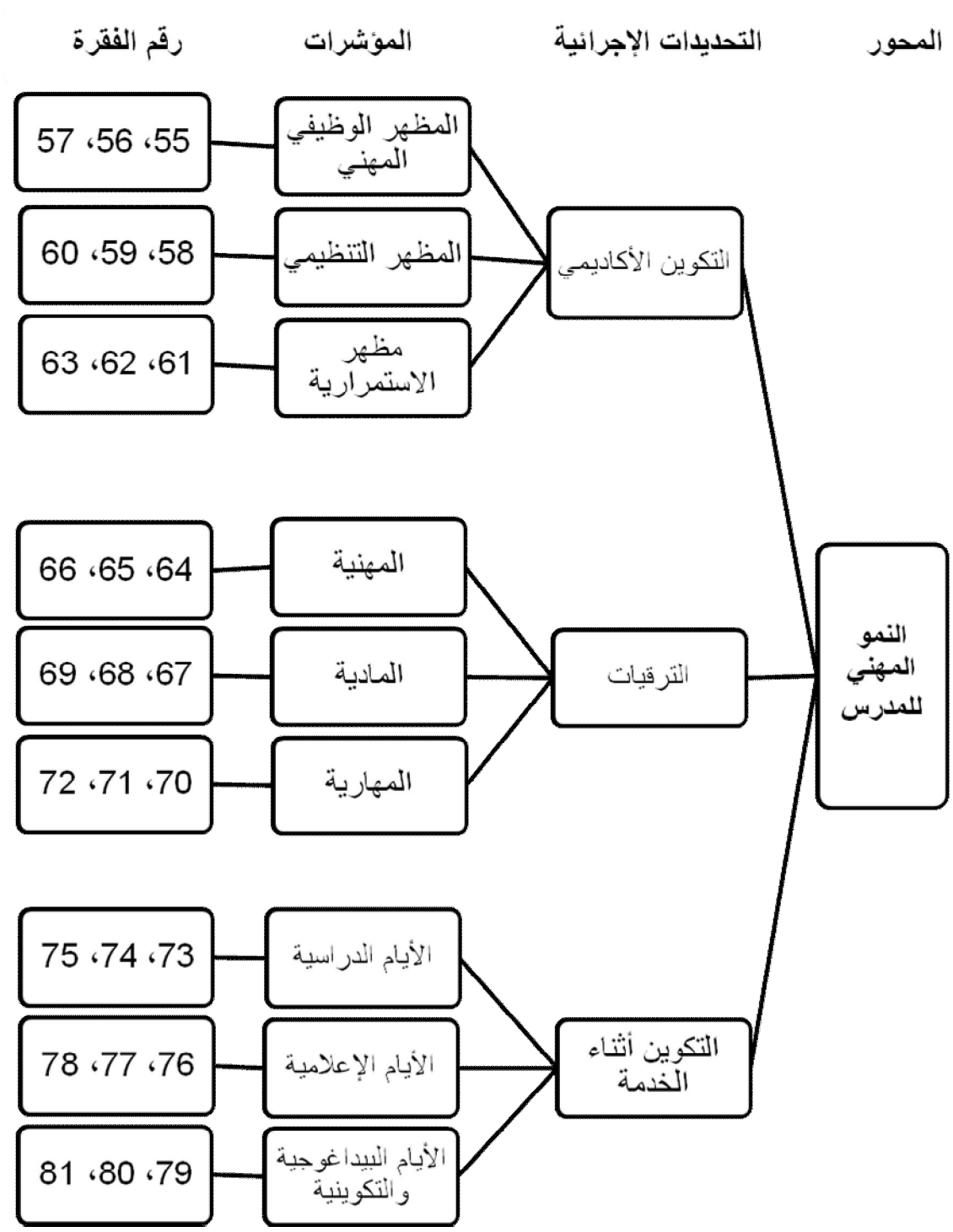

الشكل رقم (03)

يوضح المشكلات المهنية لمحور النمو المهني وتحديداتها الإجرائية ومؤشراتها وعدد الفقرات المكونة له

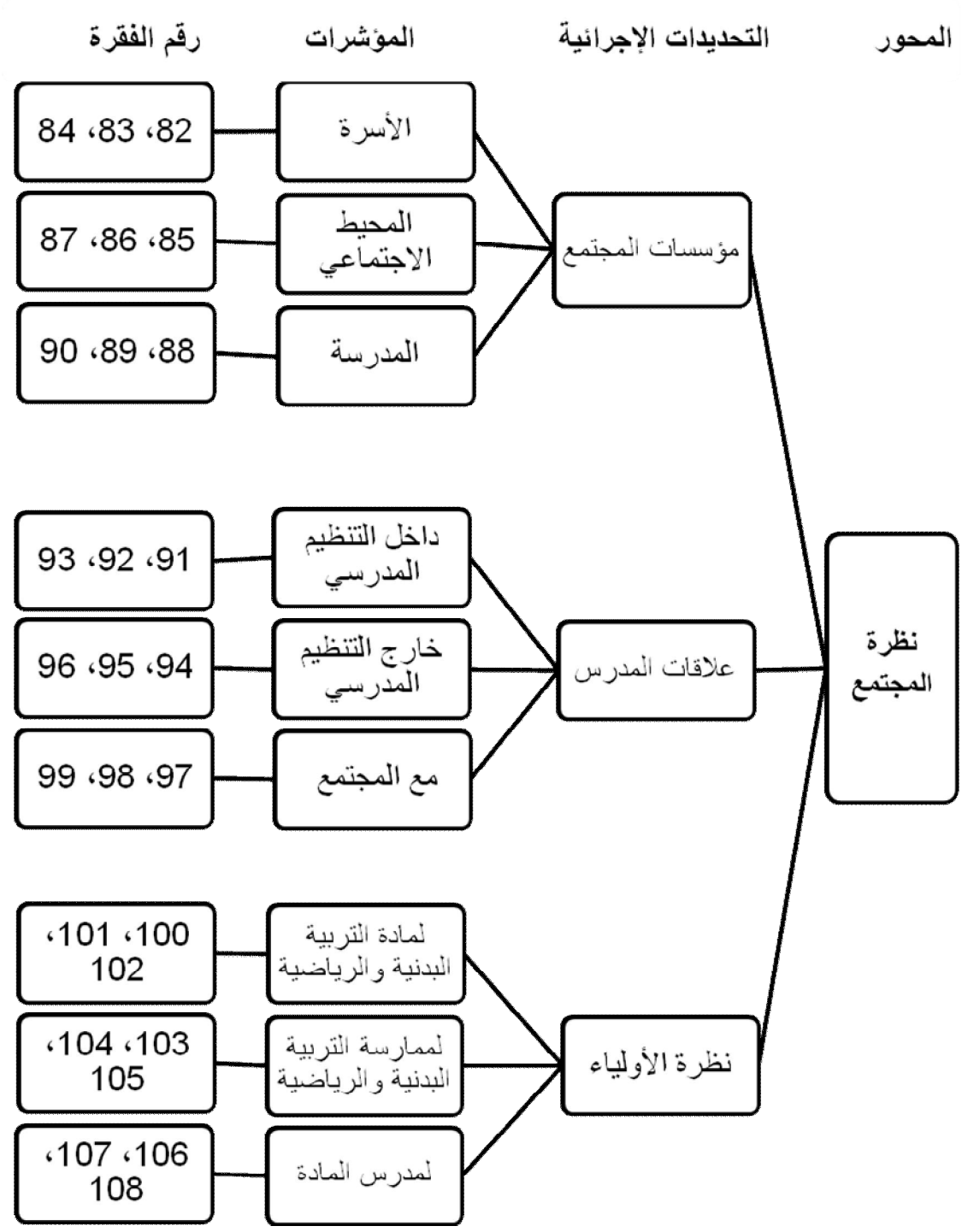

الشكل رقم (04)

يوضح المشكلات المهنية لمحور نظرة المجتمع وتحديداتها الإجرائية ومؤشراتها وعدد الفقرات المكونة لها

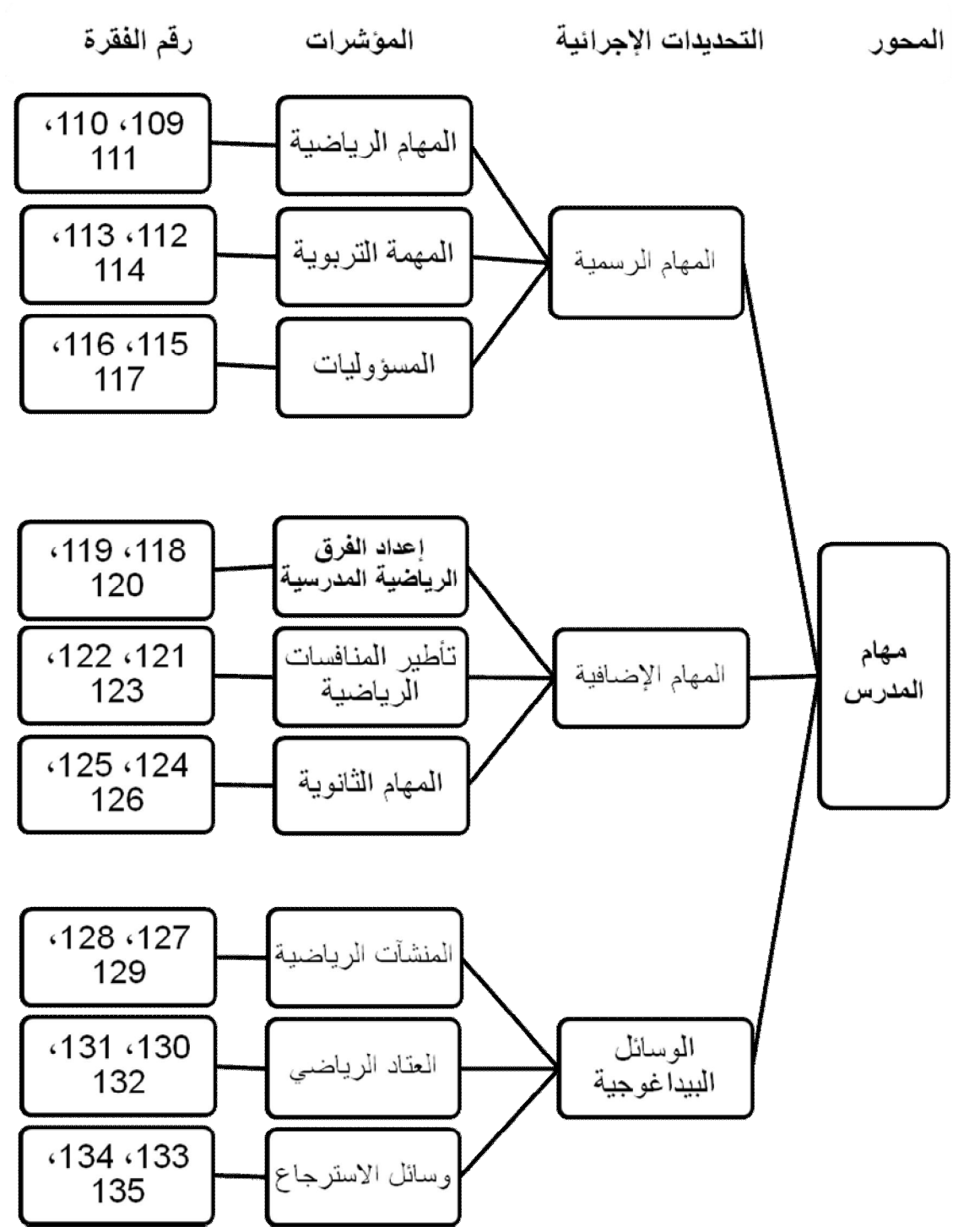

الشكل رقم (05)

يوضح المشكلات المهنية لمحور مهام المدرس وتحديداته الإجرائية ومؤشراته وعدد الفقرات المكونة له

وبعد أن اكتملت أداة الدراسة في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين وهذا للتأكد فيما إذا كانت فقرات الاستبيان ومحاوره تمثل حصرا للمشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية في المدرسة الجزائرية، وقد أشار اغلب المحكمين إلى تعديل مجموعة من الفقرات وتعديل تسمية محور واحد ومؤشر واحد وسنقدم عرض تفصيلي لنتائج عملية التحكيم عند معاينة صدق الأداة. (انظر استمارة التحكيم في الملحق رقم03)

وقد زودت الاستمارة بالتعليمات الموجهة لاستجابات المدرسين على الأداة، بحيث يطلب من كل مدرس قراءة كل عبارة ثم إبداء الرأي فيها على ضوء إدراك المدرس للمشكلات المهنية التي تواجهه، على مقياس من ثلاث استجابات (موافق، محايد، معارض) مع تخصيص الدرجات (3، 2، 1) على التوالي لتحديد الاستجابات. (فؤاد البهي السيد، 2006، ص 352)

كما تم وضع عبارات تهدف إلى جمع البيانات الضرورية لكل مدرس حسب المتغيرات الوسيطية للدراسة وهي على التوالي: نوع المنصب، نوع الشهادة، الممارسة المهنية، الممارسة الرياضية، وطبيعة المنطقة.

وفيما يلي يمكن التعرض إلى الشروط السيكومترية التي تم مراعاتها في بناء الأداة من اجل اختبار صلاحيتها و ذلك بالاعتماد على نتائج استجابات أفراد العينة الاستطلاعية، ولقد قام الباحث بحساب صدق وثبات أداة الدراسة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS إصدار 20.

أ. الصدق:

من اجل التحقق من صدق الأداة قام الطالب باستخدام أسلوبين هما صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي وسيتم عرض نتائجهما في ما يلي:

- **صدق المحكمين:**

يمكن صدق المحكمين من الحكم على الصدق الظاهري وصدق البناء للمقياس، وهو من أكثر الوسائل استعمالا للحكم على صدق بناء المقاييس النفسية. (الصمادي وابو نواس، 2009)

وقد تم عرض الأداة على 07 محكمين، ثلاثة منهم مختصين في علم النفس وثلاثة مختصين في التربية البدنية والرياضية، ومختص واحد في التدريب الرياضي. (أنظر القائمة الاسمية للمحكمين الملحق رقم 04)

أسفرت نتائج التحكيم على تعديل مجموعة من البنود بلغ عددها 48 بند وهي على التوالي (1، 2، 3، 5، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 23، 26، 27، 30، 31، 33، 39، 46، 49، 51، 53، 54، 56، 59، 62، 69، 72، 74، 84، 89، 90، 95، 99، 103، 111، 113، 118، 119، 124، 125، 126 128، 134).

وقد تم تعديلها بما أشار به المحكمون، كما أشار المحكمون بتعديل تسمية المحور الرابع وهو (نظرة المجتمع) وتم استبدال التسمية بـ (ثقافة المجتمع)، وتم استبدال تسمية مؤشر محور مهام المدرس من (المسؤوليات) إلى (عائق المسؤوليات). (أنظر الملحق رقم:05)

- **صدق الاتساق الداخلي:**

ولأن صدق المحكمين لا يمكن الاعتماد عليه كمؤشر وحيد للتحقق من صدق البناء، وضرورة توظيف طرق أخرى للوصول إلى دلالات أكثر موضوعية(الصمادي وأبو نواس، 2009)، قام الطالب باستخدام صدق الاتساق الداخلي لأجل التأكد من صدق درجات المقياس، حيث يدل الصدق الداخلي حسب Cronbah و Meehl، و Oppenhiem على الترابطات الكلية بين البند والدرجة الكلية وبين البند وباقي البنود وبالتالي يمكن اعتبار ذلك كدلالة على الصدق، إذ يمكن تفسير ارتباط البند بالدرجة الكلية على أن البند يرتبط بالموضوع المراد قياسه. (عمروني، 1997)

ومن اجل ذلك تم حساب معاملات الارتباط بين الفقرات والمحور الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للاستبيان، ثم حساب معاملات ارتباط المحاور فيما بينها ومع الدرجة الكلية للاستبيان، وذلك بواسطة معامل بيرسون وباستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS إصدار 20.

وفيما يلي عرض تفصيلي لمصفوفات الارتباط من خلال الجداول (07)، (08)، (09)، (10)، (11)، و(12).

الجدول رقم (07) يبين معاملات ارتباط المحاور فيما بينها وارتباطها بالمجموع الكلي للاستبيان

	التنظيم المدرسي	التشريع المدرسي	النمو المهني	ثقافة المجتمع	مهام المدرس
التشريع المدرسي	,640**	1			
sig	,000				
النمو المهني	,582**	,571**	1		
sig	,001	,001			
ثقافة المجتمع	,707**	,570**	,647**	1	
sig	,000	,001	,000		
مهام المدرس	,491**	,462*	,735**	,657**	1
sig	,006	,010	,000	,000	
المجموع الكلي	,814**	,782**	,863**	,871**	,806**
sig	,000	,000	,000	,000	,000

Sig معامل الدلالة الإحصائية * * دال عند مستوى 0,01 * دال عند مستوى 0,05

يتضح من الجدول رقم 07 أن معاملات ارتباط المحاور الخمسة فيما بينها دالة إحصائيا عند مستوى 0,01، ما عدا معامل ارتباط محور التشريع المدرسي مع محور مهام المدرس فهو دال إحصائيا عند مستوى 0,05، وأن معاملات ارتباط المحاور الخمسة مع المجموع الكلي للاستبيان دالة إحصائيا عند مستوى 0,01، وهذا ما يدل على وجود درجة عالية من الاتساق داخلي بين المحاور فيما بينها ومع الدرجة الكلية للأداة.

أما عن ارتباط الفقرات مع المحور التي تنتمي إليه ومع المجموع الكلي للاستبيان فهي كما يلي:

الجدول رقم (08) يبين معامل ارتباط كل فقرة من المحور الأول مع مجموع المحور ومع المجموع الكلي للاستبيان

الفقرات	التنظـيم المدرسي	المجموع الكلي	الفقرات	التنظـيم المدرسي	المجموع الكلي	الفقرات	التنظـيم المدرسي	المجموع الكلي
مشكل1	,09	,13	مشكل10	,39*	,18	مشكل19	,34	,27
مشكل2	-,18	-,14	مشكل11	,50**	,56**	مشكل20	,47**	,29
مشكل3	,07	,14	مشكل12	,04	,00	مشكل21	,42*	,10
مشكل4	,11	,01	مشكل13	,04	,14	مشكل22	,34	,24
مشكل5	,17	,26	مشكل14	,55**	,49**	مشكل23	,56**	,42*
مشكل6	,42*	,38*	مشكل15	.a	.a	مشكل24	,56**	,45*
مشكل7	,34	,23	مشكل16	,24	,22	مشكل25	,47**	,46*
مشكل8	,51**	,39*	مشكل17	,13	,22	مشكل26	,49**	,53**
مشكل9	,56**	,47**	مشكل18	,45*	,32	مشكل27	,36*	,27

** دال عند مستوى 0,01 * دال عند مستوى 0,05 a استحالة الحساب لان القيم ثابتة

يتضح من الجدول 08 أن الفقرة (2) لديها معامل ارتباط سالب، وان الفقرات (1، 3، 4، 5، 7، 12، 13، 16، 17، 19، 22) معاملات ارتباطها غير دالة إحصائيا، وان الفقرات (6، 10، 18، 21، 27) معاملات ارتباطها دالة إحصائيا عند مستوى 0,05، وان الفقرات (8، 9، 11، 14، 20، 23، 24، 25، 26) معاملات ارتباطها دالة إحصائيا عند مستوى 0,01، وان الفقرة (15) لم يتم حساب معامل ارتباطها لأن استجابة جميع الإفراد كانت قيمة ثابتة، حيث أن برنامج SPSS يشترط قيمة مختلفة على الأقل.

الجدول رقم (09) يبين معامل ارتباط كل فقرة من المحور الثاني مع مجموع المحور ومع المجموع الكلي للاستبيان

الفقرات	التشـريع المدرسي	المجموع الكلي	الفقرات	التشـريع المدرسي	المجموع الكلي	الفقرات	التشـريع المدرسي	المجموع الكلي
مشكل28	,59**	,55**	مشكل37	,25	,29	مشكل46	,62**	,50**
مشكل29	,55**	,40*	مشكل38	-,15	-,07	مشكل47	,53**	,23
مشكل30	,43*	,35	مشكل39	,51**	,35	مشكل48	,21	,23
مشكل31	,61**	,44*	مشكل40	,16	,33	مشكل49	,67**	,58**
مشكل32	,65**	,32	مشكل41	,33	,31	مشكل50	,33	,17
مشكل33	,30	,34	مشكل42	,45*	,38*	مشكل51	,53**	,43*
مشكل34	,22	,16	مشكل43	,36*	,44*	مشكل52	,12	,14
مشكل35	,49**	,47**	مشكل44	,41*	,22	مشكل53	,01	,05
مشكل36	,62**	,48**	مشكل45	,52**	,15	مشكل54	,36*	,21

** دال عند مستوى 0,01 * دال عند مستوى 0,05

كما يتضح من الجدول رقم 09 أن الفقرة (38) لديها معامل ارتباط سالب، وان الفقرات (33، 34، 37، 40، 41، 48، 50، 52، 53) معاملات ارتباطها غير دالة إحصائيا، وان الفقرات (30، 42، 43، 44، 54) معاملات ارتباطها دالة إحصائيا عند مستوى 0,05، وان الفقرات (28، 29، 31، 32، 35، 36، 39، 45، 46، 47، 49، 51) معاملات ارتباطها دالة إحصائيا عند مستوى 0,01.

الجدول رقم (10) يبين معامل ارتباط كل فقرة من المحور الثالث مع مجموع المحور ومع المجموع الكلي للاستبيان

الفقرات	النمـــو المهني	المجموع الكلي	الفقرات	النمـــو المهني	المجموع الكلي	الفقرات	النمـــو المهني	المجموع الكلي
مشكل55	,44*	,26	مشكل64	,22	,08	مشكل73	,23	,25
مشكل56	,46*	,34	مشكل65	,35	,34	مشكل74	,52**	,51**
مشكل57	,60**	,45*	مشكل66	,57**	,49**	مشكل75	,31	,35
مشكل58	,64**	,44*	مشكل67	,41*	,35	مشكل76	,67**	,57**
مشكل59	,50**	,52**	مشكل68	,29	,29	مشكل77	,55**	,52**
مشكل60	,58**	,47**	مشكل69	,08	-,04	مشكل78	,46**	,49**
مشكل61	,54**	,43*	مشكل70	,25	,40*	مشكل79	,65**	,66**
مشكل62	,30	,26	مشكل71	-,20	-,20	مشكل80	,64**	,56**
مشكل63	,52**	,41*	مشكل72	,23	,01	مشكل81	,19	,23

** دال عند مستوى 0,01 * دال عند مستوى 0,05

وتظهر نتائج الجدول رقم 10 أن الفقرة (71) لديها معامل ارتباط سالب، وان الفقرات (62، 64، 65، 68، 69، 70، 72، 73، 75، 81) معاملات ارتباطها غير دالة إحصائيا كما أن الفقرة (69) لديها معامل ارتباط سالب مع المجموع الكلي للاستبيان ، وان الفقرات (55، 56، 67) معاملات ارتباطها دالة إحصائيا عند مستوى 0,05، وان الفقرات (57، 58، 59، 60، 61، 63، 66، 74، 76، 77، 78، 79، 80) معاملات ارتباطها دالة إحصائيا عند مستوى 0,01.

الجدول رقم (11) يبين معامل ارتباط كل فقرة من المحور الرابع مع مجموع المحور ومع المجموع الكلي للاستبيان

	ثقافة المجتمع	المجموع الكلي		ثقافة المجتمع	المجموع الكلي		ثقافة المجتمع	المجموع الكلي
مشكل82	,26	,18	مشكل91	,40*	,53**	مشكل100	,63**	,61**
مشكل83	,35	,15	مشكل92	,43*	,44*	مشكل101	,56**	,50**
مشكل84	,31	,26	مشكل93	,24	,06	مشكل102	,57**	,51**
مشكل85	,38*	,29	مشكل94	,19	,04	مشكل103	,67**	,68**
مشكل86	,60**	,36*	مشكل95	,13	,12	مشكل104	,70**	,49**
مشكل87	,36*	,24	مشكل96	,48**	,53**	مشكل105	,56**	,43*
مشكل88	,26	,14	مشكل97	,21	,33	مشكل106	,56**	,51**
مشكل89	,54**	,40*	مشكل98	,31	,40*	مشكل107	,57**	,48**
مشكل90	,36*	,36*	مشكل99	,65**	,65**	مشكل108	,56**	,55**

** دال عند مستوى 0,01 * دال عند مستوى 0,05

وقد أظهرت نتائج الجدول رقم 11 أن الفقرات (82، 83، 84، 88، 93، 94، 95، 97، 98) معاملات ارتباطها غير دالة إحصائيا، وان الفقرات (85، 87، 90، 91، 92) معاملات ارتباطها دالة إحصائيا عند مستوى 0,05، وان الفقرات (86، 89، 96، 99، 100، 101، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108) معاملات ارتباطها دالة إحصائيا عند مستوى 0,01.

الجدول رقم (12) يبين معامل ارتباط كل فقرة من المحور الخامس مع مجموع المحور ومع المجموع الكلي للاستبيان

	مهام المدرس	المجموع الكلي		مهام المدرس	المجموع الكلي		مهام المدرس	المجموع الكلي
مشكل109	,34	,30	مشكل118	,40*	,412*	مشكل127	-,00	,06
مشكل110	,54**	,44*	مشكل119	,17	,251	مشكل128	-,03	-,14
مشكل111	,34	,25	مشكل120	,28	,320	مشكل129	,24	-,06
مشكل112	,55**	,34	مشكل121	,56**	,377*	مشكل130	,29	,09
مشكل113	,49**	,50**	مشكل122	,48**	,432*	مشكل131	,28	,08
مشكل114	,32	,36*	مشكل123	,70**	,596**	مشكل132	,42*	,30
مشكل115	,23	,10	مشكل124	,50**	,408*	مشكل133	,37*	,18
مشكل116	,62**	,64**	مشكل125	,16	,114	مشكل134	,53**	,33
مشكل117	,63**	,65**	مشكل126	,49**	,384*	مشكل135	,36*	,21

* * دال عند مستوى 0,01 * دال عند مستوى 0,05

ويتضح من الجدول رقم 12 أن الفقرة (127، 128) لديها معامل ارتباط سالب غير أن الفقرة (127) لديها معامل ارتباط موجب وغير دال مع المجموع الكلي للاستبيان، وان الفقرات (109، 111، 114، 115، 119، 120، 125، 129، 130، 131) معاملات ارتباطها غير دالة إحصائيا، وان الفقرات (118، 132، 133، 135) معاملات ارتباطها دالة إحصائيا عند مستوى 0,05، وان الفقرات (110، 112، 113، 116، 117، 121، 122، 123، 124، 126، 134) معاملات ارتباطها دالة إحصائيا عند مستوى 0,01.

وبعد حساب الصدق وانطلاقا من النتائج السابقة التي أظهرت وجود عدد من الفقرات معاملات ارتباطها سالب وعدد آخر غير دال إحصائيا، وحتى يتم الحكم على أن الأداة صادقة

ينبغي استبعاد الفقرات السالبة وهو ما سيتم بعد التحقق من الثبات حتى يتمكن الباحث من الحكم النهائي على صدق وثبات الأداة، وهو ما أشار إليه تيغزة (2008) من أن الثبات لم يعد ينظر إليه كمجال قائم بذاته ومستقل عن الصدق رغم العلاقة التي تربط بينهما، وإنما أصبح ينظر إليه كنوع من البينات (بينة من بينات الصدق)، أو جانب أو وجه من أوجه الصدق.

ب. الثبات:

استخدم الطالب أسلوبين من أجل التحقق من ثبات الأداة هما الاتساق الداخلي والتجزئة النصفية وفي ما يلي عرض لنتائجهما.

- **الاتساق الداخلي:**

من اجل معاينة ثبات درجات الاستبيان استخدم الطالب طريقة الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل α كرونباخ الذي يعتبر من أكثر الطرق استخداما للدلالة على ثبات درجات المقاييس النفسية، وقد اظهر التطبيق النتائج الظاهرة في الجدول رقم 13:

الجدول رقم(13) يبين معامل α كرونباخ لكل محور وللمجموع الكلي للاستبيان.

المحاور	عدد الفقرات	معامل α كرونباخ
التنظيم المدرسي	27	0,702
التشريع المدرسي	27	0,807
النمو المهني	27	0,815
ثقافة المجتمع	27	0,834
مهام المدرس	27	0,783
المجموع الكلي	135	0,939

نلاحظ من الجدول رقم 13 أن معامل α كرونباخ للدرجة الكلية للاستبيان بلغ 0,93 وهو قيمة مرتفعة لمعامل α كرونباخ، كما أظهرت النتائج أن معامل α كرونباخ للمحورين (التنظيم

المدرسي و مهام المدرس) يقترب من 0,8، كما نلاحظ أن المحاور الثلاث الأخرى معامل α كرونباخ اكبر من 0,8 مما يعني أنها تملك معاملات ثبات عالية، وقد أشار كل من Crano و Brewer، Oppenhiem أن بلوغ معامل α كرونباخ 0,80 يعتبر دليل قوي على ثبات المقياس واتساقه الداخلي. (عمروني، 1997)

- **التجزئة النصفية:**

قام الطالب باستخدام طريقة التجزئة النصفية للتأكد من ثبات درجات الاستبيان برغم من أن عدد الفقرات فردي إلا أن برنامج SPSS يتيح استخدام معامل جيتمان للتجزئة النصفية ويقوم آليا بحساب معامل سبيرمان براون في حالة عدم تكافئ طول الجزئين، والجدول رقم (14) يظهر نتائج تطبيق التجزئة النصفية.

الجدول رقم(14) يبين معاملات الثبات عن طريق التجزئة النصفية

الأسلوب المستخدم		قيمة المعامل
α كرونباخ	الجزء الأول 68 فقرة	0,88
	الجزء الثاني 67 فقرة	0,90
معامل سبيرمان براون في حالة عدم تكافؤ طول الأجزاء		0,87
معمل التجزئة النصفية جيتمان		0,86

يتضح من الجدول رقم 14 أن قيمة جميع المعاملات أكبر من (0,80) فهي بذلك معاملات عالية توحي بثبات عالي لدرجات الاستبيان.

وانطلاقا من كل ما سبق في معاينة الصدق والثبات وبالنظر إلى قيمة معامل α كرونباخ المرتفعة ووجود بعض الارتباطات السالبة من خلال مصفوفة الارتباط التي تم عرضها سابقا، إضافة إلى إن هناك عدد من الفقرات معامل ارتباطها ضعيف مع الدرجة الكلية للاستبيان على الرغم من ارتفاع معامل α كرونباخ، مما قد يدل حسب تيغزة (2007) على التأثير القوي الذي أحدثه طول الاستبيان على معامل α كرونباخ، قام الباحث باستبعاد جميع الفقرات التي لديها

معامل ارتباط سالب مع الدرجة الكلية للاستبيان، لأن تقسيم الاستبيان إلى محاور كان بهدف حصر المشكلات المهنية وليس الفصل بينها، ولأن المشكلات المهنية متداخلة ولا يمكن الفصل بينها، وهذا ما يفسر معاملات الارتباط العالية بين محاور الاستبيان فيما بينها.

ومن اجل التقليل من تأثير عامل طول الاختبار حسب تيغزة (2007) قام الطالب بحساب متوسط معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية، وبلغت قيمته (0,33) وهي قيمة مقبولة للحكم علي صحة معامل α كرونباخ، ويقول تيغزة (نفس المرجع السابق) أن متوسط معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية يجب أن لا يقل عن (0,30)، لذالك يمكن القول إن درجات الاستبيان تتمتع بمعامل ثبات عالي.

ومن اجل إعطاء الأداة أكثر مصداقية، قام الطالب باستبعاد اغلب الفقرات التي معامل ارتباطها غير دال إحصائيا، مع مراعاة توازن الاستبيان من حيث توزيع عدد الفقرات بين محاور المقياس، حيث تم التخلي عن الفقرة الأضعف من كل مؤشر من حيث ارتباطها مع الدرجة الكلية للاستبيان، ليصل عدد الفقرات المستبعدة 09 فقرات من كل محور، ما مجموعه 45 فقرة من مجموع الاستبيان، ليصبح المقياس في صورته النهائية بمجموع 90 فقرة موزعة عل خمس محاور يحتوي كل محور 18 فقرة كما هو موضح في الجدول رقم (15). (انظر الملحق رقم05)

الجدول رقم (15) يبين توزيع الفقرات على محاور الاستبيان في صورته النهائية

الرقم	المحور	عدد الفقرات
01	التنظيم المدرسي	18 فقرة
02	التشريع المدرسي	18 فقرة
03	النمو المهني	18 فقرة
04	ثقافة المجتمع	18 فقرة
05	مهام المدرس	18 فقرة
	المجموع الكلي	90 فقرة

وفيما يلي الجداول (16)، (17)، (18)، (19)، (20) التي تبين تفصيل الفقرات التي تم استبعادها من الاستبيان:

- بالنسبة للفقرات المستبعدة من المحور الأول فهي موضحة في الجدول (16)

الجدول رقم (16) يبين الفقرات المستبعدة من محور التنظيم المدرسي

معاملات ارتباط فقرات حصة التربية البدنية مع الدرجة الكلية			معاملات ارتباط فقرات الوقاية والأمن مع الدرجة الكلية			معاملات ارتباط فقرات المناهج (محتوى الحصص) مع الدرجة الكلية		
الحجم الساعي	مشكل1	,136	الصحة المدرسية	مشكل10	,189	الأهداف	مشكل19	,272
	~~مشكل2~~	~~-,148~~		مشكل11	,564**		مشكل20	,292
	مشكل3	,146		~~مشكل12~~	~~,002~~		~~مشكل21~~	~~,106~~
التلاميذ	~~مشكل4~~	~~,011~~	امن الأنشطة الرياضية	~~مشكل13~~	~~,146~~	المحتوى	~~مشكل22~~	~~,240~~
	مشكل5	,262		مشكل14	,496**		مشكل23	,425*
	مشكل6	,380*		مشكل15	.a		مشكل24	,456*
توقيت الحصة	~~مشكل7~~	~~,233~~	النظافة	مشكل16	,223	التقويم	مشكل25	,461*
	مشكل8	,393*		~~مشكل17~~	~~,224~~		مشكل26	,534**
	مشكل9	,477**		مشكل18	,323		~~مشكل27~~	~~,275~~

—— يدل على الفقرة المستبعدة

يلاحظ من الجدول رقم 16 أن الفقرات المستبعدة هي (2، 4، 7، 12، 13، 17، 21، 22، 27)، وقد تم الاحتفاظ بالفقرة (16) لأن معامل ارتباطها بالمحور الذي تنتمي إليه أقوى بكثير من معامل ارتباط الفقرة 17 كما هو موضح في الجدول رقم(08).

- بالنسبة للفقرات المستبعدة من المحور الثاني فهي موضحة في الجدول (17)

الجدول رقم (17) يبين الفقرات المستبعدة من محور التشريع المدرسي

معاملات ارتباط فقرات الأنشطة الرياضية الصفية مع الدرجة الكلية			معاملات ارتباط فقرات الأنشطة الرياضية اللا صفية مع الدرجة الكلية			معاملات ارتباط فقرات الهيئات التنظيمية مع الدرجة الكلية		
الأقسام العادية	مشكل28	,55**	الأنشطة الرياضية اللا صفية الداخلية	مشكل37	,29	الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية	مشكل46	,50**
	مشكل29	,40*		~~مشكل38~~	~~-,07~~		مشكل47	,23
	~~مشكل30~~	~~,35~~		مشكل39	,35		~~مشكل48~~	~~,23~~
أقسام دراسة ورياضة	مشكل31	,44*	الأنشطة الرياضية اللا صفية الخارجية	مشكل40	,33	الرابطة الولائية للرياضة المدرسية	مشكل49	,58**
	مشكل32	,32		~~مشكل41~~	~~,31~~		~~مشكل50~~	~~,17~~
	~~مشكل33~~	~~,34~~		مشكل42	,38*		مشكل51	,43*
الثانوية الرياضية	~~مشكل34~~	~~,16~~	الفرق الرياضية المدرسية	مشكل43	,44*	الجمعيات الثقافية و الرياضية المدرسية	مشكل52	,14
	مشكل35	,47**		~~مشكل44~~	~~,22~~		~~مشكل53~~	~~,05~~
	مشكل36	,48**		مشكل45	,15		مشكل54	,21

~~مشكل~~ يدل على الفقرة المستبعدة

يتضح من الجدول رقم 17 أن الفقرات 32، 45، 47 غير دالة، إلا أنها تملك معاملات ارتباط دالة عند α 0,01 مع المحور الذي تنتمي إليه كما هو موضح في الجدول رقم (09) لذلك تم الاحتفاظ بها، ومنه فان الفقرات المستبعدة هي (30، 33، 34، 38، 41، 44، 48، 50، 53).

- بالنسبة للفقرات المستبعدة من المحور الثالث فهي موضحة في الجدول (18)

الجدول رقم (18) يبين الفقرات المستبعدة من محور النمو المهني

معاملات ارتباط فقرات التكوين الأكاديمي مع الدرجة الكلية			معاملات ارتباط فقرات الترقيات مع الدرجة الكلية			معاملات ارتباط فقرات التكوين أثناء الخدمة مع الدرجة الكلية		
المظهر الوظيفي المهني	~~مشكل55~~	~~,26~~	المهنية	~~مشكل64~~	~~,08~~	الأيام الدراسية	~~مشكل73~~	~~,25~~
	مشكل56	,34		مشكل65	,34		مشكل74	,51**
	مشكل57	,45*		مشكل66	,49**		مشكل75	,35
المظهر التنظيمي	~~مشكل58~~	~~,44*~~	المادية	مشكل67	,35	الأيام الإعلامية	مشكل76	,57**
	مشكل59	,52**		مشكل68	,29		مشكل77	,52**
	مشكل60	,47**		~~مشكل69~~	~~-,04~~		~~مشكل78~~	~~,49~~**
مظهر الاستمرارية	مشكل61	,43*	المهارية	مشكل70	,40*	الأيام البيداغوجية والتكوينية	مشكل79	,66**
	~~مشكل62~~	~~,26~~		~~مشكل71~~	~~-,20~~		مشكل80	,56**
	مشكل63	,41*		مشكل72	,01		~~مشكل81~~	~~,23~~

~~~~ يدل على الفقرة المستبعدة

يلاحظ من الجدول رقم 18 أن الفقرات المستبعدة هي (55، 58، 62، 64، 69، 71، 73، 78، 81)
~~~~

- بالنسبة للفقرات المستبعدة من المحور الرابع فهي موضحة في الجدول (19)

الجدول رقم (19) يبين الفقرات المستبعدة من محور ثقافة المجتمع

معاملات ارتباط فقرات مؤسسات المجتمع مع الدرجة الكلية			معاملات ارتباط فقرات علاقات المدرس مع الدرجة الكلية			معاملات ارتباط فقرات نظرة الأولياء مع الدرجة الكلية		
الأسرة	مشكل82	,18	داخل التنظيم المدرسي	مشكل91	,53**	لمادة التربية البدنية	مشكل100	,61**
	~~مشكل83~~	~~,15~~		مشكل92	,44*		مشكل101	,50**
	مشكل84	,26		~~مشكل93~~	~~,06~~		~~مشكل102~~	~~,51**~~
المحيط الاجتماعي	مشكل85	,29	خارج التنظيم المدرسي	~~مشكل94~~	~~,04~~	لممارسة التربية البدنية	مشكل103	,68**
	مشكل86	,36*		مشكل95	,12		مشكل104	,49**
	~~مشكل87~~	~~,24~~		مشكل96	,53**		~~مشكل105~~	~~,43*~~
المدرسة	~~مشكل88~~	~~,14~~	مع المجتمع الخارجي	~~مشكل97~~	~~,33~~	لمدرس التربية البدنية	مشكل106	,512**
	مشكل89	,40*		مشكل98	,40*		~~مشكل107~~	~~,48**~~
	مشكل90	,36*		مشكل99	,65**		مشكل108	,55**

——— يدل على الفقرة المستبعدة

يلاحظ من الجدول رقم 19 أن الفقرات المستبعدة هي (83، 87، 88، 93، 94، 97، 102، 105، 107)

- بالنسبة للفقرات المستبعدة من المحور الخامس فهي موضحة في الجدول (20)

الجدول رقم (20) يبين الفقرات المستبعدة من محور مهام المدرس

معاملات ارتباط فقرات المهام الرسمية مع الدرجة الكلية			معاملات ارتباط فقرات المهام الإضافية مع الدرجة الكلية			معاملات ارتباط فقرات الوسائل البيداغوجية مع الدرجة الكلية		
المهام الرياضية	مشكل109	,30	إعداد الفرق الرياضية المدرسية	مشكل118	,41*	المنشئات الرياضية	مشكل127	,06
	مشكل110	,44*		~~مشكل119~~	~~,25~~		~~مشكل128~~	~~=,14~~
	~~مشكل111~~	~~,25~~		مشكل120	,32		مشكل129	−,06
المهمة التربوية (البيداغوجية)	~~مشكل112~~	~~,34~~	تأطير المنافسات الرياضية	~~مشكل121~~	~~,37~~*	العتاد الرياضي	مشكل130	,09
	مشكل113	,50**		مشكل122	,43*		~~مشكل131~~	~~,08~~
	مشكل114	,36*		مشكل123	,59**		مشكل132	,30
عائق المسؤوليات	~~مشكل115~~	~~,10~~	المهام الثانوية	مشكل124	,40*	وسائل الاسترجاع	مشكل133	,18
	مشكل116	,64**		~~مشكل125~~	~~,11~~		~~مشكل134~~	~~,33~~
	مشكل117	,65**		مشكل126	,38*		مشكل135	,21

—— يدل على الفقرة المستبعدة

يلاحظ من الجدول رقم 20 أن الفقرات المستبعدة هي (111، 112، 115، 119، 121، 125، 128، 131، 134)، وقد تم الاحتفاظ بالفقرة (129) لأن معامل ارتباطها بالمحور الذي تنتمي إليه موجب(0,24) كما هو موضح في الجدول رقم (12) وذلك من اجل الحفاظ على توازن المحاور.

و بعد أن تم التأكد من صدق الأداة و ثباتها والتوصل إلى الصورة النهائية للأداة (أنظر استمارة الاستبيان النهائية في الملحق رقم: 06)، توجه الطالب إلى عينة الدراسة من أجل تطبيق الدراسة.

7. إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

قام الطلب بالاتصال بمفتشي التربية البدنية والرياضية لمقاطعة ورقلة من أجل تحديد كيفية تطبيق الدراسة حيث تم تحديد يوم التطبيق بالنسبة لمدرسي الطور الإكمالي بيوم انعقاد ندوة تكوينية مبرمجة سابقا شملت جميع مدرسي التربية البدنية والرياضية لطور الإكمالي في مقاطعة ورقلة خلال الثلاثي الثاني من السنة الدراسية 2012/2011.

وأثناء انعقاد الندوة وبعد أن قام مفتش التربية البدنية والرياضية للطور الإكمالي بافتتاح الندوة قام بتقديم الباحث الذي قدم مداخلة عرف خلالها البحث الذي هو في صدد التطبيق مبرزا أهميته والأهداف التي يتطلع إليها، ثم قدم الطالب أداة البحث مع شرح لكيفية الإجابة عليها، ثم قام بتوزيع استمارات الاستبيان، مع إعطاء الوقت الكاف للإجابة على الفقرات حتى نهاية برنامج الندوة أي بعد حوالي أربع ساعات، وقد قدم الباحث في الأخير الشكر الوافي لكافة المدرسين على حسن تعاونهم والى المفتشين على المساعدة المقدمة من طرفهم.

وقد تم خلال هذه الندوة استرداد 58 استمارة، ولأن عدد مدرسي التربية البدنية والرياضية في الطور الإكمالي هو 86 مدرس، قام الطالب بالاتصال ببقية العينة في المؤسسات التي يعملون بها كل على حدا من خلال قائمة الحضور في الندوة وقائمة المدرسين الصادرة عن مديرية التربية لولاية ورقلة.

أما بخصوص عينة البحث من مدرسي التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي، فقد تكفل مفتش التربية البدنية والرياضية لولاية ورقلة بتوزيع أغلب الاستمارات واستردادها، وقد تم ذلك خلال فترة دامت 15 يوما، ثم قام الباحث بالاتصال ببقية الأفراد في مقر عملهم.

وبعد استرداد ما أمكن من الاستمارات قام الطالب بتفريغها على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS إصدار 20، لتتم بعدها المعالجة الإحصائية للبيانات.

8. الأساليب الإحصائية:

اعتمد الطالب في عملية تحليل البيانات على الأساليب التالية:

- التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي، لتحديد استجابات أفراد العينة على فقرات الأداة.
- اختبار ت test (T) لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق تبعا للمتغيرات الوسيطية للدراسة.

أما الوزن النسبي فقد تم الحصول عليه بقسمة مجموع (التكرارات × وزن البديل) لكل بدائل الفقرة على مجموع الاستجابات.

وتجدر الإشارة بتعدد المصطلحات التي تعبر عن الوزن النسبي، فبينما استخدم الكثير من الباحثين مصطلح الوزن النسبي أو الميزان النسبي نجد آخرين يستخدمون مصطلح المتوسط المرجح كما ورد عن عز عبد الفتاح (2008).

أما عماد الزغول (2005) فقد استخدم مصطلح الوسط الموزون حيث عرفه باسم الوسط المرجح فهو متوسط المتوسطات، الذي يستخدم عندما تتوفر متوسطات لمجموعات جزئية لعينة معينة على متغير ما ويراد تحديد المتوسط الحسابي للعينة ككل على ذلك المتغير ويتم حسابه من خلال المعادلة التالية:

$$\text{س} = \frac{\text{س}_1 \text{ن}_1 + \text{س}_2 \text{ن}_2 + \ldots \text{س}_\text{ن} \text{ن}_\text{ن}}{\text{ن}_1 + \text{ن}_2 + \ldots \text{ن}_\text{ن}}$$ (نفس المرجع السابق، ص 110)

حيث أن س_1 ،س_2، ... $\text{س}_\text{ن}$ تمثل المتوسطات الحسابية للمجموعات الجزئية، وهي تمثل أوزان البدائل في دراستنا هذه.

أما ن_1، ن_2،... $\text{ن}_\text{ن}$ فهي تمثل عدد أفراد العينة في المجموعات الجزئية وهي بمثابة التكرارات ومجموعها يمثل مجموع الاستجابات الذي يمثل أفراد عينة الدراسة.

ومنه تصبح المعادلة المستخدمة لحساب الوزن النسبي في هذه الدراسة كما يلي:

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{س_1 ك_1 + س_2 ك_2 + س_3 ك_3}{ن}$$

حيث $س_1$، $س_2$، $س_3$ هي أوزان البدائل وهي على التوالي: 3، 2، 1.

أما ($ك_1$، $ك_2$، $ك_3$) فهي التكرارات في كل بديل من البدائل حسب استجابات أفراد العينة.

أما (ن) فتمثل عدد أفراد عينة الدراسة وهي مجموع التكرارات $ك_1 + ك_2 + ك_3$.

الفصل الخامس

عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1. **عرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول.**
2. **عرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني.**
3. **عرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث.**
4. **عرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع.**
5. **عرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس.**
6. **عرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل السادس.**
7. **عرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل السابع.**
8. **مناقشة عامة لنتائج الدراسة.**

تمهيد:

تناول هذا الفصل عرضًا للنتائج التي تم التوصل إليها وتحليلها إحصائيا، ومحاولة إعطاء تفسيرا لهذه النتائج استنادا إلى ما تقدم من نتائج الدراسات السابقة.

فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية ودرجة حدتها، وكذا التعرف على تأثير بعض المتغيرات الوسيطية في إدراك المدرسين لهذه المشكلات.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبيان، وتم التأكد من صدق و ثبات نتائجه خلال الدراسة الاستطلاعية، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 116 مدرس، وبعد عملية جمع الاستبيان تم ترميز درجاته وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائيًا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعيSPSS إصدار 20، وفي ما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وتفسيرها.

1. عرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

نص التساؤل الأول على الآتي:

- ما هي أهم المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية؟

وللإجابة على التساؤل الأول تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاستبيان، ثم تم حساب مجموع الفقرات حسب كل محور، ولتحديد أهم المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية من خلال قيمة الوزن النسبي لكل محور تم استخدام المعيار الآتي:

لتحديد طول خلايا مقياس ليكارت الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى وهو الفرق بين أكبر وزن وأقل وزن (3 – 1 = 2) ومن ثم تقسيمه على أكبر وزن في المقياس للحصول على طول الخلية (2 ÷ 3 = 0,66) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل وزن في

المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية ثم نضيف طول الخلية للقيمة الناتجة وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

- ✓ المحاور التي تتراوح قيمة وزنها النسبي بين 1,00 و 1,66 تعبر عن البديل (معارض).
- ✓ المحاور التي تتراوح قيمة وزنها النسبي بين 1,67 و 2,33 تعبر عن البديل (محايد).
- ✓ المحاور التي تتراوح قيمة وزنها النسبي بين 2,34 و 3,00 تعبر عن البديل (موافق).

(عز عبد الفتاح، 2008، ص538)

وفي ما يلي عرض وتحليل وتفسير لنتائج استجابات أفراد العينة حول التساؤل الأول حسب محاور الدراسة، مرتبة تنازليا وفق أهميتها والجدول الموالي رقم (21) يبين نتائج المحاور مجتمعة ومرتبة تنازليا وفق قيمة الوزن النسبي لمجموع فقرات كل محور من محاور الاستبيان.

الجدول رقم 21 يبين التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة وترتيب المشكلات المهنية من حيث الأهمية.

المحاور	موافق		محايد		معرض		الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%		
مهام المدرس	1540	73,90	217	10,41	327	15,69	2,6078	01
التشريع المدرسي	1483	71,09	209	10,02	394	18,89	2,5223	02
التنظيم المدرسي	1456	69,93	228	10,95	398	19,12	2,5083	03
النمو المهني	1410	67,62	256	12,28	419	20,10	2,4752	04
ثقافة المجتمع	1355	64,96	240	11,50	491	23,54	2,4142	05

يتضح من الجدول رقم 21 أن قيم الأوزان النسبية لجميع المحاور كانت أكبر من 2,34 وهي ادني قيمة في المجال الذي يعبر عن الموافقة، فهذه النتائج تعبر عن موافقة أفراد عينة الدراسة على أن المشكلات المهنية حسب محاور أداة الدراسة مهام المدرس، التشريع المدرسي،

التنظيم المدرسي، النمو المهني، وثقافة المجتمع، تعتبر كلها مشكلات مهنية هامة تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية.

ومن خلال نفس الجدول يتضح وجود تقارب في المحاور حسب نتائج أفراد العينة، وهو ما يظهر أن جميع أنواع المشكلات المستخدمة في الأداة هي مشكلات هامة بالنسبة لعينة الدراسة، غير أن النتائج أعطت إمكانية ترتيب أنواع المشكلات حسب نسبة الموافقة عليها وحسب ارتفاع قيمة وزنها النسبي.

فقد أحتل محور مهام المدرس المرتبة الأولى بنسبة موافقة بلغت 73,90%، وبأعلى قيمة للأوزان النسبية مقارنة مع المحاور الأخرى حيث بلغت قيمة الوزن النسبي لمحور مهام المدرس 2,60.

وتفسير ذلك أنه رغم أهمية جميع أنواع المشكلات إلا أن المشكلات المتعلقة بمهام المدرس تعتبر المشكلات الأهم لأنها تتعلق بالممارسات المهنية اليومية للمدرس، فهي مشكلات نابع من التباين بين ما هو مطلوب من المدرس تنفيذه وما يواجهه حقيقة في تأدية مهامه، وهو ما أشارت إليه ابتهاج (2008) من أنه يطلب من المدرس كل شيء لياقة بدنية عالية، مهارة حركية للعبة مستقبلية، تفوق في الممارسة التنافسية المتميزة، توازن في جوانب الشخصية، ترويح عن النفس وشغل وقت الفراغ وقد تكون النتيجة لاشيء.

إضافة إلى ذلك ما يوجهه المدرس من ظروف العمل الصعبة في ظل نقص الإمكانيات التي تساعده علي تنفيذ مهامه، كما أن التطور الواضح في الأهداف المسطرة لمهنة تدريس التربية البدنية والرياضية نتيجة التوجهات الحديثة التي أصبحت تولي اهتماما متزايدا لفئة الموهوبين، مما عقد من مهام المدرس في ظل غياب الظروف التي تسمح باكتشاف الموهوبين وتوجيههم انطلاقا من تطبيقات مادة التربية البدنية والرياضية.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة بوغربي (2006) التي توصلت إلى غياب إستراتيجية واضحة في تحديد البرامج الخاصة بالرياضة المدرسية، وتتفق كذلك مع دراسة ابتهاج (2008)

حول إستراتيجية وآفاق تطوير الرياضة المدرسية حيث توصلت إلى أن الرياضة المدرسية في حاجة إلى تغيير حجم الأعباء والأدوار التي يتحملها كل من المعلم والمتعلم.

بينما احتل محور التشريع المدرسي المرتبة الثانية في استجابات أفراد العينة بنسبة موافقة 71,09% ووزن نسبي قيمته 2,52، وهو ما يفسر حجم المشكلات التي تتعلق بالتشريع المدرسي وأثرها على تنظيم وتسير الأنشطة البدنية والرياضية، لأن الممارسات المهنية لمدرسي التربية البدنية تخضع لنصوص قانونية لا يمكن تجاوزها، فهي قد تكون من أهم العوائق التي تقف دون تحقيق الأهداف المرجوة من ممارسة التربية البدنية والرياضية داخل الوسط المدرسي، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة بن قناب (2009) حيث أجمع المدرسين على غياب البرامج والقوانين التي تدعم اكتشاف المواهب الشابة وتدعيمها داخل الوسط المدرسي.

وهذا ما يبين درجة الوعي عند عينة الدراسة بأهمية التشريع المدرسي من كونه مجال حساس، وأن الثغرات القانونية والنقائص التشريعية تساهم بشكل مباشر في ظهور مشكلات تساهم في ابتعاد المدرس عن الدور المهني الذي يتطلع إليه.

أما محور التنظيم المدرسي فقد جاء في الترتيب الثالث بنسبة موافقة في استجابات العينة بلغت 69,93% وبوزن نسبي قيمته 2,50، وهي نتيجة تدل على وجود نقائص وصعوبات مصدرها التنظيم المدرسي، تأثر سلبا على الأداء المهني لمدرسي التربية البدنية والرياضية في حدود عينة الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بن قناب(2009) التي توصلت إلى عدم ملائمة التسيير الإداري للرياضة المدرسية وتسجيل بعض النقائص في الجانب التنظيمي من خلال استجابات عينة من مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية حيث بلغت استجابات عيينة الدراسة نسبة 85,82% على أن التسيير الإداري الحالي لا يخدم الحركة الرياضية الوطنية.

كما تتفق كذلك نتائج الدراسة هذه مع دراسة ماك لافلن Mclauphlin و آخرون التي توصلت إلى وجود عوامل إدارية تؤثر سلبا على أداء المدرس(محمد عبد المحسن، 2006)، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة صالح (2008) التي توصلت إلى أن المعوقات

التنظيمية في معدلها العام ذات تأثير متوسط على تدريس التربية البدنية والرياضية، غير أن المعوقات التنظيمية في عينة هذه الدراسة الأخيرة ترتبط مباشرة بقدرات وكفاءة المدرسين على خلاف عينة دراستنا حيث تعتبر المشكلات التنظيمية خارجة عن نطاق مسؤوليات مدرسي التربية البدنية والرياضة.

ويتضح كذلك من الجدول 21 أن نتيجة استجابات عينة الدراسة على محور المشكلات المتعلقة بالتنظيم المدرسي قريبة جدا من نتائج المحورين الأول والثاني وهي محاور تشترك في ميزة تتمثل في أنها مجالات خارجة عن نطاق تحكم مدرسي التربية البدنية والرياضية فهي مجالات تتحكم في فيها السلطة التنظيمية والتنفيذية المسيرة لمهنة تدريس التربية البدنية والرياضية، فهي مجالات لا تتعلق بقدرات المدرسين وإمكانياتهم بل هي مجالات مفروضة عليهم لذلك أخذت هذه المجالات المراتب الثلاث الأولى من حيث الأهمية.

وقد جاءت نسبة موافقة العينة على محور النمو المهني 67,62% ووزن نسبي بلغت قيمته 2,47 مما جعله يحتل المرتبة الرابعة.

وهذا ما يفسر بأنه رغم أن كل مدرسي التربية البدنية والرياضية قد تابعوا تكوينا أكاديميا أهلهم إلى ممارسة هذه المهنة إلا أن الحاجة إلى النمو المهني المستمر والدائم قد فرضت نفسها من خلال استجابات عينة الدراسة، وهي حاجات إنسانية لم يتم إشباعها مما يدل على وجود نقائص وعوائق ومشكلات تتبع من الآليات المتبعة في عمليات النمو المهني لمدرسي التربية البدنية والرياضية بمختلف مجالات هذا النمو.

فهذه النتيجة تظهر أن الطرق و الإجراءات التي تعمل على الارتقاء وتحسين أداء المدرسين انطلاقا من التكوين الأكاديمي لا ترقى إلى تطلعات المدرسين في ضل تنامي الطلب على تكوين رياضي قاعدي للتلاميذ ينسجم والمتطلبات الحديثة التي تستجيب لأهداف التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي وتلبي تطلعات التلاميذ وأولياءهم من الممارسات البدنية والرياضية في المدرسة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة حلمي وآخرون (1998) إلا أن الدراسة الأخيرة هذه وصفت النمو المهني بمجال النواحي المهنية.

وأثناء تصحيح الأداة وجدنا أن أحد أفراد العينة كتب عبارة مفادها " مدرس التربية البدنية والرياضية كثرة الغبار وقلة الاعتبار" وهي عبارة مؤثرة توحي بالواقع الذي يظهر قلة الاهتمام بمدرسي التربية البدنية والرياضية من حيث تطلعاتهم للرقي المهني وتحسين الظروف التي يعملون بها.

أما بالنسبة لمحور ثقافة المجتمع فقد احتل المرتبة الخامسة والأخيرة إلا أن نتائج استجابات عينة الدراسة فيه ليست بالضعيفة فقد بلغت نسبة الموافقة فيه 64,96% وبلغت قيمة الوزن النسبي 2,41 وهذا ما يدل على أن المشكلات المهنية المتعلقة بثقافة المجتمع لها أهميتها، ولها أثرها البليغ على الأداءات المهنية لمدرسي التربية البدنية والرياضية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالتأثر الشديد لعينة الدراسة بالنظرة الدونية التي تتسم بها الممارسات البدنية والرياضية في الوسط الاجتماعي، وعدم قدرة المدرسين على تغير هذه النظرة بحكم جملة من العوائق تمنع مدرسي التربية البدنية والرياضية من إثبات أهمية المهنة التي يزاولنها، فقد تكون الممارسات المهنية لمدرسي التربية البدنية والرياضية هي المتسبب في هذه النظرة، لكون المجتمعات لا تؤمن بالشعرات والأهداف الضمنية بل تعترف بما هو ملموس على أرض الواقع وبما حقق من نتائج وما يمكن أن يتحقق، وهو ما لم يتمكن مدرسو التربية البدنية والرياضية من أثباته لأن مادة التربية البدنية والرياضية مادة تطبيقية تنمي الصفات البدنية والمهارات الحركية مما يجعل نتائج تطبيقاتها على التلاميذ مرئية يسهل الحكم على وجودها من عدمه من طرف المختصين أو غير المختصين.

ولعل هذا هو سبب النظرة السلبية لممارسات البدنية والرياضية في الوسط المدرسي التي لا تزال تركز على الجوانب الحسية وتهمل الجوانب الحركية، تهتم بالغايات وتهمل الوسائل، تبحث عن تحقق الأغراض التربوية من التربية البدنية والرياضية دون تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية، وهو ما نلتمسه في نص الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية الصادرة عن

وزارة التربيــة الوطنيــة (2012) لســنة الرابعــة مــن التعلــيم المتوســط حيــث ورد " إن إدراج هــذه النشاطات البدنية والرياضية حتى وإن كانت بالمنطق الرياضي المادوي فهذا لا ينفي النظرة الشاملة للتعليم، المبنية على اكتساب كفاءات وتطوير قدرات التلميذ، لتجسّيد المغزى الأساسي الذي يعتبره وحدة متكاملة ومتداخلة بعيدا عن التصنيفات التي ترى وأنه ّ جسم وعقل كل على حدا، الظاهر وأنه لا يمكن أن ننمي الواحد دون الآخر نظرا لارتباطهما معا "، فقد ورد في النص عبارة (المنطق الرياضي المادوي) وهي عبارة توحي بالنظرة السلبية المتدنية للممارسات البدنية والرياضية أثناء عمليات التعليم، وعدم فهم لأهداف التربية البدنية والرياضية وأغراضها، فالعمليات العقلية والمعرفية التي تتم أثناء ممارسة التربية البدنية والرياضية تترك أثرا عند الممارسين لا يتحقق في المواد الأخرى، أما استخدام كلمة (الظاهر...) جاءت لكي تعطي تفسيرا لسبب إدراج الأنشطة البدنية والرياضية في برامج التعليم، إلا أن استخدام هذه الكلمة يعبر على أن هذا الإدراج جاء تنفيذا لأوامر عليا تلبي التوجهات السياسة الحديثة للمنظومة التربوية دون اقتناع حقيقي – ظاهر وباطن– بأهداف التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية.

وقد يكون مصدر هذه النظرة ثقافة المجتمع الذي يظم أفراد عينة الدراسة، هذه الثقافة التي تربط التعليم بالمواد العلمية، دون إعطاء اعتبار للمواد الأخرى التي تسعى إلى التربية الشاملة وفي مختلف المجالات العقلية والنفسية والبدنية.

فأثناء توزيع الأداة على عينة الدراسة ذكر أحد أفرادها أنه اضطر إلى سلوك طرق غير مأهولة عند التوجه إلى معهد تكوين مدرسي التربية البدنية والرياضية أثناء فترة التكوين بعد التذمر الذي لاقاه من محيطه الاجتماعي الذي كان يأمل في التحاقه بأحد المعاهد التي تكون مدرسي المواد العلمية، وهذا ما يتفق مع ما ذكر في نعمان و لطيفة (2010) من أن مجتمعنا ثقافته الرياضية في حالة تدنى ينظر فيه إلى كليات التربية الرياضية على أنها كليات المؤخرة وأن الطلاب الحاصلين على نسب من الدرجات المنخفضة هم الذين يلتحقون بهذه الكليات.

2. عرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:

نص التساؤل الثاني على ما يلي:

- ما هي درجة حدة المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للتحديدات الإجرائية التي تضمنتها محاور الأداة، وتم استخدام قيمة الوزن النسبي للحكم على درجة حدة المشكلات المهنية داخل كل محور وفق نفس المعيار الذي أستخدم في التساؤل الأول إلى انه يعبر عن غرض آخر وهو كالآتي:

لتحديد طول خلايا مقياس ليكارت الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى وهو الفرق بين أكبر وزن وأقل وزن (3 – 1 = 2) ومن ثم تقسيمه على أكبر وزن في المقياس للحصول على طول الخلية (2 ÷ 3 = 0,66) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل وزن في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية ثم نضيف طول الخلة للقيمة الناتجة وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

- ✓ المشكلات ذات الحدة الضعيفة تتراوح قيمة وزنها النسبي بين 1 و 1,66.
- ✓ المشكلات ذات الحدة المتوسطة تتراوح قيمة وزنها النسبي بين 1,67 و 2,33.
- ✓ المشكلات ذات الحدة المرتفعة تتراوح قيمة وزنها النسبي بين 2,34 و 3.

وفي ما يلي عرض وتحليل وتفسير لنتائج استجابات أفراد العينة حول التساؤل الثاني حسب محاور الدراسة، مرتبة تنازليا وفق أهميتها استنادا إلى نتائج استجابات عينة الدراسة على التساؤل الأول، والجداول (22) (23) (24) (25) (26) تبين نتائج درجة حدة المشكلات المهنية في كل محور من محاور الاستبيان.

والجدول المولي رقم 22 يظهر نتائج درجة حدة المشكلات المهنية في محور مهام المدرس:

الجدول رقم (22) يبين درجة حدة المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية المتعلقة بمهام المدرس.

التحديدات الإجرائية	موافق		محايد		معارض		الوزن النسبي	الترتيب		درجة الحدة
	ك	%	ك	%	ك	%		في المحور	في المجموع	
المهام الرسمية	452	64,94	81	11,64	163	23,42	2,41	03	10	مرتفعة
المهام الإضافية	495	71,12	82	11,78	119	17,10	2,54	02	07	مرتفعة
الوسائل البيداغوجية	593	85,69	54	7,80	45	6,51	2,79	01	01	مرتفعة

يتضح من الجدول (22) أن استجابات أفراد عينة الدراسة تظهر أن مشكلات المهنية المتعلقة بالمهام الرسمية ومشكلات المهنية المتعلقة بالمهام الإضافية والمشكلات المهنية المتعلقة بالوسائل البيداغوجية، تعتبر مشكلات مهنية ذات حدة مرتفعة.

ومن خلال نفس الجدول يتضح وجود تباين في هذه الدرجة المرتفعة من حدة هذه المشكلات المهنية حسب نتائج أفراد العينة وهو ما يظهر في ترتيب أنواع المشكلات حسب نسبة الموافقة عليها وحسب ارتفاع قيمة وزنها النسبي.

فقد احتلت المشكلات المهنية المتعلقة بالوسائل البيداغوجية المرتبة الأولى في محور مهام المدرس والمرتبة الأولي في عموم الاستبيان بوزن نسبي قيمته 2,79 وهي أعلى قيمة مسجلة في استجابات عينة الدراسة، وبنسبة موافقة بلغت 85,69%.

ويمكن تفسير ذلك بدرجة وعي عينة الدراسة بأهمية الوسائل البيداغوجية في مهنة مدرس التربية البدنية والرياضية كونها مهنة تطبيقية تتطلب توفر العديد من الوسائل البيداغوجية التي تمكن مدرسي التربية البدنية والرياضية من تأدية مهامه على أكمل وجه، وهذا ما يتفق مع ما ذكره

كامل وآخرون (صالح، 2008) من أن المدرس لا يستطيع القيام بدوره بكفاءة دون توفر قدر مناسب من الإمكانيات التي تمكنه من التخطيط والتنفيذ الجيد لدرسه.

فظهور المشكلات المتعلقة بالوسائل البيداغوجية بدرجة الحدة الأعلى بين جميع المشكلات في المحور وفي الاستبيان ككل حسب استجابات العينة إنما يشير إلى النقص الكبير في هذه الوسائل بجميع أنواعها سواء ما يتعلق بنقص المنشآت الرياضية من القاعات والملاعب التي تتم فيها الممارسات البدنية والرياضية وغياب الصيانة والتهيئة للمنشآت الموجود حيث أن وضعية أغلب المنشآت وضعية متدنية وغير مؤهلة لممارسات البدنية والرياضة، كذلك ما يتعلق بنقص التجهيزات والأدوات الضرورية لهذه المنشآت مثل نقص أجهزة المرمى في مختلف الرياضات وانعدام أجهزة التنقيط والتوقيت وقلة الأدوات المستخدمة في الرياضات الفردية والجماعية المبرمجة في المنهاج الدراسي، إضافة إلى أماكن الجلوس ومقاعد البدلاء، كما تتعلق هذه المشكلات بنقص العتاد الرياضي وعدم مطابقة العتاد الموجود مع المواصفات الضرورية وقلة الميزانية الممنوحة لهذا الغرض.

إضافة إلى كل ذلك تظهر هذه النتيجة النقص الملحوظ في وسائل الاسترجاع الرياضية رغم أن تأثيرها يتصل مبشرة مع الجوانب الصحية للممارسين.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شعلال (بن قناب،2009) التي خلصت إلى وجود نقص كبير في المنشآت والملاعب إضافة إلى النقص الواضح في الأدوات والأجهزة، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة صالح (2008) التي خلصت إلى أن المعوقات المتعلقة بالملاعب والصالات وساحات اللعب يليها المعوقات المتعلقة بالأدوات والتجهيزات هي ابرز المشكلات التي تواجه معلم التربية البدنية والرياضية في تدريس المادة.

أما المشكلات المهنية المتعلقة بالمهام الإضافية فقد احتلت المرتبة الثانية من حيث الأهمية في محور مهام المدرس والمرتبة السابعة في عموم الاستبيان بنسبة موافقة بلغت 71,12% وبوزن نسبي بلغت قيمته 2,54، وهو ما يعني أن أفراد عينة الدراسة يعتبرون أن المشكلات المهنية المتعلقة بالمهام الإضافية هي مشكلات ذات حدة مرتفعة وأهمية بالغة.

وتفسير ذلك هو أن المهام الإضافية تخص جانب مهم من مهام مدرسي التربية البدنية والرياضية، وهو جانب النشاط الرياضي التربوي والذي هو بمثاب الميدان الخصب الذي يسمح لمدرسي التربية البدنية والرياضية بممارسة النشاط الرياضي التنافسي من خلال تحضير الفرق الرياضية المدرسية وتكوينها، وتدريبها للمشاركة في مختلف المنافسات المدرسية المحلية والجهوية والوطنية، وهو الميدان الذي تبرز فيه المواهب الشابة من التلاميذ وتظهر فيه إمكانيات المدرسين في مجال التدريب الرياضي، وهو المجال الذي يسمح للمدرس بتحقيق ذاته ورغباته من خلال النتائج الرياضية التي يحصدها مع تلاميذه في الفرق الرياضية المدرسية مما يحقق للمدرس التقدير الاجتماعي في المدرسة والمجتمع، وهو طموح كل مدرس في المشاركة في المنافسات الرياضية المدرسية سواء في التدريب الرياضي أو التأطير والتنظيم والتحكيم.

فدرجة حدة هذه المشكلات تظهر وعي المدرسين بأنهم يفقدون جانب مهم في مسارهم المهني، مما جعلهم يبتعدون عن الحركة الرياضية الوطنية رغم ما تعلقه الرياضة الوطنية من آمال على الرياضة المدرسية وعلى مدرسيها بصفة خاصة، ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة بن قناب(2008) حيث خلصت إلى أن لنشاط الرياضي التربوي دور هام وأساسي في تطوير الحركة الرياضية الوطنية وتدعمها بمختلف المواهب الشابة ووجود مشاكل عدة تعيق السير الحسن لممارسة النشاط الرياضي التربوي.

فطالما كانت هذه المشكلات بهذه الدرجة من الحدة فأنه لا يمكن أن يقدم مدرسي التربية البدنية والرياضة شيء يذكر، وهو ما يؤثر آليا على الرياضة الجمعوية كونها ستفقد أكبر ميدان وأكبر عدد من الممارسين وبتالي ضياع المواهب وتلاشيها دون اكتشافها والاستفادة منها بما يخدم الفرد والمجتمع.

وقد جاءت في المرتبة الثالثة في محور مهام المدرس، والعاشرة في مجموع الاستبيان المشكلات المهنية المتعلقة بالمهام الرسمية بنسبة موافقة بلغت 64,94% وبوزن نسبي بلغت قيمته 2,41 وهي قيمة مرتفعة وتعبر عن درجة حدة عالية.

وهذا راجع إلى ما يواجهه المدرس أثناء التطبيقات اليومية لمادة التربية البدنية والرياضية من مشكلات تعيق أداء المهام الرسمية الموكلة له، فهذه النتيجة تشير إلى واقع لا يتقبله المدرسون بحكم معرفتهم بأهمية المهام المنوطة بهم وعدم قدرتهم على تحقيقها هو تفسير للنتيجة المتحصل عليها من استجابات أفراد العينة.

فواقع الممارسات البدنية والرياضة يشير إلى أن مدرس التربية البدنية والرياضة لا يقدم الكثير للتلاميذ لا من ناحية المهام البدنية والرياضية ولا من ناحية المهام التربوية، وهو ما يتفق مع ما ذكرته Abassi (2005) من أن حصة التربية البدنية والرياضية تفقد دلالاتها كطريقة تكوين حقيقية، وهو ما يعني أن مدرس التربية البدنية والرياضية لم يتمكن من تكوين التلاميذ في الجانب البدني والرياضي بما يؤهلهم إلى الاستمرار في ممارسة التربية البدنية والرياضية، وهو ما يتفق كذلك مع نتائج دراسة Nafi (نفس المرجع السابق) التي توصلت إلى أن مصطلح التربية البدنية والرياضية لا يمثل عند التلاميذ في المدرسة الجزائرية سوى عموميات عن اللعب والترفيه والتسيب، وهو ما يعني أن مدرسي التربية البدنية والرياضية لم يتمكنوا حتى من تحقيق مهامهم التربوية في مادة التربية البدنية والرياضية التي يبدو أنها ليست إلا وسيلة للترفيه والترويح عن النفس.

أما الجدول المولي رقم 23 فيظهر نتائج درجة حدة المشكلات المهنية في محور التشريع المدرسي:

الجدول رقم (23) يبين درجة حدة المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية والرياضية المتعلقة بالتشريع المدرسي.

التحديدات الإجرائية	موافق		محايد		معارض		الوزن النسبي	الترتيب		درجة الحدة
	ك	%	ك	%	ك	%		في المحور	في المجموع	
الأنشطة الرياضية الصفية	383	55,03	88	12,64	225	32,33	2,22	03	14	متوسطة
الأنشطة الرياضية اللاصفية	559	80,55	58	8,36	77	11,09	2,69	01	03	مرتفعة
الهيئات التنظيمية	541	77,73	63	9,05	92	13,22	2,64	02	04	مرتفعة

يتضح من الجدول رقم 23 أن أفراد عينة الدراسة يتفقون أن كل المشكلات المهنية المتعلقة بالتشريع المدرسي والمرتبطة بالأنشطة الرياضية الصفية، والأنشطة الرياضية اللاصفية، والهيئات التنظيمية كلها مشكلات مهنية تعرقل المدرسين في أداء مهامهم المهنية.

إلا أن نفس الجدول يظهر وجود تباين في درجة حدة هذه المشكلات فبينما أظهرت النتائج أن المشكلات المهنية المتعلقة بتشريعات الأنشطة الرياضية اللاصفية والهيئات التنظيمية المسيرة للرياضة المدرسية هي مشكلات مهنية ذات درجة حدة مرتفعة، أظهرت النتائج أن المشكلات المهنية المتعلقة بتشريعات الأنشطة الرياضية الصفية ذات درجة حدة متوسطة.

فقد احتلت المشكلات المهنية المتعلقة بتشريعات الأنشطة الرياضية اللا صفية المرتبة الأولى من حيث الأهمية في محور التشريع المدرسي والمرتبة الثالثة من حيث الأهمية في مجموع الاستبيان بنسبة موافقة بلغت 80,55% وبوزن نسبي بلغت قيمته 2,69 الذي يعبر عن درجة حدة مرتفعة.

فهذه النتيجة تعبر عن رأي عينة الدراسة بأن الأنشطة الرياضية اللا صفية الداخلية، والأنشطة الرياضية اللا صفية الخارجية، ونشاطات الفرق الرياضية المدرسية تعيق سيرها مشكلات مهنية تتعلق بالتشريع المدرسي، تتمثل في كثافة الدروس اليومية و نقص أوقات الفراغ الأسبوعية ونقص المنشآت وقلة عدد المؤطيرن، إضافة إلى غموض الأهداف، وغياب النصوص المنظمة ونقص مستلزمات التطبيق، كذلك نقص المنافسات المحلية ، وغياب الامتيازات للتلاميذ وغياب الحافز للمدرس.

ويمكن تفسير ذلك بدرجة وعي أفراد العينة بأهمية المشكلات المهنية المتعلقة بالتشريع المدرسي في الأنشطة الرياضية اللا صفية لكون هذا المجال يحتاج إلى تشريعات أكثر دقة وأكثر شمول لمختلف الجوانب التنظيمية لأنه يعبر عن النشاطات الرياضية الحرة التي تتم خارج حدود حصة التربية البدنية والرياضية من خلال المنافسات الرياضية بين مختلف الصفوف والمؤسسات حيث لا يمكن لها أن تتحقق إلى في وجود قوانين وتشريعات تتكفل بتسييرها وتنظيمها وبضمان المتطلبات المالية التي تتعلق بها، كما أن هذا النشاط يعتبر الواجهة المرئية للممارسات البدنية والرياضة المدرسية لدى المجتمع، فهو همزة الوصل بين مدرسي التربية البدنية والرياضية مع الحركة الرياضية الوطنية، وما درجة الحدة المرتفعة في هذا المجال إلا تعبيرا للمدرسين عن عدم رضاهم عن مستوى هذا النشاط.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة شعلال (بن قناب، 2009) التي توصلت إلى عدم وجود برامج دقيقة خاصة بالنشاط الرياضي اللا صفي وتهميش مدرس التربية البدنية والرياضية وهو المشرف المباشر وتتفق كذلك مع دراسة بوغربي(2005).

أما المرتبة الثانية في محور التشريع المدرسي فجاءت للمشكلات المهنية المتعلقة بتشريعات الهيئات التنظيمية المسيرة للرياضة المدرسية بنسبة موافقة بلغت 77,73% وبوزن نسبي بلغت قيمته 2,64 مما جعلها تحتل المرتبة الرابعة في مجموع الاستبيان وبدرجة حدة مرتفعة.

فهذه النتيجة تظهر أن استجابات عينة الدراسة تتفق من حيث النظرة إلى أهمية التشريع المدرسي في تنظيم الهيئات المكلفة بتسيير الرياضة المدرسية، والمتمثلة في الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، الرابطة الولائية للرياضة المدرسية، والجمعيات الثقافية والرياضية المدرسية.

ويفسر هذه النتيجة ابتعاد هذه الهيئات عن تحقيق الأهداف المرجوة من وجودها، فقد أصبح نشاطها يعبر عن عمل روتيني يهدف إلى ملئ التقارير الأدبية والمالية بإحصائيات قد تكون حقيقية لكنها لا تعبر عن أي مستوى رياضي يذكر، فالواقع الميداني يشير إلى أن هذه الهيئات تعتمد في أنشطتها الرياضية على مواهب تم اكتشافها وصقلها خارج الوسط المدرس، فبعدما كانت المدرسة الجزائرية في سنوات مضت تصدر المواهب والطاقات الرياضية من التلاميذ والمؤطرين إلى الحركة الرياضية الوطنية أصبحت اليوم تستعين بالرياضين من التلاميذ والمؤطرين الذين تابعوا تكوينا رياضيا خارج إطار المدرسة رغم أنها تمتلك بين جدران المؤسسات التربوية كل المواهب والقدرات الرياضية دون استثناء.

فالمشكلات المهنية التي تعيق سير هذه الهيئات والتي تتعلق بالتشريعات القائمة، تظهر في عدة نقائص منها غياب التنسيق مع الهيئات الرياضية المختصة واقتصار نشاطها على المنافسات الموسمية ونقص الموارد المالية، وعدم ضمان الحد الأدنى من المشاركة في المنافسات الرياضية المدرسية، وتوزيع السلطات داخل هذه الهيئات وغياب المسؤولية المهنية لمدرس التربية البدنية فيها، وتتفق هذه النتائج مع دراسة بوغربي (2005)، و دراسة بن قناب (2009) التي أظهرت أن 91 % من المدرسين يرون بأنه لا يوجد تنسيق بين الرياضة المدرسية والحركة الرياضية الوطنية رغم أن النشاط البدني الرياضي التربوي جزء مهم منها.

أما درجة الحدة المتوسطة فقد ميزت المشكلات المتعلقة بتشريعات الأنشطة الرياضية الصفية من خلال وزن نسبي بلغت قيمته 2,22 ونسبة موافق قدرت بـ 55,03% ورتبة ثالثة في محور التشريع المدرسي والمرتبة 14 في مجموع الاستبيان.

ويمكن تفسير ذلك بكونها مجال يمثل تشريعات مادة التربية البدنية والرياضية، فالتشريعات التي تضمن سير تطبيقات هذه المادة في المدرسة الجزائرية وإن كانت مصدر لعدد من المشكلات

المهنية ألا أنها أكثر ثراء من نظيراتها في الأنشطة الرياضية اللا صفية والهيئات التنظيمية للرياضة المدرسية، فهذه النتيجة تعكس وعي أفراد عينة الدراسة بالاهتمام التي تولية السياسة الجزائرية لمادة التربية البدنية والرياضية، جعلها حسب استجابات أفراد العينة مشكلات مهنية ذات حدة متوسطة، ولعل أهم هذه التشريعات ما نصت عليه المادة 37 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08–04 مؤرّخ في 23 جانفي 2008 " أن تعليم مادة التربية البدنية والرياضية إجباري على كل التلاميذ والتلميذات من بداية التمدرس إلى نهاية التعليم الثانوي ". (الجريدة الرسمية، رقم 2008/4)

لكن ابرز المشكلات في هذا المجال حسب استجابات عينة الدراسة هو غياب منصب مدرس التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي، وعدم إشراك مدرسي التربية البدنية والرياضية في انتقاء المواهب الرياضية الموجه نحو أقسام رياضة ودراسة والثانوية الرياضية.(أنظر نتائج محور التشريع المدرسي كاملة في الملحق رقم09)

وهذا ما يعبر عن أدراك أفراد عينة الدراسة لأهمية ممارسة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي على يد مدرسين مختصين لأنها أفضل مرحلة عمرية لتلقين الرياضات القاعدية مثل ألعاب القوى والسباحة والجمباز والتي تصبح فيما بعد القاعدة التي تنطلق منها كل تطبيقات التربية البدنية والرياضية في التعليم الإكمالي والتعليم الثانوي.

كما أن النصوص التشريعية التي تغيب مدرسي التربية البدنية والرياضية من الاشتراك في انتقاء المواهب الرياضية من بين تلاميذهم وعدم الإشراف عليها، يعد تقليلا من قدرة المدرسين، فهي مشكلة لا تملك إلا تفسير واحد وهو عدم قدرة مدرسي التربية البدنية والرياضية على تكوين رياضين في اختصاصات معينة وهو ما يجعل المدرسين أكثر ابتعادا عن الجانب الرياضي الذي يمثل أصل مهنتهم.

أما الجدول المولي رقم 24 فيظهر نتائج درجة حدة المشكلات المهنية في محور التنظيم المدرسي:

الجدول رقم (24) يبين درجة حدة المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية المتعلقة بالتنظيم المدرسي.

التحديدات الإجرائية	موافق		محايد		معارض		الوزن النسبي	الترتيب		درجة الحدة
	ك	%	ك	%	ك	%		في المحور	في المجموع	
حصة التربية البدنية والرياضية	477	68,83	67	9,67	149	21,50	2,47	02	08	مرتفعة
الوقاية والأمن	530	76,37	67	9,65	97	13,98	2,62	01	05	مرتفعة
المناهج (محتوى الحصص)	449	64,60	94	13,53	152	21,87	2,42	03	11	مرتفعة

يتضح من الجدول (24) أن استجابات أفراد عينة الدراسة تظهر أن المشكلات المهنية المتعلقة بحصة التربية البدنية والرياضية والمشكلات المهنية المتعلقة بالوقاية والأمن والمشكلات المهنية المتعلقة بالمناهج (محتوى الحصص)، تعتبر مشكلات مهنية ذات درجة حدة مرتفعة.

ومن خلال نفس الجدول يتضح وجود تباين في هذه الدرجة المرتفعة من حيث الحدة في المشكلات المهنية حسب نتائج أفراد العينة وهو ما يظهر في ترتيب أنواع المشكلات حسب نسبة الموافقة عليها وحسب ارتفاع قيمة وزنها النسبي.

فقد احتلت المشكلات المهنية المتعلقة بالوقاية والأمن المرتبة الأولى في محور التنظيم المدرسي والمرتبة الخامسة في مجموع الاستبيان بنسبة موافقة بلغت76,37% ووزن نسبي بلغت قيمته 2,62.

ويمكن تفسير ذلك بمدى إدراك أفراد عينة الدراسة لدرجة حدة المشكلات المهنية التي يواجهونها والتي تتسبب فيها نقائص على مستوى الشروط الوقائية والإجراءات الأمنية التي تتطلبها

ممارسات التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي والتي تظهر على مستوى برامج الصحة المدرسية وأمن الأنشطة الرياضية ونظافة المحيط والممارسين، وهو ما يجعل المدرسين والتلاميذ عرضة لأخطار قد تؤثر على صحتهم وعلى مسارهم المهني أو الدراسي.

فمدرسو التربية البدنية والرياضية يعانون من أخطار مصدرها الوضعية المتدنية للملاعب والساحات والمنشآت التي تمارس فيها التربية البدنية والرياضية المدرسية، سواء من الناحية الهندسية أو من ناحية إجراءات الصيانة، ولا حتى توفر المرافق الضرورية فيها كغرف تبديل الملابس وغرف الاستحمام، فهي في أغلب المؤسسات التربوية ساحات لعب لا تتوفر على الشروط الضروري للممارسات البدنية والرياضية الآمنة التي تضمن سلامة الممارسين والمشرفين على حد سواء، وهو ما توصلت إليه دراسة معين وعبد الحكيم (2009).

كما تظهر عدة مشكلات في مواجهة مدرسي التربية البدنية والرياضية حين يتعلق الأمر باللباس الرياضي وخصوص الحذاء عند التلاميذ الممارسين رغم أنه من بين أهم الأسس الوقائية والصحية المرتبطة بممارسة التربية البدنية والرياضية.

إضافة إلى ذلك غياب الكشف الطبي المتخصص الذي يشمل أجهزة الجسم المختلفة والذي الذي يأهل التلاميذ إلى ممارسة التربية البدنية والرياضية دون مضاعفات قد تنجم نتيجة النشاط البدني والرياضي، ويقوم المستوى البدني المحقق من ممارسة التربية البدنية والرياضية، ويتتبع النمو السليم للتلاميذ وهو ما أكدت عليه دراسة Marie (2001).

فهذه النتيجة وان دلت على شيء فهي تدل على درجة وعي عينة الدراسة بمخاطر ممارسة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي، يتجسد هذا الوعي في مشكلات مهنية مصدرها التنظيم المدرسي نتيجة عدم تهيئة الظروف المناسبة للممارسة التربية البدنية والرياضية بطريقة صحية وآمنة.

أما المشكلات المهنية المتعلقة بحصة التربية البدنية والرياضية فقد احتلت المرتبة الثانية في المحور والمرتبة الثامنة في مجموع الاستبيان بنسبة موافقة بلغت 68,83% ووزن نسبي بلغت قيمته 2,47.

فهذه النتيجة تظهر مدى تأثر أفراد عينة الدراسة بالمشكلات المهنية التي تسببها العمليات التنظيمية لحصة التربية البدنية والرياضية فيما يتعلق بثلاث مؤشرات هي الحجم الساعي، خصائص التلاميذ وتوقيت حصة التربية البدنية والرياضية.

ويمكن تفسير ذلك بأن مشكلات المهنية المتعلقة بحصة التربية البدنية والرياضية تظهر نتيجة عدم التوفيق بين هذه المؤشرات الثلاثة فالحجم الساعي المقرر على حصة التربية البدنية والرياضية يصبح لا يمكن احتماله من طرف المدرسين وغير كافي بالنسبة للتلاميذ إذا اقترن مع العدد الكبير للممارسين واختلاف أعمارهم وجنسهم وخصائصهم البدنية والفيزيولوجية حيث يتوزع الجهد الذي يبذله المدرس على عدد التلاميذ مما لا يترك له أثر يذكر، ولا يحقق الأهداف المسطرة له ولا يحقق رغبات التلاميذ خاصة إذا برمجة حصة التربية البدنية والرياضية في أوقات غير مناسبة كما هو الحال في أغلب الأحيان.

فهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات منها دراسة بن قناب (2009) التي توصلت إلى أن الحجم الزمني المخصص لدرس التربية البدنية والرياضية غير كاف لتلبية حاجات التلاميذ بإجماع عينة الدراسة وبنسبة 100%، وتتفق كذلك مع دراسة مطاوع (2003) ودراسة معين وعبد الحكيم (2009) ودراسة أخرى لـ بن قناب (جغدم، 2009) التي توصلت إلى أن طريقة تدريس مدرس التربية البدنية والرياضية تعوق مشاركة التلاميذ الحماسية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

أما المشكلات المهنية التنظيمية المتعلقة بالمناهج (محتوى الحصص) فقد احتلت المرتبة الثالثة في محور التنظيم المدرسي والمرتبة 11 في مجموع الاستبيان بنسبة موافقة بلغت 64,60% ووزن نسبي بلغت قيمته 2,42 حسب نتائج استجابات أفراد العينة.

فهذه النتائج تظهر عدم رضا أفراد العينة عن المناهج المقررة لمادة التربية البدنية والرياضية في مختلف أطوار ومستويات التعليم من حيث الأهداف المسطرة لهذه المادة ومن حيث محتويات برامجها التعليمية أو من حيث أساليب التقويم المطلوب استخدامها للحكم على المستوى البدني والرياضي الذي يمكن أن يحققه التلاميذ من ممارسة التربية البدنية والرياضية في المدرسة.

وما يفسر هذه النتائج هو إدراك عينة الدراسة لما وصلت إليه وضعية الممارسات المهنية لمادة التربية البدنية والرياضية حيث انه أصبح من الواضح أن حصة التربية البدنية والرياضية هي حصة ترفيه بسبب عدم وضوح أهدافها، لأن اشتقاق هذه الأهداف لا يتم من فلسفة المجتمع وحاجاته وأهدافه، بل تحدده توجهات معينة بعيدة عن مدرس التربية البدنية والرياضية الذي لا يتم إشراكه في عمليات تخطيط وإعداد المنهج الذي يدرسه والذي يتفاعل مع موضوعاته أثناء التطبيقات اليومية للمادة التي يدرسها.

فمن بين نتائج هذه الوضعية صعوبة تطبيق المنهج لما يحتويه من مفارقات، لا تراعي خصائص الممارسين ولا قدرات المدرسين، وهو ما يتعارض مع ما تراه فلشين Felshin من أن اختيار محتوى برنامج التربية البدنية والرياضية يجب أن يعتمد على طبيعة الأفراد المشتركين، ويجب تعديل هذا البرنامج على ضوء المتغيرات التي تستجد على مكونات وعناصر العملية التعليمية. (الخولي والشافعي، 2000)

إن نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة على هذا المحو تعبر بوضوح عن عدم قدرة مدرسي التربية البدنية والرياضية عن تحقيق رغبات التلاميذ واحتياجاتهم وطموحاتهم من ممارسة مادة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج العديد من الدراسات المشابهة منها دراسة معين وعبد الحكيم (2009)، ودراسة محمد والزهراء (2008) حيث توصلت هذه الأخيرة وبإجماع عينة البحث إلى وجود فجوة علمية في الرياضة المدرسية بين ما يتم تدريسه وبين ما يأمل تطبيقه، وتتفق كذلك مع دراسة مطاوع (2003)، ودراسة محمد صبان وآخرون (2010)، ودراسة جغدم (2009) التي كان من بين نتائجها وجود مشكلات في موضوعية عملية التقويم.

أما الجدول المولي رقم 25 فيظهر نتائج درجة حدة المشكلات المهنية في محور النمو المهني للمدرس:

الجدول رقم (25) يبين درجة حدة المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية المتعلقة بالنمو المهني للمدرس.

التحديدات الإجرائية	موافق		محايد		معارض		الوزن النسبي	الترتيب		درجة الحدة
	ك	%	ك	%	ك	%		في المحور	في المجموع	
التكوين الأكاديمي	438	62,93	84	12,07	174	25	2,37	03	13	مرتفعة
الترقيات	499	71,80	81	11,65	115	16,55	2,55	01	06	مرتفعة
التكوين أثناء الخدمة	473	68,16	91	13,11	130	18,73	2,49	02	09	مرتفعة

يتضح من الجدول (25) أن استجابات أفراد عينة الدراسة تظهر أن مشكلات المهنية المتعلقة بالتكوين الأكاديمي ومشكلات المهنية المتعلقة بالترقيات والمشكلات المهنية المتعلقة بالتكوين أثناء **الخدمة**، تعتبر مشكلات مهنية ذات درجة حدة مرتفعة.

ومن خلال نفس الجدول يتضح وجود تباين في هذه الدرجة المرتفعة من حيث الحدة في هذه المشكلات المهنية حسب نتائج أفراد العينة وهو ما يظهر في ترتيب أنواع المشكلات حسب نسبة الموافقة عليها وحسب ارتفاع قيمة وزنها النسبي.

فقد احتلت المشكلات المهنية المرتبطة بالترقيات المرتبة الأولى في المحور والمرتبة السادسة في مجموع الاستبيان بنسبة موافقة بلغت 71,80% ووزن نسبي بلغت قيمته 2,55، والذي يعبر عن درجة حدة مرتفعة حسب استجابات أفراد عينة الدراسة.

ويمكن تفسير ذلك بمدى تأثر أفراد عينة الدراسة بدرجة حدة المشكلات المهنية التي يواجهونها والتي تتسبب فيها نقائص على مستوى الأساليب المستخدمة في ترقية مدرسي التربية البدنية

والرياضية في المهنة التي يزاولونها، وتظهر هذه النقائص في مشكلات الترقيات المهنية والمادية والمهارية.

فهذه النتيجة تبين أن مدرسي التربية البدنية والرياضية يفتقدون إلى جانب مهم من شروط النجاح في العمل، بما تمثله الترقية في العمل من حوافز ضرورية تتطلبها الحاجات الإنسانية في كل المهن دون استثناء، ذلك أن الترقية في أي مهنة تستمد آلياتها من طبيعة المهنة في حد ذاتها، فمن غير المعقول أن تستخدم أساليب الترقية في وظيفة إدارية لترقية العمال في الوظائف التي تتطلب المهارات الحركية، كما أن الأساليب المستخدمة في ترقية مدرسي المواد العلمية لا يمكن أن تنسجم مع أساليب ترقية مدرسي التربية البدنية والرياضية، لأن إنتاج مدرسي المواد العلمية يتمثل في مهارات عقلية ومعرفية مجردة، بينما إنتاج مدرسي التربية البدنية والرياضية يتمثل في صفات بدنية ومهارات حركية تستخدم كوسائط تربوية تساعد في إنتاج شخصية متكاملة تربويا، عقليا، معرفيا وحركيا.

فنتائج استجابات عينة الدراسة على المشكلات المهنية المتعلقة بالترقيات تعبر عن رأي عينة الدراسة على أن الترقيات في مهنة مدرسي التربية البدنية والرياضية يجب أن تأخذ بعين الاعتبار طبيعة الممارسات البدنية والرياضية في الوسط المدرسي حتى تستجيب إلى تطلعات مدرسي التربية البدنية والرياضية من ممارسة هذه المهنة.

كما أن المناهج المقررة على مادة التربية البدنية والرياضية المعتمدة بعيدة عن مستوى طموح مدرسي التربية البدنية والرياضية بما تحمله من تعدد الاختصاصات وتناقض الأهداف مع المتطلبات مما يجعل المدرس عاجز عن تحقيق أدنى تطور مهاري.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد والزهراء (2008)، و دراسة سبع وآخرون (2011) التي أوصت بضرورة ترقية المجال المعرفي لمدرس.

أما المشكلات المهنية المتعلقة بالتكوين أثناء الخدمة فقد احتلت المرتبة الثانية في محو النمو المهني للمدرس والمرتبة التاسعة في مجموع الاستبيان حسب نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة بنسبة موافقة بلغت 68,16% ووزن نسبي بلغت قيمته 2,49.

فهذه النتيجة تظهر بوضوح إدراك أفراد العينة لدرجة حدة المشكلات المهنية المتعلق بعمليات التكوين أثناء الخدمة المعتمدة في المنظومة التربوية الوطنية والتي لا تلبي حاجات المدرسين ورغباتهم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالواقع الذي عايشه المدرسون أثناء حضورهم للندوات والدورات التكوينية، وما تتميز به من طابع إداري يغلب عليها، كما أن عمليات التكوين أثناء الخدمة تسيطر عليها إدارات مركزية تسعى إلى تنفيذ خطط وبرامج هدفها تكويني، لكن محتواها روتيني بعيد عن مستجدات المهنة، وهي نتيجة حتمية لعدم أشراك المعهد والجامعات التي أشرفت على التكوين الأكاديمي للمدرسين في عمليات التكوين أثناء الخدمة مما ولد انفصال بين العمليتين، ذلك أن التكون أثناء الخدمة يهدف إلى زيادة الخبرات المنظمة المكتسبة أثناء التكوين الأكاديمي، من خلال برنامج منظم ومستمر من اجل الارتقاء بمستوى أداء المعلم من خلال تنمية المعرفة والمعلومات والمهارات والقدرات التي تستجيب لحاجاته المعلم المنهية.

غير أن نتائج استجابات عينة الدراسة تثبت أن عمليات التكوين أثناء الخدمة المبرمجة لفائدة مدرسي التربية البدنية والرياضية لا تحقق الأهداف التي وجدت من أجلها، ولا تساهم في حل مشاكل المدرسين لكونها لا تتصل باهتماماتهم، مما ينتج عنه قلة اهتمام المدرسين بهذه اللقاءات كونها لا تمثل إضافة بالنسبة إليهم لا من الناحية المعرفية ولا من الناحية المهنية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حاتم (2012)، و دراسة محمد والزهراء (2008)، ودراسة بدرية وآخرون (2008)، وتتفق كذلك مع دراسة سبع وآخرون (2011) التي أوصت بضرورة إجراء جسر من التعاون المعرفي الأكاديمي بين وزارة التربية والكليات والمعاهد المختصة في عمليات التكوين أثناء الخدمة.

أما المشكلات المهنية المتعلقة بالتكوين الأكاديمي فقد احتلت المرتبة الثالثة في محور النمو المهني والمرتبة 13 في مجموع الاستبيان بنسبة موافقة بلغت 62,93% ووزن نسبي بلغت قيمته 2,37 والذي يعبر عن درجة حدة مرتفعة.

فهذه النتيجة تعبر عن وعيي أفراد عينة الدراسة بدرجة حدة المشكلات التي تواجههم والمتعلقة بالتكوين الأكاديمي الذي تابعوه في المعاهد والجامعات المختصة، وتتبع هذه المشكلات من مظاهر التكوين الثلاث وهي المظهر الوظيفي المهني، المظهر التنظيمي، ومظهر الاستمرارية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التكوين الأكاديمي الذي تلقاه مدرسي التربية البدنية والرياضية أثناء التكوين الأكاديمي القاعدي قبل الالتحاق بالمهنة، لا ينسجم مع المتطلبات المهنية الحقيقية لمهنة مدرس التربية البدنية والرياضية، نتيجة لكثرة التخصصات التي درسوها في مختلف مستويات فترة التكوين، مما يجعل المعارف المكتسبة في نوع معين من أنواع الرياضات غير كافية بالنظر إلى ارتباط فترة التكوين بمدة زمنية لا يمكن تجاوزها، وهو ما يظهر أن مكتسبات المدرسين خلال فترة التكوين لا تمثل سوى عموميات عن مختلف الرياضات الأمر الذي لا يسمح للمدرسين باكتساب قاعدة من المعلومات في مجال رياضيا معين تأهله إلى إمكانية التطور في هذا المجال.

كما أن طبيعة مهنة مدرس التربية البدنية والرياضية التطبيقية تتطلب امتلاك المدرسين مجموع من المهارات التطبيقية قبل التكوين الأكاديمي وأثناء التكوين الأكاديمي حتى يتمكن المدرسين من نقل هذه المهارات إلى التلاميذ، وهو ما يتطلب عملية انتقاء خاصة لمن يلتحقون بالتكوين الأكاديمي الذي يؤهل لممارسة مهنة مدرس التربية البدنية والرياضية، فكل نوع من أنواع الرياضة يحتوي مجموعة كبيرة من المهارات تتمثل في تقنيات قاعدية في التخصص إلا أن كثرة التخصصات التي يتطرق لها المدرس أثناء التكوين الأكاديمي تجعل المدرس غير قادر على اكتساب أبسط المهارات في أبسط الاختصاصات، يضاف إلى ذلك طبيعة التكوين التي يغلب عليها الجانب النظري على حساب الجانب التطبيقي الذي هو المظهر الحقيقي لمهنة مدرس التربية البدنية والرياضة.

إضافة إلى كل ما سبق من المشكلات المهنية المتعلق بتكوين الأكاديمي لمدرسي التربية البدنية والرياضية، فان النتيجة المتحصل عليها من استجابات عينة الدراسة تتفق مع أغلب الدراسات في هذا المجال والتي توصلت إلى مجموعة من المشكلات تتلخص في تدني مستوى التكوين الأكاديمي، وغلبت الكم على الكيف، وغلبة الطابع النظري على العملي، وعدم وجود معايير صحيحة لاختيار المعلمين وإعدادهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبد الفتاح (عائدة، 2008)، و دراسة حاتم (2012)، ودراسة مصمودي (2002) رغم أن هذه الدراسة الأخيرة أجريت على طلبة المدرسة العليا للأساتذة وهي مدرسة لا تضم تخصص التربية البدنية والرياضية.

أما الجدول المولي رقم 26 فيظهر نتائج درجة حدة المشكلات المهنية في محور ثقافة المجتمع:

الجدول رقم (26) يبين درجة حدة المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية المتعلقة بثقافة المجتمع نحو المدرس.

التحديدات الإجرائية	موافق		محايد		معارض		الوزن النسبي	الترتيب		درجة الحدة
	ك	%	ك	%	ك	%		في المحور	في المجموع	
مؤسسات المجتمع	561	80,72	57	8,20	77	11,08	2,69	01	02	مرتفعة
علاقات المدرس	349	50,22	88	12,66	258	37,12	2,13	03	15	متوسطة
نظرة الأولياء	445	63,94	95	13,65	156	22,41	2,41	02	12	مرتفعة

يتضح من الجدول رقم 26 أن أفراد عينة الدراسة يتفقون أن كل المشكلات المهنية المتعلقة بثقافة المجتمع نحو المدرس والمرتبطة بمؤسسات المجتمع، علاقات المدرس، ونظرة الأولياء كلها مشكلات مهنية تعرقل المدرسين في أداء مهامهم المهنية.

إلا أن نفس الجدول يظهر وجود تباين في درجة حدة هذه المشكلات المهنية فبينما أظهرت النتائج أن المشكلات المهنية المرتبطة بمؤسسات المجتمع و المشكلات المهنية المتعلقة بنظرة الأولياء هي مشكلات مهنية ذات حدة مرتفعة، أظهرت النتائج أن المشكلات المهنية المرتبطة بعلاقات المدرس هي مشكلات مهنية ذات درجة حدة متوسطة.

فقد احتلت المشكلات المهنية المرتبطة بمؤسسات المجتمع المرتبة الأولى في محور ثقافة المجتمع والمرتبة الثانية في مجموع الاستبيان بنسبة موافقة بلغت 80,72% ووزن نسبي بلغت قيمته 2,69 والذي يعبر عن درجة حدة مرتفعة.

فهذه النتيجة تظهر مدى تأثر أفراد عينة الدراسة بدرجة حدة المشكلات المهنية التي يواجهونها والتي تتسبب فيها ثقافة المؤسسات المكون للمجتمع نحو مدرسي التربية البدنية والرياضية والمتمثلة في الأسرة، المحيط الاجتماعي، والمجتمع المدرسي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بدرجة وعي أفراد عينة الدراسة بتدني الثقافة الرياضية لمؤسسات المجتمع الذي ينتمي إليه المدرسين وتلاميذهم، مما يؤثر سلبا على الممارسات المهنية لمدرسي التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي، حيث تتجلى مظاهر هذه الثقافة الرياضية المتدنية لمؤسسات المجتمع في نقص التشجيع على ممارسة التربية البدنية والرياضية انطلاقا من أحكام خاطئة منها اعتقاد الكثيرين من أفراد المجتمع أن التربية البدنية والرياضية قد تشكل عائق للتلاميذ في دراستهم، واعتبار مادة التربية البدنية والرياضية مادة ثانوية ليس لها أهمية في برامج التربية والتعليم مما يعطي إمكانية تعويض المواد الأخرى فيها أو حتى استخدامها لأغراض أخرى، وقد يكون من أسباب هذا الحكم الخاطئ نقص الوعي بدور التربية البدنية والرياضة المدرسية في التربية المتكاملة والتنشئة الاجتماعية السليمة، وغياب الصدى الإعلامي للتربية البدنية والرياضية المدرسية في المجتمع بمختلف مؤسساته.

إضافة إلى كل ذلك ما يمكن أن يتسبب فيه واقع الممارسات البدنية والرياضية في الوسط المدرسي في هذه الثقافة الرياضية المتدنية للمجتمع، حيث أن أغلب مدرسي التربية البدنية والرياضة لم يعطوا مبررا لوجودهم في نظام التعليم، ولم يتمكنوا من إبراز أهمية مادة التربية البدنية والرياضية المدرسة، نتيجة تدني مستوى الممارسات البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية.

فهذه النتيجة تظهر إدراك عينة الدراسة لغياب جانب مهم في الحياة المهنية للمدرسي التربية البدنية والرياضية يتمثل في غياب المسؤولية المهنية في المجتمع، نتيجة غياب الجوانب المهنية

من خدمات وتطبيقات مجتمعية تحت تأثير سيطرة الجوانب الفكرية والتربوية على تطبيقات مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية، وهذا ما يتفق مع رأي أمين الخولي (محمد والزهراء، 2008).

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة مطاوع (2003)، ودراسة معين وعبد الحكيم (2009)، ودراسة محمد والزهراء (2008)، ودراسة بوغربي (2005) التي توصلت إلى غياب الصدى الإعلامي للرياضة المدرسية في وسائل الإعلام المحلية والوطنية في الجزائر.

أما المرتبة الثانية في محور ثقافة المجتمع فقد احتلتها المشكلات المهنية المرتبطة بنظرة الأولياء كما احتلت المرتبة 12 في مجموع الاستبيان بنسبة موافقة بلغت 63,94% ووزن نسبي بلغت قيمته 2,41 وهي قيمة تعبر عن درجة حدة مرتفعة.

فهذه النتيجة تعبر عن رأي أفراد عينة الدراسة في درجة حدة المشكلات المهنية التي يواجهونها والتي تتسبب فيها نظرة الأولياء لمهنة مدرسي التربية البدنية والرياضية والمتمثلة في نظرة الأولياء لمادة التربية البدنية ، نظرة الأولياء لممارسة التربية البدنية ، ونظرة الأولياء لمدرس التربية البدنية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بمدى تأثر أفراد عينة الدراسة بالنظرة الأولياء السلبية للتطبيقات المهنية لمدرسي التربية البدنية والرياضية، وقد يكون سبب ذلك عدم وضوح الأبعاد المستقبلية لتأثير التربية البدنية والرياضية على التلاميذ في الجوانب التربوية والصحية والمهنية، مما يجعل مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية أخر مهنة يفكر الأولياء في توجيه أبنائهم إليها نتيجة لجملة من الأحكام الخاطئة التي تعتبر أن مدرس التربية البدنية والرياضية أقل أهمية من مدرسي المواد العلمية وأنه لا يقدم فائدة للمجتمع الذي ينتمي إليه.

كما أن هذه النتيجة تعبر عن عدم رضي أفراد عينة الدراسة لنظرة الأولياء نحو مهنة التربية البدنية والرياضية، ذلك أن أغلب الأولياء يعتبرون أن التربية البدنية والرياضية وسيلة من وسائل التسلية والترفيه والترويح على التلاميذ من أعباء اليوم الدراسي الشاق، وبعضهم يرى أنها مضيعة للوقت ومجال يشجع على الاختلاط بين الجنسين مما قد يتسبب في الانحلال الخلقي، وبعضهم يرى أنها مصدر للحوادث والإصابات التي قد تعيق التلاميذ عن دراستهم.

ولعل هذه النظرة السلبية للأولياء قد تأثرت بتجارب سابقة ناتجة عن تدني مستوي التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي مما جعلهم يطلقون عليها أحكاما قد تكون خاطئة لكنها مبنية على واقع ملموس يتفق مع ما ذكرته Abassi (2005) من أن التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية أصبحت أهميتها في نظر التلاميذ وأوليائهم في تناقص مستمر نتيجة نقص العتاد والمنشئات الرياضية الملائمة إضافة إلى غياب المدرس المختص والفعال.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة معين وعبد الحكيم (2009)، وتتفق كذلك مع دراسة محمد ناجي ومحمد جاسم (2005) التي توصلت إلى وجود نظرة خاطئة مفادها عدم وجود مستقبل للطلبة عند أداء التربية البدنية والرياضية وأنها وسيلة تضعف مستواهم الدراسي.

أما المشكلات المهنية المرتبطة بعلاقات المدرس فقد احتلت المرتبة الثالثة في محور ثقافة المجتمع واحتلت المرتبة 15 والأخيرة في مجموع الاستبيان بنسبة موافقة بلغت 50,22% ووزن نسبي بلغت قيمته 2,13 وهي قيمة تعبر عن درجة حدة متوسطة.

ويمكن تفسير ذلك بدرجة إدراك أفراد عينة الدراسة بأن علاقات المدرس مجال يمثل العلاقات الإنسانية التي تحتكم إلى المصلحة المتبادلة بين أفراده والتي تتأثر بشخصية الفرد في حد ذاته ومدى تفاعله مع أفراد المجتمع الذي ينتمي إليه، أكثر من تأثرها بالمهنة التي يزاولها الفرد طالما أنها لا تتعارض مع العادات والتقاليد والمعتقدات الدينية.

كما أن علاقات مدرسي التربية البدنية والرياضية وان كانت مصدر لعدد من المشكلات المهنية ألا أن حدتها متوسطة مقارنة مع نظيراتها في مؤسسات المجتمع ونظرة الأولياء، ذلك أن عنصر علاقات المدرسين أقل من حيث الحجم من عنصر مؤسسات المجتمع وعنصر نظرة الأولياء، فعلاقات المدرسين وان اتسعت تبقى محدودة على بعض الزملاء و بعض الإداريين وعدد اقل من الأولياء مما يجعل المشكلات المهنية التي ترتبط بعلاقات المدرس أقل حدة من غيرها من المشكلات في نفس المحور.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبويني (جغدم، 2009) التي توصلت إلى وجود حاجة ملحة لدى المدرسين في تحسين علاقتهم مع المدير، وتختلف كذلك مع دراسة مطاوع (2003)

التي توصلت إلى عدم وجود روح التعاون بين مدرس التربية البدنية والرياضية وبقية المدرسين في المدرسة.

3. عرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث:

نص التساؤل الثالث على ما يلي:

- هل تختلف المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية باختلاف نوع منصب العمل؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين t-test من أجل فحص دلالة الفروق بين متوسطي فئتي متغير نوع منصب العمل، وقد أظهرت النتائج أن شرط التباين لم يتحقق وبالتالي تم استخدام قيم اختبار(ت) في حالة تساوي التباين، والنتائج التي سترد في الجدول رقم (27) تبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين .

الجدول رقم 27 يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة حسب متغير نوع منصب العمل.

العينة	العدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
أستاذ تعليم إكمالي	80	2,5581	0,25874	2,244	0,01
أستاذ تعليم ثانوي	36	2,3889	0,26229		

يتبين من الجدول رقم 27 أن قيمة(ت) دالة إحصائيا عند مستوى α 0,01، وهو ما يأكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي α 0,01 في استجابات أفراد العينة على المشكلات المهنية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير نوع منصب العمل، كما يبين الجدول رقم 27 أن المتوسط الحسابي لاستجابات عينة أساتذة التعليم الإكمالي أكبر من المتوسط الحسابي

لاستجابات عينة أساتذة التعليم الثانوي، مما يعني أن الفروق هي لصالح أساتذة التعليم الإكمالي، ومنه تصبح الإجابة على التساؤل الثالث في حدود عينة البحث كما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي $0,01\alpha$ بين مدرسي التربية البدنية والرياضية في المشكلات المهنية التي تواجههم باختلاف نوع منصب العمل ولصالح أساتذة التعليم الإكمالي.

ويمكن تفسير ذلك بأن أساتذة التعليم الإكمالي أكثر إدراكا لدرجة حدة المشكلات المهنية كونهم يتعاملون مع الفئات العمرية الأصغر من حيث السن والأكبر من حيث الطموح إلى ممارسة تربية بدنية ورياضية تستجيب إلى رغباتهم وتطلعات أوليائهم، فهي مرحلة عمرية تتطلب عناية دقيقة كونها مرحلة حساسة وحاسمة في تحديد مستقبل التلاميذ في ممارسة التربية البدنية والرياضية.

كما أن الطور الإكمالي يتميز بأربع مستويات دراسية مما يزيد من اتساع الفروق الفردية بين التلاميذ، بينما الطور الثانوي يظم ثلاث مستويات فقط، إضافة إلى أن التلاميذ الملتحقين بالمستوى الأول للطور الإكمالي أغلبهم لم يسبق لهم أن مارسوا التربية البدنية والرياضية مع مدرسين مختصين في المادة نتيجة لغياب مدرسي التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة حلمي وآخرون(1999) التي أطلقت على هذا المتغير أسم المرحلة التعليمية، حيث أظهرت عدم وجود فروق في المشكلات المهنية لمدرسي التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية.

وللتأكد من دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة حسب محاور أداة الدراسة تبعا لمتغير نوع منصب العمل، تم استخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين على نتائج كل محور من محاور الأداة، وقد أظهرت النتائج أن شرط التباين لم يتحقق وبالتالي تم استخدام قيم اختبار(ت) في حالة تساوي التباين، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول رقم (28).

الجدول رقم 28 يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل محور من محاور الأداة حسب متغير نوع منصب العمل

المحور	أستاذ تعليم إكمالي (N= 80)		أستاذ تعليم ثانوي (N=36)		ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
التنظيم المدرسي	2,5497	0,02921	2,4164	0,05102	2,407	0,05
التشريع المدرسي	2,5671	0,31567	2,4228	0,35986	2,178	0,05
النمو المهني	2,5595	0,35990	2,2878	0,41986	3,569	0,01
ثقافة المجتمع	2,4583	0,36684	2,3164	0,41676	1,847	غير دالة
مهام المدرس	2,6558	0,30301	2,5011	0,28866	2,582	0,05

يتبين من الجدول رقم 28 أن قيمة(ت) لاستجابات أفراد العينة على محور النمو المهني هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى α 0,01 مما يعني وجود فروق في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير نوع منصب العمل، وقيم(ت) لاستجابات أفراد العينة على محاور التنظيم المدرسي، التشريع المدرسي، ومهام المدرس هي قيم دالة إحصائيا عند مستوى α 0,05 مما يدل على وجود فروق في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير نوع منصب العمل، كما يبين الجدول رقم 28 أن المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة أساتذة التعليم الإكمالي أكبر من المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة أساتذة التعليم الثانوي في كل المحاور، مما يعني أن الفروق هي لصالح أساتذة التعليم الإكمالي ، أما قيمة(ت) لاستجابات أفراد العينة على محور ثقافة المجتمع فهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة على محور ثقافة المجتمع تعزى لمتغير نوع منصب العمل.

فهذه النتائج تدعم التفسير الذي قدم في ما سبق من أن أساتذة التعليم الإكمالي أكثر تأثر بالمشكلات المهنية نتيجة لنوعية التلاميذ في الطور الإكمالي، فقد تبين وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في المشكلات المهنية في محاور التنظيم المدرسي، التشريع المدرسي، النمو المهني، ومهام المدرس، وهي محاور تتأثر مباشرة بتطبيقات مادة التربية البدنية والرياضية سواء بمحتوى الحصة أو المدرسين أو المتمدرسين، وبالنظر إلى أن الاختلاف الجوهري بين فئتي متغير نوع المنصب يكمن في نوعية المتمدرسين مما يجعله السبب الرئيسي في ظهور فروق ذات دلالة إحصائية حسب رأي الباحث.

إضافة إلى ذلك يوجد اختلاف آخر فكل طور تسيره مديرية مركزية خاصة به، رغم أن كلا المديريتين سواء مديرية التعليم المتوسط أو مديرية التعليم الثانوي ينتميان إلى نفس الإدارة المركزية وهي وزارة التربية والتعليم، والمدرسين في نوعي منصب العمل يجمعهما قانون أساسي موحد وهو القانون الأساسي لعمال التربية.

كما أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة على محور ثقافة المجتمع يؤكد هذا الطرح كون ثقافة المجتمع لا تتأثر بالتلاميذ ولا بالإدارة التربوية لذلك لم تظهر فروق دالة إحصائيا في استجابات أفراد العينة لكون فئتي متغير نوع المنصب ينتمون إلى مجتمع واحد.

4. عرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع:

نص التساؤل الرابع على ما يلي:

- هل تختلف المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية باختلاف نوع الشهادة؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين t-test من أجل فحص دلالة الفروق بين متوسطي فئتي متغير نوع الشهادة، وقد أظهرت النتائج أن شرط التباين لم يتحقق وبالتالي تم استخدام قيم اختبار (ت) في حالة تساوي التباين، والنتائج التي سترد في الجدول الموالي رقم (29) تبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

الجدول رقم 29 يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة حسب متغير نوع الشهادة.

العينة	العدد الأفراد	المتوسط	الإنحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
شهادة معهد التربية	37	2,5675	0,22823	1,701	غير دالة
ليسانس تربية بدنية ورياضية	79	2,4766	0,28474		

يتبين من الجدول رقم 29 أن قيمة(ت) هي قيمة غير دالة إحصائيا، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير نوع الشهادة، ومنه تصبح الإجابة على التساؤل الرابع في حدود عينة البحث كما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدرسي التربية البدنية والرياضية في المشكلات المهنية التي تواجههم باختلاف نوع الشهادة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن كلا فئتي متغير نوع الشهادة من الأساتذة الحاملين لشهادة معهد التربية أو الأساتذة الحاصلين على شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية يواجهون نفس الظروف المهنية، ويعانون من نفس المشكلات المهنية، ذلك أن تنظيم وتسير ومراقبة التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية الجزائرية يغلب عليه الطابع المركزي الأمر الذي يوحي إلى تشابه السياسات والقوانين وبتالي تشابه ظروف العمل.

كما تدل هذه النتيجة على أن إدراك مدرسي التربية البدنية والرياضية للمشكلات المهنية التي تواجههم لا يتأثر بنوعية التكوين الذي تلقوه، وهذا ما يتفق مع دراسة مصمودي (2002) التي توصلت إلى أن مشكلات تكوين الأساتذة لا تختلف باختلاف نوع الشهادة المدروسة.

ومن اجل التأكد فيما إذا كانت هناك فروق بين استجابات أفراد العينة على كل محور من محاور الأداة تعزى إلى متغير نوع الشهادة، تم استخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين على نتائج

كل محور من محاور الأداة وقد أظهرت النتائج أن شرط التباين لم يتحقق وبالتالي تم استخدام قيم اختبار(ت) في حالة تساوي التباين، وقد كانت النتائج كما هي مبينة في الجدول رقم (30).

الجدول رقم 30 يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل محور من محاور الأداة حسب متغير نوع الشهادة

المحور	شهادة معهد التربية (N=37)		ليسانس ت ب ر (N=79)		ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
التنظيم المدرسي	2,5416	0,24459	2,4928	0,29741	0,870	غير دالة
التشريع المدرسي	2,5796	0,31875	2,4955	0,34129	1,263	غير دالة
النمو المهني	2,6027	0,31167	2,4154	0,42145	2,410	0,05
ثقافة المجتمع	2,4609	0,31797	2,3924	0,41530	0,888	غير دالة
مهام المدرس	2,6525	0,32309	2,5868	0,29738	1,079	غير دالة

يتبين من الجدول رقم 30 أن قيم(ت) لاستجابات أفراد العينة على محاور التنظيم المدرسي، التشريع المدرسي، ثقافة المجتمع، ومهام المدرس هي قيم غير دالة إحصائيا مما يدل على عدم وجود فروق في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير نوع الشهادة، بينما أظهرت النتائج أن قيمة(ت) لاستجابات أفراد العينة على محور النمو المهني هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى α 0,05 مما يعني وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى α 0,05 في المشكلات المهنية المتعلقة بالنمو المهني تعزى لمتغير نوع الشهادة، كما يبين الجدول رقم 30 أن المتوسط الحسابي لاستجابات عينة حاملي شهادة معهد التربية أكبر من المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الحاصلين على ليسانس تربية بدنية ورياضية في محور النمو المهني، مما يعني أن الفروق هي لصالح حاملي شهادة معهد التربية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بما عبر عنه المدرسين الحاملين لشهادة معهد التربية أثناء الدراسة الاستطلاعية من التأثر الشديد من استثنائهم من طرف الوزارة الوصية من التكوين التكميلي الذي استفاد منه حاملي نفس الشهادة في باقي التخصصات من اجل إدماجهم ضمن القانون الأساسي الجديد لعمال التربية الوطنية، وهذا الإجراء يعبر على أن شهادة معهد التربية في تخصص التربية البدنية والرياضية قد حكم عليها بالوفاة، وان المدرسين الحاملين لهذه الشهادة هم في طور الانقراض.

كما أن التكوين الأكاديمي الذي تابعة الحاملين لشهادة معهد التربية كان تكوينا استعجالي وقصير المدى حيث كان هدفه ملئ الفراغ الذي كانت تعانيه المؤسسات التربوية نتيجة النقص الكبير في مدرسي مادة التربية البدنية والرياضية، وهو الآمر الذي يجعلهم أكثر حاجة لعمليات التكوين أثناء الخدمة، وأكثر إدراكا للمشكلات المهنية التي ترتبط بهذا المجال، نتيجة لحاجتهم إلى تجديد المعلومات المتقادمة وإثرائها بما يتواكب مع المتطلبات العصرية للمهنة.

أما عدم ظهور فروق في استجابات أفراد العينة في باقي المحاور تعزي إلى متغير نوع الشهادة فيمكن تفسيره بتشابه الظروف المهنية بنسبة لجميع المدرسين مهما اختلفت مؤهلاتهم العلمية ذلك أنهم يحتكمون إلى إدارة مركزية واحدة ويحتكون مع واقع مدرسي متشابه وان اختلفت مستوياته ومراحله والمؤسسات التربوية التي يعملون بها.

5. عرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس:

نص التساؤل الخامس على ما يلي:

- هل تختلف المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية باختلاف سنوات الممارسة المهنية؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين t-test من أجل فحص دلالة الفروق بين متوسطي فئتي متغير سنوات الممارسة المهنية، وقد أظهرت النتائج أن شرط التباين لم يتحقق وبالتالي تم استخدام قيم اختبار (ت) في حالة تساوي التباين، والنتائج التي سترد

في الجدول الموالي رقم (31) تبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين:

الجدول رقم 31 يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة حسب متغير سنوات الممارسة المهنية.

العينة	العدد الأفراد	المتوسط	الإنحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
أقل من 5 سنوات	62	2,4614	0,28763	-1,908	غير دالة
أكثر من 5 سنوات	54	2,5563	0,24187		

يتبين من الجدول رقم 31 أن قيمة(ت) هي قيمة غير دالة إحصائيا، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير سنوات الممارسة المهنية، ومنه تصبح الإجابة على التساؤل الخامس في حدود عينة البحث كما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدرسي التربية البدنية والرياضية في المشكلات المهنية التي تواجههم باختلاف سنوات الممارسة المهنية.

وتظهر هذه النتيجة بأن كلا فئتي متغير سنوات الممارسة المهنية من الأساتذة الأقل ممارسة أو الأكثر ممارسة يمتلكون نظرة متشابهة للمشكلات المهنية التي تواجههم وهذا أمر غير طبيعي في رأي الباحث، ذلك أن إدراك العمال الجدد للمشكلات المهنية التي تواجههم يختلف منطقيا عن إدراك العمال القدامى نظرا لاختلاف تطلعاتهم وأهدافهم مما يخلق اختلاف طبيعيا في إدراكهم للمشكلات المهنية.

فهذه النتيجة توحي بأن درجة حدة المشكلات المهنية التي تمثل صميم المهنة غطت على الفوارق الطبيعية التي تظهر بين العمال الجدد والقدامى، ومنه لم يظهر اختلاف في المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية باختلاف سنوات الممارسة المهنية.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة حلمي وآخرون(1999)، وتتفق كذلك هذه النتيجة مع دراسة بورغدة محمد(2008) إلا انه استخدم مصطلح الخبرة للتعبير عن هذا المتغير.

ومن اجل التأكد فيما إذا كانت هناك فروق بين استجابات أفراد العينة على كل محور من محاور الأداة تعزى إلى متغير سنوات الممارسة المهنية، تم استخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين على نتائج كل محور من محاور الأداة، وقد أظهرت النتائج أن شرط التباين لم يتحقق وبالتالي تم استخدام قيم اختبار(ت) في حالة تساوي التباين، ما عدا محور التنظيم المدرسي تتحقق فيه شرط التباين وبالتالي قيم اختبار(ت) في هذا المحور فقط هي في حالة عدم تساوي التباين وقد كانت النتائج كما هي مبينة في الجدول رقم (32).

الجدول رقم 32 يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل محور من محاور الأداة حسب متغير سنوات الممارسة المهنية

المحور	أقل من 5 سنوات (N=62)		أكثر من 5 سنوات (N=54)		ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
التنظيم المدرسي	2,4782	0,30835	2,5429	0,24542	-1,256	غير دالة
التشريع المدرسي	2,4817	0,34331	2,5689	0,32249	-1,404	غير دالة
النمو المهني	2,4084	0,43473	2,5519	0,33960	-1,960	غير دالة
ثقافة المجتمع	2,3853	0,40525	2,4475	0,36553	-0,862	غير دالة
مهام المدرس	2,5533	0,30552	2,6704	0,29700	-2,085	0,05

يتبين من الجدول رقم 32 أن قيم(ت) لاستجابات أفراد العينة على محاور التنظيم المدرسي، التشريع المدرسي، النمو المهني، ثقافة المجتمع، هي قيم غير دالة إحصائيا مما يدل على عدم وجود فروق في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير سنوات الممارسة المهنية، بينما أظهرت النتائج

أن قيمة(ت) لاستجابات أفراد العينة على محور مهام المدرس هي قيمة سالبة غير أنها دالة إحصائيا عند مستوى α 0,05 وهي بذلك تقيس عكس السمة المراد قياسها، وهذا ما يعني وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى α 0,05 في المشكلات المهنية المتعلقة بمهام المدرس تعزى لمتغير سنوات الممارسة المهنية، كما يبين الجدول رقم 31 أن المتوسط الحسابي لاستجابات عينة أكثر من 5 سنوات ممارسة مهنية أكبر من المتوسط الحسابي لاستجابات عينة أقل من 5 سنوات ممارسة مهنية في محور مهام المدرس، مما يعني أن الفروق هي لصالح فئة الأكثر من 5 سنوات ممارسة مهنية.

وتفسير ذلك هو أن المدرسين الأكبر من حيث سنوات الممارسة المهنية أكثر إدراكا لدرجة حدة المشكلات المهنية المتعلقة بمحور مهام المدرس، ذلك انه كلما زاد عدد سنوات الممارسة المهنية كلما كان المدرس أكثر قدرة على إدراك المشكلات المهنية التي تتعلق بمهامه، وأكثر إحساسا بمواطن القصور التي تحول دونه ودون تنفيذ مهامه المهنية، وأكثر وعيا بالنتائج التي يسببها عدم توفر الظروف المهنية الملائمة لتنفيذ المهام المطلوبة، بينما المدرسين الأقل ممارسة يحتاجون إلى وقت أكبر لاكتشاف العوائق والصعوبات التي تنجم عن مهامهم لأن هذا الاكتشاف يكون نتيجة الممارسة التطبيقية المستمرة للمهام ومقارنتها بالنتائج المتحصل عليها بعد تأدية المهام.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بورغدة محمد (2008) حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في محور النمو المهني تعزى إلى متغير الخبرة غير انه أطلق عليه مصطلح الترقيات.

6. عرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل السادس:

نص التساؤل السادس على ما يلي:

- هل تختلف المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية باختلاف الممارسة الرياضية؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين t-test من أجل فحص دلالة الفروق بين متوسطي فئتي متغير الممارسة الرياضية، وقد أظهرت النتائج أن شرط التباين لم يتحقق وبالتالي تم استخدام قيم اختبار(ت) في حالة تساوي التباين، والنتائج التي سترد في الجدول الموالي رقم (33) تبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين.

الجدول رقم 33 يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة حسب متغير الممارسة الرياضية.

العينة	العدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
ممارس	83	2,5184	0,27066	0,807	غير دالة
غير ممارس	33	2,4734	0,27114		

يتبين من الجدول رقم 33 أن قيمة(ت) هي قيمة غير دالة إحصائيا، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير الممارسة الرياضية، ومنه تصبح الإجابة على التساؤل السادس في حدود عينة البحث كما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدرسي التربية البدنية والرياضية في المشكلات المهنية التي تواجههم باختلاف الممارسة الرياضية.

وتظهر هذه النتيجة بأن كلا فئتي متغير سواء من الأساتذة الممارسين للرياضة أو الغير ممارسين يتفقون في إدراكهم لدرجة حدة المشكلات المهنية التي تواجههم، ولعل هذه النتيجة تفسر بكون المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية لا تتعلق بخصائصهم وبقدراتهم وإمكانياتهم الشخصية بقدر ما تتعلق بالجوانب الأخرى المؤثر على الممارسات البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية.

ومن اجل التأكد فيما إذا كانت هناك فروق بين استجابات أفراد العينة على كل محور من محاور الأداة تعزى إلى متغير الممارسة الرياضية، تم استخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين على نتائج كل محور من محاور الأداة وقد أظهرت النتائج أن شرط التباين لم يتحقق وبالتالي تم استخدام قيم اختبار(ت) في حالة تساوي التباين، وقد كانت النتائج كما هي مبينة في الجدول رقم(34).

الجدول رقم 34 يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل محور من محاور الأداة حسب متغير الممارسة الرياضية

المحور	ممارس (N=83)		غير ممارس (N=33)		ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
التنظيم المدرسي	2,5119	0,28137	2,4992	0,28598	0,219	غير دالة
التشريع المدرسي	2,5419	0,35774	2,4731	0,26900	0,997	غير دالة
النمو المهني	2,4810	0,38487	2,4604	0,43585	0,250	غير دالة
ثقافة المجتمع	2,4276	0,38231	2,3807	0,40209	0,587	غير دالة
مهام المدرس	2,6294	0,29450	2,5535	0,33150	1,207	غير دالة

يتبين من الجدول رقم 34 أن قيم(ت) لاستجابات أفراد العينة على كل محاور أداة الدراسة التنظيم المدرسي، التشريع المدرسي، النمو المهني، ثقافة المجتمع، ومهام المدرس هي قيم غير دالة إحصائيا مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الممارسة الرياضية.

فهذه النتيجة تأكد اتفاق فئتي متغير الممارسة الرياضية في إدراكهم لدرجة حدة المشكلات المهنية التي تواجههم، وحسب رأي الباحث فإن فئة المدرسين الممارسين للرياضة كان يفترض أن تكون اقل تأثرا بالمشكلات المهنية التي تواجههم.

ففي محور النمو المهني للمدرس، تمتلك فئة المدرسين الممارسين للرياضة تكوينا قاعديا في تخصص محدد يؤهلهم للاندماج بسهولة مع التكوين الأكاديمي، الذي يصبح بالنسبة إليهم تكوين يدعم الجانب المنهجي والنظري طالما أنهم يمتلكون الجانب التطبيقي (التقني والبدني).

أما في محور مهام المدرس فأن التخصص الذي مارسه المدرسون المنتمون لهذه الفئة يساعدهم في تأدية مهامهم أثناء الممارسات البدنية والرياضية، ذلك أنهم يتقنون عددا من التقنيات وان كانت في تخصص واحد إلا أنها توفر لهم إمكانية نقل خبرتهم إلى التلاميذ الممارسين، إضافة إلى إمكانية التطور في نفس الاختصاص مع الفرق المدرسية من خلال المشاركة في المناسبات والمنافسات الرياضية المدرسية المحلية والجهوية والوطنية.

إلا أن النتيجة المتحصل عليها لا توحي بأي خصوصية لكلا الفئتين، بل لعلها تثبت أن المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية أكبر من قدرة المدرسين على تجاوزها حتى وان امتلكوا ألقابا وبطولات عالمية.

7. عرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالتساؤل السابع:

نص التساؤل السابع على ما يلي:

- هل تختلف المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية باختلاف طبيعة المنطقة؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين t-test من أجل فحص دلالة الفروق بين متوسطي فئتي متغير طبيعة المنطقة، وقد أظهرت النتائج أن شرط التباين لم يتحقق وبالتالي تم استخدام قيم اختبار(ت) في حالة تساوي التباين، والنتائج التي سترد في الجدول

الموالي رقم (35) تبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين.

الجدول رقم 35 يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة حسب متغير طبيعة المنطقة.

العينة	العدد الأفراد	المتوسط	الإنحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
منطقة ريفية	30	2,5278	0,22314	0,522	غير دالة
منطقة حضرية	86	2,4978	0,28580		

يتبين من الجدول رقم 35 أن قيمة(ت) هي قيمة غير دالة إحصائيا، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير طبيعة المنطقة، ومنه تصبح الإجابة على التساؤل السابع في حدود عينة البحث كما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدرسي التربية البدنية والرياضية في المشكلات المهنية التي تواجههم باختلاف طبيعة المنطقة.

فهذه النتيجة تظهر أن المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية تتعدى تأثير طبيعة المنطقة مكان العمل على المدرس والتلميذ والمجتمع المدرسي ككل، فهي من خلال هذه النتيجة مشكلات متشابه لا تتأثر باختلاف ثقافة المجتمع السائدة، رغم أن التلاميذ يلتحقون بمدارسهم وهم يحملون معهم ثقافة مجتمعاتهم وعاداتها وتقاليدها ومعتقداتها، ومتأثرين بنمط العيش وطريقة التفكير في محيطهم الاجتماعي، ويحملون معهم أهداف المجتمع الذي ينتمون إليه، ولعل عدم ظهور اختلاف في المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية باختلاف طبيعة المنطقة إنما يفسر بأن هذه المشكلات المهنية موضوع الدراسة هي مشكلات عامة لا ترتبط بالطبيعة الثقافة للتلاميذ الممارسين لها ولا للمستوى الحضاري الذي ينتمون إليه.

ومن اجل التأكد فيما إذا كانت هناك فروق بين استجابات أفراد العينة على كل محور من محاور الأداة تعزى إلى متغير طبيعة المنطقة، تم استخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين على نتائج كل محور من محاور الأداة، وقد أظهرت النتائج أن شرط التباين لم يتحقق وبالتالي تم استخدام قيم اختبار(ت) في حالة تساوي التباين، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول رقم (36).

الجدول رقم 36 يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل محور من محاور الأداة حسب متغير طبيعة المنطقة

المحور	منطقة ريفية (N=30)		منطقة حضرية (N=86)		ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
التنظيم المدرسي	2,5722	0,27066	2,4860	0,28332	1,451	غير دالة
التشريع المدرسي	2,4704	0,29855	2,5404	0,34688	-0,985	غير دالة
النمو المهني	2,5185	0,40938	2,4600	0,39555	0,691	غير دالة
ثقافة المجتمع	2,4743	0,32574	2,3933	0,40566	0,988	غير دالة
مهام المدرس	2,6037	0,28542	2,6092	0,31439	-0,085	غير دالة

يتبين من الجدول رقم 36 أن قيم (ت) لاستجابات أفراد العينة على كل محاور أداة الدراسة التنظيم المدرسي، التشريع المدرسي، النمو المهني، ثقافة المجتمع، ومهام المدرس هي قيم غير دالة إحصائيا مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيا في استجابات أفراد العينة على كل المحاور تعزى لمتغير طبيعة المنطقة.

وقد ترجع هذه النتيجة كذلك إلى تشابه الخلفية الثقافية والاجتماعية للمجتمع الجزائري الذي تنتمي إليه عينة الدراسة، فرغم أن مواقع المؤسسات التربوية التي يعمل بها مدرسي التربية البدنية

والرياضية تختلف بين بلديات ريفية وبلديات حضرية، إلا أن نمط المتمدرسين يتقارب في العادات والمعتقدات وفي التطلعات والتوجهات.

إضافة إلى أنه عصر العولمة وعصر الفضائيات، الذي قلص المسافات بين المجتمعات المختلفة، وضيق الفوارق داخل المجتمع الواحد، خاصة عندما يتعلق الأمر بالمظاهر الحضارية للمجتمعات المعاصرة كمثل الرياضة، حيث أصبحت المجتمعات بريفها وحضرها، بشمالها وجنوبها، بشرقها وغربها تتنافس في متابعة أطوارها، وتشجيع منافساتها، و حب المتفوقين فيها وان كانوا ينتمون إلى المجتمعات مختلفة تماما.

8. مناقشة عامة لنتائج الدراسة:

لقد سعت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية ودرجة حدتها، وكذا التعرف على تأثير بعض المتغيرات الوسيطية في هذه المشكلات المهنية.

ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة، والتي ورد التذكير بها فيما سبق، وبعد ما قام الباحث بتحديد المنهج المعتمد في الدراسة و بناء الأداة والتحقق من صلاحيتها وتحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، ثم إجراء الدراسة الميدانية.

وقد لاقت هذه الدراسة صدى عميق لدى العينة، من خلال رد فعل أفرادها أثناء استرداد الاستبيان، نتيجة شعورهم بأهمية البحث وقيمة المشكلات التي تقوم الدراسة بتحليلها.

ومن خلال عرض وتحليل وتفسير النتائج الذي جاء تفصيله فيما سبق تمكن الباحث من التوصل في حدود عينة الدراسة إلى النتائج الآتية:

بالنسبة لترتيب المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية من حيث الأهمية فهي على الترتيب (مهام المدرس، التشريع المدرسي، التنظيم المدرسي، النمو المهني، ثقافة المجتمع)، وقد كشفت النتائج على نسب مؤوية عالية لهذه المشكلات المهنية وأوزان نسبية مرتفعة كما هو موضح في الجدول رقم 21 الذي يظهر نتائج تعبر عن التأثر الكبير لعينة الدراسة بهذه المشكلات المهنية، وهو ما يعني أن كل المشكلات المهنية في المحاور الخمس هي مشكلات هامة ومؤثرة يواجهها مدرسو التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية.

وقد أظهرت النتائج وجود تقارب كبير بين نتائج المحاور التي احتلت المراتب الثلاثة الأولى وهي محور مهام المدرس، محور التشريع المدرسي، ومحور التنظيم المدرسي، وحسب ما يراه الباحث فإن هذه المحاور تشترك في ميزة تتمثل في أنها مجالات تعبر عن المشكلات المهنية الناجمة عن الإطار التنظيمي لعمل مدرسي التربية البدنية والرياضية والتي لها تأثير مباشر على التطبيقات المهنية فهي مجالات تتحكم في فيها السلطة المركزية التنظيمية والتنفيذية المسيرة لمهنة

تدريس التربية البدنية والرياضية، فهي مجالات لا تتعلق بخصائص وقدرات المدرسين وإمكانياتهم بقدر ما تتعلق بالمشكلات المهنية الناتجة عن المظهر الرسمي للمهنة، لأنها مجالات مفروضة على المدرسين من حيث أنهم لا يملكون القدرة على تغيرها أو تعديلها لذلك أخذت هذه المجالات المراتب الثلاث الأولى من حيث الأهمية فهي بذلك المشكلات المهنية الأهم حسب نتائج استجابة أفراد عينة الدراسة.

ولعل السبب في ذلك هو عدم إشراك مدرسي التربية البدنية والرياضية في التخطيط والتشريع للمهنة التي يزاولنها انطلاقا من الخبرة الميدانية التي يكتسبونها، فعلى ضوء ما تراه فلشين Felshin من أن برنامج التربية البدنية ليست ثابتة أو جامدة، بل هي قابلة للتعديل والتغير في ضوء المتغيرات التي تستجد على مكونات وعناصر العملية التعليمية (الخولي والشافعي، 2000)، يصبح تعديل وتغيير هذه البرامج مهمة المدرسين كونهم الأكثر دراية بالمتغيرات التي تستجد على مكونات وعناصر العملية التعليمية، وهذا ما تأكد في دراسة محمد صبان وآخرون(2009) حول دور وأهمية تحديد الأنماط الجسمية في تقويم منهاج مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية بالجزائر.

ويبدو أن هذه النتيجة تأكد ما ذكره مطاوع(2003) من عدم إشراك المدرس في إعداد المنهج الخاص بتدريس مادته وعدم اخذ رأيه في المادة المدروسة وموضوعاتها، وتتفق مع دراسة محمد صبان وآخرون(2010) التي أوصت بضرورة تحديد برامج رياضية تتناسب مع متغير البيئة ونوع النمط الجسمي خاصة داخل المؤسسات التربوية وتتفق كذلك مع دراسة محمد والزهراء(2008) التي كشفت عن وجود فجوة علمية في الرياضة المدرسية بين ما يتم تدريسه وبين ما يأمل تطبيقه.

وأما محور النمو المهني ومحور ثقافة المجتمع وان تأخرا في الترتيب إلا أن النتائج تظهر أهمية المشكلات المهنية الواردة فيهما لأنها تتعلق بخصائص وقدرات المدرسين وإمكانياتهم وما لها من تأثير بالغ على الجوانب الشخصية والاجتماعية لمدرس التربية البدنية والرياضية، وقد ذكر عمراني (2004) أن شخصية مدرس التربية البدنية والرياضية هي أولى العوامل المؤثرة في مدى نجاحه في عمله.

ولعل هذه النتائج سببها الوضعية المتدنية لمهنة مدرس التربية البدنية والرياضية وما يترتب على هذا التدني من أثار سلبية على المدرسين من حيث الخصائص والصفات التي يجب أن تتوفر فيهم ومدى قدرتهم على تحقيق واجباتهم وتولي مسؤولياتهم وهي كلها عناصر هامة وضرورية تتطلبها مهنة مدرس التربية البدنية والرياضية وقد ورد تفصيلها في الفصل الثاني.

فنتائج استجابة عينة الدراسة على المشكلات المهنية في محور النمو المهني للمدرس توحي بنقائص مؤثرة تتعلق بالخصائص العقلية والمعرفية التي ترتبط بالتكوين والرقي المهني للمدرس، ونقائص تعيق مدرس التربية البدنية والرياضية في تحقيق واجبات بصفته عضوا في المهنة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سبع وآخرون(2011) التي كان من بين توصياتها ترقية المجال المعرفي لمدرس التربية البدنية والرياضية، وأخذه بعين الاعتبار، و دراسة محمد والزهراء (2008) التي أشارت إلى عدم استعانة المدرسين بالتقنيات الحديثة في تدريس مادة التربية الرياضية.

وتتفق كذلك مع دراسة بدرية وآخرون (2008) التي أشارت إلى وجود انفصال بين إعداد وتدريب المعلم قبل الخدمة وتدريب وتأهيل المعلم أثناء الخدمة، يظهر هذا الانفصال في أن الإعداد قبل الخدمة تتولاه كليات التربية ومعاهد المعلمين، بينما الإعداد والتدريب أثناء الخدمة تتولاه إدارات ووحدات التدريب والتأهيل في وزارة التربية.

أما نتائج استجابة عينة الدراسة على المشكلات المهنية في محور ثقافة المجتمع فلعلها تظهر أن هذه المشكلات المهنية تحول دون مدرسي التربية البدنية ودون تحقيق واجباتهم بصفتهم أعضاء في المجتمع وواجباتهم نحو الأسرة المدرسية.

وحسب رأي الباحث فإن هذه المشكلات المهنية في محور ثقافة المجتمع قد تسببت فيها المشكلات المهنية التي تضمنتها المحاور الأربعة الأولى فالمشكلات المهنية التي تتعلق بثقافة المجتمع سببها تدني مستوى الممارسات البدنية والرياضية في الوسط المدرسي، مما خلق لدى المجتمع نظرة سلبية التصقت بمدرس التربية البدنية والرياضية كونه المشرف على تطبيقاتها.

ولعل نتائج دراسة معين وعبد الحكيم (2009) تدعم هذا الطرح حيث توصلت إلى أن هذه النظرة السلبية سببها خوف الأولياء على أولادهم نتيجة عدم توفر عوامل الأمن والسلامة اثناء

الممارسة، وكذلك خوفا من أن تلهيهم المشاركات في المنافسات الرياضية عن الواجبات المدرسية للمواد الدراسية الأخرى، فعدم توفر الأمن والسلامة واحدة من مشكلات التنظيم المدرسي، وبرمجة المنافسات الرياضية واحدة من مشكلات التشريع المدرسي، كانا سبب خوف الأولياء وهي واحدة من مشكلات ثقافة المجتمع.

أما فيما يخص درجة حدة المشكلات المهنية فقد أظهرت نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة على مجموع الاستبيان حسب التحديدات الإجرائية للمحاور وجود مشكلات مهنية ذات حدة مرتفعة وهي مرتبة تنازليا وفق درجة حدتها كما يلي: الوسائل البيداغوجية، مؤسسات المجتمع، الأنشطة الرياضية اللا صفية، الهيئات التنظيمية، الوقاية والأمن، الترقيات، المهام الإضافية، حصة التربية البدنية والرياضية، التكوين أثناء الخدمة، المهام الرسمية، المناهج (محتوى الحصص)، نظرة الأولياء، ثم التكوين الأكاديمي، ووجود مشكلات مهنية ذات حدة متوسطة وهي على الترتيب حسب درجة حدتها: الأنشطة الرياضية الصفية، وعلاقات المدرس.

فقد بينت النتائج الواردة في الجداول (22) (23) (24) (25) (26) أن المشكلات المهنية المتعلقة بالوسائل البيداغوجية هي الأبرز والأكبر من حيث درجة الحدة وبفارق ملحوظ عن سائر التحديدات الإجرائية للمشكلات المهنية الأخرى في المحاور الخمس، وهي بذلك النتيجة التي سمحت للمشكلات المهنية المتعلقة بمهام المدرس باحتلال المرتبة الأولى من حيث لأهمية بالنظر إلي نتائج بقية التحديدات الإجرائية المكونة لهذا المحور، ولعل هذه النتيجة تبرر أهمية الوسائل البيداغوجية في مهنة مدرس التربية البدنية والرياضية فهي مهنة لا يمكن تحقيق أهدافها في ظل نقصان أو عدم ملائمة الوسائل البيداغوجية وهي نتيجة تتفق مع نتائج دراسة صالح (2008).

ثم تلتها بعد ذلك المشكلات المهنية المتعلق بمؤسسات المجتمع، ثم تلتها المشكلات المهنية المتعلقة بتشريعات الأنشطة الرياضية اللا صفية، إلا أن هاذين التحديدين الإجرائيين الأخيرين كانت نتائجهما متقاربة، مثلما تقاربت نتائج التحديدين الإجرائيين المواليين وهما على الترتيب المشكلات المهنية المتعلق بالتشريع في الهيئات التنظيمية، المشكلات المهنية المتعلق بالوقاية والأمن.

ثم تعاقبت بعدها ثمان (08) تحديدات إجرائية للمشكلات المهنية بدرجة حدة مرتفعة وهي على التوالي الترقيات، المهام الإضافية، حصة التربية البدنية والرياضية، التكوين أثناء الخدمة، المهام الرسمية، المناهج (محتوى الحصص)، نظرة الأولياء، التكوين الأكاديمي، وقد كانت نتائجها أكثر تقاربا من نظيراتها الخمس (05) المتقدمة في الترتيب من حيث درجة حدة.

ومن خلال هذه النتائج وبالنظر إلى المؤشرات المكونة لكل تحديد إجرائي لمحاور أداة الدراسة (انظر الأشكال رقم 01، 02، 03، 04، و05) يتضح أن غالبية التحديدات الإجرائية الخمس (05) المتقدمة في الترتيب من حيث درجة الحدة، تأثيرها المباشرة يكون على مهنة مدرس التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي، فهي مشكلات تحد من فعالية ممارسة التربية البدنية والرياضية بغض النظر عن شخصية المدرس الذي يشرف عليها، ولعل هذه المشكلات تتوافق مع مجال مشكلات سوء الفعالية التنظيمية مثلما حدده بوفلجة1(2010) حيث ذكر أن هذه المشكلات تكون نتيجة أخطاء في تصميم أو سوء تنظيم أو عدم القدرة على التكيف مع المحيط.

بينما التحديدات الإجرائية الثمانية (08) المتأخرة في الترتيب على ارتفاع درجة حدتها، فغلبت عليها المشكلات التي يكون تأثيرها المباشرة على شخصية مدرس التربية البدنية والرياضية، فهي مشكلات تأثر على كفاءة المدرس وعلى قدراته وعلى مكانته الاجتماعية.

وانطلاقا مما سبق يتضح أن نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة حسب التحديدات الإجرائية للمشكلات المهنية والتي كان عددها (15) تحديدا إجرائيا، أظهرت بأن (13) منها من مختلف المحاور تمثل مشكلات مهنية ذات درجة حدة مرتفعة، أما التحديدين المتبقيين فيمثلان مشكلات مهنية ذات درجة حدة متوسطة، إلا أن ترتيب المشكلات المهنية ذات درجة الحدة المرتفعة يوحي بترتيب متقدم للمشكلات المهنية الناتجة عن متطلبات المهنة و ترتيب متأخر للمشكلات المهنية الناتجة عن خصائص الفرد رغم ارتفاع درجة حدتها.

ولعل هذه النتيجة تتفق مع دراسة صالح (2008) في هذا الترتيب إلا أن هذه الأخيرة تختلف مع دراستنا في درجة الحدة حيث كانت المشكلات المهنية الناتجة عن خصائص الفرد درجة حدتها متوسطة.

أما المشكلات المهنية ذات الحدة متوسطة فهي المشكلات المهنية المرتبطة بتشريعات الأنشطة الرياضية الصفية حيث ترتبت قبل الأخيرة حسب درجة حدتها المتوسطة، ولعل ما يبرر هذه النتيجة هو ثراء التشريعات التي تظهر التوجهات السياسة الوطنية التي تسعى إلى ترقية ممارسة التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية والاعتناء بالمواهب الرياضية من أجل دعم رياضة النخبة، ثم جاءت في أخر الترتيب وبدرجة حدة متوسطة كذلك المشكلات المهنية المرتبطة بعلاقات المدرس، وذلك لأن علاقات مدرسي التربية البدنية والرياضية ترتبط بشخصية المدرس وأخلاقه أكثر من ارتباطها بالمصلحة المتبادلة بين طرفي العلاقة.

أما فيما يخص أثر المتغيرات الوسيطية في استجابات أفراد عينة الدراسة على المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية، فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي $0,01\alpha$ بين مدرسي التربية البدنية والرياضية في المشكلات المهنية التي تواجههم باختلاف نوع منصب العمل و لصالح أساتذة التعليم الإكمالي، وهذا ما يثبت أن المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية تختلف باختلاف نوع منصب العمل، و أن أساتذة التعليم الإكمالي أكثر تأثر بالمشكلات المهنية من أساتذة التعليم الثانوي.

وقد استند الباحث في تفسير هذه النتيجة إلى مميزات التلاميذ في طور التعليم الإكمالي، وإلى اختلاف المديرية المركزية التي تسير كل طور على حدا، على الرغم من أن كل من مديرية التعليم المتوسط ومديرية التعليم الثانوي ينتميان إلى نفس الإدارة المركزية وهي وزارة التربية والتعليم، وأن المدرسين في نوعي منصب العمل يجمعهما قانون أساسي موحد وهو القانون الأساسي لعمال التربية، ولعل ما يدعم هذا التفسير هو عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مدرسي التربية البدنية والرياضية في المشكلات المهنية التي تواجههم المتعلقة بثقافة المجتمع وظهور فروق دالة إحصائيا عند مستوي $0,05\alpha$ بين مدرسي التربية البدنية والرياضية في المشكلات المهنية التي تواجههم المتعلقة بكل المحاور الأخرى باختلاف نوع المنصب ولصالح أساتذة التعليم الإكمالي، ذلك أن المشكلات المهنية المتعلق بثقافة المجتمع تتأثر بالأولياء أكثر من تأثرها بالتلاميذ، وتتأثر بالمجتمع أكثر من تأثرها بالإدارة التربوية.

بينما دلت نتائج بقية المتغيرات على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدرسي التربية البدنية والرياضية في المشكلات المهنية التي تواجههم باختلاف هذه المتغيرات، وهذا ما يثبت أن المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية لا تختلف لا باختلاف نوع الشهادة ولا باختلاف سنوات الممارسة المهنية ولا باختلاف الممارسة الرياضية ولا حتى باختلاف طبيعة المنطقة، إلا أنه تبين وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى α 0,05 بين مدرسي التربية البدنية والرياضية في المشكلات المهنية التي تواجههم المتعلقة بالنمو المهني للمدرس باختلاف نوع الشهادة ولصالح حاملي شهادة معهد التربية، وفي المشكلات المهنية التي تواجههم المتعلقة بمهام المدرس باختلاف سنوات الممارسة المهنية لصالح فئة الأكثر من 5 سنوات ممارسة مهنية.

ولعل هذه النتائج تعزز التفسير الذي قدمه الباحث للنتائج السابقة للتساؤل الأول والثاني والذي يشير إلى أن المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضة الناتجة عن اختلال الإطار التنظيمي للمهنة وعن سوء الفعالية التنظيمية للسلطة المركزية التنظيمية والتشريعية والتنفيذية المسيرة لمهنة تدريس التربية البدنية والرياضية هي الأكثر أهمية والأكبر حدة من تلك المشكلات المهنية الناتجة عن الخصائص الشخصية والاجتماعية لمدرسي التربية البدنية والرياضية، وذلك لأن المتغيرات الوسيطية حملت خصائص أفراد العينة من حيث مؤهلاتهم وقدرات وإمكانياتهم وحملت كذلك خصائص التلاميذ التي قد تأثر في استجابات أفراد العينة من حيث طبيعة المنطقة التي ينتمون إليها، وما عدم ظهور فروق دالة إحصائيا تعزى إلى هذه المتغيرات إلا دليل على عدم تأثير خصائص العينة على استجابات أفرادها في إدراكهم للمشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية.

خلاصة الدراسة والتوصيات

خلاصة:

يعتبر مدرس التربية البدنية والرياضية أساس العمليات التعليمية البدنية والرياضية وهو حجر الزاوية في منظومة التربية البدنية والرياضية الوطنية، كما أنه المشرف على القاعدة التي ينطلق منها كل ممارسي التربية البدنية والرياضية في الجزائر، فهو بذلك المسؤول الأول على المستوى البدني والرياضي لتلاميذه.

غير أن اغلب الدراسات تشير إلى أن التربية البدنية والرياضية المدرسية في الجزائر عاشت وتعيش أزمة حقيقية في جميع الجوانب، تعددت أسبابها لكن نتائجها واضحة على المدرس وعلى التلميذ وعلى الرياضة الجزائرية بشكل عام.

فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية والتعرف على درجة حدتها، وكذا التعرف على أثر بعض المتغيرات الوسيطية في هذه المشكلات المهنية، ذلك أن دراسة هذه المشكلات هي نقطة الإنطاق الصحيح في طريق التخطيط للنهوض بالتربية البدنية والرياضة في المدرسة الجزائرية، من خلال الاعتناء بالمدرسين المشرفين عليها.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث بدراسة بيبليوغرافية نقب فيها على أهم المشكلات المهنية التي تعترض عمل مدرس التربية البدنية والرياضية انطلاقا مما توصلت إليه مجموعة من الدراسات السابقة التي كشفت حقيقة ما يواجهه مدرسي التربية البدنية والرياضية من مشكلات مهنية تحول دونهم ودون تحقيق الأهداف المسطرة لمهنتهم، وقد سمحت هذه الدراسة البيبليوغرافية من توزيع المشكلات المهنية إلى مجالات تتمحور فيها اغلب مشكلات مدرسي التربية البدنية والرياضية المهنية.

فقد قام الباحث من تصميم مقياس المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية بمجموع 90 فقرة موجبة موزعة على خمس محاور هي: محور المشكلات المهنية المتعلقة بالتنظيم المدرسي، محور المشكلات المهنية المتعلقة بالتشريع المدرسي، محور المشكلات المهنية المتعلقة بالنمو المهني للمدرس، محور المشكلات المهنية المتعلقة بثقافة المجتمع، ومحور المشكلات المهنية المتعلقة بمهام المدرس، يحتوي كل محور على 18 فقرة موجبة.

وبعد التحقق من صلاحية الأداة ومن صدقها وثباتها، تم تطبيق الدراسة على عينة من مدرسي التربية البدنية والرياضية تتكون من(116) مدرس من الطور الإكمالي والطور الثانوي، تم تحديدها باستخدام أسلوب الحصر الشامل لكامل مدرسي التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية في الطورين في جميع بلديات مقاطعة ورقلة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1) تبين أن أهم المشكلات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية في جميع المحاور هي مرتبة تنازليا حسب أهميتها كما يلي: المشكلات المهنية المتعلقة بمهام المدرس، المشكلات المهنية المتعلقة بالتشريع المدرسي، المشكلات المهنية المتعلقة بالتنظيم المدرسي، المشكلات المهنية المتعلقة بالنمو المهني، المشكلات المهنية المتعلقة بثقافة المجتمع.
2) اتضح أن المشكلات المهنية التي تواجه مدرس التربية البدنية والرياضية بدرجة حدة مرتفعة في جميع المحاور هي على الترتيب التنازلي حسب درجة حدتها كما يلي: المشكلات المهنية المتعلقة بكل من الوسائل البيداغوجية، مؤسسات المجتمع، الأنشطة الرياضية اللا صفية، الهيئات التنظيمية، الوقاية والأمن، الترقيات، المهام الإضافية، حصة التربية البدنية والرياضية، التكوين أثناء الخدمة، المهام الرسمية، المناهج (محتوى الحصص)، نظرة الأولياء، ثم التكوين الأكاديمي، كما أن المشكلات المهنية المتعلقة بكل من: الأنشطة الرياضية الصفية، وعلاقات المدرس، على الترتيب حسب درجة حدتها، تمثل المشكلات المهنية التي تواجه مدرس التربية البدنية والرياضية بدرجة حدة متوسطة في جميع المحاور.
3) ظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي α 0,01 بين مدرسي التربية البدنية والرياضية في المشكلات المهنية التي تواجههم باختلاف نوع منصب العمل ولصالح أساتذة التعليم الإكمالي، غير أنه تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدرسي التربية البدنية والرياضية في المشكلات المهنية التي تواجههم المتعلقة بثقافة المجتمع باختلاف نوع منصب العمل.
4) اتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدرسي التربية البدنية والرياضية في المشكلات المهنية التي تواجههم باختلاف نوع الشهادة، غير أنه تبين وجود فروق دالة

إحصائيا عند مستوى α 0,05 بين مدرسي التربية البدنية والرياضية في المشكلات المهنية التي تواجههم المتعلقة بالنمو المهني للمدرس باختلاف نوع الشهادة ولصالح حاملي شهادة معهد التربية.

5) كما اتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدرسي التربية البدنية والرياضية في المشكلات المهنية التي تواجههم باختلاف سنوات الممارسة المهنية، غير أنه تبين وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى α 0,05 بين مدرسي التربية البدنية والرياضية في المشكلات المهنية التي تواجههم المتعلقة بمهام المدرس باختلاف سنوات الممارسة المهنية لصالح فئة الأكثر من 5 سنوات ممارسة مهنية.

6) تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدرسي التربية البدنية والرياضية في المشكلات المهنية التي تواجههم باختلاف الممارسة الرياضية.

7) كما تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدرسي التربية البدنية والرياضية في المشكلات المهنية التي تواجههم باختلاف طبيعة المنطقة.

التوصيات:

بناءا على النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحث يوصي بالآتي:

- ترشيد النفقات والجهد والوقت نحو ممارسات مهنية تخضع للشروط العلمية بما يسهل مهام مدرسي التربية البدنية والرياضية من أجل تحقيق الأهداف التربوية والرياضية الوطنية.
- إشراك الأعضاء الفاعلين من مختلف مؤسسات المجتمع في المشاركة في التنظيم والتأطير والإشراف على منافسات رياضية مدرسية تهدف إلى إحياء الأيام الوطنية والعالمية.
- الاستفادة المثلى من مادة التربية البدنية والرياضية من خلال توجيهها لتخدم الأنشطة الرياضية عن طريق نصوص تشريعية تحمل أهداف واضحة وصريحة تستجيب لرغبات التلاميذ واحتياجات المدرسين.

- دعم التشريعات المسيرة للهيئات التنظيمية للرياضة المدرسية بنصوص إلزامية تضمن التنسيق مع الهيئات المختصة، وتحدد الحد الأدنى من المشاركة في أنواع الاختصاصات الرياضية لكل مؤسسة تربوية، وتشجع مدرسي التربية البدنية والرياضية على المشاركة في دورات تكوينية مختصة.
- تحرير دليل خاص يتوج كميثاق أخلاقي يحدد إجراءات الوقاية والأمن في ممارسة التربية البدنية والرياضية على أن تلتزم باحترامه جميع الأطراف الفاعلة.
- استثمار الطاقات البشرية لخدمة الأهداف الواقعية من خلال الاستناد إلى أساليب عصرية في الترقية المهنية والمادية والمعرفية لمدرسي التربية البدنية والرياضية.
- التركيز أثناء برمجة الحصص على خصوصية مادة التربية البدنية والرياضية كونها مادة تطبيقية يتم خلالها اكتساب عادات حركية وصفات بدنية.
- العناية بتكوين المدرسين قبل الخدمة وأثناء الخدمة والربط بين العمليتين، بما يتوافق مع المتطلبات المهنية المستجدة.
- ضرورة تعديل البرامج والمناهج على ضوء المتغيرات التي تستجد على مكونات وعناصر العملية التعليمية وبما يتوافق مع المتطلبات البدنية والرياضية حسب مراحل النمو.
- تفعيل دور جمعية أولياء التلاميذ من اجل تثقيف المجتمع بدور مادة التربية البدنية والرياضية في النمو المتكامل للأطفال، وتوعية الأولياء بالأهداف التي يسعي مدرس التربية البدنية والرياضية إلى تحقيقها.

أما فيما يخص الدراسات المستقبلية فإن الباحث يوصي بما يلي:

- إجراء دراسات تتناول المشكلات المهنية التي تواجه مدرس التربية البدنية والرياضية في كل محور من محاور هذه الدراسة على حدا حتى يتم تفكيك المشكلات المهنية إلى اصغر أجزائها.
- إجراء دراسة تتناول المشكلات المهنية التي تواجه مدرس التربية البدنية والرياضية على المستوى الوطني حتى يتم تعميم النتائج.
- إجراء دراسة تتناول المشكلات المهنية التي تواجه المختصين في التدريب الرياضي حتى تتم المقارنة مع نتائج هذه الدراسة.

قائمة المراجع

أولا/المراجع باللغة العربية:

أ. الكتب:

1. ابن منظور(1999)، لسان العرب، الطبعة الثالثة، الجزء السابع، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
2. إسماعيل خليل إبراهيم(2010)، أسس فلسفة التربية الرياضية على ضوء الفهم الاجتماعي، دار دجلة ناشرون وموزعون، الطبعة الأولى.
3. الخالدي، احمد ارشيد (2005)، موسوعة دليل تدريس التربية الرياضية في المدارس والطب الرياضي، الطبعة الأولى، المعتز للنشر والتوزيع، الأردن.
4. الخولي، أمين أنور ومحمود عبد الفتاح عنان وعدنان درويش جلون(1998)، التربية الرياضية المدرسية، الطبعة الرابعة، دار الفكر العربي، القاهرة.
5. الخولي، أمين أنور وجمال الدين الشافعي(2000)، منهاج التربية البدنية المعاصرة، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي.
6. الخولي، أمين أنور(2001)، أصول التربية البدنية والرياضية: المدخل– التاريخ– الفلسفة، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة.
7. الخولي، أمين أنور(2002)، أصول التربية البدنية والرياضية ج2، المهنة و الإعداد المهني – النظام الأكاديمي، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة.
8. السامرائي، عباس أحمد وبسطوسي أحمد بسطويسي(1994)، طرق التدريس في التربية الرياضية، جامعة بغداد.
9. المحاسنة، إبراهيم محمد(2006)، تعليم التربية الرياضية، الطبعة الأولى، دار جرير، الأردن.
10. المندلاوي، قاسم وآخرون(1990)، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية والرياضة، جامعة الموصل، العراق.
11. بسيوني، محمود عوض وفيصل ياسين الشاطي(1992)، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
12. بهاء الدين إبراهيم سلامة(1997)، الصحة والتربية الصحية، دار الفكر العربي، القاهرة.

13. بوفلجة غيات1(2010)، القيم الثقافية وفعالية التنظيمات، الطبعة الأولى، دار القدس العربي.
14. بوفلجة غيات2(2010)، بحوث في التغير التنظيمي وثقافة العمل، الطبعة الأولى، دار القدس العربي.
15. بوفلجة غيات(2006)، مقدمة في علم النفس التنظيمي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية.
16. حثروبي محمد الصالح(2012)، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى، الجزائر.
17. زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم(2008)، طرق تدريس التربية الرياضية، الأسس النظرية والتطبيقات العملية، دار الفكر العربي، القاهرة.
18. عبيدات، محمد وآخرون(1999)، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل التطبيقية، دار وائل للنشر، عمان.
19. عز عبد الفتاح (2008)، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS، الطبعة الأولى ، خوارزم العلمية، السعودية.
20. عكاشة، محمود فتحي(1999)، علم النفس الصناعي، مطبعة الجمهورية، الإسكندرية.
21. عليان، ربحي مصطفى وغنيم، عثمان محمد(2000)، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار صفاء، عمان.
22. عماد الزغول(2005)، الإحصاء التربوي، الطبعة الأولى، دار الشروق، الأردن.
23. عنايات أحمد فرج(1998)، مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة
24. عويد سلطان المشعان(1994)، علم النفس الصناعي، الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
25. فرج عبد القادر طه(2001)، علم النفس الصناعي والتنظيمي، الطبعة التاسعة، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة.
26. ف كومبز(1968)، ترجمة احمد خيري كاضم وجابر عبد الحميد جابر، أزمة التعليم في عالمنا المعاصر، دار النهضة العربية، القاهرة.
27. فؤاد البهي السيد(2006)، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي.

28. ليلى عبد العزيز زهران(1998)، الأصول العلمية والفنية لبناء المناهج في التربية الرياضية، الطبعة الأولى.
29. محمد حسن علاوي(1992)، علم النفس الرياضي، دار المعارف، الطبعة الثامنة، القاهرة.
30. مصطفى السايح محمد ومحمد حسنين عبد المنعم(2008)، التربية الرياضية المقارنة ونظم التعليم، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
31. مطاوع، إبراهيم عصمت(2003)، الإدارة التعليمية في الوطن العربي أوراق عربية وعالمية، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى.
32. معوض، حسن وحسن شلتوت(1996)، التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية، دار المعارف، القاهرة.
33. منذر هاشم الخطيب(2007)، المناهج التربوية ومناهج التربية الرياضية، الأكاديمية الرياضية العراقية: ww.iraqacad.com
34. موريس أنجرس(2004)، ترجمة بوزيد صحراوي وكمال بوشرف وسعيد سبعون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، الطبعة الثانية، دار القصبة للنشر، الجزائر.
35. ناهد محمد سعيد زغلول، نيللي رمزي فهيم (2004)، طرق التدريس في التربية الرياضية، الطبعة الثانية، مركز الكتاب للنشر.
36. نعمان عبد الغني ولطيفة عبد الله شرف الدين(2010)، الإدارة الرياضية، الطبعة الأولى، وزارة الثقافة والإعلام للطباعة والنشر، مملكة البحرين.

ب. المنشورات العلمية:

تاريخ أخر زيارة لجميع المواقع الإلكترونية هو: 2012/09/07

37. ابتهاج احمد عبد العال عماشة(2008)، إستراتيجية وآفاق تطوير الرياضة المدرسية، دراسة مقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتربية البدنية والرياضية والصحة، المجاد العلمي للبحوث، الكويت منشور في : http://www.iusst.org/
38. إبراهيمي الطاهر وجابر نصر الدين(2005)، مستوجبات التغيير التربوي في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري، عدد23.

39. الصمادي، عبد الله وأبو نواس، علي السيد(2009)، الأبعاد المكونة للسمة بين التحكيم والتحليل العاملي، مجلة جامعة دمشق، المجلد، 25، العدد (3+4).

40. الهذلي عبد الله(1995)، مدى توفر الكفايات التعليمية لمدرسي المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، المجلة التربوية العدد 53، المجلد 14، الكويت.

41. بوزيد أوشن (2010)، واقع ثقافة نشر أمن وسلامة المنشآت والملاعب الجزائرية، منشورة في: www.labostaps-dz.com

4ème Colloque International des Sciences du Sport en Algérie

42. بدرية المفرج وعفاف المطيرى ومحمد حمادة(2008)، الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنًيا، دراسة مكتبية تحت إشراف إدارة البحوث والتطوير التربوي لوزارة التربية لدولة الكويت. www.shebacss.com/docs/soasr001-10.pdf

43. بن قناب الحاج(2009)، دور النشاط البدني الرياضي التربوي في بعث الحركة الرياضية الوطنية في الجزائر، مجلة علوم الرياضة العدد الأول، جامعة ديالى، العراق.

http://sportmag.uodiyala.edu.iq

44. تيغزة أمحمد (2007)، البنية المنطقية لمعامل ألفا كرونباخ ومدى دقته في تقدير الثبات في ضوء افتراضات نماذج القياس، مركز البحوث التربوية، جامعة الملك سعود، منشور في:

http://faculty.ksu.edu.sa/69466/DocLib2/Forms/AllItems.aspx

45. تيغزة أمحمد (2008)، نظرية الصدق الحديثة ومتضمناتها التطويرية لواقع القياس، ندوة علم النفس والتنمية الفردية والمجتمعية جامعة الملك سعود، منشور في:

http://www.ksu.edu.sa/sites/KSUArabic/Students/FemaleStds/OleshahCenter/Colle

46. حاتم جبر أبو سالم(2012)، واقع تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظات غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرين، العدد الأول.

http://www.iugaza.edu.ps

47. حلمي حسين وآخرون(1999)، المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية البدنية في دولة قطر، حوليات كلية التربية جامعة قطر، العدد15. http://hdl.handle.net/10576/9307

48. سبع بوعبدالله، تركي احمد، مويسي فريد(2001)، إدراك الأساتذة للمفاهيم المقترحة في الإصلاح التربوي في الجزائر أستاذ التربية البدنية نموذجا، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 06. http://www.univ-chlef.dz:801/RATSH/RATSH_AR/la_revue_N_6.htm

49. صيام، محمد وحيد(2007)، تقرير علمي حول مؤتمر الإصلاح المدرسي بدبي، مجلة جامعة دمشق، المجلد23، العدد الثاني.

50. عائدة محمد مكرد علوان العريقي(2008)، المتطلبات المهنية لمعلم التعليم الثانوي في الجمهورية اليمنية في ضوء التحديات العالمية المعاصرة، مجلة التربية العلمية، العدد الثاني المجلد 11.

51. غدنانة سعيد المقبل البنغلي(2000)، الصعوبات والمشكلات المهنية لمدرسي المواد الاجتماعية، حوليات كلية التربية الجامعة القطرية ، العدد16. http://hdl.handle.net

52. فايز أبو عيضة وجهاد احمد مساعدة ومحمد أبو احمد(2005)، دور الإدارة المدرسية في تفعيل مشاركة الطلبة في النشاط الرياضي الداخلي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، مجلة العلوم التربوية والنفسية لجامعة البحرين، المجلد6، العدد1. www.jeps.uob.edu.bh

53. لونيس أوقاسي(2000)، أزمة الإدارة التربوية في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري، عدد13.

54. محمد احمد علي فظل الله والزهراء رانيا محمد يسري حجازي(2008)، هوية الرياضة العربية بين إشكاليات العلم وجدليات التطبيق، دراسة مقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتربية البدنية والرياضية والصحة، الكويت. منشور في: http://www.iusst.org/

55. محمد صبان، عبد القادر ناصر، حرشاوي يوسف، رمعون محمد(2010)، أثر المناطق البيئية على الأنماط الجسمية ودورها في تحديد النشاطات الرياضية للوصول إلى المستوى العالي والاحترافية، منشورة في: www.labostaps-dz.com

4ème Colloque International des Sciences du Sport en Algérie

56. محمد صبان، عبد القادر ناصر، حرشاوي يوسف، رمعون محمد(2009)، دور وأهمية تحديد الأنماط الجسمية في تقويم منهاج مدارس المرحلة الثانوية بالجزائر، مجلة علوم الرياضة، العدد الأول، جامعة ديالى: http://sportmag.uodiyala.edu.iq

57.محمد ناجي شاكر أبو غنيم ومحمد جاسم محمد راضي(2005)، دراسة أسباب ضعف الاهتمام بدرس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والإعدادية في محافظة النجف، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الأول، المجلد الرابع، جامعة بابل.

58.محمود عليان(بدون سنة)، الإدارة العامة والإدارة التربوية، مجلة التربية، قاعدة البيانات التربوية : http://www.umc.opac.mandumah.com

59.مصمودي زين الدين(2002)، مشكلات تكوين أساتذة التعليم الثانوي كما يراها طلبة المدرسة العليا للأساتذة في الجزائر، مجلة جامعة دمشق، المجلد 18، العدد الثاني.

60.معين أحمد عودات وعبد الحكيم خصاونه(2009)، المشكلات المهنية التي تواجه مدرس التربية الرياضية في المدارس الحكومية الأردنية، مجلة علوم إنسانية، السنة السادسة، العدد 41. WWW.ULUM.NL

61.مقدم عبد الحفيظ(1995)، دراسة حول خصائص مديري المؤسسات التربوية واتجاهاتهم نحو برامج التعليم الأساسي، حوليات جامعة الجزائر، عدد خاص.

ج. الرسائل الجامعية:

62.أفراح محمد علي محمد صيام(2010)، تطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين على ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير منشورة، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد 62، المجلد 17.

63.الشايب محمد الساسي(2007)، علاقة أساليب الإشراف التربوي(التفتيش) بكفايات المعلمين التدريسية وباتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة وهران.

64.بن برنو عثمان (2007)، تحديد درجات معيارية من خلال بطارية اختبارات لتقويم بعض المهارات الأساسية في الألعاب الجماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر.

65.بورغدة محمد مسعود (2008)، الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بأدائهم، رسالة دكتوراه منشور، جامعة منتوري قسنطينة:

http://bu.umc.edu.dz/opacar/theses/sport

66. بوغربي رابح (2005)، الرياضة المدرسية الجزائرية في جانبها التكويني بين الواقع والمأمول مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر.

67. جغدم بن ذهيبة(2009)، تقويـــم أداء مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف.

68. حبيب بن صافي(2006)، صورة المعلم في ثقافة المجتمع الجزائري، مذكرة ماجستير غير منشورة في الأنثروبولوجيا، جامعة أبي بكر بالقايد تلمسان.

69. حيمود احمد(2010)، المكانة الاجتماعية لتلميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقتها بمفهوم الذات والاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة منتوري قسنطينة. http://bu.umc.edu.dz/opacar/theses/sport/AHIM3192.pdf

70. سعود بن موسى بن احمد السويرق الصلاحي(2008)، درجة تأثير المشكلات المدرسية على أداء مديري مدارس التعليم العام بمحافظة الليث، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى http://libback.uqu.edu.sa/hipres/FUTXT/7070.pdf

71. صالح خويتم ناجي(2008)، معوقات تدريس التربية البدنية في المدارس الابتدائية الحكومية المستأجرة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى. http://libback.uqu.edu.sa/hipres/ABSA/absa7005.pdf

72. عمراني إسماعيل(2004)، التوجيه الرياضي لفئة الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي الجزائري، مذكرة ماجستير غير مشورة، جامعة الجزائر.

73. عمروني، ترزولت حورية(1997)، مشاريع التكوين المهني المتبعة من طرف المتربصين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر.

74. قاسم شحات جعفر الوتيشي(2010)، دراسة تحليلية لمشكلات تنفيذ منهج التربية البدنية وطرق حلها بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، رسالة ماجستير منشورة جامعة الملك سعود. http://education.ksu.edu.sa/MasterResearches

75. محمد عبد المحسن(2006)، المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين، رسالة ماجستير منشورة في العلوم الاجتماعية، جامعة نايف للعلوم الأمنية. http://www.nauss.edu.sa/Ar/DigitalLibrary/ScientificTheses/Documents/Master_1427-1428_SS_m_ss_5_2007.pdf

76. وليد بن معتوق محمد زعفراني(2008)، الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التربية البدنية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس بمنطقة مكة المكرمة، مذكرة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى. http://libback.uqu.edu.sa/hipres/FUTXT/3833.pdf

د. المناشير والوثائق الرسمية:

77. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد33، المؤرخة في 16 ابريل 1976، الأمر 76 /35، المتضمنة تنظيم التربية والتكوين.

78. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية عدد 54 لسنة 1991 المرسوم التنفيذي رقم 91 – 420 يتضمن إحداث أقسام رياضة ودراسة وتنظيمها وعملها.

79. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية عدد 12 لسنة 2001 المرسوم التنفيذي رقم 01-55 يتضمن إحداث ثانوية رياضية وطنية وتنظيمها وعملها.

80. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية عدد 52 لسنة 2004 قانون 04\10 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية.

81. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية عدد 22 لسنة 2006المرسوم التنفيذي رقم 06 – 133 يحدد شروط إحداث الجمعيات الرياضية داخل مؤسسات التربية وتشكيلها وكيفيات تنظيمها وسيرها.

82. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية عدد 84 لسنة 2006 المرسوم التنفيذي رقم 06-488 يتمم المرسوم التنفيذي رقم 01-55 يتضمن إحداث ثانوية رياضية وطنية وتنظيمها وعملها.

83. وزارة التربية الوطنية(1991)، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، القرار الوزاري رقم 153 المؤرخ في 26 فيفري.

84. وزارة التربية الوطنية(2007)، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة التربية البدنية والرياضية، المديرية العامة للتعليم الثانوي والتقني.

85. وزارة التربية الوطنية(2010)، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، التربية الوطنية بالأرقام، منشور في ara.cndp-dz.org/modules/sanadat/html/education-en-chiffres.pdf

86. وزارة التربية الوطنية(2012)، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الوثيقة المرفقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية، السنة الرابعة من التعليم المتوسط، منشور في موقع الوكالة الوطنية للتعليم عن بعد. http://www.onefd.edu.dz/cneg/tarbaw_iya.php

87. وزارة الشباب والرياضة(2008) للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مخطط إعادة بعث وتطوير الرياضة المدرسية، المنشور في 13 جانفي2008 في الموقع:

http://www.djelfa.info/vb/showthread.php?t=29415

ثانيا/ المراجع باللغة الأجنبية:

1. Abassi (2005), Zohra, SPORT CULTURE ET SOCIETE, OFFICE DES PUBLICATIONS UNIVERSITAIRES, ALGERIE.

2. DFR- MJS (2003), REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE, Réforme du système de Formation de l'encadrement des activités jeunesse et sport.

3. GUILLAUME (1999), LEPAGE-SIMARD, le Sport interscolaire, un moyen pour accroitre le sentiment d'appartenance d'une population étudiante, mémoire de grade maitre ès arts, université LAVAL.

4. LAROUSSE (2005) dictionnaire de FRANÇAIS, Imprimerie Maury-Euro livres.

5. Marie (2001), Carol PARUIT, sport de haut niveau chez l'enfant, les cahiers de L'INSEP, numéro 31.

6. Nicole (1985), DECHAVANNE, Education physique et sports collectifs, Editions VIGOT.

7. Oxford (1995) advanced learner's dictionary, fifth edition, editor Jonathan crowther, OXFORD UNIVERSITY PRESS.

8. Robert JOFFRE (1992), ACTIVITES PHYSIQUES EDUCATIVES, Editions VIGOT.

الملاحق

ملحق رقم (01)

توزيع أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الإكمالي

في مقاطعة ورقلة لموسم 2012/2011

البلدية	المؤسسة التربوية	عدد الأساتذة
بلدية ورقلة	إكمالية 27 فبراير	02
	إكمالية أبو ذر الغفاري	02
	إكمالية ابن هجيرة أحمد	02
	إكمالية عائشة أم المؤمنين	02
	إكمالية الشطي الوكال	02
	إكمالية سيد روحو	02
	إكمالية 11ديسمبر	02
	إكمالية الإمام الطبري	02
	إكمالية بشيري قدور	01
	إكمالية ابن رشيق القيرواني	02
	إكمالية ابن حجر العسقلاني	01
	إكمالية جابر بن حيان	02
	إكمالية تخة ابرهيم	02
	إكمالية العربي بن مهيدي	01
	إكمالية عطوات قدور	02
	إكمالية ابن باديس	02
	إكمالية مولاي العربي	02
	إكمالية المخادمة الجنوبية	02
	إكمالية 17 أكتوبر	02
	إكمالية محمد لمكوشم	01
	إكمالية لالة فاطمة نسومر	02
	إكمالية الخليل بن أحمد الفراهدي	01
	إكمالية حاسي البستان الجديدة	01
	إكمالية بامنديل الجديدة	01
	إكمالية بوعامر الجديدة	01

بلدية الرويسات	إكمالية بلعباس محمد سكرة	02
	إكمالية حي سكرة الجديدة	03
	إكمالية عبد القادر قريشي	03
	إكمالية ابو يعقوب الوجلاني	02
	إكمالية السعيد هبيته الحدب	01
	إكمالية حي الزاوية الجديدة	01
بلدية سيدي خويلد	إكمالية عبد الحفيظ السنحضري	02
	إكمالية سيدي خويلد الجديدة	01
	إكمالية عين موسى	01
بلدية حاسي بن عبد الله	إكمالية حاسي بن عبد الله	02
بلدية عين البيظاء	إكمالية مالك بن نبي الشط	02
	إكمالية الشيخ مسروق الحاج	01
	إكمالية عبد الرحمان طالب	01
	إكمالية الشهيد بن موسى محمد	02
بلدية انقوسة	إكمالية صلاح الدين الأيوبي	02
	إكمالية رحماني محمد مبارك	01
	إكمالية خالد بن الوليد	02
بلدية حاسي مسعود	إكمالية البشير الإبراهيمي	02
	إكمالية محمد اللعيد آل خليفة	03
	إكمالية محمد بوراس	02
	إكمالية حي 1850 مسكن	03
	إكمالية الشيخ بوعمامة	02
	إكمالية زياني عاشور	02
بلدية البرمة	إكمالية البرمة	01
المجموع	49 إكمالية	86 استاذ

ملحق رقم (02)

توزيع أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي

في مقاطعة ورقلة لموسم 2012/2011

البلدية	المؤسسة التربوية	عدد الأساتذة
بلدية ورقلة	ثانوية لاسليس الجديدة	01
	ثانوية علي ملاح	03
	ثانوية مبارك الميلي	02
	ثانوية الخوارزمي	02
	متقنة مصطفى حفيان	02
	ثانوية المصالحة	02
	ثانوية الشهيد عبد المجيد بومادة	03
	ثانوية محمد اللعيد آل خليفة	03
	متقنة مولود قاسم نايث بلقاسم	02
	ثانوية القصر الجديدة	01
	ثانوية توفيق المدني	02
بلدية الرويسات	ثانوية مالك بن نبي	02
	ثانوية الزياينة	01
بلدية انقوسة	ثانوية حبي عبد المالك	02
	ثانوية البور الجديدة	01
بلدية عين البيضاء	ثانوية اللحاج عيسى الشط	02
بلدية سيدي خويلد	ثانوية سيدي خويلد	01
بلدية حاسي مسعود	ثانوية الجيلالي اليابس	03
	سليماني محمد العيد	03
	ثانوية التوميات	02
المجموع	20 ثانوية	40 استاذ

ملحق رقم (03)

جامعـــــة قـــــاصدي مربـــــــاح – ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

استمـارة تحكيـم الخبراء لمحـاور الاستبيـان في صورتـه الأوليـة

الأستاذ(ة) الكريم(ة):.....

الدرجة العلمية:.....

التخصص:.....

جامعة:.....

تحية طيبة وبعد ،،،،

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم تحت عنوان:

المشكلات المهنية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية، قام الطالب بإعداد استمارة استبيان من اجل تحديد المشكلات المهنية وجمع البيانات الضرورية لعينة البحث، صممت هذه الأداة لغرضين:

- تحديد أهم المشكلات المهنية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية

- اختبار اثر المتغيرات الوسيطية (نوع المنصب، نوع الشهادة، سنوات الممارسة المهنية، الممارسة الرياضية، طبيعة المنطقة) في المشكلات المهنية لدى مدرسي التربية الرياضية في المدرسة الجزائرية

لهذا يتشرف الطالب بالاستعانة بخبراتكم العلمية والعملية وآرائكم البناءة لتحديد أهم البنود المناسبة لموضوع البحث و التي تتضمنها المحاور التالية :

1- المشكلات المهنية المتعلقة بالتنظيم المدرسي
2- المشكلات المهنية المتعلقة بالتشريع المدرسي
3- المشكلات المهنية المتعلقة بالنمو المهني للمدرس
4- المشكلات المهنية المتعلقة بنظرة المجتمع للمدرس
5- المشكلات المهنية المتعلقة بمهام المدرس

ومن اجل تسهيل مهمتكم أقدم لحضرتكم المعلومات التالية الخاصة بموضوع البحث:

1) أسئلة الدراسة:

1. ما هي أهم المشكلات المهنية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية؟
2. ما هي درجة حدة المشكلات المهنية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية؟

3. هل تختلف المشكلات المهنية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية باختلاف منصب العمل؟
4. هل تختلف المشكلات المهنية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية باختلاف نوع الشهادة؟
5. هل تختلف المشكلات المهنية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية باختلاف سنوات الممارسة المهنية؟
6. هل تختلف المشكلات المهنية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية باختلاف الممارسة الرياضية؟
7. هل تختلف المشكلات المهنية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية باختلاف طبيعة المنطقة ؟

2) تحديد مفاهيم البحث:

المشكلات المهنية: وهي الصعوبات التي تواجه المدرس وتعيقه في أداء مهمته وتحد من نجاحه المهني والتي تتعلق بالتنظيم المدرسي، التشريع المدرسي، النمو المهني للمدرس، نظرة المجتمع للمدرس، و مهام المدرس.

مدرس التربية البدنية والرياضية: هو الأستاذ الذي يزاول نشاطه بصفة دائمة في تعليم التربية البدنية والرياضية في الإكمالية وفي الثانوية.

نوع المنصب: يمثل المنصب الذي يشغله المدرس، وحسب عينة الدراسة هناك صنفين(أستاذ التعليم الإكمالي ، أستاذ التعليم الثانوي).

نوع الشهادة: تمثل المؤهل العلمي الذي يحمله المدرس، وحسب عينة الدراسة هناك صنفين (شهادة معهد التربية، ليسانس تربية بدنية ورياضية).

الممارسة المهنية: تمثل سنوات الخبرة المهنية مقسمة إلى مستويين (اقل من 5 سنوات، أكثر من 5 سنوات).

الممارسة الرياضية: تنص المادة 30 من القانون 04\10 المؤرخ في 14\08\2004 و المتعلق بالتربية البدنية والرياضية "يعتبر رياضيا، كل ممارس معترف له طبيا بالممارسة الرياضية، ومجاز قانونا ضمن نادي رياضي" ويكون التصنيف (ممارس , غير ممارس).

طبيعة المنطقة: تمثل المجتمع الذي يقوم فيه المدرس بأداء مهنته إن كان في الريف أو في المدينة ويكون التصنيف حسب التقسيم الإداري لبلديات ولاية ورقلة.

3) **وصف محتوى المقياس في صورته الأولية:**

قام الطالب بصياغة مائة وخمس وثلاثون عبارة موزعة على خمس مجالات حيث يختار المدرس إجابته على مقياس متدرج من ثلاث بدائل (موافق ، محايد ، معارض)

ولتسهيل عملية التحكيم وضعت بين أيديكم مجموعة جداول كل جدول يخص مطلوبا معينا، وتكون الإجابة بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة، كما أن أسفل كل جدول مساحة لملاحظات أخرى أو تعديلات ترونها مناسبة تخدم البحث.

الجدول رقم(1) : خاص بمدى وضوح التعليمات

	واضحة بدرجة كبيرة	واضحة بدرجة متوسطة	غير واضحة
التعليمات			

ملاحظات:.....

جدول رقم (2): خاص بمدى كفاية بدائل الأجوبة

	مناسبة	غير مناسبة	البديـــل
بدائل الأجوبة			

ملاحظات:.....

جدول رقم (3) خاص بمدى قياس المحاور للمشكلات المهنية لمدرس التربية البدنية

المحور	يقيس بدرجة كبيرة	يقيس بدرجة متوسطة	لا يقيس
1. التنظيم المدرسي			
2. التشريع المدرسي			
3. النمو المهني للمدرس			
4. نظرة المجتمع للمدرس			
5. مهام المدرس			

ملاحظات:.....

الجدول رقم (04): خاص بمدى الصياغة اللغوية للفقرات وانتمائها لأبعادها في المحور الأول

المحور الأول: المشكلات المهنية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية المتعلقة بالتنظيم المدرسي							
التحديدات الإجرائية	الأبعاد	رقم	البنـــــــــــــــود	لغة واضحة		تقيس البعـــد		الاقتراح إن وجد
				نعم	لا	نعم	لا	
حصة التربية البدنية	الحجم الساعي	01						
		02						
		03						
	التلاميذ	04						
		05						
		06						
	توقيت الحصة	07						
		08						
		09						
الوقاية والأمن	الصحة المدرسية	10						
		11						
		12						
	امن الأنشطة الرياضية	13						
		14						
		15						

تابع للوقاية والأمن	النظافة	16						
		17						
		18						
المناهج (محتوى الحصص)	الأهداف	19						
		20						
		21						
	المحتوى	22						
		23						
		24						
	التقويم	25						
		26						
		27						

ملاحظات:.....

.....

.....

الجدول رقم (05): خاص بمدى الصياغة اللغوية للفقرات وانتمائها لأبعادها في المحور الثاني

المحور الثاني: المشكلات المهنية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية المتعلقة بالتشريع المدرسي								
التحديدات الإجرائية	الأبعاد	رقم	البنـــــــــــــــود	**لغة واضحة**		**يقيس البعـــد**		الاقتراح إن وجد
				نعم	**لا**	**نعم**	**لا**	
الأنشطة الرياضية الصفية	**الأقسام العادية**	**28**						
		29						
		30						
	أقسام دراسة ورياضة	**31**						
		32						
		33						
	الثانوية الرياضية	**34**						
		35						
		36						
الأنشطة الرياضية اللا صفية	**الأنشطة الرياضـــة اللا صفية الداخلية**	**37**						
		38						
		39						
	الأنشطة الرياضية اللا صفية الخارجية	**40**						
		41						
		42						

تابع للأنشطة الرياضية اللا صفية	الفرق الرياضية المدرسية	43						
		44						
		45						
الهيئات التنظيمية	الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية	46						
		47						
		48						
	الرابطة الولائية للرياضة المدرسية	49						
		50						
		51						
	الجمعيات الثقافيـــــة و الرياضية المدرسية	52						
		53						
		54						

ملاحظات:.....

.....

.....

الجدول رقم (06): خاص بمدى الصياغة اللغوية للفقرات وانتمائها لأبعادها في المحور الثالث

المحور الثالث: المشكلات المهنية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية المتعلقة بالنمو المهني للمدرس							
التحديدات الإجرائية	الأبعاد	رقم	البنـــــــــــــــود	لغة واضحة		يقيس البعـــد		الاقتراح إن وجد
				نعم	لا	نعم	لا	
التكوين الأكاديمي	المظهر الوظيفي المهني	55						
		56						
		57						
	المظهر التنظيمي	58						
		59						
		60						
	مظهر الاستمرارية	61						
		62						
		63						
الترقيات	المهنية	64						
		65						
		66						
	المادية	67						
		68						
		69						

						70	المهارية	تابع للترقيات
						71		
						72		
						73	الأيام الدراسية	التكوين أثناء الخدمة
						74		
						75		
						76	الأيام الإعلامية	
						77		
						78		
						79	الأيام البيداغوجية والتكوينية	
						80		
						81		

ملاحظات:.....

.....

.....

الجدول رقم (07): خاص بمدى الصياغة اللغوية للفقرات وانتمائها لأبعادها في المحور الرابع

المحور الرابع: المشكلات المهنية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية المتعلقة بنظرة المجتمع للمدرس								
التحديدات الإجرائية	الأبعاد	رقم	البنـــــــــــــــود	لغة واضحة		يقيس البعـــد		الاقتراح إن وجد
				نعم	لا	نعم	لا	
مؤسسات المجتمع	الأسرة	82						
		83						
		84						
	المحيط الاجتماعي	85						
		86						
		87						
	المدرسة	88						
		89						
		90						
علاقات المدرس	داخل التنظيم المدرسي	91						
		92						
		93						
	خارج التنظيم المدرسي	94						
		95						
		96						

						97	مع المجتمع الخارجي	تابع لعلاقات المدرس
						98		
						99		
						100	لمادة التربية البدنية	نظرة الأولياء
						101		
						102		
						103	لممارسة التربية البدنية	
						104		
						105		
						106	لمدرس التربية البدنية	
						107		
						108		

ملاحظات:.....

.....

.....

الجدول رقم (08): خاص بمدى الصياغة اللغوية للفقرات وانتمائها لأبعادها في المحور الخامس

المحور الخامس: المشكلات المهنية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية المتعلقة بمهام المدرس								
التحديدات الإجرائية	الأبعاد	رقم	البنـــــــــــــــود	**لغة واضحة**		**يقيس البعـد**		الاقتراح إن وجد
				نعم	**لا**	**نعم**	**لا**	
المهام الرسمية	**المهام الرياضية**	**109**						
		110						
		111						
	المهمة التربوية (البيداغوجية)	**112**						
		113						
		114						
	المسؤوليات	**115**						
		116						
		117						
المهام الإضافية	**إعداد الفرق الرياضية المدرسية**	**118**						
		119						
		120						
	تأطير المنافسات الرياضية	**121**						
		122						
		123						

						124	المهام الثانوية	تابع للمهام الإضافية
						125		
						126		
						127	المنشئات الرياضية	الوسائل البيداغوجية
						128		
						129		
						130	العتاد الرياضي	
						131		
						132		
						133	وسائل الاسترجاع	
						134		
						135		

ملاحظات:.....

.....

.....

ملحق رقم 04

القائمة الاسمية للمحكمين

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة
محمد الساسي الشايب	أستاذ محاضر "أ"	علم النفس التربوي	قاصدي مرباح ورقلة
عبد الفتاح أبي ميلود	أستاذ محاضر "أ"	علم النفس العيادي	قاصدي مرباح ورقلة
نادية بوضياف بن زعموش	أستاذة محاضرة	علم النفس التربوي	قاصدي مرباح ورقلة
عبد الله بوجرادة	أستاذ محاضر	تربية بدنية ورياضية	قاصدي مرباح ورقلة
نور الدين غندير	أستاذ مساعد "أ"	الإرشاد النفسي الرياضي	قاصدي مرباح ورقلة
عمروني فريد	أستاذ مساعد	منهجية التدريب الرياضي	المعهد العالي لتكوين إطارات الشباب ورقلة
بن حيزية قدور	مفتش التربية الوطنية	تربية بدنية ورياضية	مديرية التربية والتعليم لولاية ورقلة

الملحق رقم (05)

استمارة الاستبيان المعدلة

المحور الأول: المشكلات المهنية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية المتعلقة بالتنظيم المدرسي			
التحديدات الإجرائية	الأبعاد	رقم	البنـــــــــــــــــــــــــــــود
حصة التربية البدنية	الحجم الساعي	01	
		02	فقرة مستبعدة
		03	
	التلاميذ	04	فقرة مستبعدة
		05	
		06	
	توقيت الحصة	07	فقرة مستبعدة
		08	
		09	
الوقاية والأمن	الصحة المدرسية	10	
		11	
		12	فقرة مستبعدة
	امن الأنشطة الرياضية	13	فقرة مستبعدة
		14	
		15	
	النظافة	16	
		17	فقرة مستبعدة
		18	
المناهج (محتوى الحصص)	الأهداف	19	
		20	
		21	فقرة مستبعدة
	المحتوى	22	فقرة مستبعدة
		23	
		24	
	التقويم	25	
		26	
		27	فقرة مستبعدة

المحور الثاني: المشكلات المهنية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية المتعلقة بالتشريع المدرسي			
التحديدات الإجرائية	الأبعاد	رقم	البنـــــــــــــــــــــــــــــود
الأنشطة الرياضية الصفية	الأقسام العادية	28	
		29	
		30	فقرة مستبعدة
	أقسام دراسة ورياضة	31	
		32	
		33	فقرة مستبعدة
	الثانوية الرياضية	34	فقرة مستبعدة
		35	
		36	
الأنشطة الرياضية اللا صفية	الأنشطة الرياضـــــة اللا صفية الداخلية	37	
		38	فقرة مستبعدة
		39	
	الأنشطة الرياضية اللا صفية الخارجية	40	
		41	فقرة مستبعدة
		42	
	الفرق الرياضية المدرسية	43	
		44	فقرة مستبعدة
		45	
الهيئات التنظيمية	الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية	46	
		47	
		48	فقرة مستبعدة
	الرابطة الولائية للرياضة المدرسية	49	
		50	فقرة مستبعدة
		51	
	الجمعيات الثقافيـــــة و الرياضية المدرسية	52	
		53	فقرة مستبعدة
		54	

المحور الثالث:المشكلات المهنية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية المتعلقة بالنمو المهني للمدرس			
التحديدات الإجرائية	الأبعاد	رقم	البنـــــــــــــــــود
التكوين الأكاديمي	المظهر الوظيفي المهني	55	فقرة مستبعدة
		56	
		57	
	المظهر التنظيمي	58	فقرة مستبعدة
		59	
		60	
	مظهر الاستمرارية	61	
		62	فقرة مستبعدة
		63	
الترقيات	المهنية	64	فقرة مستبعدة
		65	
		66	
	المادية	67	
		68	
		69	فقرة مستبعدة
	المهارية	70	
		71	فقرة مستبعدة
		72	
التكوين أثناء الخدمة	الأيام الدراسية	73	فقرة مستبعدة
		74	
		75	
	الأيام الإعلامية	76	
		77	
		78	فقرة مستبعدة
	الأيام البيداغوجية والتكوينية	79	
		80	
		81	فقرة مستبعدة

المحور الرابع: المشكلات المهنية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية المتعلقة بثقافة المجتمع			
التحديدات الإجرائية	الأبعاد	رقم	البنـــــــــــــــــود
مؤسسات المجتمع	الأسرة	82	
		83	فقرة مستبعدة
		84	
	المحيط الاجتماعي	85	
		86	
		87	فقرة مستبعدة
	المجتمع المدرسي	88	فقرة مستبعدة
		89	
		90	
علاقات المدرس	داخل التنظيم المدرسي	91	
		92	
		93	فقرة مستبعدة
	خارج التنظيم المدرسي	94	فقرة مستبعدة
		95	
		96	
	مع المجتمع الخارجي	97	فقرة مستبعدة
		98	
		99	
نظرة الأولياء	لمادة التربية البدنية	100	
		101	
		102	فقرة مستبعدة
	لممارسة التربية البدنية	103	
		104	
		105	فقرة مستبعدة
	لمدرس التربية البدنية	106	
		107	فقرة مستبعدة
		108	

المحور الخامس: المشكلات المهنية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية المتعلقة بمهام المدرس			
التحديدات الإجرائية	الأبعاد	رقم	البنـــــــــــــــــود
المهام الرسمية	المهام الرياضية	109	
		110	
		111	فقرة مستبعدة
	المهمة التربوية (البيداغوجية)	112	فقرة مستبعدة
		113	
		114	
	عائق المسؤوليات	115	فقرة مستبعدة
		116	
		117	
المهام الإضافية	إعداد الفرق الرياضية المدرسية	118	
		119	فقرة مستبعدة
		120	غياب ميزانية خاصة لتسيير الفرق الرياضية المدرسية
	تأطير المنافسات الرياضية	121	فقرة مستبعدة
		122	
		123	
	المهام الثانوية	124	
		125	فقرة مستبعدة
		126	
الوسائل البيداغوجية	المنشئات الرياضية	127	
		128	فقرة مستبعدة
		129	
	العتاد الرياضي	130	
		131	فقرة مستبعدة
		132	
	وسائل الاسترجاع	133	
		134	فقرة مستبعدة
		135	

الملحق رقم (06)

جامعـــــــــــة قـــــــــاصدي مربـــــــــــــاح – ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

استمـارة الاستبيـــان

إلى السادة مدرسي التربية البدنية والرياضية

في المدرسة الجزائرية

أستاذي الفاضل...

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم تحت عنوان:

المشـــكلات المهنيـــة لـــدى مدرســـي التربيـــة البدنيـــة والرياضـــية فـــي المدرســـة الجزائريـــة، قـام الطالـب بإعداد استمارة استبيان من اجل تحديد المشكلات المهنية وجمع البيانات الضرورية لعينة البحث.

مـن اجـل ذلـك يرجـى مـنكم أسـتاذي الفاضـل وضـع علامـة (×) فـي الخانـة المناسـبة لكـم و التـي تعبـر عـن رأيكـم بكـل صـدق وموضـوعية، كمـا اطلـب مـنكم أسـتاذي الفاضـل الحـرص علـى الإجابـة علـى كـل عبـارات الاسـتبيان دون إغفـال أي منهـا ، لأن الغـرض أسـتاذي الفاضـل هـو البحـث العلمـي المبنـي علـى المعطيات المستمدة من الواقع المهني.

بيانات عامة:

نوع المنصب: أستاذ التعليم الإكمالي ☐ أستاذ التعليم الثانوي ☐

نوع الشهادة: شهادة معهد التربية ☐ ليسانس تربية بدنية ورياضية ☐

الممارسة المهنية: اقل من 5 سنوات ☐ أكثر من 5 سنوات ☐

الممارسة الرياضية: هل سبق لك أن كنت مجاز قانونا كلاعب ضمن نادي رياضي؟

نعم ☐ لا ☐

طبيعة المنطقة: المؤسسة التربوية التي تعمل فيها تقع في تراب:

بلدية ريفية ☐ بلدية حضرية ☐

رقم	البنـــــود	موافق	محايد	معارض
01				
02				
03				
04				
05				
06				
07				
08				
09				
10				
11				
12				
13				
14				
15				
16				
17				
18				

.../...

رقم	البنـــــــود	موافق	محايد	معارض
19				
20				
21				
22				
23				
24				
25				
26				
27				
28				
29				
30				
31				
32				
33				
34				
35				
36				

.../...

رقم	البنـــــود	موافق	محايد	معارض
37				
38				
39				
40				
41				
42				
43				
44				
45				
46				
47				
48				
49				
50				
51				
52				
53				
54				

.../...

رقم	البنـــــود	موافق	محايد	معارض
55				
56				
57				
58				
59				
60				
61				
62				
63				
64				
65				
66				
67				
68				
69				
70				
71				
72				

.../...

رقم	البنـــــود	موافق	محايد	معارض
73				
74				
75				
76				
77				
78				
79				
80				
81				
82				
83				
84				
85				
86				
87				
88				
89				
90				

ملحق رقم 07

نتائج التحليل الإحصائي لصدق وثبات الأداة

- الصدق عن طريق الاتساق الداخلي: نتائج معامل الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية

Corrélations

Corrélations

		التنظيم المدرسي	التشريع المدرسي	النمو المهني	نظرة المجتمع	مهام المدرس	المجموع الكلي
التنظيم المدرسي	Corrélation de Pearson	1	,640**	,582**	,707**	,491**	,814**
	Sig. (bilatérale)		,000	,001	,000	,006	,000
	N	30	30	30	30	30	30
التشريع المدرسي	Corrélation de Pearson	,640**	1	,571**	,570**	,462*	,782**
	Sig. (bilatérale)	,000		,001	,001	,010	,000
	N	30	30	30	30	30	30
النمو المهني	Corrélation de Pearson	,582**	,571**	1	,647**	,735**	,863**
	Sig. (bilatérale)	,001	,001		,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30
نظرة المجتمع	Corrélation de Pearson	,707**	,570**	,647**	1	,657**	,871**
	Sig. (bilatérale)	,000	,001	,000		,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30
مهام المدرس	Corrélation de Pearson	,491**	,462*	,735**	,657**	1	,806**
	Sig. (bilatérale)	,006	,010	,000	,000		,000
	N	30	30	30	30	30	30
المجموع الكلي	Corrélation de Pearson	,814**	,782**	,863**	,871**	,806**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	30	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

- الثبات عن طريق الاتساق الداخلي:

نتائج مجموع المحاور

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,939	135

نتائج محور التنظيم المدرسي

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,702	27

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
مشكل1	65,43	46,944	-,037	,720
مشكل2	64,90	48,507	-,237	,715
مشكل3	64,93	47,099	,008	,706
مشكل4	65,27	46,754	-,002	,713
مشكل5	65,10	46,162	,072	,706
مشكل6	65,47	42,947	,311	,688
مشكل7	65,53	43,982	,226	,696
مشكل8	65,60	41,490	,398	,679
مشكل9	65,33	41,885	,483	,675
مشكل10	64,93	45,582	,351	,693
مشكل11	65,00	43,793	,445	,684
مشكل12	65,13	47,430	-,061	,715
مشكل13	64,93	47,237	-,015	,707
مشكل14	65,70	40,907	,449	,674
مشكل15	64,80	47,338	,000	,704
مشكل16	64,93	45,857	,178	,699
مشكل17	65,07	46,616	,048	,706
مشكل18	65,53	42,464	,343	,685
مشكل19	65,93	43,651	,213	,698
مشكل20	65,40	42,731	,371	,683
مشكل21	65,47	43,154	,313	,688
مشكل22	65,60	43,766	,222	,696
مشكل23	65,53	41,154	,461	,674
مشكل24	65,43	41,426	,474	,674
مشكل25	65,50	42,397	,365	,683
مشكل26	65,03	43,482	,420	,683
مشكل27	65,30	44,010	,264	,692

نتائج محور التشريع المدرسي

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,807	27

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
مشكل28	65,27	60,478	,518	,792
مشكل29	65,07	60,064	,461	,794
مشكل30	65,13	62,051	,334	,801
مشكل31	65,20	59,476	,540	,790
مشكل32	65,13	58,326	,577	,787
مشكل33	64,73	64,409	,211	,807
مشكل34	64,50	66,121	,153	,807
مشكل35	65,10	61,059	,397	,798
مشكل36	65,17	58,833	,551	,789
مشكل37	64,40	66,524	,215	,805
مشكل38	64,30	68,355	-,176	,810
مشكل39	64,83	61,385	,426	,796
مشكل40	64,60	66,662	,100	,809
مشكل41	64,80	64,579	,257	,804
مشكل42	64,70	62,700	,372	,799
مشكل43	64,60	64,317	,293	,802
مشكل44	64,57	64,185	,347	,801
مشكل45	64,50	63,224	,477	,796
مشكل46	64,47	63,085	,590	,794
مشكل47	64,53	62,602	,479	,796
مشكل48	64,77	65,771	,118	,810
مشكل49	64,47	62,740	,637	,793
مشكل50	64,83	64,144	,251	,804
مشكل51	64,57	62,599	,469	,796
مشكل52	64,87	66,809	,023	,816
مشكل53	64,67	68,161	-,068	,816
مشكل54	65,17	62,902	,251	,806

نتائج محور النمو المهني

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,815	27

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
مشكل55	59,97	78,930	,369	,808
مشكل56	59,57	80,323	,402	,807
مشكل57	60,30	75,666	,527	,800
مشكل58	59,80	77,752	,601	,800
مشكل59	60,23	77,426	,418	,805
مشكل60	60,13	76,533	,515	,801
مشكل61	60,50	77,155	,475	,803
مشكل62	59,50	82,534	,250	,812
مشكل63	59,80	78,166	,456	,804
مشكل64	60,67	82,575	,127	,818
مشكل65	60,10	80,438	,270	,812
مشكل66	59,87	77,430	,513	,802
مشكل67	59,67	80,713	,353	,809
مشكل68	59,67	81,885	,213	,814
مشكل69	59,80	84,855	-,010	,824
مشكل70	60,10	81,955	,161	,817
مشكل71	59,73	89,237	-,288	,833
مشكل72	59,57	83,082	,163	,815
مشكل73	59,37	83,895	,188	,814
مشكل74	59,97	77,689	,452	,804
مشكل75	59,43	82,599	,266	,812
مشكل76	60,03	75,068	,615	,796
مشكل77	60,07	77,099	,485	,803
مشكل78	60,37	78,102	,379	,807
مشكل79	60,17	75,109	,593	,797
مشكل80	60,37	75,344	,577	,798
مشكل81	60,20	82,924	,095	,821

نتائج محور ثقافة المجتمع

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,834	27

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
مشكل82	62,47	83,292	,206	,833
مشكل83	62,47	81,982	,296	,831
مشكل84	62,70	81,872	,238	,833
مشكل85	62,83	80,351	,293	,832
مشكل86	62,57	77,840	,548	,822
مشكل87	62,40	82,110	,302	,831
مشكل88	62,53	82,878	,188	,834
مشكل89	62,47	79,775	,493	,825
مشكل90	62,47	82,257	,305	,831
مشكل91	63,23	79,564	,310	,831
مشكل92	63,47	79,913	,353	,829
مشكل93	63,27	82,478	,153	,837
مشكل94	62,97	83,344	,102	,839
مشكل95	62,73	84,271	,034	,843
مشكل96	63,17	78,557	,410	,827
مشكل97	62,63	83,275	,138	,837
مشكل98	63,27	81,306	,226	,834
مشكل99	62,63	76,654	,594	,820
مشكل100	62,53	77,913	,590	,821
مشكل101	62,37	81,206	,530	,826
مشكل102	62,40	80,938	,533	,826
مشكل103	63,10	75,541	,617	,818
مشكل104	63,07	75,306	,655	,817
مشكل105	63,00	77,655	,499	,823
مشكل106	62,67	77,885	,502	,823
مشكل107	62,97	76,654	,506	,823
مشكل108	62,83	77,592	,501	,823

نتائج محور مهام المدرس

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,783	27

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
مشكل109	67,43	50,047	,233	,781
مشكل110	67,40	47,490	,454	,768
مشكل111	67,07	51,030	,276	,778
مشكل112	67,03	49,413	,500	,769
مشكل113	67,13	49,292	,424	,771
مشكل114	67,07	51,237	,250	,779
مشكل115	67,17	51,799	,143	,784
مشكل116	67,53	47,016	,546	,762
مشكل117	67,83	45,730	,544	,761
مشكل118	67,73	48,823	,287	,779
مشكل119	67,50	52,052	,052	,794
مشكل120	66,93	52,409	,247	,780
مشكل121	67,37	47,551	,475	,766
مشكل122	67,07	49,513	,419	,771
مشكل123	67,27	46,202	,646	,757
مشكل124	67,83	48,144	,413	,770
مشكل125	67,40	52,317	,060	,790
مشكل126	67,27	48,892	,410	,771
مشكل127	67,13	54,120	-,099	,796
مشكل128	66,97	53,895	-,083	,788
مشكل129	66,93	52,340	,187	,781
مشكل130	67,20	51,062	,196	,782
مشكل131	67,03	51,620	,211	,781
مشكل132	67,23	49,426	,330	,775
مشكل133	67,07	51,099	,311	,777
مشكل134	67,13	48,878	,471	,769
مشكل135	66,93	51,582	,320	,778

نتائج التجزئة النصفية split-half:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,881
		Nombre d'éléments	68[a]
	Partie 2	Valeur	,902
		Nombre d'éléments	67[b]
	Nombre total d'éléments		135
Corrélation entre les sous-échelles			,770
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,870
	Longueur inégale		,870
Coefficient de Guttman split-half			,869

الملحق رقم 08

التحليل الإحصائي للمشكلات المهنية من نتائج برنامج spss

المحور الأول:

مشكل1

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	35	30,2	30,2	30,2
	محايد	6	5,2	5,2	35,3
	موافق	75	64,7	64,7	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل2

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	7	6,0	6,1	6,1
	محايد	9	7,8	7,8	13,9
	موافق	99	85,3	86,1	100,0
	Total	115	99,1	100,0	
Manquante	Système manquant	1	,9		
	Total	116	100,0		

مشكل3

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	12	10,3	10,3	10,3
	محايد	9	7,8	7,8	18,1
	موافق	95	81,9	81,9	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل4

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	24	20,7	20,9	20,9
	محايد	14	12,1	12,2	33,0
	موافق	77	66,4	67,0	100,0
	Total	115	99,1	100,0	
Manquante	Système manquant	1	,9		
	Total	116	100,0		

مشكل5

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	45	38,8	38,8	38,8
	محايد	8	6,9	6,9	45,7
	موافق	63	54,3	54,3	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل6

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	26	22,4	22,6	22,6
	محايد	21	18,1	18,3	40,9
	موافق	68	58,6	59,1	100,0
	Total	115	99,1	100,0	
Manquante	Système manquant	1	,9		
	Total	116	100,0		

مشكل7

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	4	3,4	3,4	3,4
	محايد	13	11,2	11,2	14,7
	موافق	99	85,3	85,3	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل8

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	5	4,3	4,3	4,3
	محايد	8	6,9	7,0	11,3
	موافق	102	87,9	88,7	100,0
	Total	115	99,1	100,0	
Manquante	Système manquant	1	,9		
	Total	116	100,0		

مشكل9

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	38	32,8	33,0	33,0
	محايد	13	11,2	11,3	44,3
	موافق	64	55,2	55,7	100,0
	Total	115	99,1	100,0	
Manquante	Système manquant	1	,9		
	Total	116	100,0		

مشكل10

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	9	7,8	7,8	7,8
	محايد	13	11,2	11,2	19,0
	موافق	94	81,0	81,0	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل11

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	5	4,3	4,3	4,3
	محايد	2	1,7	1,7	6,0
	موافق	109	94,0	94,0	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل12

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	36	31,0	31,0	31,0
	محايد	18	15,5	15,5	46,6
	موافق	62	53,4	53,4	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل13

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	41	35,3	35,3	35,3
	محايد	14	12,1	12,1	47,4
	موافق	61	52,6	52,6	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل14

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	29	25,0	25,0	25,0
	محايد	24	20,7	20,7	45,7
	موافق	63	54,3	54,3	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل15

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	24	20,7	20,7	20,7
	محايد	20	17,2	17,2	37,9
	موافق	72	62,1	62,1	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل16

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	20	17,2	17,2	17,2
	محايد	11	9,5	9,5	26,7
	موافق	85	73,3	73,3	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل17

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	23	19,8	19,8	19,8
	محايد	19	16,4	16,4	36,2
	موافق	74	63,8	63,8	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل18

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	15	12,9	13,0	13,0
	محايد	6	5,2	5,2	18,3
	موافق	94	81,0	81,7	100,0
	Total	115	99,1	100,0	
Manquante	Système manquant	1	,9		
	Total	116	100,0		

- المحور الثاني:

مشكل19

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	34	29,3	29,3	29,3
	محايد	37	31,9	31,9	61,2
	موافق	45	38,8	38,8	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل20

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	35	30,2	30,2	30,2
	محايد	4	3,4	3,4	33,6
	موافق	77	66,4	66,4	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل21

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	38	32,8	32,8	32,8
	محايد	19	16,4	16,4	49,1
	موافق	59	50,9	50,9	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل22

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	33	28,4	28,4	28,4
	محايد	6	5,2	5,2	33,6
	موافق	77	66,4	66,4	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل23

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	45	38,8	38,8	38,8
	محايد	12	10,3	10,3	49,1
	موافق	59	50,9	50,9	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل24

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	40	34,5	34,5	34,5
	محايد	10	8,6	8,6	43,1
	موافق	66	56,9	56,9	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل25

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	12	10,3	10,3	10,3
	محايد	7	6,0	6,0	16,4
	موافق	97	83,6	83,6	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل26

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	24	20,7	20,7	20,7
	محايد	13	11,2	11,2	31,9
	موافق	79	68,1	68,1	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل27

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	15	12,9	12,9	12,9
	محايد	20	17,2	17,2	30,2
	موافق	81	69,8	69,8	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل28

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	11	9,5	9,6	9,6
	محايد	6	5,2	5,2	14,8
	موافق	98	84,5	85,2	100,0
	Total	115	99,1	100,0	
Manquante	Système manquant	1	,9		
	Total	116	100,0		

مشكل29

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	8	6,9	7,0	7,0
	محايد	7	6,0	6,1	13,0
	موافق	100	86,2	87,0	100,0
	Total	115	99,1	100,0	
Manquante	Système manquant	1	,9		
	Total	116	100,0		

مشكل30

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	7	6,0	6,0	6,0
	محايد	5	4,3	4,3	10,3
	موافق	104	89,7	89,7	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل31

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	9	7,8	7,8	7,8
	محايد	10	8,6	8,6	16,4
	موافق	97	83,6	83,6	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل32

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	13	11,2	11,2	11,2
	محايد	4	3,4	3,4	14,7
	موافق	99	85,3	85,3	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل33

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	11	9,5	9,5	9,5
	محايد	15	12,9	12,9	22,4
	موافق	90	77,6	77,6	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل34

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	7	6,0	6,0	6,0
	محايد	14	12,1	12,1	18,1
	موافق	95	81,9	81,9	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل35

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	23	19,8	19,8	19,8
	محايد	12	10,3	10,3	30,2
	موافق	81	69,8	69,8	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل36

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	29	25,0	25,0	25,0
	محايد	8	6,9	6,9	31,9
	موافق	79	68,1	68,1	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

المحور الثالث:

مشكل37

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	15	12,9	12,9	12,9
	محايد	10	8,6	8,6	21,6
	موافق	91	78,4	78,4	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل38

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	35	30,2	30,2	30,2
	محايد	12	10,3	10,3	40,5
	موافق	69	59,5	59,5	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل39

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	30	25,9	25,9	25,9
	محايد	14	12,1	12,1	37,9
	موافق	72	62,1	62,1	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل40

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	41	35,3	35,3	35,3
	محايد	15	12,9	12,9	48,3
	موافق	60	51,7	51,7	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل41

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	35	30,2	30,2	30,2
	محايد	21	18,1	18,1	48,3
	موافق	60	51,7	51,7	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل42

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	18	15,5	15,5	15,5
	محايد	12	10,3	10,3	25,9
	موافق	86	74,1	74,1	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل43

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	34	29,3	29,6	29,6
	محايد	20	17,2	17,4	47,0
	موافق	61	52,6	53,0	100,0
	Total	115	99,1	100,0	
Manquante	Système manquant	1	,9		
	Total	116	100,0		

مشكل44

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	20	17,2	17,2	17,2
	محايد	14	12,1	12,1	29,3
	موافق	82	70,7	70,7	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل45

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	6	5,2	5,2	5,2
	محايد	10	8,6	8,6	13,8
	موافق	100	86,2	86,2	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل46

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	9	7,8	7,8	7,8
	محايد	3	2,6	2,6	10,3
	موافق	104	89,7	89,7	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل47

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	31	26,7	26,7	26,7
	محايد	18	15,5	15,5	42,2
	موافق	67	57,8	57,8	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل48

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	15	12,9	12,9	12,9
	محايد	16	13,8	13,8	26,7
	موافق	85	73,3	73,3	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل49

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	15	12,9	12,9	12,9
	محايد	15	12,9	12,9	25,9
	موافق	86	74,1	74,1	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل50

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	10	8,6	8,6	8,6
	محايد	5	4,3	4,3	12,9
	موافق	101	87,1	87,1	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل51

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	28	24,1	24,1	24,1
	محايد	13	11,2	11,2	35,3
	موافق	75	64,7	64,7	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل52

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	23	19,8	20,0	20,0
	محايد	21	18,1	18,3	38,3
	موافق	71	61,2	61,7	100,0
	Total	115	99,1	100,0	
Manquante	Système manquant	1	,9		
	Total	116	100,0		

مشكل53

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	21	18,1	18,3	18,3
	محايد	16	13,8	13,9	32,2
	موافق	78	67,2	67,8	100,0
	Total	115	99,1	100,0	
Manquante	Système manquant	1	,9		
	Total	116	100,0		

مشكل54

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	33	28,4	28,4	28,4
	محايد	21	18,1	18,1	46,6
	موافق	62	53,4	53,4	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

المحور الرابع:

مشكل55

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	7	6,0	6,1	6,1
	محايد	8	6,9	7,0	13,0
	موافق	100	86,2	87,0	100,0
	Total	115	99,1	100,0	
Manquante	Système manquant	1	,9		
	Total	116	100,0		

مشكل56

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	14	12,1	12,1	12,1
	محايد	12	10,3	10,3	22,4
	موافق	90	77,6	77,6	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل57

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	23	19,8	19,8	19,8
	محايد	13	11,2	11,2	31,0
	موافق	80	69,0	69,0	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل58

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	13	11,2	11,2	11,2
	محايد	7	6,0	6,0	17,2
	موافق	96	82,8	82,8	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل59

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	10	8,6	8,6	8,6
	محايد	9	7,8	7,8	16,4
	موافق	97	83,6	83,6	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل60

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	10	8,6	8,6	8,6
	محايد	8	6,9	6,9	15,5
	موافق	98	84,5	84,5	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل61

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	39	33,6	33,6	33,6
	محايد	13	11,2	11,2	44,8
	موافق	64	55,2	55,2	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل62

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	59	50,9	50,9	50,9
	محايد	25	21,6	21,6	72,4
	موافق	32	27,6	27,6	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل63

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	38	32,8	32,8	32,8
	محايد	14	12,1	12,1	44,8
	موافق	64	55,2	55,2	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل64

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	48	41,4	41,4	41,4
	محايد	16	13,8	13,8	55,2
	موافق	52	44,8	44,8	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل65

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	44	37,9	38,3	38,3
	محايد	11	9,5	9,6	47,8
	موافق	60	51,7	52,2	100,0
	Total	115	99,1	100,0	
Manquante	Système manquant	1	,9		
	Total	116	100,0		

مشكل66

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	30	25,9	25,9	25,9
	محايد	9	7,8	7,8	33,6
	موافق	77	66,4	66,4	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل67

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	10	8,6	8,6	8,6
	محايد	14	12,1	12,1	20,7
	موافق	92	79,3	79,3	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل68

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	4	3,4	3,4	3,4
	محايد	8	6,9	6,9	10,3
	موافق	104	89,7	89,7	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل69

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	45	38,8	38,8	38,8
	محايد	21	18,1	18,1	56,9
	موافق	50	43,1	43,1	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل70

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	47	40,5	40,5	40,5
	محايد	24	20,7	20,7	61,2
	موافق	45	38,8	38,8	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل71

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	25	21,6	21,6	21,6
	محايد	11	9,5	9,5	31,0
	موافق	80	69,0	69,0	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل72

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	25	21,6	21,6	21,6
	محايد	17	14,7	14,7	36,2
	موافق	74	63,8	63,8	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

المحور الخامس:

مشكل73

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	23	19,8	19,8	19,8
	محايد	13	11,2	11,2	31,0
	موافق	80	69,0	69,0	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل74

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	21	18,1	18,1	18,1
	محايد	10	8,6	8,6	26,7
	موافق	85	73,3	73,3	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل75

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	8	6,9	6,9	6,9
	محايد	8	6,9	6,9	13,8
	موافق	100	86,2	86,2	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل77

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	27	23,3	23,3	23,3
	محايد	26	22,4	22,4	45,7
	موافق	63	54,3	54,3	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل78

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	45	38,8	38,8	38,8
	محايد	12	10,3	10,3	49,1
	موافق	59	50,9	50,9	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل79

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	39	33,6	33,6	33,6
	محايد	12	10,3	10,3	44,0
	موافق	65	56,0	56,0	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل79

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	39	33,6	33,6	33,6
	محايد	12	10,3	10,3	44,0
	موافق	65	56,0	56,0	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل80

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	8	6,9	6,9	6,9
	محايد	7	6,0	6,0	12,9
	موافق	101	87,1	87,1	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل81

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	9	7,8	7,8	7,8
	محايد	5	4,3	4,3	12,1
	موافق	102	87,9	87,9	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل82

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	9	7,8	7,8	7,8
	محايد	12	10,3	10,3	18,1
	موافق	95	81,9	81,9	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل83

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	36	31,0	31,0	31,0
	محايد	31	26,7	26,7	57,8
	موافق	49	42,2	42,2	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل84

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	18	15,5	15,5	15,5
	محايد	15	12,9	12,9	28,4
	موافق	83	71,6	71,6	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل85

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	11	9,5	9,6	9,6
	محايد	13	11,2	11,3	20,9
	موافق	91	78,4	79,1	100,0
	Total	115	99,1	100,0	
Manquante	Système manquant	1	,9		
	Total	116	100,0		

مشكل86

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	5	4,3	4,3	4,3
	محايد	4	3,4	3,4	7,8
	موافق	107	92,2	92,2	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل87

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	9	7,8	7,8	7,8
	محايد	6	5,2	5,2	13,0
	موافق	100	86,2	87,0	100,0
	Total	115	99,1	100,0	
Manquante	Système manquant	1	,9		
	Total	116	100,0		

مشكل88

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	13	11,2	11,2	11,2
	محايد	8	6,9	6,9	18,1
	موافق	95	81,9	81,9	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مشكل89

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	4	3,4	3,5	3,5
	محايد	15	12,9	13,2	16,7
	موافق	95	81,9	83,3	100,0
	Total	114	98,3	100,0	
Manquante	Système manquant	2	1,7		
	Total	116	100,0		

مشكل90

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	3	2,6	2,6	2,6
	محايد	8	6,9	6,9	9,5
	موافق	105	90,5	90,5	100,0
	Total	116	100,0	100,0	

مجموع المحاور:

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
التنظيم المدرسي	116	1,78	3,00	2,5083	,28150
N valide (listwise)	116				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
التشريع المدرسي	116	1,56	3,00	2,5223	,33520
N valide (listwise)	116				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
النمو المهني	116	1,17	3,00	2,4752	,39821
N valide (listwise)	116				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
ثقافة المجتمع	116	1,39	3,00	2,4142	,38686
N valide (listwise)	116				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
مهام المدرس	116	1,56	3,00	2,6078	,30595
N valide (listwise)	116				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
المجموع العام	116	1,70	3,00	2,5056	,27038
N valide (listwise)	116				

نتائج التساؤل الثالث:

Statistiques de groupe					
نوع المنصب		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التنظيم المدرسي	أستاذ التعليم الإكمالي	80	2,5497	,26125	,02921
	أستاذ تعليم الثانوي	36	2,4164	,30613	,05102
التشريع المدرسي	أستاذ التعليم الإكمالي	80	2,5671	,31567	,03529
	أستاذ تعليم الثانوي	36	2,4228	,35986	,05998
النمو المهني	أستاذ التعليم الإكمالي	80	2,5595	,35990	,04024
	أستاذ تعليم الثانوي	36	2,2878	,41986	,06998
ثقافة المجتمع	أستاذ التعليم الإكمالي	80	2,4583	,36684	,04101
	أستاذ تعليم الثانوي	36	2,3164	,41676	,06946
مهام المدرس	أستاذ التعليم الإكمالي	80	2,6558	,30301	,03388
	أستاذ تعليم الثانوي	36	2,5011	,28866	,04811
المجموع العام	أستاذ التعليم الإكمالي	80	2,5581	,25874	,02893
	استاذ تعليم الثانوي	36	2,3889	,26229	,04372

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes				
				t	ddl	Sig. (bilatérale)	Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.				Inférieure	Supérieure
التنظيم المدرسي	Hypothèse de variances égales	1,352	,247	2,407	114	,018	,02360	,24291
	Hypothèse de variances inégales			2,267	58,897	,027	,01561	,25090
التشريع المدرسي	Hypothèse de variances égales	1,441	,232	2,178	114	,031	,01307	,27536
	Hypothèse de variances inégales			2,072	60,236	,043	,00502	,28341
النمو المهني	Hypothèse de variances égales	,464	,497	3,569	114	,001	,12087	,42249
	Hypothèse de variances inégales			3,366	59,109	,001	,11016	,43320
ثقافة المجتمع	Hypothèse de variances égales	1,281	,260	1,847	114	,067	-,01028	,29415
	Hypothèse de variances inégales			1,760	60,408	,084	-,01939	,30327
مهام المدرس	Hypothèse de variances égales	,074	,786	2,582	114	,011	,03600	,27350
	Hypothèse de variances inégales			2,630	70,623	,010	,03741	,27209
المجموع العام	Hypothèse de variances égales	,123	,726	3,244	114	,002	,06586	,27247
	Hypothèse de variances inégales			3,227	66,698	,002	,06453	,27381

نتائج التساؤل الرابع:

Statistiques de groupe

نوع الشهادة		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التنظيم المدرسي	شهادة معهد التربية	37	2,5416	,24459	,04021
	ليسانس تربية بدنية	79	2,4928	,29741	,03346
التشريع المدرسي	شهادة معهد التربية	37	2,5796	,31875	,05240
	ليسانس تربية بدنية	79	2,4955	,34129	,03840
النمو المهني	شهادة معهد التربية	37	2,6027	,31167	,05124
	ليسانس تربية بدنية	79	2,4154	,42145	,04742
ثقافة المجتمع	شهادة معهد التربية	37	2,4609	,31797	,05227
	ليسانس تربية بدنية	79	2,3924	,41530	,04672
مهام المدرس	شهادة معهد التربية	37	2,6525	,32309	,05312
	ليسانس تربية بدنية	79	2,5868	,29738	,03346
المجموع العام	شهادة معهد التربية	37	2,5675	,22823	,03752
	ليسانس تربية بدنية	79	2,4766	,28474	,03204

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes				
				t	ddl	Sig. (bilatérale)	Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.				Inférieure	Supérieure
التنظيم المدرسي	Hypothèse de variances égales	2,015	,159	,870	114	,386	-,06239	,16003
	Hypothèse de variances inégales			,933	84,434	,353	-,05520	,15284
التشريع المدرسي	Hypothèse de variances égales	,509	,477	1,263	114	,209	-,04783	,21605
	Hypothèse de variances inégales			1,295	75,052	,199	-,04530	,21353
النمو المهني	Hypothèse de variances égales	1,998	,160	2,410	114	,018	,03335	,34127
	Hypothèse de variances inégales			2,683	92,689	,009	,04867	,32594
ثقافة المجتمع	Hypothèse de variances égales	3,077	,082	,888	114	,377	-,08433	,22129
	Hypothèse de variances inégales			,977	89,991	,331	-,07081	,20777
مهام المدرس	Hypothèse de variances égales	,054	,817	1,079	114	,283	-,05496	,18634
	Hypothèse de variances inégales			1,046	65,478	,299	-,05966	,19104
المجموع العام	Hypothèse de variances égales	3,072	,082	1,701	114	,092	-,01495	,19672
	Hypothèse de variances inégales			1,842	86,422	,069	-,00719	,18895

نتائج التساؤل الخامس:

Statistiques de groupe

الممارسة المهنية		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التنظيم المدرسي	أقل من 5 سنوات	62	2,4782	,30835	,03916
	+ 5 ans	54	2,5429	,24542	,03340
التشريع المدرسي	أقل من 5 سنوات	62	2,4817	,34331	,04360
	+ 5 ans	54	2,5689	,32249	,04389
النمو المهني	أقل من 5 سنوات	62	2,4084	,43473	,05521
	+ 5 ans	54	2,5519	,33960	,04621
ثقافة المجتمع	أقل من 5 سنوات	62	2,3853	,40525	,05147
	+ 5 ans	54	2,4475	,36553	,04974
مهام المدرس	أقل من 5 سنوات	62	2,5533	,30552	,03880
	+ 5 ans	54	2,6704	,29700	,04042
المجموع العام	أقل من 5 سنوات	62	2,4614	,28763	,03653
	+ 5 ans	54	2,5563	,24187	,03291

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes				
				t	ddl	Sig. (bilatérale)	Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.				Inférieure	Supérieure
التنظيم المدرسي	Hypothèse de variances égales	4,087	,046	-1,237	114	,219	-,16823	,03890
	Hypothèse de variances inégales			-1,256	113,126	,212	-,16663	,03730
التشريع المدرسي	Hypothèse de variances égales	1,418	,236	-1,404	114	,163	-,21033	,03583
	Hypothèse de variances inégales			-1,410	113,330	,161	-,20980	,03531
النمو المهني	Hypothèse de variances égales	1,577	,212	-1,960	114	,052	-,28856	,00154
	Hypothèse de variances inégales			-1,993	112,731	,049	-,28616	-,00086
ثقافة المجتمع	Hypothèse de variances égales	,317	,575	-,862	114	,390	-,20498	,08064
	Hypothèse de variances inégales			-,869	113,851	,387	-,20397	,07962
مهام المدرس	Hypothèse de variances égales	1,173	,281	-2,085	114	,039	-,22826	-,00584
	Hypothèse de variances inégales			-2,089	112,607	,039	-,22805	-,00605
المجموع العام	Hypothèse de variances égales	2,387	,125	-1,908	114	,059	-,19350	,00365
	Hypothèse de variances inégales			-1,931	113,871	,056	-,19234	,00248

نتائج التساؤل السادس:

Statistiques de groupe					
الممارسة الرياضية		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التنظيم المدرسي	ممارس	83	2,5119	,28137	,03088
	غير ممارس	33	2,4992	,28598	,04978
التشريع المدرسي	ممارس	83	2,5419	,35774	,03927
	غير ممارس	33	2,4731	,26900	,04683
النمو المهني	ممارس	83	2,4810	,38487	,04225
	غير ممارس	33	2,4604	,43585	,07587
ثقافة المجتمع	ممارس	83	2,4276	,38231	,04196
	غير ممارس	33	2,3807	,40209	,06999
مهام المدرس	ممارس	83	2,6294	,29450	,03233
	غير ممارس	33	2,5535	,33150	,05771
المجموع العام	ممارس	83	2,5184	,27066	,02971
	غير ممارس	33	2,4734	,27114	,04720

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes				
				t	ddl	Sig. (bilatérale)	Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.				Inférieure	Supérieure
التنظيم المدرسي	Hypothèse de variances égales	,200	,655	,219	114	,827	-,10250	,12798
	Hypothèse de variances inégales			,217	58,018	,829	-,10453	,13001
التشريع المدرسي	Hypothèse de variances égales	1,477	,227	,997	114	,321	-,06785	,20546
	Hypothèse de variances inégales			1,126	77,811	,264	-,05286	,19048
النمو المهني	Hypothèse de variances égales	,462	,498	,250	114	,803	-,14241	,18360
	Hypothèse de variances inégales			,237	52,932	,813	-,15359	,19478
ثقافة المجتمع	Hypothèse de variances égales	,116	,734	,587	114	,558	-,11129	,20504
	Hypothèse de variances inégales			,574	56,300	,568	-,11659	,21034
مهام المدرس	Hypothèse de variances égales	,362	,549	1,207	114	,230	-,04864	,20032
	Hypothèse de variances inégales			1,147	53,190	,257	-,05682	,20850
المجموع العام	Hypothèse de variances égales	,008	,931	,807	114	,421	-,06542	,15537
	Hypothèse de variances inégales			,806	58,778	,423	-,06663	,15658

نتائج التساؤل السابع:

Statistiques de groupe					
طبيعة المنطقة		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التنظيم المدرسي	منطقة ريفية	30	2,5722	,27066	,04941
	منطقة حضرية	86	2,4860	,28332	,03055
التشريع المدرسي	منطقة ريفية	30	2,4704	,29855	,05451
	منطقة حضرية	86	2,5404	,34688	,03740
النمو المهني	منطقة ريفية	30	2,5185	,40938	,07474
	منطقة حضرية	86	2,4600	,39555	,04265
ثقافة المجتمع	منطقة ريفية	30	2,4743	,32574	,05947
	منطقة حضرية	86	2,3933	,40566	,04374
مهام المدرس	منطقة ريفية	30	2,6037	,28542	,05211
	منطقة حضرية	86	2,6092	,31439	,03390
المجموع العام	منطقة ريفية	30	2,5278	,22314	,04074
	منطقة حضرية	86	2,4978	,28580	,03082

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes				
				t	ddl	Sig. (bilatérale)	Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.				Inférieure	Supérieure
التنظيم المدرسي	Hypothèse de variances égales	,043	,835	1,451	114	,150	-,03149	,20387
	Hypothèse de variances inégales			1,484	52,777	,144	-,03035	,20273
التشريع المدرسي	Hypothèse de variances égales	,023	,881	-,985	114	,327	-,21086	,07078
	Hypothèse de variances inégales			-1,060	58,331	,294	-,20235	,06227
النمو المهني	Hypothèse de variances égales	,341	,561	,691	114	,491	-,10917	,22612
	Hypothèse de variances inégales			,679	49,185	,500	-,11444	,23139
ثقافة المجتمع	Hypothèse de variances égales	2,476	,118	,988	114	,325	-,08147	,24356
	Hypothèse de variances inégales			1,098	62,613	,277	-,06651	,22859
مهام المدرس	Hypothèse de variances égales	,805	,372	-,085	114	,933	-,13460	,12355
	Hypothèse de variances inégales			-,089	55,358	,930	-,13009	,11905
المجموع العام	Hypothèse de variances égales	2,697	,103	,522	114	,603	-,08391	,14396
	Hypothèse de variances inégales			,588	64,484	,559	-,07201	,13207

ملحق رقم (09)

النتائج العامة للمشكلات المهنية

التكرارات والنسب المؤوية والوزن النسبي والترتيب

1. نتائج المحور الأول:

المشكلات المهنية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية المتعلقة بالتنظيم المدرسي

التحديدات الإجرائية	رقم	موافق		محايد		معارض		الوزن النسبي	الترتيب	
		ك	%	ك	%	ك	%		في المحور	في الاستبيان
حصة التربية البدنية	01	75	64,7	6	5,2	35	30,2	2,3448	**13**	**64**
	02	99	86,1	9	7,8	7	6,1	2,8000	**4**	**13**
	03	95	81,9	9	7,8	12	10,3	2,7155	**6**	**28**
	04	77	67,0	14	12,2	24	20,9	2,4609	**9**	**52**
	05	63	54,3	8	6,9	45	38,8	2,1552	**18**	**81**
	06	68	59,1	21	18,3	26	22,6	2,3652	**12**	**61**
الوقاية والأمن	07	99	85,3	13	11,2	4	3,4	2,8190	**3**	**07**
	08	102	88,7	8	7,0	5	4,3	2,8435	**2**	**05**
	09	64	55,7	13	11,3	38	33,0	2,2261	**15**	**71**
	10	94	81,0	13	11,2	9	7,8	2,7328	**5**	**27**
	11	109	94,0	2	1,7	5	4,3	2,8966	**1**	**01**
	12	62	53,4	18	15,5	36	31,0	2,2241	**16**	**75**
المناهج (محتوى الحصص)	13	61	52,6	14	12,1	41	35,3	2,1724	**17**	**79**
	14	63	54,3	24	20,7	29	25,0	2,2931	**14**	**68**
	15	72	62,1	20	17,2	24	20,7	2,4138	**11**	**57**
	16	85	73,3	11	9,5	20	17,2	2,5603	**8**	**43**
	17	74	63,8	19	16,4	23	19,8	2,4397	**10**	**53**
	18	94	81,7	6	5,2	15	13,0	2,6870	**7**	**33**
مجموع المحور		**1456**	**69,93**	**228**	**10,95**	**398**	**19,12**	**2,5083**	/	**03**

2. نتائج المحور الثاني:

المشكلات المهنية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية المتعلقة بالتشريع المدرسي

التحديدات الإجرائية	رقم	موافق		محايد		معارض		الوزن النسبي	الترتيب	
		ك	%	ك	%	ك	%		في المحور	في الاستبيان
الأنشطة الرياضية الصفية	19	45	38,8	37	31,9	34	29,3	2,0948	**18**	**86**
	20	77	66,4	4	3,4	35	30,2	2,3621	**14**	**62**
	21	59	50,9	19	16,4	38	32,8	2,1810	**16**	**78**
	22	77	66,4	6	5,2	33	28,4	2,3793	**13**	**60**
	23	59	50,9	12	10,3	45	38,8	2,1207	**17**	**84**
	24	66	56,9	10	8,6	40	34,5	2,2241	**15**	**74**
الأنشطة الرياضية اللا صفية	25	97	83,6	7	6,0	12	10,3	2,7328	**07**	**26**
	26	79	68,1	13	11,2	24	20,7	2,4741	**11**	**51**
	27	81	69,8	20	17,2	15	12,9	2,5690	**09**	**41**
	28	98	85,2	6	5,2	11	9,6	2,7565	**05**	**22**
	29	100	87,0	7	6,1	8	7,0	2,8000	**02**	**14**
	30	104	89,7	5	4,3	7	6,0	2,8362	**01**	**06**
الهيئات التنظيمية	31	97	83,6	10	8,6	9	7,8	2,7586	**03**	**20**
	32	99	85,3	4	3,4	13	11,2	2,7414	**06**	**25**
	33	90	77,6	15	12,9	11	9,5	2,6810	**08**	**34**
	34	95	81,9	14	12,1	7	6,0	2,7586	**04**	**21**
	35	81	69,8	12	10,3	23	19,8	2,5000	**10**	**46**
	36	79	68,1	8	6,9	29	25,0	2,4310	**12**	**54**
مجموع المحور		**1483**	**71,09**	**209**	**10,02**	**394**	**18,89**	**2,5223**	/	**02**

3. نتائج المحور الثالث:

المشكلات المهنية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية المتعلقة بالنمو المهني للمدرس

التحديدات الإجرائية	رقم	موافق		محايد		معارض		الوزن النسبي	الترتيب في المحور	الترتيب في المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%			
التكوين الأكاديمي	37	91	78,4	10	8,6	15	12,9	2,6552	**04**	**37**
	38	69	59,5	12	10,3	35	30,2	2,2931	**14**	**67**
	39	72	62,1	14	12,1	30	25,9	2,3621	**12**	**63**
	40	60	51,7	15	12,9	41	35,3	2,1638	**18**	**80**
	41	60	51,7	21	18,1	35	30,2	2,2155	**17**	**76**
	42	86	74,1	12	10,3	18	15,5	2,5862	**07**	**40**
الترقيات	43	61	53,0	20	17,4	34	29,6	2,2348	**16**	**70**
	44	82	70,7	14	12,1	20	17,2	2,5345	**08**	**45**
	45	100	86,2	10	8,6	6	5,2	2,8103	**02**	**09**
	46	104	89,7	3	2,6	9	7,8	2,8190	**01**	**08**
	47	67	57,8	18	15,5	31	26,7	2,3103	**13**	**66**
	48	85	73,3	16	13,8	15	12,9	2,6034	**06**	**39**
التكوين أثناء الخدمة	49	86	74,1	15	12,9	15	12,9	2,6121	**05**	**38**
	50	101	87,1	5	4,3	10	8,6	2,7845	**03**	**18**
	51	75	64,7	13	11,2	28	24,1	2,4052	**11**	**59**
	52	71	61,7	21	18,3	23	20,0	2,3966	**10**	**56**
	53	78	67,8	16	13,9	21	18,3	2,4957	**09**	**47**
	54	62	53,4	21	18,1	33	28,4	2,2500	**15**	**69**
مجموع المحور		**1410**	**67,62**	**256**	**12,28**	**419**	**20,10**	**2,4752**	/	**04**

4. نتائج المحور الرابع:

المشكلات المهنية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية المتعلقة بثقافة المجتمع

التحديدات الإجرائية	رقم	موافق		محايد		معارض		الوزن النسبي	الترتيب	
		ت	%	ت	%	ت	%		في المحور	في المجموع
مؤسسات المجتمع	55	100	87,0	8	7,0	7	6,1	2,8087	**02**	**10**
	56	90	77,6	12	10,3	14	12,1	2,6552	**07**	**36**
	57	80	69,0	13	11,2	23	19,8	2,4914	**08**	**48**
	58	96	82,8	7	6,0	13	11,2	2,7155	**05**	**29**
	59	97	83,6	9	7,8	10	8,6	2,7500	**04**	**23**
	60	98	84,5	8	6,9	10	8,6	2,7586	**03**	**19**
علاقات المدرس	61	64	55,2	13	11,2	39	33,6	2,2155	**13**	**77**
	62	32	27,6	25	21,6	59	50,9	1,7672	**18**	**90**
	63	64	55,2	14	12,1	38	32,8	2,2241	**12**	**72**
	64	52	44,8	16	13,8	48	41,4	2,0345	**16**	**88**
	65	60	52,2	11	9,6	44	38,3	2,1391	**14**	**82**
	66	77	66,4	9	7,8	30	25,9	2,4052	**11**	**58**
نظرة الأولياء	67	92	79,3	14	12,1	10	8,6	2,7069	**06**	**31**
	68	104	89,7	8	6,9	4	3,4	2,8621	**01**	**04**
	69	50	43,1	21	18,1	45	38,8	2,0431	**15**	**87**
	70	45	38,8	24	20,7	47	40,5	1,9828	**17**	**89**
	71	80	69,0	11	9,5	25	21,6	2,4741	**09**	**50**
	72	74	63,8	17	14,7	25	21,6	2,4224	**10**	**55**
مجموع المحور		**1355**	**64,96**	**240**	**11,50**	**491**	**23,54**	**2,4142**	/	**05**

5. نتائج المحور الخامس:

المشكلات المهنية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية المتعلقة بمهام المدرس

التحديدات الإجرائية	رقم	موافق		محايد		معارض		الوزن النسبي	الترتيب	
		ك	%	ك	%	ك	%		في المحور	في المجموع
المهام الرسمية	73	80	69,0	13	11,2	23	19,8	2,4914	**14**	**49**
	74	85	73,3	10	8,6	21	18,1	2,5517	**13**	**44**
	75	100	86,2	8	6,9	8	6,9	2,7931	**06**	**16**
	76	63	54,3	26	22,4	27	23,3	2,3103	**11**	**35**
	77	59	50,9	12	10,3	45	38,8	2,1207	**15**	**65**
	78	65	56,0	12	10,3	39	33,6	2,2241	**17**	**83**
المهام الإضافية	79	65	56,0	12	10,3	39	33,6	2,2241	**16**	**73**
	80	101	87,1	7	6,0	8	6,9	2,8017	**04**	**12**
	81	102	87,9	5	4,3	9	7,8	2,8017	**03**	**11**
	82	95	81,9	12	10,3	9	7,8	2,7414	**08**	**24**
	83	49	42,2	31	26,7	36	31,0	2,1121	**18**	**85**
	84	83	71,6	15	12,9	18	15,5	2,5603	**12**	**42**
الوسائل البيداغوجية	85	91	79,1	13	11,3	11	9,6	2,6957	**10**	**32**
	86	107	92,2	4	3,4	5	4,3	2,8793	**01**	**02**
	87	100	87,0	6	5,2	9	7,8	2,7913	**07**	**17**
	88	95	81,9	8	6,9	13	11,2	2,7069	**09**	**30**
	89	95	83,3	15	13,2	4	3,5	2,7982	**05**	**15**
	90	105	90,5	8	6,9	3	2,6	2,8793	**02**	**03**
مجموع المحور		**1540**	**73,90**	**217**	**10,41**	**327**	**15,69**	**2,6078**	/	**01**